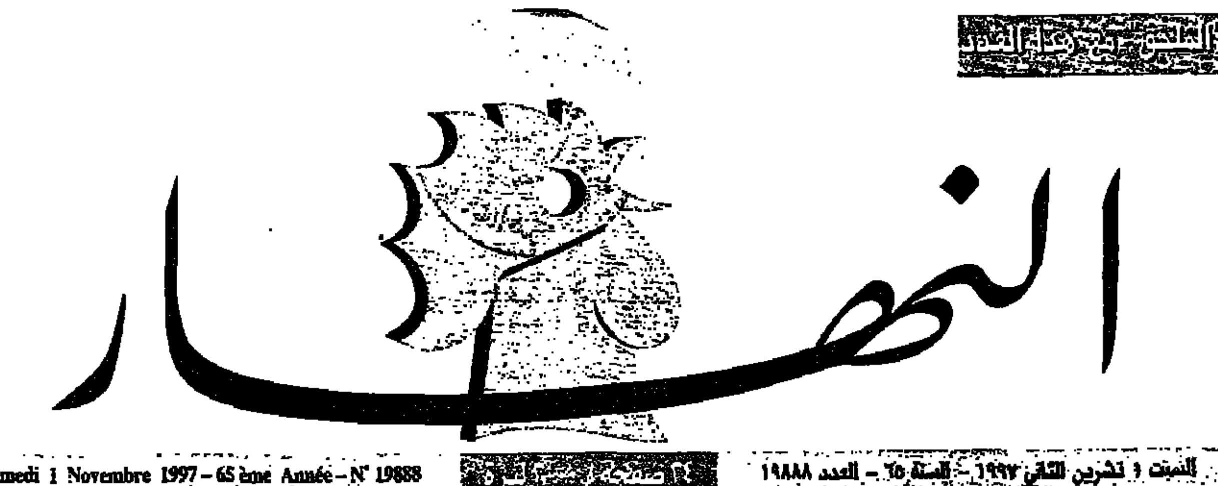


Samedi 1 Novembre 1997 – 65ème Année – N° 19888

السبت ١ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٨٨

A N - N A H A R

الصيغة النهائية لمشروع تعديل قوانين الانتخاب والبلديات والمختارين (ص٧)

قوة استخباراتية تنفذ الاجراءات في الداخل

تدهور لفّ الجنوب وبري يستبعد التصعيد

تصاعدت امس حدة التوتر في الجنوب وكانت ذروته غارتان للطيران الحربي الاسرائيلي مما اثار قلقا من تفاقم التطورات خصوصا ان لبنان لا يزال تحت وطأة ما نسب في الايام الماضية الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف من معلومات تفيد ان اسرائيل في صدد شن عدوان كبير يستهدف الساحة الجنوبية.

الغارة الاسرائيلية الاولى نفذتها طائرتان حربيتان ظهرا واستهدفت الطريق المؤدية الى موقع المشنقة في منطقة جزين، كما ذكر ناطق عسكري اسرائيلي حدد موقعا لـ"حزب الله" هدفا للغارة. وهي اتت، بحسب الناطق، ردا على مقتل اثنين من عناصر "جيش لبنان الجنوبي" صباحا بعبوة ناسفة زرعتها مجموعة من "المقاومة الاسلامية"، واستهدفت سيارة كان العنصران يستقلانها على طريق اتان.

اما الغارة الثانية فنفذتها طائرتان حربيتان اسرائيليتان ايضا بعد الظهر واستهدفت منطقة نبع الطاسة في اقليم التفاح.

ورافق الغارتين قصف مدفعي طاول خراج بسري وجون وامتد في المساء الى عدد من مناطق القطاع الاوسط. (ص٨).

وابلغت اوساط نيابية قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري الى "النهار" انها ما زالت تستبعد احتمال ان يشهد الجنوب تدهورا دراماتيكيا. وكررت نفي بري لما تردد من معلومات نسبت الى بريماكوف في شأن الوضع الجنوبي.

وكان بري ابلغ امس وفدا من اهالي منطقة جزين ان المواطنين في الشريط الحدودي، وعلى رأسهم اهالي جزين، "يدفعون ضريبة عن كل الوطن". ورد على شكر الوفد

– التتمة في الصفحة ١٨ –



شمس الدين ضد العصيان

ص ٥

عرض رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لـ"النهار" آراءه في تطورات الجنوب والبقاع ووضع المقاومة. واعلن تمسكه بقانون الاحوال الشخصية كما هو رافضاً الدعوات الى العصيان.

هل تفقد بيروت ذاكرتها المعمارية؟

ص ٩

ذاكرة بيروت المعمارية مهددة مجدداً. فمديرية التنظيم المدني شطبت ٧٨ مبنى من لائحة العقارات التراثية التي وضعها فريق اختصاص.

بدأت حماية الزراعي والحيواني

ص ١٠

اذاع وزير الزراعة شوقي فاخوري امس قائمة السلع الزراعية والحيوانية التي شملها قرار مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي بحمايتها ورعايتها. وقال انه تدبير موقت.

"حماس" تهدد بعملية كبيرة

ص ١٦

هددت امس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بتنفيذ "عملية كبيرة" اذا لم تلب اسرائيل مطالبها بالافراج فورا عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في سجونها.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٦

الحريري لـ"النهار": محادثاتي في اليابان تشمل الاستثمارات والمساعدات

يغادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بيروت غدا الى طوكيو في زيارة تستمر حتى الخميس المقبل ويرافقه خلالها وفد وزاري واداري كبير.

وابلغ الحريري الى "النهار" ان الاطار العام للزيارة هو اقتصادي.

وسيجري مع نظيره الياباني ريوتارو هاشيموتو محادثات تشمل مختلف اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين بينها الاستثمارات التي يمكن ان توظفها اليابان في عدد من المشاريع في لبنان، فضلا عن المساعدات التي يمكن طوكيو ان تقدمها في عدد من المجالات الانمائية.

واشار الحريري الى ان محادثاته ستشمل ايضا وزير خارجية اليابان. ويحمل مجلس الانماء والاعمار ملفا بالمشاريع التي ستعرض على الجانب الياباني من اجل عقد اتفاقات ثنائية في شأنها".

وكان الحريري عاد من دمشق في ساعة متأخرة من ليل امس. وقالت اوساطه انه كان في زيارة خاصة تلبية لدعوة من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وقد اجتمع قبل زيارته دمشق برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

البابا ندد بالعنف الجزائري

الفاتيكان – و ص ف – ندد امس البابا يوحنا بولس الثاني بالعنف السائد في الجزائر "الذي يرفضه كل ضمير انساني"، معرباً في الوقت نفسه عن الامل في وضع حد للحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ سنوات عدة.

وكان البابا يتحدث الى اساقفة المؤتمر الاسقفي الاقليمي لشمال افريقيا الذين حضروا الى روما في اطار زيارتهم الدورية للفاتيكان. فلفت الى معاناة الشعب الجزائري والكاثوليك في هذا البلد "الذين عانوا جسدا وروحا من فجيعة مؤلمة". واشار بذلك الى الرهبان والراهبات الـ ١٩ بمن فيهم اسقف وهران بيار كلافيري ورهبان كنيسة السيدة في منطقة الاطلس السبعة "الذين سالت دماؤهم في السنوات الاخيرة وبذلوا ارواحهم فداء اشقائهم".

وقال، "في الوقت الذي تستمر اعمال العنف التي لا يقبلها أي ضمير بشري، اتضرع الى الله أن يمنح اخيرا أرض الجزائر السلام وان يهدي كل شخص الى طريق احترام الروح البشرية لكي تتحقق المصالحة الحقيقية وتلتئم الجروح التي اصيبت بها قلوب الكثير من الناس". وكرر دعوته جميع ذوي النيات الحسنة الى أن "يتعاونوا على احلال السلام في الجزائر".

من جهة اخرى، أمل البابا "وضع حد فوري للصعوبات التي يواجهها الشعب الليبي من جراء الحظر الجوي المفروض على بلاده منذ سنوات".

ماري ماك أليسي رئيسة أخرى لايرلندا



المرشحة للانتخابات الرئاسية الايرلندية ماري ماك أليسي تلوح انصارها في دبلن بعد اعلان فوزها في الانتخابات. (رويتر تيليفوتو)

انيع رسميا مساء امس ان مرشحة اليمين الوسط الحاكم في ايرلندا ماري ماك أليسي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الكباش العراقي – الاميركي في ذروته

واشنطن لا تستبعد أي خيار وبغداد أعدّت نفسها للأسوأ

على رغم تأكيد واشنطن وبغداد انهما لا ترغبان في المواجهة، إلا انهما واصلتا عملية شد الحبال. فأكدت الادارة الاميركية عدم استبعادها "اي خيار" لاجبار العراق على التراجع عن قراره طرد الخبراء الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، بينما ابدت الحكومة العراقية استعدادها لمواجهة اي عدوان اميركي. وعارضت موسكو بشدة خطوة عسكرية، لكنها جددت وباريس رفضهما القرار العراقي.

الرئيس العراقي صدام حسين يتفحص مجموعة من الأسلحة اهداها اليه عراقيون في الذكرى الثانية لاستفتائه الذي حصل بموجبه على غالبية ساحقة. (اف ب تيليفوتو)

الموقف العراقي

وصرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان "الامم المتحدة لا تسعى الى المواجهة مع بغداد، الا انها تشدد على التقيد" بقرارات المنظمة الدولية في شأن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال في مؤتمر صحافي ان واشنطن "لم تقرر شيئا بعد، الا انها في الوقت نفسه لا تستبعد اي خيار" على المستوى العسكري لاجبار العراق على التراجع عن قراره الاخير. واشار الى ان القوات المسلحة الاميركية "تواصل القيام بعملياتها الاعتيادية".

وشددت وزيرة الخارجية الاميركية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن ودمشق تنفيان تقارير عن اجتماعات سرية سورية – اسرائيلية

واشنطن – من آمال مدللي والوكالات:

نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن التقارير التي تحدثت عن اجتماعات ومحادثات سرية سورية – اسرائيلية في واشنطن لمعاودة المفاوضات المجمدة منذ ٢٠ شهراً بين الطرفين. ووصف السفير السوري في واشنطن وليد المعلم هذه التقارير بأنها "لا اساس لها من الصحة" وقال انه "اذا استؤنفت المفاوضات السورية – الاسرائيلية فانها ستستأنف في وضح النهار".

ففي مؤتمر صحافي في وزارة الخارجية يسأل احد الصحافيين وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت هل تريد التعليق علي التقارير الخاصة باجتماعات سرية سورية – اسرائيلية في واشنطن في رعاية المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس، فأجابت: "لا. ليس لدي اي تعليق على ذلك". واثار عدم تعليقها على الامر بدل نفيه انطباعاً ان هذا ربما كان صحيحاً.

لكن الناطق باسم الوزارة جيمس روبن صحح الصورة اذ قال: "اذا كان السؤال هو هل هناك محادثات اسرائيلية – سورية عسكرية جارية في الولايات المتحدة، فالجواب هو لا". فقال له السائل: لماذا لا تحذف كلمة عسكرية، فأجاب روبن: "انا على غير علم بوجود اية محادثات سرية اسرائيلية – سورية من ذلك النوع". واضاف: "يجب الا يفاجئكم او يفاجئ احداً في العالم اننا نحاول اعادة المفاوضات السورية – الاسرائيلية الى مسارها. ان الوزيرة ذهبت الى دمشق من اجل ذلك والتقت الرئيس السوري لذلك الهدف. ومن وقت الى آخر التقى السفير روس اسرائيليين والتقى سوريين ليحاول ان يرى ما اذا كان يمكن ان يجد صيغة لمعاودة المفاوضات. وهذا يجب الا يكون مفاجأة لكم وهذا حدث".

ورأى ان البعض يضخم ما يحصل وينشره فيعتقد الناس ان هناك سراً كبيراً. و"ان احد الامور التي كان يمكن ان تساعدكم على فهم هذه المسألة هو اننا نتبادل وجهات النظر باستمرار مع القوات المسلحة الاسرائيلية في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

في اقتراحه لمدونة سلوك من ١٢ نقطة

بريماكوف دعا الى ترتيبات أمنية تشمل كل دول الشرق الاوسط

القاهرة – من دلال ابو غزالة والوكالات:

اقترح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في القاهرة حيث اختتم جولته الشرق الاوسطية، مدونة سلوك من اجل السلام والامن في المنطقة دعا فيها خصوصا الى الاتفاق على ترتيبات امنية في اطار منطقة اقليمية موسعة تشمل، الى الاطراف المعنيين مباشرة بالنزاع العربي – الاسرائيلي، كلا من العراق وايران وتركيا ودول الخليج العربية وشمال افريقيا.

وجدد في القاهرة معارضة بلاده "التامة" لأي عمل عسكري يستهدف لبنان.وقال ان "البعض يتحدث عن احتمال هجوم عسكري واسع النطاق في لبنان. نحن نعارضه تماما وسنعمل كل ما في وسعنا لتجنب هذا السيناريو".

وردا على سؤال لـ"النهار" في مؤتمر صحافي عقده بعد محادثاته في العاصمة المصرية، حدد الوزير الروسي موقف موسكو من الموضوع اللبناني، قائلا: "من المهم ان نعمل كل ما في وسعنا لتخفيف حدة التوتر في لبنان"، وان "الجانب الاخر من موقفنا" عدا رفض التدخل العسكري في لبنان "هو اننا نعارض فصل المسارين اللبناني والسوري، لان ذلك له مردود عكسي حيال التقدم في عملية السلام".

وبنبرة تشاؤمية واضحة، اضاف بريماكوف الذي يحاول تفعيل دور بلاده في المنطقة، انه خلص الى استنتاج مفاده ان المخرج الوحيد للأزمة الحالية في صنع السلام في الشرق الاوسط يتمثل في تحريك المسارين السوري واللبناني. والقى على اسرائيل مسؤولية عرقلة اي تقدم يذكر على كل المسارات منذ اكثر من ١٨ شهرا.

وتمنى لو شاطرت القيادة الاسرائيلية الحالية وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي طرحه الذي اعلنه الاسبوع الماضي بان على اسرائيل ان تأخذ في الاعتبار ما تم التوصل اليه من قبل اذا ارادت تحريك المسار السوري، موضحا ان ذلك "سيساعد لا شك في تحريك عجلة السلام".

وانتقد بشدة التحالف العسكري الاميركي – التركي – الاسرائيلي وخصوصا اذا عرقل التقدم في عملية السلام، وندد بأنقرة لاقامتها حزاما امنيا في شمال العراق. وشدد على ان بلاده تعارض "من حيث المبدأ ان تنشئ دول اجنبية مناطق امنية في دولة ما من دون موافقة حكومة هذه الدولة".

مدونة سلوك

ولخص الوزير الروسي موقف بلاده من قضية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اختيار الزوج

بقلم المطران جورج خضر

قلت "اختيار" لان ما يبدو اختيارا ليس هو كذلك احيانا ولم يكن في كل الازمنة والبلدان. هناك زيجات تصنعها العائلة احيانا صنعا ويبدو انها صارت نادرة عندنا. انا مع مشاورة الاهل ان كان طالب الزواج فتيا. فقد يكون عند الاهل بعض حكمة ومعرفة ما يحيط بالوضع. لكني لست مع الاستسلام لان الذين حنكهم الدهر كثيراً ما يتأثرون بعوامل المال والمجد الباطل والعشائرية. مشاورة نعم. مقهورية لا. ولكن لا بد من رأي ملهم عند التهور.

اقول "اختيار" لئلا نقع في القرار المرير او العفوية الكاملة، والقرار المرير كثيرا ما كان لتكريس علاقة مبكرة طالت وعرف الشاب والفتاة انها غير مجدية او مؤذية فيأتي الزواج من باب "الشرف" او الستر او من باب لزوم ما لا يلزم. لا نغطي الغلطة بغلطة اخرى. ان من جرح وانجرح في بعض من حياته لا ينبغي ان ينزف طوال حياته.

هناك اختيار حر اذاً، لكن الاختيار ليس نزوة. من هنا ضرورة معرفتنا لقليل من علم النفس. في هذا ارشدنا معلمنا الكبير كوستي بندلي الى ان الميول الناهدة في قلب الفتى في سن المراهقة لا ينبغي تحويلها رباطا لكونها غير مسؤولة.

طبعا هناك ظروف وضعية او موضوعية او تبدو كذلك وهناك العناصر الذاتية في الشخصية تدنينا جميعا من خيار مسؤول لنقلل الخطر. اما الظروف الموضوعية فقد انحسرت كثيرا في العصر الحديث من بعد اقتناع البشرية المتحضرة بان الزواج لقاء شخصي. الوضع المالي الذي يولي اهمية كبرى في بلدنا قد تجاوزه اهل الغرب كليا. فالطالب الجامعي عندهم يتزوج ويكون مستنداً الى منحة او منحتين. الجانب الصحيح في هذا ان الانسان يتزوج في سن الشباب ويشرك في حياته انسانا اخر قبل ان يصل الى يسر كامل او ثراء او توازن اقتصادي. وتتحمل معه رفيقة حياته اعباء حياته العامة عند تكوينها لا في اخر مطافها. اجل، لا بد من بعض حكمة لكن الزواج لو كان مستندا الى حكمة متناهية لم يكن او جاء بلا فرح. لا بد من شيء من الشعر او السحر او جنون قيس.

* * *

ثم يأتي موضوع البيئة الاجتماعية وتجانس العائلات ومستواها المادي. هذا كله اخذ بالكسوف. فللفقراء حق في الحياة. قد يكون الفقير كبير النفس وقد يكون الغني بخيلا وجشعا. المهم ان يكون المرء محبا للعمل، مقتحما الوجود. التفاوت الطبقي لا يعني اليوم الشيء الكثير الا اذا كان القرين الموسر تافها حتى الافتخار.

البيئة الدينية اهم بمقدار ما كان الدين او المذهب عميقا في النفس ومعبرا عن نفسه حضاريا. انا لا امس هنا زواج المسيحي بالمسلم فالبحث فيه محظر في هذه البلاد. ولو فرضنا شروع الدولة في الزواج المختلط لست اوصي به صيغة عادية ان كان احد الفريقين او كلاهما متدينا جدا. الزواج امسى عند بولس اي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تيارات

مسكين الكازينو!

ماذا يحصل داخل جدران كازينو لبنان، وفي كواليسه وأكياسه؟

وهل صحيح ما يُذاع ويُشاع ويملأ الأسماع، حول فضائح هنا وضرب كم هناك، وعن توزيعات حرزانة، ودورية، ومنظمة، على رهط من النافذين؟

الحكي كثير، وبعضه أخذ يشق طريقه الى الصحف.

واللبناني العادي يضرب أخماساً بأسداس، متسائلاً ببراءة هل عادت حليمة الى عادتها القديمة؟

فلا يكاد يمر يوم من دون ان يتحفك بالأخبار مَنْ لم تزوِّد، وكلها من انتاج أفلام كازينو لبنان.

مثلاً، وللمثال لا للحصر، يوماً تقرأ في الصحف ان نائباً ربح في ليلة واحدة مئة وخمسين او ثمانين مليون ليرة – مئة ومليون صحة على جيبه – لم يشتر اصلاً فيشاتها من جيبه، بل "اقترضها".

بيلة وبرمت فكانت لحظه ومن حسن حظه...

لكن أركان الكازينو دبّ الهم في ركابهم، ان عاد النائب المذكور وخسر شيئاً من المبلغ في اليوم التالي او في الشهر التالي، فتروح عليه وعلى... صندوقهم.

فعندها قد لا يعود الحظ وحده يكفي، بل الأكيد انه لن يكفي.

في كل حال هذه بسيطة لا يستعصي حلها بين الاهل والاصحاب. ولطالما...

انما بعد أيام تقرأ خبريةً يشطُّ لها الريق، مصدرها كازينو لبنان بالطبع، عن وزراء ونواب يتقاضون شهرياً ما يسميه ابو عبد البيروتي لكراميات، بحجة توزيعها بالعدل والقسطاس على مرافقيهم... باعتبار الكازينو مسؤولاً عنهم.

والخبر لا يحدد العدد، كونه لا يستقر على رقم معين.

الى قصص "الخوات".

الى ما لا مجال لتعداده.

ولا نزال في اول الطريق، باعتبار أن عودة الكازينو الى الوجود لا تزال طرية العود.

اما متى عتقت ومر العدان، فخذ على مآثر "نافذين" من هذا العيار يشيب من هولها الطفل قبل الختيار.

الناس ذمتها واسعة وتحكي كثيراً!

"زيان"

الموقف هذا النهار

ازعاج لمقاطعي "قطر"... لا عقاب؟

لا يشك احد في العالم العربي وفي العالم الاوسع في ان المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي ما كان ليتحرك وان ببطء لولا الضغوط التي مارستها على طرفيه الادارة الاميركية. ولولا التحرك المباشر الذي قامت به سواء عندما ارسلت منسق عملية السلام في وزارة الخارجية دنيس روس مرتين الى الشرق الاوسط في الآونة الاخيرة، او عندما هيأت الاجواء للاجتماع المرتقب في واشنطن بين وفدين فلسطيني واسرائيلي رفيعي المستوى برئاسة محمود عباس (ابو مازن) ودافيد ليفي وزير الخارجية، وتحديدا عندما "ضغطت"، على حد قول مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، في القاهرة مادلين اولبرايت على بنيامين نتنياهو لاعطاء وزير خارجيته "صلاحيات اوسع للتفاوض". لكن لا يشك احد ايضا في العالمين المذكورين في ان تحرك المسار المشار اليه لن يسفر عن نتائج ايجابية مهمة من شأنها اعادة الحياة الفعلية الى عملية السلام.

ويعود ذلك الى اسباب عديدة تلخصها مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة باثنين هما الآتيان:

١– عدم استعداد الرئيس الاميركي بيل كلينتون للضغط على حكومة اسرائيل، وتحديدا على رئيسها بنيامين نتنياهو للاعتدال في المواقف والالتزام التعهدات الخطية والموقعة وفي مقدمها مبادئ مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو. علما ان ضغطه اذا مورس يكون الوحيد القادر على تحقيق عدد من النتائج المطلوبة. ويعود ذلك الى اعتبارات متنوعة بعضها محلي يتعلق بالانتخابات الكونغرسية الفرعية التي ستشهدها الولايات المتحدة الاميركية السنة المقبلة وحاجة الحزب الديموقراطي "الحاكم"، وتحديدا مرشحيه، الى اموال المتبرعين ومعظمهم من اليهود الاميركيين او من المتعاطفين معهم لاسباب كثيرة. ويتعلق بعضها الآخر بالرفض الاميركي المزمن للضغط على اسرائيل وان كانت على خطأ، وقد صار ذلك موقفا استراتيجيا ثابتا.

اما بعضها الاخير فيتعلق بالوضع الداخلي الاسرائيلي. اذ اثبتت الاستطلاعات وكذلك الاستقصاءات الخاصة الاميركية وغير الاميركية ان نتنياهو ليس ضعيفا شعبيا. لا بل ان شعبيته ازدادت بعد تصلبه الامر الذي يجعل مواقفه تعبر عن مواقف قسم كبير من شعبه. وهذا يعني ان الشعب الاسرائيلي لم يحسم بعد موقفه النهائي من عملية السلام، علما ان ذلك لا يقلل من اهمية الفريق المؤمن بالسلام منه ونسبته غير قليلة.

٢– تركيز الادارة الاميركية على مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر انعقاده في قطر خلال النصف الثاني من الشهر الجاري. وقد تضاعف التركيز المشار اليه بعد اظهار معظم الدول العربية، ولاسيما المهمة منها، اما عدم حماسها للمشاركة فيه او رفضها الاشتراك فيه او اشتراط تقدم ما على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي للاشتراك فيه. وكذلك بعد عجز المحاولات التي قامت بها الادارة لاقناع الرافضين والمتحفظين والمشترطين بتغيير مواقفهم سواء عبر الاقنية الديبلوماسية او عبر الزيارات المباشرة. وكان اهمها على الاطلاق زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الشرق الاوسط اخيرا، فضلا عن زيارات كبار مساعديها له.

طبعا، تنطلق الادارة المذكورة في موقفها من اقتناع بان التعاون الاقتصادي يسهل العمل لحل المشاكل السياسية بين الدول ولاسيما بين العرب واسرائيل. في حين ان العرب يعتبرون ذلك اعترافا مجانيا باسرائيل لا بل تطبيعا كاملا معها قبل قبولها الاقرار بحقوقهم المغتصبة. إلا ان الاسئلة التي تطرح هنا هي: هل تنجح واشنطن في تأمين مقومات النجاح لمؤتمر قطر؟ وهل تنجح في اقناع الرافضين او المتحفظين او المشترطين بالتخلي عن مواقفهم؟ وكيف ستتصرف الادارة الاميركية مع هؤلاء في حال تمسكوا بمواقفهم ونجحوا تاليا في افشال المؤتمر او على الاقل في جعله اقل نجاحا من المؤتمرات السابقة التي استضافتها كل من الدار البيضاء وعمان والقاهرة؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تجيب عن كل ذلك بالآتي:

١– يشكل مؤتمر قطر بالاعتراضات التي ترافقه، فضلا عن التحفظات والرفض، اول تحد جدي وكبير لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية. ذلك ان نجاحه اشتراكا ونتائج سينعكس ايجابا عليها. كما ان انعكاس فشله سيكون سلبيا. وهي حاولت منذ بدء التحضير للمؤتمر، ولا تزال تحاول، استعمال السياسة التي استعملت يوم انتخاب الامين العام الجديد للامم المتحدة بدلا من بطرس غالي عندما قالت ان من يتمسك بالاخير لا يكون صديقا للولايات المتحدة.

٢– لا يمكن ألا ينعقد المؤتمر سواء بالارجاء او بالالغاء لان الولايات المتحدة في "الدق". لكن ثمن انعقاده سيكون نوعا من التسوية مع الدول الرافضة او المتحفظة او المشترطة تتضمن خفضا كبيرا لمستوى ممثليها. ويقال هنا ان مصر قد توعز الى سفيرها لدى قطر بتمثيلها. وان المملكة العربية السعودية قد تكتفي بتمثيل مخفوض. وان المغرب قد يرسل احد موظفيه الكبار. ويقال ان مصر لا تستطيع ان تقاطع لان القاهرة استضافت هذا المؤتمر العام الماضي وكان نتنياهو رئيسا لحكومة اسرائيل، وكانت عملية النفق التي ادت الى اشتباكات واوقعت ضحايا قد حصلت، ولانها مرتبطة بمعاهدة سلام مع اسرائيل. ويقال ثالثا ان السعودية لا يمكن ان تقاطع في المطلق رغم ان ظروفها صعبة. ذلك انها، نظريا، لا تزال في حال حرب مع اسرائيل.

٣– يعتقد الكثيرون ان الولايات المتحدة ستعاقب الدول التي افشلت مؤتمر قطر بمقاطعته او حدت من نجاحه بتمثيلها المخفوض جدا فيه. الا ان المصادر الديبلوماسية المطلعة تعتقد، رغم معرفتها واعترافها بالانزعاج الاميركي من ذلك، ان واشنطن شاطرة في استيعاب الضربات والصدمات وانها لا تتبع سياسة ردود الفعل السريعة لانها مؤذية لها (مثل قرار الانسحاب من السعودية مثلا والتخلي عن النفط او مثل "هز" النظام السعودي). لكنها لا تنسى. وفي هذا الاطار فان ما يمكن ان تفعله هو وضع الدول التي تتحمل في رأيها، مسؤولية تعثر مؤتمر قطر على قائمة الازعاج المستمر، ولا يشمل ذلك لبنان وسوريا "المسامحين" من الولايات المتحدة لان موقفهما ليس جديدا.

سركيس نعوم

حركة الطفيلي تراجعت لكن النقمة على سوء الاحوال لم تخفّ

تجاهل التعهدات الدولية يعيد المخدرات ويطلق العفو

كتبت رلى موفق:

ارتفاع وتيرة الكلام الداخلي اخيرا على عودة زراعة المخدرات في البقاع، يطرح تساؤلا مشروعا عن مبرراته ومراميه، في ضوء جزم الحكومة بعدم وجود زراعات ممنوعة وتأكيدها التزامها الصارم قمع اي محاولة للعودة الى هذه الزراعة، وهو قرار حظي ولا يزال يحظى بتغطية سوريا التي تنتشر قواتها بكثافة في تلك المنطقة.

المعلومات المتوافرة من اكثر من جهة تؤكد النفي الرسمي لعودة زراعة المخدرات وان هي لم تستبعد احتمال وجودها في بعض قليل من المناطق النائية عن مرأى السلطات على نحو لا يشكل "خطرا" او خروجا فعليا على القرار السياسي.

اما مبرر الكلام فيعزى الى جملة عوامل ابرزها:

– تقرير وزارة الخارجية الاميركية الذي لا يزال يضع لبنان على لائحة الدول المصدرة للمخدرات، وان تكن الحكومة تعتبر التقرير خاطئا ولا يعبر عن واقع الحال وتصف ادراج لبنان في اللائحة بانه اجراء روتيني كما كانت الحال بالنسبة الى وضعه على لائحة الدول الداعمة للارهاب في حين كان الامن قد استتب على نطاق واسع.

وتذهب اوساط وزارية الى ان المعلومات التي في حوزة السفارة الاميركية في بيروت مغايرة لتلك التي صدرت في تقرير الخارجية، وحين ذهب وزير الخارجية فارس بويز الى واشنطن واجتمع بالمسؤولين في مكتب مكافحة المخدرات لم يقدم اليه هؤلاء اي دليل مضاد على تأكيد الحكومة الوقف الكلي لهذه الزراعات.

– اطلاق الشيخ صبحي الطفيلي حركته الشعبية التي استندت الى تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه منطقة البقاع ولا سيما منها بعلبك – الهرمل وازداد سوءا بعد مكافحة الحكومة زراعة المخدرات ذلك ان ٦٠ في المئة من الرقعة المستثمرة في بعلبك – الهرمل كانت تنتج محاصيل غير مشروعة، وكان يعمل فيها نحو ٥٤ الف عامل، ودفع عدم تأمين الحكومة زراعات بديلة الى خسارة آلاف العائلات مورد رزقها وعيشها، الامر الذي ادى الى نقمة شعبية افاد منها الطفيلي.

– عدم وفاء المجتمع الدولي، ولا سيما منه الولايات المتحدة، بتعهداتها تقديم مساعدات الى لبنان اذا قضى على زراعة المخدرات والاتجار بها على غرار ما حصل في المغرب وتركيا، واحجام واشنطن عن المساهمة في برنامج الامم المتحدة لتنمية المناطق الريفية (بعلبك – الهرمل) الامر الذي اجهض البرنامج بسبب التزام الدول المانحة موقف واشنطن وانتظارها الضوء الاخير لاطلاق المساعدات الفعلية. وادى هذا الاحجام الى حرمان المنطقة من ١٩ مشروعا قيمتها ٥٢ مليون دولار تضمنتها المرحلة الثانية من البرنامج. وكان مقررا تنفيذها بدءا من العام الماضي وهي تتعلق بالبنى التحتية والطرق الزراعية وشبكات الري ونقل التكنولوجيا بغية تفعيل الزراعات البديلة فضلا عن ٥ آلاف قرض بلغ حجمها ٢٤ مليون دولار.

وتحمّل اوساط نيابية بقاعية الحكومة مسؤولية الاخفاق في الحصول على المساعدات لأنها "تسرعت" في تنفيذ قرار مكافحتها المزروعات الممنوعة وكذلك لانها لو اعتمدت سياسة المراحل التدريجية في التلف، ورقة ضغط وربطت تنفيذها بالحصول على المساعدات لتأمين البدائل واعادة تأهيل المزارعين على انشطة مشروعة لكانت حققت نتائج ملموسة وخصوصا ان القضاء على المخدرات زراعة واتجارا هو مطلب دولي مهم وتنفيذ تلبية لرغبة الولايات المتحدة في الدرجة الاولى.

– عدم لحظ الحكومة في موازنة سنة ١٩٩٨ اعتماد الـ١٥٠ مليار ليرة لتغطية المشاريع الانمائية في بعلبك – الهرمل التي اقرتها الحكومة وصادق عليها مجلس النواب لتطويق حركة الطفيلي، وربطها اياها لدى سقوط خطة المليار دولار بتأمين موارد لها، وهو ما احرج نواب المنطقة امام ناخبيهم بعدما رمى رئيس الحكومة الكرة في ملعب الذين عارضوا خطته، ولن يكن مجلس النواب يلقي على السلطة التنفيذية مسؤولية التفتيش عن موارد.

– ادراج رئاسة مجلس النواب مشروع القانون الخاص بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف في جدول اعمال الجلسة الاخيرة وارجاء مناقشته الى اول جلسة اشتراعية بناء على طلب عدد من النواب بحجة عدم اطلاعهم الكافي على المشروع.

وسيشكل هذا المشروع لدى طرحه على الهيئة العامة رغم اقرار النواب بضرورة اقراره، مناسبة للبحث في اخفاق الحكومة في تأمين البدائل وتجميد المجتمع الدولي مساعداته في هذا الاطار، والسعي تاليا الى "المقايضة" به انطلاقا من انه يشكل احد المطالب الدولية لابراء ذمة لبنان والتزام الحكومة تنفيذه.

وهو يستجيب عمليا كل المتطلبات التي يقتضيها انضمام لبنان الى المعاهدة الدولية لمكافحة المخدرات ويماشي المشاريع المعدة من الهيئة الدولية لمكافحة المخدرات ويعتبر من احدث القوانين العالمية المنظمة لشؤون المخدرات.

– اقدام غالبية نواب البقاع وبينهم وزراء على رفع اقتراح قانون معجل مكرر الى رئاسة المجلس يدعو الى "منح عفو عام عن جرائم المخدرات قبل ١٩٩٢/١٢/٣١ ايا يكن نوعها والاحكام الصادرة في شأنها سواء أكانت من اختصاص المحاكم العادية ام العسكرية" وهم هدفوا الى اسقاط احدى الاوراق التي يستخدمها الطفيلي في حركته، ذلك ان العفو يعني وقف نحو ١٨ الف مذكرة بالملاحقة ويمكن الملاحقين من بدء حياة جديدة في ظل سيادة القانون واحترام احكامه، والخروج من حال الفوضى والتشنج المحيط بهؤلاء.

هذا الاقتراح ادرجه الرئيس نبيه بري في جدول اعمال الجلستين الاخيرتين، من دون ان يطرحه للمناقشة، مستخدما اياه وفقا لمصادر نيابية معنية، سلاحا يلوح باستخدامه في وجه الحكومة من دون اللجوء اليه. اذ انه يواجه معارضة من بعض المرجعيات اقترن برسالة اميركية واضحة الى الدولة اللبنانية محذرة من اقراره ايا تكن الظروف.

على ان النواب المعنيين بهذا المشروع يؤكدون مضيهم في الضغط لاقراره، ويتوقع ان يشهد الموضوع "كباشا قويا وثمة حديث عن حل وسط عبر تقديم الحكومة مشروع قانون يشمل حالات عفو عن جرائم المخدرات لجهة الاتجار يستثني التجار الكبار والمطلوبين من الانتربول دون صغار المتجرين، وبحيث تشكل عفوا فعليا لا نظريا كما جاء في قانون العفو العام الذي يتناول عفوا عن جرائم زراعة المخدرات فيما تتناول معظم الدعاوى المرفوعة اتهامات بالزراعة والاتجار معا الامر الذي لم يجعل امكان الافادة منه صعبا.

وهذا سيشكل في هذه الحال ايضا ورقة مساومة بين مشروع المخدرات الذي ترغب الحكومة في اقراره واقتراح العفو المرفوض دوليا والمساعدات المجمدة في اطار الضغط على لبنان نتيجة موقفه من مفاوضات التسوية.

أسرار الآلهة

قال قطب سياسي مقيم في الخارج انه لا يتوقع ان يأتي رئيس الجمهورية المقبل من جبل لبنان في ظل الاوضاع الراهنة.

من المسؤول!

تقول مصادر مالية ان المبالغ التي تحولت من الليرة اللبنانية الى الدولار خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بلغت مليار دولار. الا انها ظلت مودعة في المصارف اللبنانية وبدأ بعض اصحابها يعيدونها الى الليرة.

لماذا؟

اقترح بعض النواب اتخاذ ترتيبات من شأنها ان تسهّل دفع رسوم الميكانيك.

استقبل نواباً وشخصيات ووفودا

بري يشيد بصبر اهل الشريط

كرر رئيس مجلس النواب نبيه بري اشادته "بصبر اهل الشريط الحدودي المحتل وصمودهم وعزيمتهم وفي مقدمهم اهالي جزين".

وقال: "ان ما قمنا به بالنسبة الى تصريف انتاج التفاح هو جزء بسيط من الذي يجب ان نقدمه لجزين"، ودعا [illegible] ايلاء [illegible] اهمية [illegible] واحدة [illegible]. استقبل بري النائب سليمان كنعان على رأس وفد من اهالي منطقة جزين يرافقه القائمقام نبيه حمود جاء شاكرا مساعيه من اجل تصريف التفاح في المنطقة.

وتوجه بري الى الوفد: "ان هذا الجزء من واجبنا ونحن نعمل وكتلة التحرير والتنمية من اجل اهلنا في جزين والجنوب والشريط المحتل، ونحن لا نفرق بين لبناني وآخر، ولكن كل لبناني يعرف ان جزين في وضع استثنائي، وان ما قمنا به بالنسبة الى تصريف انتاج التفاح هو جزء بسيط من الذي يجب ان نقدمه لجزين ولاهلنا في الشريط المحتل، لانهم يقدمون الكثير للبنان الوطن". واشاد بصبر الاهل في الشريط قائلا "انهم يدفعون ضريبة عن كل الوطن. ان لهم الحق على الدولة وعلينا نحن الذين خارج الشريط، وللذين يتساءلون لماذا يتم تصريف التفاح والتبغ بالنسبة الى هذه المنطقة من الجنوب فليناموا ليلة واحدة هناك". واشار الى انه سيتم ايضا وقريبا جدا حل موضوع المدرسة المهنية والمستشفى والسراي. واستقبل لاحقا النائب غازي زعيتر ووفودا شعبية.

والتقى لاحقا مطران صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك جورج كويتر والنائب ميشال موسى.

الحسيني يأسف لعدم زيارة سكالفارو البقاع وبعلبك

صرح امس الرئيس السيد حسين الحسيني: "مع ابداء مشاعر الترحيب بزيارة الرئيس الايطالي الرسمية للبنان، وبزيارته [illegible] الجنوب ومدينة جبيل وغيرها، فاننا نبدي مشاعر الاسف لان يتضمن البرنامج الرسمي للزيارة [illegible] "شركة سوليدير" [illegible] على اي ذكر [illegible] للبقاع ومدينة بعلبك التاريخية وآثارها".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● الرئيس سليم الحص استقبل امس وفدا من "تجمع بيروت" برئاسة [illegible]، وعلى الاثر [illegible] فيه ان المجتمعين "طالبوا بكشف هوية الفاعلين [illegible] الاثنين في الجامعة الاميركية ومحطة شارل حلو [illegible] بهم، وحذروا من [illegible] السريعة [illegible] وطالبوا [illegible]".

● وزير الخارجية فارس بويز سافر الى باريس في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام.

● رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لمتابعة درس السياسة المالية للدولة والمبادئ التي اعتمدت لوضع ارقام الموازنة لسنة ١٩٩٨.

● رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري دعت الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس اقتراح القانون الرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة عام ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية لتحضير شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة واقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٣٤ المتعلق بوزارة التربية.

● السفير في رومانيا اميل بدران توجه الى بوخارست بعدما امضى وزوجته اجازة في لبنان استغرقت ثلاثة ايام.

● "لقاء مار روكز من اجل جزين" عقد اجتماعا عرض فيه التطورات في منطقة جزين وقرر تكثيف اتصالاته وعقد اجتماع آخر الاسبوع المقبل.

"سوليدير" مشروع راوده قبل رئاسة الحكومة

الحريري: السلام خيار استراتيجي ولبنان سيعود لؤلؤة المنطقة

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان مفاوضات السلام للشرق الاوسط جزء مهم من مستقبل المنطقة وهي بالنسبة الى لبنان خيار استراتيجي". وشدد على ان لبنان "سيعود كما كان لؤلؤة الشرق الاوسط".

قبل ايام من سفره الى اليابان في زيارة رسمية تبدأ الاثنين المقبل وتستغرق اربعة ايام اجرت امس مجلة "يابان تايمس" حديثا معه وزعت نصه "الوكالة الوطنية للاعلام" قال فيه "ان لبنان قطع شوطا بعيدا في اعادة بناء نفسه ومستقبله. والحرب انتهت ولبنان سيعود كما كان لؤلؤة الشرق الاوسط حين كان يتباهى بنمط عيش لا مثيل له في العالم العربي وجاءت الحرب وقضت عليه".

وأكد "اننا نعمل جاهدين لبناء لبنان مركزا للشرق الاوسط على الصعيد الاقتصادي والتجاري والثقافي ولا نزال مستمرين في ذلك".

واوضح "ان المشكلة التي تواجه لبنان هي الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوبه يمتد بعمق ١٥ كيلومترا ويشكل ١٥ في المئة من مساحة لبنان فيما لا يتعدى عدد السكان فيه الـ ٥ في المئة ويعيشون في ظروف صعبة جدا بسبب هذا الاحتلال".

الخدمات

وابدى تفاؤله بأن "على ٨٥ في المئة من مساحة البلاد يعيش ٩٥ في المئة من الشعب اللبناني حياة طبيعية خصوصا في السنوات الخمس الاخيرة اذ تمكنا من توفير حياة طبيعية لهم".

واضاف: "لقد تمكنا من اعادة فتح المدارس والجامعات وتوسيع المطار وتشجيع الاستثمارات الخاصة ونكاد ننجز اعادة انشاء البنى التحتية الاساسية في البلاد والنظام الهاتفي هو مثال التطور الذي احرزته البلاد. فمنذ ثلاثة أعوام ثمة شركتان بدأتا بيع خطوط خليوية في لبنان وفي العامين الاخيرين باعتا ٢٨٠ الف خط اي ما يوازي اكثر من ٧ في المئة من سكان البلاد. اما في بقية العالم العربي فثمة ٤,٥ في المئة من مجموع السكان يملك خطوطا عادية وليس خلوية وفي غضون سنتين سوف تنجز امدادات شبكات الهاتف. ونتوقع ان يملك ٥٠ في المئة من السكان خطوطا اما عادية او خليوية وهذا قد يشكل نسبة كبرى قياسا على معظم بلدان العالم".

الاقتصاد

وذكر ان الحكومة "تعمل جاهدة لجعل الاقتصاد ينمو في اطراد وسجل الاقتصاد نموا نسبته ٤ في المئة رافقه انخفاض ملحوظ في نسبة التضخم، كما تعمل الحكومة على خفض معدلات الفائدة وتجهد لتعزيز القروض في مجال الاعمال بالليرة اللبنانية. اما الفارق القائم بين معدلات الاقراض في الدولار (١١,٨ في المئة) والليرة اللبنانية ١٩,٦ في المئة) فليس شاسعا الا ان معظم الاقتراض يتم بالدولار. والحكومة تدعم ايضا القروض المصرفية الاقتصادية بغية تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص وخصوصا في المجال الزراعي".

واشار الى "ان الثقة قد عادت الى لبنان والى "الارتفاع المستمر في قيمة الليرة اللبنانية في مقابل الدولار فعام ١٩٩٢ كان الدولار يساوي ٢٠٠٠ ليرة لبنانية اما اليوم فقيمته ١٥٣٤ ليرة لبنانية".

ولفت الى ان "هناك فائضا في ميزان المدفوعات بلغ ٧٨٢ مليون دولار وهذا مؤشر واضح للفوائد ذات الامد الطويل في البلاد (...) ولا يزال لدينا الكثير من الموجودات والمثل الافضل مجددا هو نظام الهاتف ففي غضون خمس سنوات ستتخطى القيمة نحو ١٥ مليار دولار لان الدخل الهاتفي سوف يكون مليار دولار وكل الديون المتعلقة بهذا المشروع ستسدد في مواعيدها".

كما اشار الى سعي الحكومة الى خفض الانفاق العام ورفع المداخيل واعادة تسديد الديون الخارجية البالغة ١٢,٦٦ مليار دولار.

وعن اعادة التوازن الى الميزان التجاري رأى "ضرورة تغيير النموذج المستخدم في لبنان منذ عام ١٩٥٠ لانه بات قديما ويعود الى الخمسينات فالبلاد الآن في طور البناء والاعمار وينبغي لنا تغيير الخطة برمتها وقد ناقشنا مع صندوق النقد الدولي موازنة مختلفة.

"البولدوزر"

وكشف الحريري "ان فكرة سوليدير راودتني قبل ان اصبح رئيسا للوزراء وانا فخور بهذا المشروع وأدينا وظائف في وسط بيروت الذي كان مدمرا بالكامل وأؤمن ايمانا قويا بهذا المشروع وانا ناضل من اجله كي ينجح. وان التفاؤل متاح للجميع ومن جهتي احتاج الى وقت كبير لأقتنع بأي شيء ومتى اقتنعت نفذته ولهذا يلقبوني "البولدوزر". فالشعب اللبناني لم ينس قط تجاربه التجارية السابقة فلقد حافظ على عاداته وتقاليده وما زال يتمتع بالدراية في ما يتعلق بادارة تجارته. فالطبقة الوسطى تستعيد كل قواها والشعب مثقف ويتقن لغات عدة ومنفتح على الخارج".

السلام

وختم: "مفاوضات الشرق الاوسط جزء مهم من مستقبل المنطقة وبالنسبة الى لبنان فهي خيار استراتيجي وأهم ما نواجهه في ايامنا هذه هو الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وأؤمن بعمق انه في أحد الايام سيزول هذا الاحتلال ويحل السلام وحدود لبنان ستكون حدود السماء. فالشعب اللبناني يريد ان يلمس السلام والعيش بأمان. لقد عانينا ودفعنا كثيرا ونريد رؤية اولادنا يكبرون ويعيشون بسلام وأعلم ان هذا الامر صعب لكننا سنصل اليه".

الوفد الاعلامي سبق الحريري

دبي – "النهار":

توقفت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو في مطار بيروت الدولي ظهر امس، وهي على متن طائرة تابعة لطيران الامارات، قادمة من قبرص في طريقها الى دبي. ونقلت الطائرة نفسها من بيروت، اعضاء الوفد الاعلامي المتوجه الى دبي فسنغافورة فطوكيو لتغطية الزيارة الرسمية لرئيس الوزراء رفيق الحريري لليابان. وقد حاول بعضهم انتزاع تصريح من بوتو غير انها اعتذرت بلباقة مكتفية بانها في رحلة خاصة في طريقها الى باكستان من حيث ستبقى لايام قليلة. وقالت سيدة تعاونها "ان السيدة بوتو في مثل هذا الوضع تعتبر نفسها مواطنة عادية ككل سيدة تقوم برحلة خاصة، وهي لذلك لا تود التحدث في السياسة".

وكان الوفد الاعلامي اللبناني وصل الى مطار دبي الثالثة والربع بعد الظهر وامضى ثماني ساعات ليتوجه في الثالثة فجراً الى سنغافورة فطوكيو. على ان الحريري سيغادر غداً الى العاصمة اليابانية.

استغراب سياسي للصمت الرسمي عن منع اللبنانيين من دخول قطر

استغربت مصادر سياسية "السكوت الرسمي عن التدابير التي اتخذتها السلطات القطرية حيال اللبنانيين الراغبين في التوجه الى الدوحة هذا الشهر بذريعة قرب انعقاد مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا".

وقالت لـ "النهار": "عوض ان تستدعي وزارة الخارجية السفير القطري محمد علي النعيمي وتبلغه نقل احتجاج لبنان رسميا على مثل هذه التدابير اذ لا يجوز بأية ذريعة اعتبار اللبناني المتوجه الى الدوحة ارهابيا او انه يخطط لاعمال تخريبية، اذا ببعض المسؤولين يبدون تفهما للتدابير والاجراءات القطرية ضد اللبنانيين بسبب انعقاد المؤتمر".

واضافت: "من المسلم به ان انعقاد أي مؤتمر في اية دولة يوجب اتخاذ اجراءات نوعية وخاصة شرط الا تصل الى حد الشك في كل مواطن من اي بلد، خصوصا اذا كان بلدا شقيقا".

واعطت امثلة عن انعقاد مثل هذا المؤتمر في كل من المغرب والاردن وعمان حيث لم يمنع اللبنانيون من دخول تلك الدول. واستغربت عدم ابلاغ السفير في الدوحة زهير شكر وزارة الخارجية مثل هذه التدابير التي نشرت اعلاميا قبل زهاء اسبوعين.

والمفارقة ان وزارة الخارجية علمت بالتدابير في حق اللبنانيين الراغبين في التوجه الى قطر من خلال بيان لوزارة الهجرة القطرية نقلته الوكالات العالمية للأنباء من الدوحة وفيه اشارة الى ان لبنان من بين عشر دول يمنع على رعاياها السفر الى الدوحة!

خلوة للهراوي وصفير بعد احتفال حريصا

يحضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر اليوم احتفال سيامة ثلاثة مطارنة موارنة في حريصا على يد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وتعقد اثر الاحتفال خلوة بين الهراوي وصفير في بكركي، يليها غداء.

وقبل حريصا، يزور الهراوي، الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك.

وامس، استقبل رئيس الجمهورية النائب مروان حماده واستبقاه للغداء الى مائدته. ومساء استقبل الوزير السابق عصام خوري فالوزير السابق بيار فرعون.

شكاوى من مضايقات للتجار اللبنانيين في روسيا البيضاء

تلقت "النهار" شكاوى عن معاناة كثير من التجار اللبنانيين الذين عملوا في روسيا البيضاء وتعرضوا لعمليات ابتزاز ودفع "خوات" او تهديد بالقتل وبعضهم سيق الى السجون.

واشارت المعلومات ايضاً الى ان النائب عدنان عرقجي سيلفت المسؤولين الى تلك الممارسات التي تعرّض لها التجار اللبنانيون ولا يزالون بالتواطؤ مع بعض رجال الامن العام الـ"اوفير" والمافيات. وقد ادت تلك الممارسات الى اغلاق اكثر من شركة للمواد الغذائية والى افلاس اكثر من تاجر سجائر.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لـ"النهار" ان الوزارة لم تتلق اي شكوى عما يتعرض له التجار اللبنانيون في روسيا البيضاء.

وذكر انه وان كانت اثيرت مثل هذه الامور في مناسبة زيارة وزير خارجية روسيا البيضاء، فان الوزارة على استعداد لتلقي اية شكاوى في هذا الصدد ومتابعتها مع السفير تدمري.

وجوب التشاور مع بكركي ومع الفاعليات السياسية لتحديد المواصفات

حسن اختيار الرئيس المقبل فرصة مهمة لوضع لبنان على طريق الخلاص وجعل المسيحيين يعودون عن استقالتهم من الدولة ويشاركون في الحياة السياسية

الاستحقاق الرئاسي سواء كان في موعده الدستوري، ام قبل موعده يبقى في نظر الاوساط السياسية والشعبية فرصة مهمة ينبغي عدم اضاعتها من اجل اختيار رئيس للجمهورية يجسد بشخصه الوفاق الوطني، والثقة به تكون كافية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي وجذب الرساميل الوطنية والاجنبية لتوظيفها في شتى المشاريع العمرانية والانمائية.

لذلك، ينبغي الوقوف اولا على رأي الطائفة التي يمثلها هذا الرئيس قبل ان يقع الاختيار عليه، وان يصار الى استمزاج آراء الفاعليات السياسية والاقتصادية والدينية في من يصلح لان يكون رئيسا للدولة لكي يزول سبب مهم من اسباب الاحباط لدى المسيحيين ويعود اليهم الامل والرجاء، ويعودون بعد انقطاع الى المشاركة في الحياة السياسية بتعدد نشاطاتها وتنوعها وعلى مختلف المستويات.

وما يشكو منه المجتمع المسيحي والماروني على الاخص، في رأي الاوساط نفسها، انه ليس ممثلا تمثيلا صحيحا وكاملا بابرز زعمائه، لا في مجلس النواب بفعل القانون الذي جرت الانتخابات على اساسه وجعل تقسيم الدوائر الانتخابية في عدد من المناطق مفصلة على قياس مرشحين معينين، وجعل معظم النواب الذين يمثلون المسيحيين يفوزون باصوات المسلمين وعلى لوائح يتزعمها مسلمون، ففقدوا جراء ذلك حرية التعبير عن ارائهم ومواقفهم، واذا هم اخطأوا وعبروا عن ذلك، فانهم، يغامرون بخسارة مقاعدهم النيابية في انتخابات مقبلة...

والمجتمع المسيحي غير ممثل تمثيلا صحيحا وكاملا في الحكومات التي تم تشكيلها حتى الآن لافتقارها ليس الى التوازن الطائفي، بل الى الوزن السياسي، والى تمثيل كل التيارات والاتجاهات كما هي ممثلة في الطرف الآخر.

خلل ينعكس خللاً

وهذا الخلل على مستوى السلطات انعكس خللا على مستوى الادارات، فبات التمثيل المسيحي فيها متدنيا جداً سواء لجهة العدد، او لجهة الكفايات والاهلية. لأن المسيحيين المستقيلين من الدولة قرفاً بعد شعور بالقهر والاحباط، امتنعوا عن التقدم لوظائف الدولة، ومن يتقدم منهم ليس في مستوى علمي جيد، فيرسب في الامتحانات او المباراة، وبما ان اتفاق الطائف الغى التوازن الطائفي في الوظائف باستثناء وظائف الفئة الاولى، فان الخلل في التوازن بات كبيرا في وظائف الفئات الاخرى.

اما على مستوى وظائف الفئة الاولى حيث لا يزال التوازن الطائفي معمولا به، فان الفائزين لاشغال هذه الوظائف من المسيحيين ويتمتعون بالكفاية والاهلية، هم قلة، لأن اصحاب الكفاية والاهلية انصرفوا للعمل، اما في القطاع الخاص، واما في الخارج.

ولا بد من اجل تصحيح هذا الوضع، ان يبدأ ذلك من القمة، فكما ان الطائفة الشيعية لها ممثل بارز على رأس السلطة الاشتراعية هو السيد نبيه بري، وكان قبله السيد حسين الحسيني، وللطائفة السنية ممثل بارز ايضا على رأس السلطة التنفيذية هو السيد رفيق الحريري وكانت قبله ممثلة بشخصيتين مرموقتين هما سليم الحص وعمر كرامي، وللطائفة الدرزية ممثل في الحكم يكاد يكون الزعيم الاوحد لها هو السيد وليد جنبلاط، فمن حق للطوائف المسيحية ان يكون لها ايضا ممثلوها البارزون تحقيقا للتوازن في الوزن وليس في العدد، لا ان يتولى غيرها اختيار من يمثلها كيفما كان حتى في اعلى هرم السلطة.

لذلك، اذا كان ثمة رغبة حقيقة وصادقة في تحقيق تقارب مع بكركي، وعدم التوقف كل مرة عند سؤال العارف عما تريده لتحقيق هذا التقارب، ولازالة ما يسمى بالاحباط المسيحي، فليس سوى الوقوف على رأيها في تحديد مواصفات الرئيس المقبل لأنه من الطائفة المارونية ويجب ان يكون لبكركي رأي في الرئيس المقبل، لأنه عندما يكون للمسيحيين، وتحديدا للموارنة، ممثلين حقيقيين سواء في مجلس النواب او في الحكومة او في الرئاسة الاولى، فان بكركي تصبح مضطرة الى سد الفراغ بممارسة الدور الديني والسياسي معا، وهي لا تمارس هذا الدور عندما يكون للمسيحيين من يمثلهم تمثيلا صحيحا، ويكون لهم على رأس الدولة من يعبر في مواقفه ليس عن تطلعات طائفته، بل عن تطلعات لبنان بكل فئاته ومناهبه، لانه يصبح وهو على رأس الدولة رئيسا لكل لبنان وان كان يمثل طائفة معينة.

وعندما لا يمثل رئيس الدولة طائفته تمثيلا صحيحا، فانه يكون غير مؤهل لتمثيل كل لبنان والدفاع عن مصالح الوطن العليا وقضاياه المصيرية.

كلام لرينه معوض

ويقول مرجع ديني مسيحي كبير في هذا الصدد انه لن يدخل في لعبة الاسماء لاختيار رئيس الجمهورية المقبل بل من حقه ان يدخل في تحديد مواصفات هذا الرئيس واولى هذه المواصفات هي النظافة والنزاهة والاستقامة والشفافية والحرص على السيادة الوطنية الكاملة والاستقلال التام والقرار الوطني الحر. فالمثل الصيني يقول ان الدرج يشطف من فوق. والسمكة تفسد من رأسها على ما كان يقول المرحوم سامي الصلح. فالمرحلة المقبلة هي مرحلة صعبة، اقتصاديا وماليا واجتماعيا، وليس سوى الرئيس النظيف والخبير في شؤون البلاد وصاحب بأس وحزم من يستطيع مع فريق العمل الذي يعاونه ويكون بمثل نظافته وخبرته، مواجهة هذه المرحلة وانقاذ لبنان من معاناته الطويلة والاليمة، والا فان رئيسا يفتقد هذه الصفات، يجعل لبنان خلال السنوات الست المقبلة ينتقل من سيء الى اسوأ.

ولكي لا يبقى صيف وشتاء على سطح واحد في تطبيق القوانين والعدالة، فان على الرئيس المقبل ان يستهل عهده باصدار عفو عام عن كل الجرائم التي ارتكبت ابان الحروب في لبنان وعلى اساس: "عفا الله عما مضى" وان يزيل كل الاسباب التي تحول دون عودة من هم في الخارج الى البلاد لكي ينطلق الوفاق الوطني الحقيقي والشامل من هذه المبادئ ويصير الاعداد للانتخابات النيابية المقبلة بحيث تجرى على اساس قانون عصري ومتطور يؤمن صحة التمثيل السياسي فعلا لا قولا لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، ويكرر الرئيس العتيد في خطاب قسم اليمين الدستورية قول الرئيس رينه معوض في خطابه: "لقد كنت دائما في حياتي ومسلكي، رجل وفاق وتوفيق، اعمل لجمع الكلمة، وتوحيد الصف، وارفض التفريق، وان رهاني هو انجاز المصالحة بين اللبنانيين على اختلاف المشارب والاتجاهات وان المصالحة الوطنية لا تستثني احدا، حتى ولا اولئك الذين يصرون على استثناء انفسهم منها، المصالحة هي ملك الجميع، وتتسع للجميع".

هذا الكلام الذي قد يكون الرئيس معوض دفع حياته ثمنا له يجب ان يتكرر، لأن لا قيام لدولة لبنانية قوية، ولا قيام لوحدة وطنية متماسكة، الا بتطبيق هذا الكلام.

اميل خوري

"منطقة المطار لا تزال خطرة للاميركيين"

واشنطن تعتبر انفجار الجامعة امتحانا لقدرة القوى الامنية



نقلت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" في رسالة لها من واشنطن عن مصادر في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة "تتابع تطور الاوضاع في لبنان عن كثب، وهي تبدي اهتماما بالغا بما يحصل فيه لاسيما بعد الانفجارين اللذين حصلا اخيراً، واستهدف احدهما حرم الجامعة الاميركية في بيروت".

وابدت هذه المصادر "ثقتها بالقوى الامنية اللبنانية" التي تواصل تحرياتها بغية كشف الفاعلين.

واوضحت ان واشنطن تنظر الى ما يحصل على انه "امتحان لقدرة القوى الامنية في لبنان على ضبط الامور واعادتها الى ما كانت".

واضافت "ان مبدأ رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان جاء في خطوة جريئة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي ارتأت ضرورة رفع الحظر الجزئي كي يضطلع المستثمر الاميركي بدور في اعادة اعمار هذا البلد". واوضحت ان اولبرايت "تريد بهذه الطريقة ان تساهم في الحفاظ على سلامة المواطنين في حال وقوع حوادث يمكن ان تطاول الاميركيين في لبنان، وبالتالي تكون حافظت على رأسها هي ايضا، في وقت كشفت هذه المصادر ان رفع الحظر لقي لدى بعض المسؤولين الاميركيين صدى غير ايجابي".

وفي موضوع الجولة الاخيرة للمنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس في المنطقة، استبعدت المصادر ان تحقق هذه الجولة خرقا مهما على صعيد معاودة المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، كما استبعدت ان تعاود المفاوضات على المسارين السوري واللبناني في المستقبل المنظور، الا انها اكدت اهتمام الولايات المتحدة بمسيرة السلام، وكذلك شددت على دعم واشنطن سيادة لبنان واستقلاله.

واشارت الى ان الادارة الاميركية "تركز جهودها حاليا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي كونه الاكثر حساسية على الاقل في الوقت الحاضر". وعن امكان اعادة فتح مكاتب طيران الشرق الاوسط في الولايات المتحدة قريبا استبعدت المصادر ان يحصل ذلك، "لان الولايات المتحدة لاتزال تعتبر لبنان مكانا خطرا على الاميركيين".

واكدت "ان الادارة الاميركية طالبت الحكومة اللبنانية بايلاء موضوع المطار والمنطقة المحيطة به اهتماما كبيرا، وشددت على انها "لا تزال تعتبر تلك المنطقة تحديدا منطقة خطرة بالنسبة الى الاميركيين، لان منطقة المطار تضم قوى لا تزال الادارة الاميركية تراها تشكل خطرا على سلامة مواطنيها في لبنان".

هيئة تحديث القوانين واصلت درس تعديل قانون التجارة

للاسبوع الثالث واصلت هيئة تحديث القوانين وتشريعها البحث في مشروع قانون تقدم به النقيب السابق للمحامين مرسيل سيوفي لتعديل بعض احكام قانون التجارة مع اجراء مقارنة بين النصين الراهن والجديد والاسباب الموجبة وخصوصاً في موضوع جواز اتخاذ بعض التدابير في الشركات المساهمة في حال سوء استعمال الغالبية او الاقلية سلطتها.

وقال النائب السابق اوغست باخوس الذي ترأس الاجتماع انه "بموجب المشروع يجوز لمساهم او لمجموعة مساهمين يمثلون عشرة في المئة من رأس مال الشركة على الاقل، مراجعة رئيس المحكمة التجارية من اجل تعيين خبير للتحقيق في مسائل متعلقة بادارة الشركة وبحقوق الاقلية فيها. وكذلك ينبغي ان يعطي للاكثرية ايضا الحق في مراجعة القضاء في حال اساءت الاقلية استعمال حقها في معارضة القرارات التي تتطلب موافقتها". واضاف ان "هناك اقتراحا بالغاء وظيفة مفوض المراقبة الاضافي في الشركات كلها التي لا يتجاوز رأس مالها مليار ليرة. وكذلك، بحثت الهيئة في اقتراح يتعلق باندماج الشركات وانشطارها. ان قانون التجارة اللبناني لم يعالج عمليتي الانشطار والاندماج الا بصورة موجزة. لذلك، اقتضى وضع قواعد مفصلة لهاتين العمليتين اللتين اصبحتا تعنيان الشركات في لبنان اكثر فاكثر".

أمضى ساعتين صباحيتين في مطرانية الروم

وزير خارجية روسيا البيضاء مع الرؤساء: تهمنا الاستفادة من تجربة لبنان الديموقراطية

في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لبيروت، تركزت محادثات وزير خارجية روسيا البيضاء ايفان انطونوفيتش مع اركان الحكم على تعزيز "فهم الوضع في لبنان مما يساعد على اقامة روابط التعاون الثنائي"، كما ان جانبا من المناقشات تناول الاطلاع على "الخبرة الديموقراطية في لبنان لمساعدة روسيا البيضاء في تجربتها الجديدة" في هذا المجال.

بدأ انطونوفيتش جولته بلقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم في حضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، وصرح اثر اللقاء: "تشاورنا في طريقة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيل التعاون في ما بيننا، وفي ما يتعلق بالقضايا الدولية المختلفة، وكنت مسرورا بعد محادثاتي مع وزير الخارجية (اول من) امس، واليوم مع رئيس الحكومة حول معظم المسائل وخصوصا ان وجهات نظرنا متطابقة".

ووصف زيارته بانها "استطلاعية".

ثم زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقال بعد اللقاء: "تشرفت بلقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي واود ان ابدي اعجابي وتأثري بما اظهره من عمق وحكمة في تحليل الاوضاع الدولية، مما يساعدنا نحن على ان نفهم اكثر الوضع في بلادكم وفي الشرق الاوسط والمهمات الموكولة اليكم في اعادة الاعمار. واعتقد ان هذه الزيارة التي سأنقل نتائجها الى رئيس روسيا البيضاء، ستساعدنا كثيرا على اقامة روابط التعاون الثنائي بين بلدينا".

وظهرا زار انطونوفيتش رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وقال على الاثر: "كنت سعيدا بلقائي الثالث مع المسؤولين اللبنانيين، وكانت لنا محادثات مهمة واكدنا ضرورة اقامة علاقات وطيدة بين بلدينا وخصوصا العلاقات الثنائية بين البرلمانين اللبناني والروسي".

وسئل: هل هناك اتفاق محدد لتطوير هذه العلاقات، فأجاب: "اتفقنا على تبادل الرسائل بين رئيسي المجلس في البلدين وتبادل الوفود البرلمانية للاطلاع في شكل اوسع وادق على طريقة العمل البرلماني بين البلدين، وهذا مهم جدا لكلينا، لان تجربتنا في الديموقراطية لا تزال حديثة، ويهمنا الاطلاع على خبرتكم في هذا المجال، ونحن نعتمد على هذه الخبرة في بناء المؤسسات الديموقراطية في بلدنا".

وعن موقف بلاده من الوضع في الجنوب، قال: "استمعت الى شرح مفصل من رئيس المجلس وكانت وجهات النظر متطابقة في كثير من القضايا والمسائل الدولية، واكدت له دعم بلادي للقرارات الدولية التي تساعد في ايجاد حل سلمي للصراع الدائر في الشرق الاوسط، وخصوصا القرار ٤٢٥ المتعلق بالجنوب اللبناني".

في مطرانية الروم

وكان انطونوفيتش زار صباحا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، يرافقه وفد ضم نائبه للاتصالات اوليغ جيكونكوف ومساعده يوري كاجورا ومدير الادارة السياسية الرابعة فلاديمير زاغورسكي والسكرتير الثاني في الادارة السياسية كونستانتين ارجيفوسكي ورافقهم الديبلوماسي في وزارة الخارجية توفيق جابر.

استمرت الزيارة ساعتين قال انطونوفيتش على اثرها: "بحثنا في موضوع الايمان والكنيسة الارثوذكسية ومصير الانسانية والاوطان والعالم، وشكرنا الله على النعمة التي ومبنا اياها في هذه الحياة. وانها لمناسبة سعيدة لزيارة هذا المكان واشكر المطران عودة على هذا اللقاء الذي عقدته معه، ونتمنى ان يبقى الله معنا دائما". ومن المقرر ان يعود الوزير فجر اليوم الى بلاده.


الرئيس الهراوي مستقبلا امس وزير خارجية روسيا البيضاء انطونوفيتش في قصر بعبدا (دالاتي ونهرا)


الوزير انطونوفيتش والمطران عودة يطلان على بيروت من شرفة المطرانية. (ميشال صايغ)

بعد أقل من عامين على مؤتمر برشلونة

اعادة تقويم توصلاً الى تصور متوازن

كتب خليل فليحان:

اين اصبح الحوار الاوروبي – المتوسطي الذي ولد في برشلونة في الـ ٢٧ من تشرين الثاني ١٩٩٥، اي منذ اقل من عامين، هل يسلك طريقه ام انه يتعثر؟ مصادر ديبلوماسية قالت لـ"النهار" ان هناك شعوراً بأن عملية برشلونة تمر بفترة تأمل وتقويم للوصول الى تصور يجعلها اكثر توازناً.

وقالت ان عملية برشلونة ارتكزت على سلال ثلاث:

الاولى سياسية – امنية، والثانية اقتصادية – مالية، والثالثة اجتماعية متعلقة بالشؤون الانسانية، مع تحاشي التدخل في مواضيع تعالج في غير اطر العملية السلمية التي تشهد حالياً تعثراً لا بد من ان يلقي بظله على عملية برشلونة بالكامل. لذا، لا بد من اعادة التركيز على مواضيع اقتصادية وانسانية لاعادة التوازن، فيما ملف السلام على بطئه.

واضافت: صحيح ان مسار برشلونة لا علاقة له بعملية السلام، لكن تعثره واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والاعتداءات العسكرية اليومية تنعكس على الملف التفاوضي للسلام، اذ لا يمكن التصرف في فراغ، ولا يمكن انتهاج موقف القبول بالاعتداءات اليومية والمضي في المفاوضات. وما حصل خلال ٥٢ جولة في واشنطن يؤكد صحة ذلك ويشكل امثولة للبنان.

وشددت المصادر الى أهمية التنسيق العربي، وخصوصاً مع الدول غير المعنية مباشرة بعملية السلام في النزاع العسكري مع اسرائيل، من اجل تقوية الموقف التفاوضي العربي.

وشددت على اهمية تطبيق ما اتفق عليه في قمة القاهرة الاخيرة لمواجهة تصلب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الذي يهدد بتدمير عملية السلام. ويبدو ان بعض الدول العربية التي ليست لها اراض تحتلها اسرائيل، تتجاوب مع الرغبة التي كرست في مصر، وهي تكرر دوماً مواقفها هذه في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تعقد اقله مرتين في السنة على هامش الاجتماعين الدوريين لمجلس جامعة الدول العربية. مع الاشارة الى ان دولاً عربية اخرى متحمسة الى اقصى حد للهرولة في اتجاه اسرائيل وانشاء علاقات معها وتبييض صفحتها في الخارج، ضاربة بعرض الحائط المصلحة العربية العليا، و غير أبهة لما يعانيه لبنان وسوريا والفلسطينيون من احتلالات لاجزاء من اراضيهم، فيما ابدت الدول الاوروبية خلال الاجتماعات التي تعقد في اطار الحوار الاوروبي – المتوسطي تفهماً اكثر للقضايا العربية المطروحة مع اسرائيل، ولاسيما منها ما تسمى مشاريع "بناء الثقة" التي لها طابع عسكري، والتي جمدت بفعل الاعتراض العربي.

وفي هذا الاطار، صرفت فرنسا النظر عن مطلبها عقد اجتماع لضباط عرب واوروبيين واسرائيليين ضمن مؤسسات الدفاع كما حذت ايطاليا حذو فرنسا فتخلت ايضاً عن اجتماع كانت تريده لضباط اوروبيين ومتوسطيين لمعالجة قضايا انسانية متعلقة بالاغاثة. وتجدر الاشارة الى ان فرنسا وايطاليا كررتا طلبيهما في اكثر من اجتماع عقد في بروكسيل، لكن العرب لم يتجاوبوا معهما.

ولفتت الى ان العرب ماضون في مواجهة اسرائيل وعرقلة ما في استطاعتهم عرقلته ما دامت تنتهج اسلوب التباطؤ في المسارات التفاوضية للسلام. واشارت الى ان مؤتمراً لوزراء الصناعة الاوروبيين – المتوسطيين كان مقرراً عقده أمس في مراكش الغي بقرار من الملك الحسن الثاني. وابلغ ممثل المغرب في اجتماعات الموظفين الكبار المكلفين الشؤون السياسية والامنية التي عقدت في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من تشرين الاول الماضي في بروكسيل ان القرار الملكي اتخذ لاسباب سياسية تتعلق بالاوضاع في الشرق الاوسط، دون ان يعطي تفاصيل اضافية. ولكن فهم على هامش الاجتماعات من مصادر ديبلوماسية ان القرار المغربي المتخذ اتى تطبيقاً لرغبة اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المتوسطية الذي كان قد انعقد في ٢١ أيلول الماضي على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية، بحيث اقترحوا سلسلة تدابير ضد اسرائيل لحضها على تليين موقفها التفاوضي في عملية السلام. ومن بين تلك التدابير، تأجيل مؤتمر وزراء الصناعة للدول الاوروبية المتوسطية الذي كان مقرراً امس في مراكش، وانسجاماً مع قرار مجلس الجامعة الذي نص على اتخاذ تدابير ضد المرقلة الاسرائيلية.

وذكرت المصادر ان اقتراح القاهرة لقي تجاوباً في بروكسيل رغم معارضة المندوب الاسرائيلي.

كاليا عرض تفاصيل زيارة سكالفارو:

سيركز على الجنوب والقضايا الانسانية

قال السفير الايطالي كارلو كاليا ان "زيارة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو للبنان هي الزيارة الرسمية الاولى لرئيس ايطالي على هذا المستوى العالي، وتنحصر في لبنان وحده"، لافتا "الى ان "الرئيس سكالفارو حرص على ان تشمل زيارته الى جانب مقر القوة الدولية في الناقورة مناطق في الجنوب ايضا (...) وهذه المحطة الاهم لأن في الجنوب مشكلات كثيرة".

"زيارة الرئيس الايطالي سكالفارو وتفاصيلها واهدافها" كانت امس محور مؤتمر صحافي عقده السفير كاليا في مقر السفارة الايطالية في الحمراء، وحضره عدد من اركان السفارة وشخصيات اعلامية. استهل السفير كاليا اللقاء بعرض تفاصيل عن برنامج زيارة الرئيس الايطالي وقال: "يزور الرئيس سكالفارو لبنان من ٥ تشرين الثاني الى ٨ منه، في زيارة رسمية وعلى مستوى عال وتنحصر في لبنان وحده، ويستقبل رسميا لدى وصوله في ٥ تشرين الثاني، ويمضي يوما غير مثقل بالمواعيد، اذ يلتقي ابناء الجالية الايطالية في لبنان.

ويلتقي في اليوم الثاني الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية في اجتماعات سياسية، تبحث فيها المشكلات التي تواجهها المنطقة، ويقيم له رئيس الجمهورية الياس الهراوي مأدبة غداء تكريمية، ثم يقابل جميع القادة الروحيين. ويزور الجمعة ٧ تشرين الثاني مجلس النواب حيث يلتقي النواب ويلقي كلمة. وتكون محطته الاهم في الجنوب (...) وحرص الرئيس الايطالي على ان تشمل زيارته الى جانب مقر القوة الدولية في الناقورة مناطق جنوبية، حيث يستقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعتبر الشخصية الاكثر تمثيلا للجنوب. وهذه المحطة مهمة جداً، لان في الجنوب مشكلات كثيرة. ورأينا ضرورة كبيرة لزيارته. كذلك يطلع الرئيس سكالفارو على المعالم الاثرية في البلاد، ويزور جبيل، ويشارك في قداس يحتفل به البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، علما ان الرئيس كاثوليكي. وهو يغادر لبنان السبت".

"اللبنانيون والمال"

ورد على اسئلة الصحافيين، فاشار الى ان "الرئيس الايطالي يتوجه الى الناقورة بواسطة مروحية، ويزور ايضا "مستشفى الصرفند" الذي شارك الايطاليون في تنظيمه، لكن جزءا من زيارته لمناطق جنوبية يتم في السيارة". ولفت الى انه "سبق ان زار الرئيس الايطالي برتيني لبنان في الثمانينات، وكانت زيارته سريعة، وارتبطت بظروف معينة، ولكن زيارة الرئيس سكالفارو هي الزيارة الرسمية الاولى، ونحن سعداء بانها تحصل في المرحلة الراهنة، لان من المهم ان يعرف العالم ان لبنان الحرب لم يعد موجودا".

وسئل: هل سيؤكد الرئيس سكالفارو خلال زيارته الجنوب دعم ايطاليا تطبيق القرار ٤٢٥؟ اجاب: "(...) ايدت السياسة الايطالية دائما التطبيق التام لكل قرارات منظمة الامم المتحدة، وخصوصا القرار ٤٢٥". وعندما سئل عن "النتائج المتوقعة للزيارة" قال مازحا: "يطرح دائما علي هذا السؤال. فاللبنانيون يحبون دائما الوصول الى نتائج ملموسة. واود ان اذكركم بوضع لبنان في المرحلة التي تمر فيها عملية السلام والاخطار التي تواجهه. وهناك اوجه لا نستطيع ان نحسبها كما يود اللبنانيون ان يفعلوا في القضايا المالية". واضاف: "نرى ان لبنان صاحب وضع مميز (...) ويجب ان تأخذ كل الدول التي هي على علاقة بايطاليا هذه الميزة في الاعتبار، والعلاقات الاقتصادية الثنائية جيدة، وستعمل هذه الزيادة على ترسيخها وتقويتها، وقد قررت شركة تأمين رئيسية ايطالية وضع حد لمقاطعة لبنان، واتخذ امس قرار بوضع لبنان في لائحة الدول التي تكفل الدولة الايطالية الاستثمار فيها (...)".

قضية توقيف اللبنانيين

● هل ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، شجعت الرئيس الايطالي على ان يزور لبنان ايضا؟

– كما تعلمون، الفاتيكان موجود في ايطاليا، لكنه مستقل عنها، ولديه اهداف روحية تؤثر في سياسته، وعلاقاتنا به مباشرة، وجوابي عن السؤال: نعم.

وعن الموضوعات التي ستبحث في الزيارة، قال انها "تتناول المشكلة الاساسية للبنان وهي احتلال جنوبه وعملية السلام انطلاقا من المفهوم اللبناني للسلام الشامل، وستكون للمسؤولين فرصة لشرح موقفهم من القضايا الانسانية، ولا سيما من توقيف اللبنانيين وفقا لاسس ادارية وغير قضائية (...) فضلا عن جوانب اقتصادية مثل اتفاقية زيادة الاستثمار التي ستوقع خلال الزيارة والبروتوكول الخاص بالتعاون المهني".

السفير كاليا متكلما في المؤتمر الصحافي. (راقي بربريان)

استقبالات المطران العنداري

بعد سيامته الأسقفية في بازيليك سيدة لبنان في حاريصا نهار السبت الاول من تشرين الثاني ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا، يستقبل سيادة المطران انطوان - نبيل العنداري المهنئين في منزل والديه في شكا - لبنان الشمالي ايام الأحد، الاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ تشرين الثاني ١٩٩٧،

ويحتفل سيادته بقداسه الأسقفي الأول في كنيسة السيدة - شكا نهار الأحد ٩ تشرين الثاني ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا يلي القداس حفل كوكتيل.

لجنة الاستقبال

نشاطات ولقاءات متنوعة للبطريرك الماروني

سماحة: التعيين تشكيك في الانتخابات

تنوعت امس اهتمامات البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ولقاءاته، وتركزت الاحاديث بينه وبين زواره على شؤون الوطن وشجونه.

وهو استقبل صباحاً في بكركي وفداً من المعارضة الكتائبية برئاسة الدكتور ايلي كرامة ضم السادة شاكر عون وانطوان ريشا ومجيد العيلي وانطوان مراد وانطوان خياط وجورج عساف وناجي الحجار.

وصرح كرامة بعد اللقاء: "جئت لاشكر صاحب الغبطة على مؤاساته لعائلتي بفقدان والدتي ولانتدابه سيادة المطران مطر لتمثيله في الصلاة لراحة نفسها. وكمعارضة كتائبية جئنا نهنئ غبطته بسلامة العودة بعد الزيارتين الاخيرتين الى روما والقاهرة والنتائج التي صدرت، وخصوصاً عن اجتماع بطاركة الشرق الكاثوليك الذي انعقد في القاهرة اخيراً.

ان القضايا الكبرى التي تشغل بال اللبنانيين اليوم هي القضية الاجتماعية الحياتية وقضية الحريات وممارستها وقضية عودة المهجرين. وقد تحدثنا مع غبطته في هذه القضايا واكدنا له ان المواطن اصبح في حال فقر وعوز. كذلك اكدنا موقفنا الداعم لبكركي والمساند لها في دفاعها عن الحريات العامة، ولاسيما منها حرية القول والفكر والتعبير. وفي قضية المهجرين نعتقد انه آن الاوان لاخراج هذه القضية من دائرة التجاذب السياسي واقفال هذا الملف الوطني المهم.

واعربنا له عن استنكارنا للتفجيرين اللذين حصلا اخيراً.

وعن التعيينات الادارية قال كرامة: "ليس المهم من يتسلم الوظائف العامة انما ان تسمح السلطة السياسية لاجهزة الرقابة والتفتيش بالقيام بمهماتها كما هي محددة في القوانين، وعندها يكون للتشكيلات وللتعيينات الادارية المعنى المطلوب لها".

وعن الانتخابات البلدية شدد كرامة: على "اهمية اجرائها وترك المجال امام المواطن ليعبر في حرية ونزاهة عن اقتناعاته واتجاهاته فيأتي الاصلح لادارة الشأن المحلي ونحن اصلاً ضد التعيين لانه يمس بجوهر الديموقراطية ويخالف الدستور".

وفي بكركي ايضاً الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان فالوزير السابق ميشال سماحة الذي قال: "تناولنا المستجدات وافق المرحلة الصعبة التي نمر بها، والجلسة مع البطريرك تريح لانها تمنح نظرة واقعية".

وسئل رأيه في مشروع قانون البلديات والتعيينات فيه؟ فاجاب: "اما ان يكون هناك انتخابات واما تعيينات. لا يمكن الجمع بين ديموقراطية الانتخاب وتصحيح ديموقراطية الانتخاب بالتعيين، والانتخابات النيابية عبّرت عن رأي الشعب الذي يعتبر غير قاصر، وعندما يحكى عن التعيينات في الانتخابات البلدية فهذا يعني ان هناك تشكيكا في ما جرى في الانتخابات النيابية، وان الثقة غير موجودة بالشعب الذي عليه ان ينتقي المسؤولين عنه في حرية، والحرية ليست كلاما بل هي ثقافة والديموقراطية ثقافة.

ان الكلام عن التعيينات في البلديات ضد الدستور وأمل في ان تكون هناك مجموعة نيابية قادرة على ان تراجع المجلس الدستوري اذا اقر مشروع القانون كما ورد من الحكومة".

وعن موجة التفجيرات الاخيرة قال سماحة، "انها بمثابة انذارات، وأمل في ان تتعاطى معها الدولة بجدية وواقعية، لا "بالقبضة" ولا بالتصريح.

من بكركي القول لا يفكر احد انه بهذه التفجيرات يمكنه ان يعمل ثقبة بطلا بجعل من يلوذون الى هذا المرجع مكسر عصا. فاللبنانيون والمسيحيون تحديدا شرفاء جديون يتحدثون عن الحرية، والحرية ثقافة. وليس على احد ان يخترع نظرية الامن والحرية، فلا امن من دون احرار. الحرية والاحرار يحصنون الامن جديا وواقعياً، ولقد صرحت اخيراً انه لا يمكن احداً ان يستدرج هذا الصرح ومن يلوذ اليه ايماناً وواقعياً ولا يمكن احداً ان ينفذ افعالاً او ردود فعل تسيء الى الوطن او استقراره".

واستبقاه البطريرك لتناول الغداء الى مائدته.

كذلك استقبل البطريرك الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" ابرهيم كنعان.

واليوم يترأس البطريرك صفير احتفالا في حريصا، بسيامة المطارنة نبيل العنداري وفؤاد الحاج وانيس ابي عاد.

وبعد الاحتفال يقيم المطارنة الثلاثة استقبالات.

الحاج الى طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في الشمال: يتسلم راعي ابرشية طرابلس المارونية، المطران (يوحنا) فؤاد الحاج، غدا الاحد، كرسي المطرانية من المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة.

وفي برنامج التسليم والتسلم:

– الساعة ٨،٤٥ يصل موكب المطرانين ابو جودة والحاج الى جسر المدفون، ويستقبلهما المحافظ خليل الهندي ورسميون.

– الساعة ٩،١٥ يصل الموكب الى شكا ويكون في استقباله المطران (انطوان) نبيل العنداري وممثلو رابطة "كاريتاس" التي يترأسها المطران الجديد.

– الساعة ١٠،٠٠ يصل الى شارع عزمي في طرابلس حيث قلاية الصليب، ويتوجه مشيا الى كاتدرائية مار مارون في شارع مار مارون.

– الساعة ١٠،٣٠ يترأس المطران الحاج قداسه الاول في الابرشية.

– كوكتيل وتقبل التهانئ في مدرسة المطرانية المجاورة لقلاية الصليب.

زحلة تشارك

ومن امانة سر مطرانية زحلة المارونية: "تعلن امانة سر مطرانية زحلة المارونية للراغبين من ابناء زحلة والبقاع في المشاركة في رسامة الاب فؤاد الحاج اسقفا على ابرشية طرابلس يوم السبت الاول من تشرين الثاني ١٩٩٧ (اليوم) ولتسلم مقاليد الابرشية يوم الاحد ٢ تشرين الثاني (غدا) في كاتدرائية مار مارون طرابلس، التقيد بالتعليمات الآتية:

يوم السبت: التجمع في بازيليك سيدة لبنان – حريصا الساعة العاشرة صباحا.

يوم الاحد: الانطلاق الساعة السادسة صباحا من باحة المطرانية المارونية في كسارة، على ان يلتقي الموكب على اوتوستراد بيروت – طرابلس في المعاملتين، وراء كازينو لبنان حيث يتشكل الموكب الكبير الآتي من بكركي الساعة الثامنة صباحا ليكمل سيره في اتجاه طرابلس ليتقدمه ممثل غبطة السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وراعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر، واصحاب السيادة المطارنة والرؤساء العامون الى جانب ممثلي الحركات الرسولية والاخوية والاهل والاصدقاء".

ابي عاد

كذلك يحتفل المطران (يوسف) انيس ابي عاد رئيس اسقفية حلب الجديد للموارنة بقداسه الحبري الاول يوم الاحد الثاني من تشرين الثاني (غدا) الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في كنيسة السيدة في سن الفيل. ويتقبل التهانئ في صالون الرعية يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر، ومن الرابعة حتى التاسعة مساء، ويوم الاربعاء ٥ منه من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء.

نصرالله: لن يخيفنا التمويل الاسرائيلي

اكد الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله ان "التمويل الاسرائيلي بعملية واسعة وكبيرة" لتدمير مواقع الحزب "لن يخيفنا".

وقال في احتفال لـ٢٥٠ فتاة بلغن سن التكليف: "نقول للاسرائيليين "لقد جربتم في تموز وجربتم في نيسان وفي "تصفية الحسابات" خسرت حساباتكم وفي "عناقيد الغضب" فرطت عناقيدكم ونحن مستعدون لأي معركة جديدة. اننا قوم عندما اخترنا هذا الطريق بايعنا سيد الشهداء ابا عبدالله الحسين. نقاتلكم بروحنا الكربلائي وتصميمنا الحسيني ولذلك لا يرعبنا ولا يخيفنا كل هذا التمويل. عندما اجتمع العالم في شرم الشيخ لم يستطع ان ينال منا او من معنوياتنا وتصميمنا قيد انملة. فكيف بعدو مهزوم مرعوب خاسر، يأتي ليهددنا؟ نقول للاسرائيليين: لا ندري قد تفعلون ذلك او لا تفعلون. ولكن اذا اردتم ذلك فليكن. نحن اهل الحرب. نحن ابناء الحسين. نحن في الانتظار".

سفير بريطانيا زار سكاف وجال زحلياً:

ضرورة التزام الاطراف "تفاهم نيسان"



السفير البريطاني مع النائب سكاف. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

بدعوة من النائب الياس سكاف، زار السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين امس زحلة، ترافقه عقيلته والمستشار السياسي في السفارة فريد طبيب. والتقى صباحاً سكاف في منزله في زحلة، فرحب به معتبراً ان زيارته تدل على "استقرار الامن في كل المناطق اللبنانية". واوضح انه دعا السفير البريطاني الى زحلة "ليتمكن من الاطلاع على المشاكل الزراعية والتجارية التي نعانيها، وللبحث مع المسؤولين البقاعيين في مجالات التعاون".

واوضح ماكلين: "زيارتي هي تلبية لدعوة وجهت الي من النائب سكاف، ونحن سعداء لقدومنا الى البقاع حيث سنطلع على الوضعين الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، ونتطلع بشوق الى سلسلة من اللقاءات والاجتماعات الجدية مع الفاعليات الزحلية، ونأمل في ان نتوصل الى تفهم اعمق للوضع الميداني في المنطقة".

وعن طبيعة التعاون الذي يمكن ان ينشأ بين زحلة وبريطانيا قال ماكلين: "نحن لا نقوم بشيء محدد في زحلة، انما نعمل بالتنسيق مع الامم المتحدة في منطقة البقاع الشمالي، وهناك مشاريع كبيرة نعمل على تنفيذها من خلال الاتحاد الاوروبي لمساعدة الشعب اللبناني في عملية اعادة الاعمار".

وسئل عما كشفه وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف عن نية اسرائيلية القيام بعدوان على لبنان، اجاب: "تلقيت تقارير متناقضة حول صحة هذا الكلام. ومما لا شك فيه اننا معنيون جميعاً بالوضع في جنوب لبنان، ونحن لا نتفك نشدد على ضرورة التزام جميع الاطراف بتفاهم نيسان وضبط النفس الى اقصى الحدود، والعمل على ايجاد حلول طويلة الامد ومن خلالها يمكن الوصول الى تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن".

وعن الدور الذي يمكن ان تضطلع به بريطانيا في دفع عملية السلام، اكد ان بريطانيا "انخرطت بفاعلية في عملية السلام منذ انطلاقها. ونحن نعمل مع شركائنا في اوروبا ومع الولايات المتحدة، وجميع المسؤولين في الحكومة البريطانية على اتصال دائم مع جميع الافرقاء بهدف دفع عملية السلام".

وحول تقويمه للوضع العام في لبنان، اعرب السفير عن تأثره بالجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية والشعب من اجل اعادة بناء هذا البلد ان من حيث البنى التحتية او لجهة بناء المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونحن كاوروبيين نحاول المساعدة في عملية اعادة البناء هذه".

ثم انتقل السفير البريطاني الى سرايا زحلة حيث التقى محافظ البقاع فريد القرم ثم الى غرفة التجارة والصناعة والزراعة حيث عقد اجتماعاً مع مجلس الغرفة، تحدث خلاله رئيس لجنة العلاقات العامة منير التيني معتبراً "ان الطريقة الامثل لتنشيط العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبريطانيا هي تشجيع قيام نوع من الشركة بين شركات لبنانية واخرى بريطانية، واقامة مؤسسات مختلطة صناعية يستفيد منها الجانب البريطاني من تدني مستوى الاجور واسعار العقارات في لبنان، ويستفيد ايضاً من الجنة الضريبية في لبنان".

واكد السفير البريطاني وجود علاقة تاريخية بين البلدين، مرحباً بعلاقات تجارية مع لبنان في عصر تشهد سقوط الحواجز والحدود.

وظهراً لبى السفير وعقيلته دعوة سكاف الى مأدبة غداء اقيمت على شرفهما في "اوتيل قادري الكبير" في زحلة، حضرها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير محسن دلول والنواب جبران طوق وجورج قصارجي وفيصل الداود وروبير غانم ومحمد علي الميس وعبد الرحيم مراد وخليل الهراوي وسامي الخطيب ومحافظ البقاع فريد القرم وقائد منطقة البقاع العسكرية في الجيش اللبناني العميد سيف الدين فهمي وفاعليات عسكرية واقتصادية واجتماعية ووجوه بقاعية. وتخلل المأدبة كلمة للنائب سكاف قال فيها: "(...) لو كان الاتحاد الاوروبي مهتماً بلبنان، ولا شك عندي بذلك، فالمجال مفتوح امامه عبر طرق عدة ولا يقتصر الامر على الناحية المالية. فالتكنولوجيا الزراعية المتقدمة على سبيل المثال ستوفر مساعدة قيّمة للمزارع عبر زيادة الانتاج وتقليل الكلفة. وهناك ايضاً، وعلى الاخص، فتح اسواق جديدة امام المنتجات اللبنانية. ويمكن هذا ان يحدث دون اي تأثير سلبي على اسواقكم. فاذا اخذنا بريطانيا والمانيا على سبيل المثال، فهما دولتان مستهلكتان للبطاطا واني على ثقة ان فتح المجال امام لبنان للمساهمة في سد حاجة هذه الاسواق سيساهم في مساعدة الزراعة البقاعية. في اختصار، هناك الكثير مما يمكن فعله لمساعدة المزارع اللبناني واني على ثقة بان هذه المساعدة ستكون موضع ترحيب وتقدير. ويجب الا ننسى ان القسط الاكبر من المشاكل التي تواجهنا ناتج من استمرار مشكلة الشرق الاوسط والصراع بيننا وبين اسرائيل، وهي مشكلة يؤدي تجاهلها الى عواقب وخيمة. لقد رأينا العالم يتطور بثبات خلال العقد الفائت. فشهدنا نهاية الحرب الباردة واندماج الاتحاد السوفياتي السابق في المجموعة الدولية وتأسيس الاتحاد الاوروبي والتحضيرات للسوق العالمية الموحدة في اطار اتفاقات "الغات". ومعظم بلدان العالم اختار طريق التآلف والتعاون السلمي سبيلاً للتقدم، اما هنا، في هذه المنطقة من العالم، استمرت اسرائيل الصوت النشاز الذي يفضل استعمال اساليب الغطرسة والاتكال على التفوق العسكري لفرض الارادة على الغير. ومن السذاجة بمكان الاعتقاد ان خمسة ملايين يمكنهم فرض ارادتهم على ثلاثمئة، فهذا يعاكس منطق التاريخ ولا يمكن لاقلية فرض ارادتها على اكثرية الى ما لا نهاية (...)".

ورد السفير ماكلين بالعربية شاكراً للزحليين حفاوتهم مشيراً الى ان زيارته للبقاع لها صفتان الاولى رسمية للاطلاع على وضع المنطقة سياسياً واقتصادياً وثقافياً وشعبياً، واخرى تلبية لدعوة النائب سكاف مستعيداً ذكرياته عندما زار البقاع قبل نحو ٣٠ عاما.

كرامي لزواره: الحال لا تطمئن والرؤساء يتفاهمون دوماً على المغانم

طرابلس – "النهار":

استقبل الرئيس عمر كرامي امس في مكتبه في محلة كرم القلة وفدا من "هيئة ابناء العرقوب"، ثم مدير المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس جاك لوبو. فرئيس "مركز حقوق الانسان" في الشمال الدكتور عثمان الحجة.

ونقل زواره عنه "ان الحال لا تطمئن لان العقلية والنهج لا يزالان اياهما. دوما يتفاهم الرؤساء على المغانم ويتصالحون على الحصص، وتعود الامور مجددا من سيئ الى اسوأ وتتراكم الملفات، لكن المواطن هو الذي يدفع الثمن، وهو ثمن مرتفع، وحجم الدين العام قطع الخطوط الحمر (...)".

ودعا الى "خطة صحيحة لتقشف حقيقي" ورأى ان الشعب اللبناني "شعب مسيس عاش على الحرية، ومال الى الديموقراطية". ولكنه يرى "ان الحياة السياسية معطلة بكاملها في البلد"، واضاف: "هذه الحال لا يمكنها ان تستمر. فالشعب مصدر السلطات، وهو يختار طريقة حياته ويفرض العمل السياسي الذي يرتاح اليه، ولا يقبل ان يبقى كل شيء معطلا من الاعلام الى التظاهر الى النقابات الى الحريات الى مجلس النواب، الى الحياة السياسية كلها (...)".

وحض الطبقة المثقفة على "ان تمارس دورها ترشيحا وانتخابا في الانتخابات البلدية المقبلة".

واوضح مدير المركز الفرنسي ان زيارته للتعارف واطلاع كرامي على النشاطات التي سيقوم بها المركز.

وصرح مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي باسم "هيئة العرقوب": "تشرفنا بزيارة الرئيس كرامي وبحثنا معه في قضية الاحتلال الاسرائيلي لمزارع شبعا منذ عام ١٩٦٧ واثار هذا الاحتلال على صعيد التهجير والتدمير والاقتطاع وبناء المستوطنات الصهيونية ليهود الفالاشا فيها. وتناول البحث اهمية اصدار تفسير رسمي لبناني للقرار ٤٢٥ يتضمن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

كما عرضنا ضرورة رفع الحصار الاسرائيلي عن منطقة العرقوب بفتح طريق شبعا – عين عطا بالتنسيق بين الجيش والقوة الدولية العاملة في منطقة العرقوب.

وتطرق البحث ايضا الى اهمية احياء الادارات الرسمية وتفعيلها في العرقوب والمناطق المحتلة بالاسراع في تعيين مجالس بلدية واختيارية لسد الفراغ الاداري الذي تتسلل منه مخططات العدو الصهيوني في التطبيع والتهويد.

وقد رحب الرئيس كرامي بالوفد واثنى على دور هيئة ابناء العرقوب الوطني، ان على صعيد طرح قضية مزارع شبعا المحتلة عام ١٩٦٧ او على صعيد انماء المنطقة وتوفير مقومات الصمود، او على صعيد المواجهة مع العدو الاسرائيلي ومخططاته. وقال: "نحن نعتز بكم يا ابناء العرقوب وبنضالكم المستمر. وطوال سنوات الاحتلال ورغم الممارسات العدوانية لم تكلوا ولم تملوا وبقيتم تواجهون الاحتلال ومشاريعه، وتطالبون بحقوقكم التي لن تضيع ما دمتم تطالبون بها لانه ما ضاع حق وراءه مطالب".

واكد "تضامنه مع ابناء العرقوب وتأييده قضاياهم التي اعتبرها قضايا وطنية اساسية. ووعد بانه سيطرح قضية مزارع شبعا ورفع الحصار عن العرقوب في اول اجتماع للقاء الوطني النيابي".

طالب بكشف منفذي التفجيرين

الاحرار: التعيين في البلديات للأزلام

طالب حزب الوطنيين الاحرار السلطة بكشف هوية منفذي التفجيرين الاخيرين واحالتهم على القضاء، وعارض توجه اهل الحكم الى التعيين في البلديات "لضمان مقاعد لمحاسيبهم وازلامهم".

وكان الحزب اجتمع امس برئاسة امينه العام روبير خوري، واصدر بياناً اشار فيه الى انه تتبع جولة رئيسه دوري شمعون في الولايات المتحدة، واجتماعه بمسؤولين في الادارة الاميركية "عرض لهم وجهة نظر الحزب حيال الحوادث والازمات الضاغطة واقتراحاته لمعالجتها في ضوء تعثر المسيرة السلمية وانعكاساتها السلبية على لبنان واللبنانيين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، ولفدنا ان هؤلاء المسؤولين قابلوا عرضه واقتراحاته بتجاوب ملحوظ".

واستنكر "الاعمال المخلة بالامن واللجوء الى الوسائل غير الديموقراطية، وكل ما يتهدد السلامة العامة، ويلحق الضرر بالمواطنين وارزاقهم ومصالحهم". وطالب السلطة "بالحاح شديد بكشف هوية منفذي التفجيرين الاخيرين واحالتهم على القضاء المختص للتحقيق معهم وتحديد مسؤولياتهم واخضاعهم لاحكام القانون".

وكرر معارضته "توجه اهل الحكم الرامي الى الاطباق على الحياة السياسية على المستوى المحلي بانتزاعهم حق التعيين في عدد كبير من البلدات والقرى، لا لشيء الا لضمان مقاعد لمحاسيبهم وازلامهم في المجالس البلدية". ورأى "ان لا سبيل الى المحافظة على التوازنات الطائفية الدقيقة في الظروف الراهنة، الا بالحفاظ على التركيبة التي افرزتها آخر انتخابات بلدية اجريت في لبنان، وتشجيع الناخبين على التفاهم والتوافق".

وعن مأساة التهجير، قال: "يتعمد اهل الحكم ممارسة دور الاعمى الابكم الاصم، بحيث يكاد لا يمر يوم الا يحصد فيه المهجرون الويلات من مفاعيل القرار ٨١ الذي يتضح اكثر فاكثر ان المقصود منه تصفية القضية وتيئيس اصحابها وحملهم على الهجرة. ويبدو لنا بوضوح ان المتربعين على عرش السلطة التنفيذية مصرون، بدليل تجاهلهم نداءاتنا المتكررة، على المضي قدماً في ارتكاب مجازر الاخلاءات، وقذف الناس الى الشارع، اللهم الا اذا استيقظ ضميرهم الانساني والوطني وقرروا الرجوع عن القرار المذكور وابطال مفاعيله".

وجدد رفضه "جعل المهجر كبش محرقة بتكبيده دفع ثمن فاتورة الحرب، وجعله وقوداً للتراكمات والتجاذبات السياسية".

واعلن انه لم يتخذ موقفاً من انتخابات نقابة المحامين.

تعاون بين اليابان ومجلس الخدمة المدنية

انعقدت في مجلس الخدمة المدنية الاربعاء الماضي ندوة برئاسة رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق وفي حضور وفد من وكالة التعاون الدولية في اليابان (J.I.C.A) وممثلين لمجلس الانماء والاعمار ووزارة الخارجية ومندوبين عن الادارات العامة اللبنانية.

وتحدث الدكتور شلق في بداية الندوة فأشاد بالتعاون بين اليابان ومجلس الخدمة المدنية، المستمر منذ سنوات، والذي لم ينقطع حتى في ظروف الحرب التي مرت بلبنان.

ثم شرح اعضاء الوفد الياباني نشاط وكالة التعاون الدولية في اليابان التي تتناول التقديمات الآتية: ارسال خبراء في المجالات المختلفة لتنمية القطاعات الاقتصادية في هذه الدول، تمويل دراسة مشاريع تساهم في تنمية الدول النامية. واعطوا مثالا على ذلك النشاط الذي تقوم به هذه الوكالة في سوريا والذي يتناول الحقول الاقتصادية والاجتماعية المختلفة. كذلك شرحوا طريقة الاستفادة من مساعدة الوكالة، علما انه سبق للوفد الياباني ان قام بجولة على الادارات العامة في لبنان ودرس حاجاتها تمهيدا لرفع تقرير بذلك الى الوكالة.

وقرر الوفد القيام بزيارة ثانية لمجلس الخدمة المدنية الشهر المقبل لبلورة حاجات الادارات العامة.

ونظرا الى اهمية المساعدات التي تقدمها وكالة التعاون الدولية اليابانية، اقترح الدكتور شلق دعوة المديرين العامين في الادارات والمؤسسات العامة الى اجتماع للبحث في سبل الاستفادة من تقديماتها وتحديد مشاريع او مشروع معين تساهم فيه اليابان مساهمة فعالة.

ورشة لاذاعيين عرب عن "الشباب والتنمية"

اصدر مركز الامم المتحدة للاعلام للبنان والاردن وسوريا والكويت بيانا اشار فيه الى ان دائرة شؤون الاعلام في الامم المتحدة وصندوق الامم المتحدة للسكان ينظمان ورشة عمل اقليمية لاذاعيين حول "الشباب والسكان والتنمية" من ٢ تشرين الثاني الجاري الى ٦ منه في فندق "عمرة" في عمان برعاية وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع.

ويشارك في الورشة اذاعيون من ١٤ دولة عربية، هي الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان واليمن ومصر والسودان وموريتانيا والجزائر وتونس والمغرب، ويتبادل المشاركون الافكار والخبرات بغية انتاج برامج اذاعية تراعى فيما الاعتبارات الثقافية الخاصة بكل دولة او منطقة، وتكون صالحة للتبادل بين الاذاعات العربية من خلال اذاعة الامم المتحدة.

وشرح ان غاية الدورة "المساعدة في رفع مستوى الوعي العام حيال متطلبات الصحة الانجابية، وخصوصا بين الشباب وبأن تنبثق منها حملة اعلامية موجهة الى شباب المنطقة العربية عبر الاذاعة".

الاقتصاد: القانون اللبناني يحمي الملكية الفكرية والادبية والفنية

تعليقا على ما اوردته "النهار" امس في موضوع حماية الملكية الادبية والفنية الذي ناقشته اللجان النيابية المشتركة جاءنا من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الآتي:

"ورد في عدد الجريدة الصادر الجمعة ٣١ تشرين الاول الجاري الصفحة الرابعة وتحت عنوان: "طلبت الى لجنة تحديث القوانين وضع نص لبرامج الكومبيوتر" مجموعة من المغالطات والالتباسات وحتى الافتراءات تطاول موقفي كوزير للاقتصاد والتجارة من موضوع حماية الملكية الفكرية والادبية والفنية.

واظهاراً للحقيقة نود توضيح النقاط الآتية:

١– ان الملكية الفكرية والادبية والفنية محمية في لبنان بموجب قانون ساري المفعول. التراخي الذي كان حاصلا في موضوع تطبيق القانون عائد الى الواقع الذي فرضته الحرب، وعدم لجوء الوزارة الى تطبيق فوري وحازم للقانون والاستعاضة عن ذلك بحملة توعية مستمرة منذ فترة عبر الاعلام وعبر المؤتمرات تمهد لتطبيق تدريجي للأحكام التي نص عليها، انما ينبع من ادراك الوزارة للظروف التي نتجت من الحرب والسياسة التي تعتمدها في التعامل مع هذه الظروف لجهة اعطاء المهل اللازمة لمخالفي القوانين لاعادة تنظيم اوضاعهم بما يمنع حصول آثار سلبية لتطبيق القوانين ان على صعيد المعنيين او على صعيد السوق.

٢– ان الوزارة لم تتقدم بمشروع قانون جديد لحماية الملكية الفكرية والادبية لكي يقال انها تحاول الدفاع عن الشركات او خلافه بل ان المطروح هو اقتراح قانون تقدمت به هيئة تحديث القوانين ودعيت الوزارة لاعطاء رأيها في ما تضمنه من بنود، وقد اعطت رأيها في الناحية التشريعية وبما يضمن عدم تعارض بنود اقتراح القانون المذكور مع أحكام القانون الحالي وما هو معمول به في القوانين الاقليمية والدولية وبما هو متوافق عليه دوليا من ضمن معاهدات دولية منتسب اليها لبنان واقرها مجلس النواب. ومما يجعلنا نتلافى صدور تشريع يظهر بحجة المرونة، كأنه يشرع القرصنة، فتتحول المرونة انذاك كارثة عندما تصبح النظرة الدولية الى لبنان كأنه بلد الفوضى والقرصنة مع ما يعني ذلك من انعكاسات عانت منها دول عدة بما فيها دول كبرى ودفعت الكثير لاعادة تصحيح اوضاعها.

اما في ما يتعلق بطريقة تطبيق القانون فالوزارة لم تعط رأيها في هذا الشأن لانه لم يكن موضع نقاش ولانه من صلاحياتها ولانها تعتمد عادة في ممارسة هذه الصلاحيات المصلحة الوطنية.

٣– ان حماية الملكية الفكرية والادبية والفنية بما في ذلك تكنولوجيا الكومبيوتر وبرامجه هي قضية دولية لا يمكن لبنان الا التزامها. لكن الطرق التي تعتمد لتطبيق هذه الحماية هي التي تفصل بين السياسة الناجحة التي تحقق المصلحة الوطنية والسياسة التي تنطلق من مصالح شركات معينة ولأغراض خاصة.

وكنا نتمنى على الصحافة التي قامت بتغطية وقائع جلسة اللجان النيابية ان تركز بحثها في هذا الشأن. وان تعود الينا لتتعرف على السياسة التي نتبعها قبل اطلاق الافتراءات بأننا دافعنا بشراسة عن مصالح الشركات.

وفي هذا المجال يهمنا ان نوضح:

أ – ان عمليات نسخ برامج الكومبيوتر لا تزال قائمة حتى في الولايات المتحدة الاميركية وفي اوروبا ناهيك بالدول الاخرى وتصل النسبة الى نحو ٣٠ في المئة في معظم هذه الدول. الا ان هذا النسخ المتغاضى عنه عادة للاستعمال الفردي غير مسموح له ان يتحول عمل شركات ولا نعتقد بأننا سنكون في لبنان اكثر تشددا من الدول المذكورة.

ب – ان كثيرا من البرامج المنسوخة المستوردة تشكو من وجود "فيروس" عرض ويعرض شركات كثيرة لأضرار يفوق حجمها بكثير وبما لا يقارن مع التكلفة التي يمكن ان تدفعها هذه الشركات لبرامج منسوخة بموجب ترخيص قانوني وموثوقة ومعروفة المصدر.

ج – ان منع استيراد البرامج المنسوخة بطرق غير شرعية سوف يشجع على نشوء شركات وطنية تعمل في مجال تكنولوجيا ووضع وابتكار برامج الكومبيوتر بحيث يتحول لبنان من مستورد لها الى منتج ومصدر. ويجب التأكيد هنا على ان الحماية الفكرية هي التي ادت الى نشوء الشركات الكبيرة التي قدمت اهم الخدمات للاقتصاد الوطني في دولها.

د – ان وزارة الاقتصاد والتجارة ولقاء سياستها المتبعة في الاتجاه نحو تعزيز حماية الملكية الفكرية والادبية والفنية، في صدد تلقي عروض من الشركات الدولية المعنية ببرامج الكومبيوتر خصوصا، تتضمن دعما كبيرا للبنان وخصوصا في مجال حصوله على برامج تربوية وتعليمية وعلمية وتصل نسب هذا الدعم الى حوالي ٨٠ في المئة اضافة الى هبات يجري التفاوض في شأنها. ونعتقد ان قبض ثمن التزام القوانين الدولية افضل من دفع ثمن الفوضى.

٤ – اما في شأن موضوع الابداع اي الوزارة المعنية بحماية الملكية الفكرية والادبية والفنية فنستغرب طرح هذا الموضوع على النحو الذي طرح فيه. واذا كانت بعض الدول قد اعتمد وزارات غير وزارة التجارة لابداع الانتاج العلمي والادبي والفني والثقافي فان الدول الاوروبية وخصوصا سويسرا التي هي موطن المنظمة العالمية للحماية الفكرية قد اعتمدت وزارة التجارة لهذه المهمة. ونستغرب كيف ان الصحافية التي قامت بتغطية وقائع جلسة اللجان النيابية جهدت لابراز الجهة التي تعتمد ابداع الانتاج العلمي والادبي والفني والثقافي في عدد من الدول من دون ان تجهد لابراز ما هو حاصل في الدول الاخرى وخصوصا الدول المتقدمة الا اذا كان ما ارادت كتابته تنوي توجيهه في الاساس في هذا الاتجاه بغض النظر عن الموضوعية التي يفترض ان تتحلى بها.

ويهمنا ان نوضح في هذا المجال ان الانتاج العلمي او الادبي او الفني لا يحتوي على قيمة فكرية فحسب بل كذلك على قيمة مادية تنبع من هدف تسويقه لكي يحقق مضمونه. والا تحول هدف هذا الانتاج من خدمة البشرية الى لذة ذاتية لصاحبه ولا نعتقد ان هذا هدف المبدعين ومراكز الابحاث الذين يشكون دائما من عدم اعطاء انتاجهم البعد التجاري.

وانطلاقا من ذلك فان الانتاج العلمي والادبي والفني يجب ان يودع الجهة القادرة على تفعيل قيمته المادية وهي وزارة التجارة.

وفي الختام نأمل التكرم بنشر هذا التوضيح حرفيا وفي المكان نفسه الذي نشرت فيه الالتباسات والمغالطات والافتراءات اي في الصفحة الرابعة عملا بقانون المطبوعات. كما نأمل مراجعتنا مستقبلا لدى وجود اي التباس في المعلومات لديكم ونحن على أتم الاستعداد للاجابة عن اي سؤال وخصوصا اننا نحترم جريدة "النهار" ونربأ بما الوقوع في مطبات المعلومات المضللة".

حديث بين السياسة والفقه عن الجنوب والمقاومة والانتخابات البلدية

شمس الدين: كل المعطيات تشجع اسرائيل على العدوان لكن المناخ الدولي لا يبدو مؤاتياً لمخططاتها

"نتمسك بالاحوال الشخصية كما هي ولا نوافق على الدعوة الى العصيان"

كتب ابرهيم بيرم:

في جعبته دوماً الجديد والحار من المعلومات والافكار، فرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ الامام محمد مهدي شمس الدين، يترصد تطورات الاحداث بدقة بالغة، ومن موقع الحريص كل الحرص على اتجاح مشروع الدولة وتقدمه، يعطي النصح والرأي، وينظم الافكار كعقد فريد.

اكثر من حدث وتطور استدعى ان نذهب الى الشيخ ونحاوره، وهو ان استطرد في افكاره، فلانه يريد ان يبلغ بالفكرة اقصى حدودها.

محاور الحديث متعددة، فمن الوضع في الجنوب حيث الكلام يرتفع عن امكان اقدام اسرائيل على عمل عدواني ما، معززاً بحديث روسي، هذه المرة، الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية التي وضعت على نار حامية، الى الوضع العربي والاسلامي الذي يحب الامام شمس الدين ان يعطي دوماً وجهة نظر في شأنه، الى علاقته بالجمهورية الاسلامية في ايران التي لم يزرها منذ اعوام فيما هي تفتح ابوابها للجميع ايذاناً بمرحلة انفتاح اوسع مدى... الى للوضع الدامي في الجزائر حيث حبل الاخبار عن المجازر المقززة لا ينقطع منذ اعوام، الى موضوع المقاومة في الجنوب التي ما برح يكرر مقولة توسيع جسمها ميدانيا، بعدما صارت خياراً وطنياً يتبناه الجميع.

بهدوء وروية، تكلم الشيخ فرأى ان كل المعطيات الاسرائيلية "توحي ان من مصلحة اسرائيل القيام بعدوان في الجنوب، ولكن لا يبدو المناخ الدولي مؤاتياً للقيام بعدوان كهذا". واشار الى انه اذا قامت اسرائيل باي عدوان فستكون خسائرها "فوق حدود التوقعات". ودعا مجدداً الى تماسك الدولة وتناغمها مع الشعب جزءاً من التحضير للمواجهة.

وعلق على التطورات الاخيرة في البقاع فدعا "الى طاعة القوانين والانضباط والمحافظة على المرافق العامة". ورفض اي تعديل في القانون الحالي للاحوال الشخصية، معلناً تمسكه بالصيغة القائمة. وحض الدولة على المبادرة عاجلاً الى انهاء "الحال القلقة" في البلاد "عبر ايلاء اكبر قدر ممكن من الاهتمام العملي للمسألة الاجتماعية".

وهنا نص الحديث مع الشيخ شمس الدين:

* الجديد في الوضع المتفجر باستمرار في الجنوب، دخول الروس على الخط بشكل مفاجئ وقول وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف انه يسعى للحؤول دون عمل عسكري اسرائيلي واسع تحضر له تل ابيب. في رأيك الى اين يسير الوضع الجنوبي؟

– لا املك معلومات وافية حول الموضوع، ولكن سمعت في الاعلام كلام وزير الخارجية الروسي ولم يتح لي التأكد من مدى دقة هذا الكلام من مصادرنا الحكومية، وسأحاول لاحقاً التثبت من طبيعة ما يقال.

تقديري للموقف يأتي على النحو الآتي:

تارة يهدف العدو الصهيوني الى تخريب مشروع الدولة في لبنان برمته، وايجاد حال فوضى عامة عندنا، واذا كانت اسرائيل تريد تحقيق هذا الهدف، وكانت المعطيات الدولية مؤاتية لها، عبر وجود ضوء اخضر اميركي، فيمكن ان تقوم بعدوان واسع النطاق، تحت ستار "مكافحة" ما تسميه ارهاباً، ولكن الهدف الحقيقي ليس تحطيم المقاومة بل تحطيم مشروع الدولة ومنجزات الطائف برمتها.

وأرى ان كل المعطيات الاسرائيلية توحي ان من مصلحة اسرائيل القيام بعدوان كهذا، ولكن لا يبدو ان المناخ الدولي مؤات للقيام بهذا العدوان. وانصح دولتنا ان تأخذ في اعتبارها احتمال القيام بعدوان من هذا القبيل.

اما اذا كان المقصود حقيقة ما يقال عن ان اسرائيل تخطط للعدوان بهدف تحطيم "حزب الله" والمقاومة في هذا الحزب او سواه، فالاسرائيليون يعلمون ان هذا هدف مستحيل التحقيق، وهم لم يفلحوا في الماضي ولن ينجحوا مستقبلاً في تحطيم المقاومة لانهم سيحاربون اشباحاً، في حين ان المقاومة ستحارب حقائق موضوعية. هم سيضربون حيث يتوهمون ان المقاومة موجودة، ولكن المقاومة ستضرب حيث تعلم ان الاسرائيليين موجودون حقاً ومن ثم ستكون الخسائر الاسرائيلية فوق حدود التوقعات. وسبق ان حذرت واحذر مجدداً: ان الاسرائيليين اذا ارتكبوا هذه الجريمة، فلن تتوقف المواجهة عند الحدود الجغرافية ولا عند الحدود الزمنية التي تفرضها اسرائيل.

واقول من الآن أن من يمد يده على المقاومة الاسلامية وسواها فستنكسر يده او تبترها، ولن تتصرف وفق اي معايير او داخل اي خطوط حمر اطلاقاً.

لذا احذر واقول احسبوا جيداً قبل اي عمل عدواني.

هل ان الهدف الاسرائيلي تهديم الدولة اللبنانية؟ اعتبر ان المعطيات الاسرائيلية تؤكد رغبة اسرائيل في ذلك. اما اذا كان الهدف تحطيم المقاومة فأنا استبعد ان تقوم اسرائيل بعدوان حتى في حجم عدوان نيسان من العام الماضي وعدوان تموز عام ١٩٩٣. وفي كل الاحوال عندي نصيحتان معروفتان اكررهما الآن:

الاولى، ضرورة تماسك الدولة في ما بين مؤسساتها وتناغم الدولة مع الشعب، وآمل في ان تجد الدولة الصيغ المناسبة لازالة الحالة القلقة السائدة الآن علاقة المجتمع بها. وعلى الاقل التخفيف من هذه الحالة القلقة.

والثانية ان تطور المقاومة بنيتها ومداها في المجتمع الوطني، لتتسع لجميع التنوعات في المجتمع اللبناني، فلا تقتصر على الاطر التنظيمية الحالية. مع تقديري الكبير جدا لمن يحملون عبء المواجهة الفعلية الآن. المطلوب هو الخروج من حالة الانحصار في اطار مذهبي او اطار مناطقي محدود، وتعميق المقاومة تاليا لتكون حالة ميدانية وطنية.

واشير الى ان المقاومة اصبحت الآن حالة وطنية عامة، ولكنها ميدانيا لا تشخص التنوع الوطني. وادعو لاعادة تشكيل المقاومة، وبالصيغ المناسبة لكل فريق.

وقد وجدت ان هذه الفكرة مقبولة واسمع الآن انها بدأت تأخذ طريقها الى الصيغ التنظيمية، وابارك اي صيغة من هذا النوع واعطيها شرعية كاملة.

وفي مناسبة الحديث عن الجنوب والدور الروسي، اعبر عن تثميننا الاهتمام الروسي بالوضع، وقد تأثرت بذلك. وفي المناسبة نفسها اقول للاميركيين خصوصاً والغربيين عموماً: لماذا كل هذا التعقيد؟ فالحل ميسور وبسيط، نحن لسنا ضد السلام العادل اطلاقاً، نحن نطلب العدالة الدولية لا عدالتنا الخاصة. ولا نريد عداوة احد غير الاسرائيليين. نحن طلاب صداقة وتعاون ولكن على اساس العدالة والانصاف في مجال الحقوق. والحل يكون في لبنان بتطبيق القرار ٤٢٥. اما بالنسبة الى الحل في الجولان فلينسحب الاسرائيليون من هناك، ولبنان وسوريا متحدان في موقفهما لان مصلحتهما تقتضي التوحيد، لماذا هذا الالحاح على التفكيك بين لبنان وسوريا؟

ان الطريق الى السلام واضح واذا نجحت الضغوط الاميركية فستكون النتيجة فرساي عربية – اسرائيلية، تكون نتائجها حتما مثل فرساي الفرنسية – الالمانية.

وما يجري الآن، لا يؤدي الى السلام بل الى حرب جديدة يمكن ان تشتعل بعد عقد او عقدين، ولكن ليس بعد ٣ عقود.

تخفيف وجع الناس

* ما هو المطلوب في رأيك من الدولة في هذه المرحلة كي تحضر نفسها للمواجهة؟

– على الدولة ان تبادر عاجلا الى انهاء الحال القلقة، وذلك يتم عبر ايلاء اكبر قدر ممكن من الاهتمام العملي بالمسألة الاجتماعية والمعيشية وتخفيف الوجع اليومي عند الناس. وهذا في رأيي، لا يعطل مشاريع التنمية بل يعيد النظر في سياسة التنمية، ونعرف ان الانسان العادي هو ايضا مشروع تنموي.

نحن الآن على سبيل المثال لا الحصر في صدد مشروع لانشاء محترفات للشباب في القرى والارياف مساهمة في ابقائهم في ارضهم وبيوتهم وللحؤول دون هجرتهم الى المدن.

المواجهة لا تكون بالمشاريع العملاقة فحسب، بل هي ايضا بالمشاريع الصغيرة. لقد حقق الجنوب تنمية جيدة ومقبولة. ولكن ارى ان الجنوب والبقاع الغربي في حاجة الى دعم صموده. نحتاج الى تنمية حقيقية في بعلبك – الهرمل وفي عكار، والى عودة المهجرين بشكل فعال وصادق ومقنع. في اختصار: المطلوب تخفيف حدة الضائقة الاقتصادية عند الناس ودعم الصمود في الجنوب والبقاع الغربي، تنشيط التنمية في البقاع وعكار وبقية المناطق اللبنانية والعناية بعودة المهجرين.

لا اوافق على العصيان

* في هذا السياق كيف تنظر الى التطورات الاخيرة في البقاع والدعوات الى العصيان؟

– لا اوافق اطلاقا على مخالفة القوانين وانتهاكها وادعو الى طاعتها والانضباط والمحافظة على المرافق العامة، والى احترام المؤسسات الناظمة لاجتماع الناس، من مستوى ادارة مختار الى عداد الكهرباء الى مستوى المؤسسات الاكبر، وارى ان اي تعد عليها غير مشروع، وهو ليس خطأ سياسيا بل هو اسوأ من ذلك، انه تجاوز شرعي. ولكن من المؤكد ان مطالبة الحكومة امر مشروع وعليها ان تقوم بواجباتها، وعلى اجهزة الرقابة النيابية ومؤسسات الرأي العام ان تحاسب وتكشف الاخطاء.

المقاومة الاسلامية ليست سلعة

* ثمة اقتراحات وعروض تأتي دائماً لتفكيك المقاومة وجسمها الاساسي "حزب الله" لقاء انسحاب اسرائيل من الجنوب، فما هي في رأيك ابعاد ذلك؟ وكيف ترى وضع المقاومة في هذه المرحلة؟

– يلاحظ الجميع ان المقاومة بدأت في لبنان شاملة واحتضنت كل القوى وحققت انتصارها بانسحاب الاسرائيليين داخل لبنان. وكان هناك بعض الانقسام الداخلي حيال المقاومة، وخصوصاً في اعوام انطلاقتها الاولى، بينما كان هناك توحد اسرائيلي على مواجهة المقاومة.

تطورت الامور في الفترة الاخيرة وتوحد لبنان حول المقاومة، ولكن جسمها الداخلي تقلص، فيما الرأي العام الاسرائيلي انقسم حيال استمرار الاحتلال للشريط الحدودي، مع توسع نطاق العدوان، حتى صار جزءاً من الحياة اليومية للبنانيين.

لقد نظرنا لشرعية المقاومة منذ السبعينات وعندما كانت تطعن من جهات كثيرة كنا نتحدث عن شرعيتها الفقهية والخلقية. وفي ذروة اختلاف وجهات النظر بيننا وبين الفلسطينيين، كنا نرى ان وجود الفلسطينيين يشل قدرة اللبنانيين على المقاومة، لانه يزج بمشروع المقاومة الوطنية في اللامشروع الفلسطيني، كما اتضحت الامور اللاحقة، بينما كانت الارادة اللبنانية ارادة تحرير، ولذلك كانت وجهات النظر تختلف. كنا نتألم عندما تضرب قرية او يهدم بيت، وكان اعتراضنا يفسر على انه ينطلق من كوننا نريد الحفاظ على القرية او البيت. وحقيقة الامور اننا كنا لا نريد للقرية او البيت ان يذهب هباء، وفي الوقت نفسه كنا لا نريد للمقاومة ان تكون مشروعاً سياسياً للتفاوض، لقد غدت المقاومة اللبنانية المشروع العربي المتحرك واستقطبت جميع اللبنانيين وفي المناسبة انوه بالتطور الداخلي العميق الذي حصل داخل الجيش اللبناني. واعتقد ان هذا الجيش كان دائماً يحمل عقيدة المواجهة لاسرائيل، خلافاً الاعتقاد الذي كان سائداً، ولكن كان المناخ السياسي يحول دون تعبير الجيش عن عقيدته القتالية، وعندما توافق المضمون السياسي للقيادة اللبنانية مع الارادة اللبنانية في التحرير، انسجم الجيش مع نفسه وصار يمثل طليعة لبنانية في المواجهة.

يريد الاسرائيليون جعل المقاومة موضوع مساومة في السوق الدولية ويريدون ان يربطوا قضية التحرير بالمقاومة للمساومة بين الانسحاب والمقاومة. نعتبر ان هذا فخ وعلى الدولة اللبنانية ان تعيه. المقاومة ليست موضوعاً للمساومة والتحرير لا يدفع له ثمن.

وثمة من يسأل: هل تجرد الدولة المقاومة من سلاحها مقابل الانسحاب؟ ارى ان السؤال خطأ في ذاته لماذا تكون المقايضة بتجريد "حزب الله" او "امل" او اي قوى اخرى مقاومة من سلاحها؟ نحن نقول انسحبوا وقضية السلاح الذي يحمله هذا اللبناني او ذاك تخص الدولة اللبنانية وليست موضوعاً للمساومة.

ان الكلام عن تفكيك "حزب الله" مقابل الانسحاب هو تدخل سافر في الحياة الداخلية اللبنانية، لذا اكرر الآن دعوتي الى جميع اللبنانيين للانخراط في المقاومة الجهادية والنضالية وهذه الدعوة نابعة من حرصي على ان لا تكون هذه المقاومة موضوع مساومة مذهبية، كأن يقال ان المسلمين يقاومون والمسيحيون لا يقاومون فلبنان كله محتل وكله يقاوم.

وقد قلت في احدى المناسبات ان صيغة المقاومة في لبنان وفلسطين كسرت المعادلة القائلة ان القضية مواجهة بين جيوش عربية وبين جيش اسرائيلي او بين انظمة عربية ونظام اسرائيلي. المقاومة تمثل الآن مقاومة امة، مقاومة المجتمع المدني.

ان ما يواجه المشروع الصهيوني الآن ويلحق به الاذى والتعب هو ان الكيان الصهيوني لا يواجه جيشاً رسمياً نظامياً بل حالة وطنية عامة تسلقدها الامة، لذا نجد اسرائيل تحارب حيث تتوهم ان خصمها موجود وتضرب في الفراغ وتقتل مدنيين وتهدم مرافق مدنية، بينما المقاومة تحارب عدواً شاخصاً.

الانتخابات البلدية

* موضوع اجراء انتخابات المجالس البلدية والاختيارية عاد الى الواجهة بعدما ابطل المجلس الدستوري قانون التمديد لها، والحكومة تعد الآن مشروع قانون جديداً، فما رأيك؟

– في هذا الموضوع نقول كلاماً ذا بعدين:

من حيث المبدأ هذه الانتخابات ضرورة، ولا يمكن لاحداً ان يجادل في اننا لا يمكن ان نتمتع باجتماع مدني معافى من دونها.

ومن جهة اخرى، ارى ان المشكلة ليست في القانون، علماً انه لا بد من التوافق على قانون يتفادى كل الثغر الموجودة في القانون السابق، ولكن الى جانب ذلك يجب ان يراعى التوقيت ووضع المجتمع اللبناني.

والقول ان المجتمع والدولة انجزا الانتخابات النيابية امر صحيح، وهو علامة ايجابية للاجتماع اللبناني، ولكن ذلك ليس قرينة كافية لنضج المجتمع والظروف لاجراء انتخابات بلدية، مع التأكيد على ضرورة اجراء هذه الانتخابات والاتفاق على قانون لها. وآمل من القيمين على الامر ان يدرسوا بعمق ودقة التوقيت المناسب لاجراء هذه الانتخابات.

نرفض التغيير في الاحوال الشخصية

* بين الحين والآخر تبرز فكرة الحديث عن تعديل قانون الاحوال الشخصية في البلاد، فما رأيك؟

– قانون الاحوال الشخصية ينظم مساحة خاصة جداً في حياة الانسان والاسرة، وهي ليست مجالاً لتدخل الحكومة والسلطات المدنية الزمنية. نحن متمسكون بالصيغة القائمة في قوانين الاحوال الشخصية عند المسلمين والمسيحيين ولا نرى داعياً لاي تغيير.

– التتمة في الصفحة ١٢ –



شمس الدين. (علي حسن)

منظمات حقوق الانسان ترد على وزير الداخلية:

حرصاء على الامن الوطني مثله ... واكثر

اثار كلام وزير الداخلية ميشال المر على اثر التفجيرات الاخيرة ردود فعل حذرة وقلقة ومستنكرة صدرت عن منظمات لبنانية تعنى بحقوق الانسان.

* رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم العبدالله ادلى بتصريح ايد بعض ما ادلى به الوزير المر، ولا سيما قوله انه "سيدافع عن الامن، وان يد القضاء عادلة (...)". واضاف: "لكن ناشطي حقوق الانسان يشعرون بالقلق حيال قوله "لكل من يتذرع بالحريات، ان الامن اهم من كلامهم عن الحريات (...) وغيرها من الاقوال". واشارت الى ان "السيد الوزير يفترض وجود تعارض او تناقض بين الامن والحريات، وهو افتراض بعيد عن الواقع، والعكس صحيح".

ومما قال، "نستنكر التفجيرين اللذين حصلا اخيراً اشد الاستنكار ومما يستدعيان. قيام الحكومة بالاجراءات والتدابير اللازمة لكشف مرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم الى القضاء (...) ونحن مع السيد وزير الداخلية في توجهه للتحقيق بما حدث وتعقب المجرمين والقبض عليهم (...)، ونسارع الى القول ان القيام مثل هذه الاجراءات يتوافق مع مبادئ هيئات وجمعيات حقوق الانسان التي تعمل وتناضل من اجل حق كل فرد في الحياة وسلامة شخصه. وان ناشطي حقوق الانسان يرون في تصريحات السيد وزير الداخلية، وخصوصاً تأكيده التشدد في اجراءات المكافحة في شكل صارم، وانه سيدافع عن الامن، ولن يدع احداً يخرب الامن في لبنان (...) توجهاً سليماً يستحق كل تقدير واحترام.

ولكن ناشطي حقوق الانسان يشعرون بالقلق من استطراد السيد الوزير حيث يفترض وجود تعارض وتناقض بين الامن والحريات، وهو افتراض بعيد عن الواقع بل ان العكس صحيح، وقد اكده في نهاية تصريحه، ونحن نؤيد قوله "كي تكون هناك حريات يجب ان يكون هناك امن". ونضيف: كي يستتب الامن يجب ان تتوافر للانسان حقوقه وحرياته الاساسية. فالامن والحرية متكاملان ومتناغمان وليسا متعارضين".

واضاف: "ان هذا الاستطراد يحمل في طياته احد امرين، اما ان السيد الوزير يفترض ان مبادئ الافراد والهيئات العاملة لحقوق الانسان وسلوكهم وتمسكهم بنصوص القانون والشرعة الدولية ووقوفهم ضد الانتهاكات امر يشجع على الجريمة ويحول دون معاقبة المجرمين، واما ان السيد الوزير يفترض ان حماية افراد المجتمع من الجريمة يتطلب اهدار الحقوق وتعريض المواطنين لشتى الانتهاكات. ان افراد حقوق الانسان وهيئاتها وجمعياتها نخبة من ابناء المجتمع اخذوا على عاتقهم الوقوف مع القانون والنظام العام وضد كل مخالفة للقانون والنظام العام وهم مؤمنون بقضيتهم هذه ومتطوعون للعمل من اجلها. وان افتراض السيد الوزير ان جمعيات حقوق الانسان وهيئاتها سوف تقف من دون ملاحقة المجرمين افتراض خاطئ. وان استتباب الامن من دون التعرض للحريات العامة امر ممكن وثابت".

* اصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان" و"حقوق الانسان الجديدة". انترناسيونال البعثة الى لبنان" بياناً مشتركاً ابدتا فيه اسفهما "لاضرار السلطات الى قمع الحريات العامة للحفاظ على الامن، وهذا لا يمكن ان يكون الا دليل ضعف لأن الضمانات القانونية والدستورية تحمي الامن الوطني في دولة القانون". واكدتا ان "الحرية لم تكن اطلاقاً مرادفة للفوضى ويجب الا يعني عمل السلطة التنفيذية قمع الحريات".

وعبرتا عن قلقهما من "استهداف الوزير المر منظمات حقوق الانسان في تصريحاته. ومن المفيد التذكير باننا لا نتوقف عن المطالبة باقامة دولة القانون. فهل ان مطالبتنا هذه تهدد الامن الوطني؟". وطلبتا من "وزير الداخلية كشف اسماء المنظمات التي تخطط لاعمال ارهابية وتنفذها تحت غطاء حقوق الانسان، وعندها سنكون اول المستنكرين علناً، لأننا نهتم بحقوق الانسان ووضعها اكثر من اي شيء آخر".

* ردت رابطة "ابناء الغد" على الوزير المر في بيان قالت فيه: "اننا حرصاء على الامن في لبنان اكثر منه بغض النظر عما اذا كان هذا الامن ينفذ عبر السلطة السياسية التي لا تمثل امنيات اللبنانيين وتطلعاتهم للعيش في وطن سيد حر موحد. واذا كان السيد المر يقصد بالبيانات عن الديموقراطية البيان الذي اصدره قبل الحوادث الاخيرة المنسق العام للمؤتمر الوطني اللبناني الذي ننضوي جميعاً تحت لوائه فان تهديداته تؤكد ما جاء في البيان من ان اتصالات "الاصدقاء الغيارى" تحذرنا من شر مستطير تبيته السلطة لنا. ثم ان القول ان "القضاء سوف يكون قاسياً جداً" اعلان مسبق عن التدخل مجدداً في شؤون القضاء. وهل ثمة تأكيد على تجاوز الاصول القضائية مرة اخرى؟ (...)".

مواقف تذكر ب... وعد بلفور

صدرت امس سلسلة بيانات في ذكرى صدور وعد بلفور عام ١٩١٧.

* "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة" اعتبرت ان "الثاني من شهر تشرين الثاني هو يوم اسود في تاريخ الشعب الفلسطيني"، واهابت "بكل القوى الحية والمناضلة في الامتين العربية والاسلامية ان توحد صفوفها وتضع كل امكاناتها المادية والمعنوية في مواجهة العدو الصهيوني، حتى تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة".

* "تحالف القوى الفلسطينية" اعتبر ان وعد بلفور "اعطى بموجبه من لا يملك وعداً لمن لا يستحق باقامة وطن قومي يهودي في فلسطين".

ومن "وعد بلفور" الى "وعود كلينتون" والكونغرس الاميركي باستمرار الدعم وتأييد الارهاب المنظم والعمل على تهويد القدس... فلتكن ذكرى وعد بلفور حافزاً لجماهيرنا العربية والاسلامية بكل قواها الحية والفاعلة للوقوف في وجه الهجمة الامبريالية – الصهيونية على المنطقة، ولتدعيم مثلث الصمود المتمثل في سوريا الثورة، والمقاومة في جنوب لبنان والانتفاضة الشعبية في فلسطين".

* "الهيئة اللبنانية لنصرة القدس" توقفت عند ذكرى وعد بلفور وطالبت الشعوب العربية، وبخاصة الشباب "ان يدركوا ان مرامي الاستعمار والصهيونية واحدة لم تتغير بتغير الانظمة وتبدل الوجوه".

يواصل جولاته في الولايات الاوسترالية

حرب: ممارسات الوجود السوري تتناقض مع مفهوم سيادة لبنان

في نبأ الى بيروت من ولاية نيوساوث ويلز ان النائب بطرس حرب الذي يجول في اوستراليا لبى دعوة السيناتور اللبناني الاصل ادوار عبيد الى غداء تكريمي شاركت فيه شخصيات اوسترالية ولبنانية اغترابية، القى فيها حرب كلمة، قال: "لقد دخل الغرباء بيننا في لبنان فتفرقنا وتقاتلنا سياسيونا، وانا احدهم، اخطأوا لأننا دولة حديثة بالديموقراطية ولم يكفينا الوقت لبناء مجتمع اكثر مناعة لنمنع الغرباء من التسلل بيننا والنجاح في تفريقنا، فدفعنا الثمن غاليا دماء، ودمر وطننا.

لن نستمر في البكاء على الماضي، لكننا لا يمكننا ان نتطلع الى المستقبل وننسى الماضي. لقد حفظنا من حوادث لبنان امثولة قاسية مؤلمة، وهي ان ما دمر وطننا هو ما ابعدنا عن بعضنا وفرقنا ونجح في تمزيق وحدتنا الوطنية وتقسيمنا طوائف ومذاهب ومناطق واحزاب. واتعظنا بأن الوسيلة الوحيدة للحفاظ على لبنان ومستقبله هي بقاؤنا موحدين، واني من دعاة الوحدة ومن رافضي التفرقة الحزبية والطائفية".

وشدد على "ضرورة الاتفاق على سيادة لبنان ومحبته واستقلاله لكي يرى العالم في اللبنانيين هذه المزايا وليس صورة الارهاب والحرب والتدمير كما يصورنا اعداء لبنان. فنحن شعب لنا تاريخ وماض واصالة، وككل الشعوب تعترضنا مشاكل. لكننا ننظر الى الغد بأمل ان يكون للبنان المستقبل المشرق، دون ان نطلب من اوستراليا ما لا نطلبه من اللبنانيين كمساعدة. واتمنى لو ان اللبنانيين المقيمين في لبنان يمارسون مواطنيتهم اللبنانية بالشكل الذي يمارسها فيه اللبنانيون المهاجرون الى اوستراليا، وليت في الامكان نقل من في لبنان الى اوستراليا ومن في اوستراليا الى لبنان لبعض الوقت لتعويد من في لبنان انه ينبغي تحسين واقع نظامنا السياسي لنؤمن للانسان حقوقه الاساسية وحريته قبل ان نخسر كل المغتربين، وهذه المسؤولية نتحملها كلنا كلبنانيين، وانتم كمغتربين، يمكنكم الضغط على اهلكم في لبنان ليضغطوا بدورهم على الحكومات والمجلس النيابي وكل المسؤولين لتحسين واقع الانسان وحرياته في لبنان فخوفي كبير ان لا يعود الحاصل على كل الضمانات في هذا البلد الجميل اوستراليا الى التفكير في العودة الى لبنان حيث هي مفقودة.

نحن هنا، أفي المعارضة كنا ام في الموالاة مصلحة لبنان، لاننا نؤمن بالنظام الديموقراطي على النظام والقانون والانضباط.

"ان النظام الديموقراطي يقوم على اساس قانون انتخاب صالح والقانون الانتخابي في لبنان غير صالح. وهو يتركب لخدمة مصالح الحكم في لبنان ولمن تريد السلطة ايصالهم الى المجلس لتتمكن من الاستفادة من دعمهم لمواقفها حتى لو كانت على خطأ، ولتكون لها الاكثرية في المجلس. لذا، نظامنا الديموقراطي مضروب في اساسه.

اما السيادة، فنختلف عليها في لبنان. منهم من ينادي بخروج الاسرائيلي المحتل من الجنوب ومنهم من يقول بخروج السوريين. ان موضوع السيادة ليس موضوع مساومة وليس صفقة اطلاقا، وسيادة لبنان لن تكتمل الا يوم يبقى العلم اللبناني وحده يرفرف فوق ارض لبنان. فالاسرائيليون موجودون في لبنان كمحتلين بعد حرب شنوها علي وطننا، لذا ينطلق التعامل مع هذا الاحتلال من تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط. اما التعاون مع الوجود السوري فمختلف تماما. وعلى رغم ان اتفاقات ترعى هذا الوجود السوري، الا ان هناك ممارسة تتناقض مع مفهوم سيادة لبنان بكل اسف، وهذا خطأ يرتكبه اللبنانيون والسوريون. ان منطقة الشرق الاوسط تمر بمشروع للسلام يصطدم بتعنت رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو الذي انتخب في الامس كرمز للتطرف في اسرائيل، لذلك توقف مشروع السلام الذي راهن عليه لبنان ليرتاح من الاحتلال الاسرائيلي، وساعة ذلك لا يعود للوجود السوري مبرر فتخرج من لبنان ونعود لتولي زمام امورنا ونستعيد استقلالنا وسيادتنا، وهذا الامر، يمكن لبنان من بناء علاقة سليمة مع سوريا الان لا مصلحة لنا بأن يكون لنا عداء مع سوريا ومن يعتقد غير ذلك يكون على خطأ. والمفروض ان نجد صيغة للتفاهم مع سوريا على علاقة ممتازة وتنسحب من لبنان بالرضى والتفاهم، ولا سيما ان الوسائل القتالية لم تفد".

من رسائل القراء

الغاء الالقاب جاء اعرج

في الرابع والعشرين من تشرين الاول عام الف وتسع مئة وخمسة وتسعين نشرت جريدة "النهار" مقالا لي في زاوية "من رسائل القراء" تحت عنوان "دولة الالقاب". وفي ذلك المقال حملت على الالقاب المستعملة والفارغة من اي مضمون منذ عهد العثمانيين مرورا بالشهابيين وانتهاء بالانتداب الفرنسي وعهد الاستقلال. ويبدو ان المسؤولين الكبار، وبعد سنتين، تجاوبوا مع مقالي واعلنوا الغاء القاب، فخامة، دولة، ومعالي، مستعيضين عنها – كأي بلد ديموقراطي اخر – بلقب "السيد". انها خطوة جريئة ورمز للديموقراطية الصحيحة.

لكن هذه الخطوة جاءت عرجاء، فقد كنت اتمنى على المسؤولين ان يتبعوها بالغاء جميع الالقاب الاخرى لتكون الخطوة ديموقراطية سليمة مئة في المئة. فلماذا ابقاء لقب "امير" شهابي، لمعي، او ايوبي، او ارسلاني) ولقب "الشيخ (خازني، او تلحوقي او عازاري) ولقب "بك" (جنبلاطي او اسعدي)؟ الديموقراطية الصحيحة هي المساواة بين جميع افراد الامة وطبقاتها. فلا يعلو انسان على انسان ولا يتميز امرؤ على اخر الا باعماله المجيدة، وحسن سلوكه واخلاقه، وعلو ثقافته وعلومه، وخدمته للمحيط الذي يعيش فيه، وولائه الصادق ومحبته لوطنه، هذا ما يشرف المرء ويسمو به فوق اترابه وزملائه، وهذا ما يجعله سيد قومه، والا فلنردد مع الشاعر القائل:

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا
فلا خير فيمن صدّرته المجالس

اميل نجار

القومي يشيّع قنيزح الى مثواه

قانصو: سيبقى مشعل النهضة



جثمان قنيزح مسجى في كنيسة مار الياس بطينا.



موكب التشييع الى المثوى الاخير.

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي رئيسه الاسبق الياس جرجي قنيزح في موكب انطلق من مستشفى الجامعة الاميركية الى مدافن مار الياس بطينا.

وشارك في التشييع رئيس الحزب علي قانصو ورئيس المجلس الاعلى انطون خليل واعضاء المجلس الاعلى والعمد وعائلة الفقيد وحشد من القوميين والامناء الذين جاءوا من كل منفذيات لبنان وسوريا وفرق من الاشبال وكشاف النهضة وحملة اعلام الزوبعة والاكاليل، وشخصيات رسمية ووزراء ونواب وممثلون للاحزاب والفصائل الفلسطينية.

وفي كنيسة مار الياس تولى متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة مراسم الجنازة والقى عظة تحدث فيها عن سيرة الفقيد "الصادقة ومناقبه وتواضعه وصلابة ايمانه وتمسكه بالمبادئ الحية التي آمن بها وجسدها في حياته الخالدة".

وألقى قانصو كلمة، فيها: "ما امر مشهد رحيلهم، وما اثقله على الذاكرة، تراهم يعبرون الى مثواهم الاخير، من امام ناظريك، من بين يديك، يعبرون واحداً اثر واحد، قامة مديدة اثر قامة، وسنديانة شامخة اثر سنديانة.

بصمت كبير، يعبر اولئك الصحابة، صحابة الزعيم، ضفة الحياة فتنطوي بعبورهم قبضات جبابرة، ومحطات مشرقات من التاريخ.

هؤلاء هم رفقاء سعادة، بناة التأسيس، رواد النهضة القومية الاجتماعية، هؤلاء اتعبوا الزمن وما تعبوا، غالبوا التنين وما غُلبوا، عرفتهم السجون والمنافي، كما الفقر والعوز، امتحنتهم الشدائد بقسوة، فما لانت عزيمتهم ولا اهتز ايمانهم. هؤلاء هم ذاكرتنا، تاريخنا، قادتنا، قدوتنا، ووهجنا الذي لا يخبو".

واضاف: "لم تحمل الانقسامات الكيانية والطائفية والمذهبية والعشائرية لامتنا غير الجدب والقحط، غير الحروب والويلات. وحدها مبادئ حزبك شقت للامة نوافذ التجدد والارتقاء.

وحدها مبادئ حزبك وحدت بين ابناء الشعب الواحد، وحدها احلت الولاء القومي الجامع محل الولاءات المفتتة، وانت خير مثل على عظمة هذه النهضة. فما الذي اتى بك من الشام يا ابا فداء الى صفوف حزبنا؟ ما الذي اقتلعك من دوائر الانتماءات الضيقة السائدة؟ وما الذي اتى بالاردني والشامي والفلسطيني والعراقي الى صفوف هذا الحزب؟ بل ما الذي اتى بالمسيحي والمحمدي، بالارمني والكردي وغيرهم وغيرهم؟ انها مبادئ حزبنا، انها هذه النهضة المباركة التي صهرتنا على اختلاف كياناتنا وطوائفنا واعراقنا في بوتقتها.

ومع ذلك نسمعهم يدعون ان الطائفية مرض لا دواء له، وان الكيانية مرض لا دواء له، وما هي تجربتك يا ابا تموز، بل تجربة الآلاف من المنضوين تحت لواء حزبنا تسقط هذا الادعاء. ثم كيف يرتقي مجتمعنا، بل كيف يصمد في وجه البربرية اليهودية اذا استمرت عوامل الانقسام تعصف به؟

ذهبوا الى انقاذ فلسطين طوائف وشللاً فهزموا وخسرنا فلسطين، ثم زحفوا الى سلام خادع مع العدو كيانات فذلوا واستسلموا. اما آن الاوان لنقر بافلاس النهج الكياني والنهج الطائفي في ادارة الصراع ضد العدو وفي بناء المجتمع؟

لو واجه لبنان الاحتلال الاسرائيلي منفرداً لكان سقط حيث سقط غيره، لكنه واجه الاعتداءات على ارضه بالتنسيق مع الشام، فكان صموده وكان استقراره الداخلي وسلمه الاهلي. أليس في ذلك عبرة لاولي الالباب؟

ولو حذت السلطة الفلسطينية حذو لبنان، ومثلها الاردن والعراق، لو التفت هذه الكيانات حول الشام في اطار استراتيجيا قومية للمواجهة لكانت قدرة امتنا على جبه الاخطار التي تتهدد مصيرها اكبر بكثير من قدرتها اليوم.

يا ابا تموز: سيبقى حزبك حاملاً مشعل النهضة لشعبنا، سيبقى مدرسة الوعي القومي الاجتماعي في وطننا، سيبقى عاملاً على بناء الانسان الجديد وعلى بناء المجتمع المدني والدولة المدنية، سيبقى خميرة الانبعاث والفداء، وستبقى انت القدوة لنا في التضحية والنضال والمناقب والنظام. ستبقى تفيء الى ظلالك الوارفة، والى ظلال من سبقوك الى العالم الآخر من الرواد الاوائل وفي مقدمهم مؤسس حزبنا وزعيمه سعادة. السلام على روحك من كنيسة المحبة والسلام، التحية لك مني ومن قيادة الحزب واعضائه، البقاء لكم، البقاء لامتنا والنصر لقضيتنا".

الخازن ودياب اطلعا على قضية "الجديد"

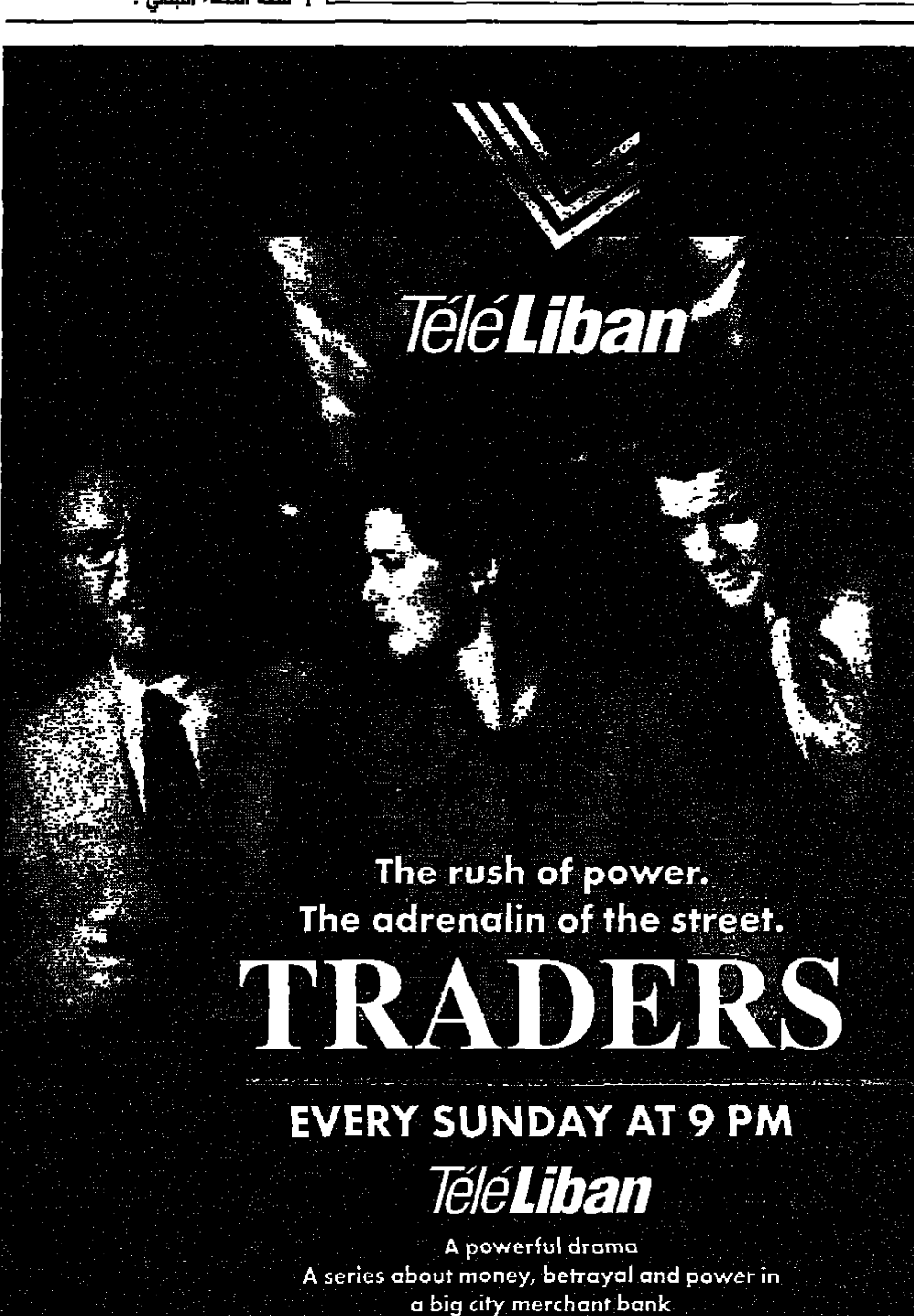
زار وفد من "تلفزيون الجديد" النائب الياس الخازن، في اطار لقاءاته والمسؤولين السياسيين لعرض قضية حجب الترخيص عن "تلفزيون الجديد". فنقل الوفد عن النائب الخازن تأكيده انه "سيسعى مع الزملاء النواب" الى تصحيح بعض الشوائب التي اعترت تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وانه كان ولا يزال مع حرية الاعلام، ويدعم اي توجه لحماية الحريات، مشددا على "ضرورة الحفاظ على الرقابة، لئلا يقع الاعلام ضحية التسيب الاعلامي".

وزار الوفد ايضا النائب سليم دياب الذي اكد تأييده "الاعلام، على ان توضع ضوابط له، وتأييده "وضع مخطط توجيهي للترددات الاذاعية والموجات التلفزيونية، تعطى على اساسه التراخيص بما يتناسب مع سعة الفضاء اللبناني".

"اهالي المخطوفين" و"الدفاع عن الحريات"

اصدرت لجنتا "اهالي المخطوفين" و"الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية في لبنان" بيانا امس اشارتا فيه الى تلقيهما رسالة من "منظمة العفو الدولية" حول قضية المخطوفين في لبنان. وقالتا انهما، اذ لا تستغربان الموقف الذي طالما عودتنا عليه منظمة العفو الدولية في نضالاتها من اجل الانسان وحقوقه وحرياته السياسية والاساسية، لا يسعهما الا التوقف مشدوهين عند مواقف السلطة السياسية التي قابلت لجنة اهالي المخطوفين ونداءاتها المتكررة باللامبالاة، مكررتين "موقفنا الدائم والداعي الى حل هذه القضية قانونيا وانسانيا على قاعدة الاستقصاء والتحري، وهي المدخل الوحيد لمعرفة مصير المخطوفين، وهذا حق من حقوق الاهالي".

ورأتا في الحلول التي اقترحتها المنظمة على المسؤولين اللبنانيين "مدخلا طبيعيا وقانونيا لوضع هذه القضية في مسارها الاصح لكشف الحقائق وانهاء حال الطمس السائدة حيالها، وتركان للدولة اللبنانية امر تكييف السبل كي يأتي متوافقا مع رسالة المنظمة الى المسؤولين اللبنانيين". واكدتا حقهما "في اللجوء الى كل وسائل التعبير المتاحة والمكفولة دستورا، اذا لم تقم السلطة بما يمليه عليها واجبها السياسي والوطني في هذا الاطار".



مفكرة الأيام

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

حق مهدور في استحقاق مؤجّل

الاثنين

قيل في الاسبوع الماضي ان رؤساءنا الميامين اتفقوا على بعض التدابير الاصلاحية لدفن حزازات الصدور... أو ربما للتستر على توزيع الادوار في خلافات مصطنعة تظهر بينهم ثم تختفي، دون ان يعرف أحد، كيف؟ ولماذا؟! وأهم هذه التدابير اجراء الانتخابات البلدية قبل نيسان ١٩٨٨.

ان مجرد تحديد هذا الموعد يعني حصر المدة التي يتم خلالها وضع قانون جديد لتلك الانتخابات في خمسة أشهر من الآن. وكان مجلس الوزراء قد حدد في كانون الاول ١٩٩٦ موعدا لاجرائها قبل حزيران ١٩٩٧، وحصر مهلة وضع القانون الجديد في ستة أشهر. وفي اللحظة الاخيرة تبين يومذاك انه لا قانون ولا من يحزنون او يفرحون. وبعد أخذ ورد متفاوت العنف بين المسؤولين شرشح الحكم والسلطات امام القاصي والداني وتنامى في اتحلال العزم واتكفاء الحسم، تأجل الموعد الى أجل غير مسمى.

المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. فكيف يريد رؤساؤنا أن نصدّق هذا الوعد الجديد، والمسألة معقدة الى درجة الاستحالة، حتى ان الوزير المرّ المعروف بخبرته الدهرية في القوانين العنكبوتية المتداخلة المتراكمة والتي يعجز الحقوقيون المحترفون عن نبش قبورها المنسية، تنصل مرارا امام التلفزة من مسؤولية اجراء الانتخابات البلدية في موعد محدد. وفيما كان يؤكد باستمرار جهوزية ادارته لذلك الاجراء الذي يقرره مجلس الوزراء، كان في الوقت نفسه يعترف بأن حلحلة العقد المتصلة بالانتخابات المذكورة ليست بالامر اليسير.

فهنالك اولاً، قرى وبلدات حدودية خاضعة للاحتلال وأعوانه في الجنوب والبقاع الغربي. ولو تقرر اختيار بلدياتها عن طريق الانتخاب، لما تم ذلك الا بارادة العدو. ولو حصل الاختيار بالتعيين، لرفضته اسرائيل وأزالت كل من تعينه دولتنا العلية عن موقعه، ان لم تبادر الى اعتقاله والتنكيل به.

وهنالك ثانياً، قرى وبلدات في البقاع وخصوصا في الجنوب، كانت ذات أكثرية مسيحية قبل سنة ١٩٧٥ واصبحت اليوم ذات أكثرية اسلامية، في حين ان المسيحيين لا يزالون يملكون معظم اراضيها، وبالتالي يصعب على هذه الدولة الحريصة على التوازن الطائفي دون الانصهار الوطني، ان تسمح بانتخاب مجالس بلدية واختيارية فيها تمثل أناسا لا يملكون الارض، او يملكون الارض ولا يمثلون الناس. وهذه الظاهرة لا تقتصر فقط على البقاع والجنوب بعد الفرز الديموغرافي الذي أحدثته الحرب، بل توجد نماذج مشابهة لها عكسا وطردا في الجبل والشمال.

وهنالك ثالثاً، عمليات فرز وضم للبلديات في مختلف القرى والاقضية تجافي الميثاق الطائفي الذي يرعى شؤون الوطن، او تنافي التقاليد العشائرية التي تتحكم بعقلية شعبه.

فالمنطق السليم يقضي بأن تنضم قرية شيعية مثلا لا يتجاوز عدد سكانها ٣٠٠ مواطن، الى قرية سنية مجاورة يبلغ عدد سكانها ٧٠٠، ليؤلفا معا بلدية واحدة، او أن تنضم بلدة ارثوذكسية يبلغ عدد سكانها ٥٠٠، الى بلدة مارونية مجاورة عدد سكانها ١٠٠٠. أو ان تنضم بلدة مسلمة عدد سكانها ٤٠٠ الى بلدة مسيحية مجاورة عدد سكانها ٥٠٠، الخ...

المنطق السليم يقضي بذلك. ولكن النظام الطائفي البغيض الذي اعتمده البلد بعد ١٧ سنة من حروب الطوائف، وكرسوه بالسلم الطائفي الهش، لا يقبل هذا الدمج، لأنه يخضع أقلية من هذه الطائفة او تلك لأكثرية من طائفة اخرى. كذلك ترفض العشائر المتنافسة هذا الدمج، لأن لها خصوصيات مختلفة، وربما ثارات قديمة، او طموحات عكسية متضاربة.

ثم إن معظم النواب الذين وأدت هذه الحكومة الابدية المالكة سعيدا أحلامهم بالحصول على حقيبة وزارية دسمة وافرة المغانم، أصبحوا يطمحون الى مركز الرئاسة في بلديات غنية ذات موارد تفتح الشهية، بعدما خيب المقعد النيابي أملهم في الارتزاق، وهم عاجزون، بحكم القوقعة الرتيبة خلف ابواب البرلمان، حتى عن استرداد مئات الالوف من الدولارات التي دفعوها ثمنا للجلوس في ذلك المقعد المنحوس. وانطلاقا من هذا "التوجه الوطني الشريف"، فان هؤلاء سيعارضون اي مشروع قانون يمنع احتكارهم للسلطتين التشريعية والبلدية، معارضة فاجرة مستميتة.

ولا ننس من جهة ثانية، أن "الاوضاع الاقليمية السيئة" التي تذرعت بها الدولة لتأجيل الانتخابات البلدية في حزيران ١٩٩٧، لا تزال سيئة، بل ازدادت سوءا بحيث اصبح التذرع بها أهون على هذه الدولة، لتأجيل موعد نيسان ١٩٩٨، الى موعد آخر ربما وقع هذه المرة في القرن الحادي والعشرين.

ولا ننسَ أخيرا، ان معركة الانتخابات الرئاسية ستكون محتدمة في نيسان المقبل الذي تفصله ستة اشهر فقط عن استحقاق هو أهم بكثير في نظر الطبقة السياسية بقياداتها المريضة وأذنابها العريضة، من الشأن البلدي الذي يرعى مصالح الناس، لا سيما وان أحد الاحتمالات الواردة في أذهان "الناخبين الكبار" لرئيس الجمهورية في لبنان، هو تقديم موعد انتخابه بضعة اشهر فيستحيل، والحالة هذه، لجراء الانتخابات الرئاسية والبلدية معا، ويصبح تقديم الاولى ذريعة مثالية واجتهادا نموذجيا لتأجيل الثانية.

كيف نصحح الأخطاء اذا كنا لا نعترف بها؟

الخميس

في ٦ ايلول الماضي طالبت في "مفكرة الايام" بنيابة عامة صحية تحمي المواطن والدولة من تجاوزات "بعض" الاطباء و"بعض" المستشفيات.

وقد أوضحت في ذلك البحث أمورا جوهرية تتصل خصوصا بممارسة مهنة الطب التي قلت بالحرف الواحد انها "أكرم جوهرة في تاج الحضارة"، وحملت على "بعض" الاطباء والجراحين الذين يخفون وراء شهاداتهم واختصاصاتهم المزعومة علما ناقصا او خلقا بائقا. ويوجد امثال هؤلاء في كل مهنة، من الكماشة الى العتالة، وفي كل بلد، من الولايات المتحدة الى جزر القمر.

وما كنت لأخوض في هذا الموضوع لولا المظالم التي صدمتني والشكاوى التي وردتني، باعتباري كاتبا وصحافيا يحمل رسالة مقدسة هي الدفاع عن حقوق الناس، من ضحايا الاخطاء التي وقع فيها "بعض" الأطباء، والابتزاز الذي تناهى اليه فساد هؤلاء وعبادتهم للمال.

وقد أشرت في تلك المقالة ايضا، بالتلميح دون التصريح، الى أن "بعض" العمليات التي تجري في "بعض" المستشفيات على حساب وزارة الصحة، وتتم بالتراضي بين المريض والطبيب والمستشفى، ترتّب على الدولة أعباء اضافية مرهقة وتجعلها في موقع المدين من الدائن والقاصر من القادر.

وحاولت أن أكون ايجابيا قدر المستطاع في التنبيه الى شروط أساسية للطبابة النافعة والاستشفاء المفيد أوجزها في النقاط الآتية:

١– لا يجوز ان يذهب المريض مباشرة الى الجراح، بل ان الاختصاصي الموثوق في الطب الداخلي هو الذي يقرر الجراحة او اي علاج آخر لشفائه.

٢– ليس كل من درس الطب العام يستحق ان يسمى طبيبا داخليا، بل ان الطبيب الداخلي لا يعتبر موثوقا الا اذا حمل شهادات اختصاص قد يستغرق الحصول عليها نفس المدة التي صرفها في دراسة الطب العام او أكثر.

٣– ان شروط انتساب أي طبيب الى الجسم الطبي الممارس يجب الا تقتصر فقط على كفاءته العلمية، حتى ولو كان أبقراط نفسه او محمد الرازي او مايكل ديبي. بل يتعين ان تحقق الادارة المعنية في اخلاقه الشخصية ومحيطه الاجتماعي والبيت الذي نشأ فيه، وأن تتحرى عيوبه وفضائله وتتأكد من صحته النفسية والجسدية، قبل ان تسمح بانخراطه عضويا في كيانها. وأقول بكل اقتناع والتزام أنه ينبغي حتى اعادة النظر في اهلية "بعض" الذين باشروا ممارسة المهنة بعد العام ١٩٧٥، مستفيدين في شرعنة ممارستهم من الضغوط الحزبية والحروب الفوضوية، وهم لا يعرفون من الطب الا القليل، ولم يجر التحقق الجدي والتثبت القاطع من قيمة الشهادات التي جاؤوا بها من الخارج والطرق التي حصلوا بها عليها.

وليس المطلوب هنا في أي حال، اكثر مما تفرضه الانظمة المعمول بها من شروط الاهلية النفسية والخلقية على الراغبين في الانتساب الى الامن العام او أمن الدولة او المدرسة الحربية او معهد قوى الامن الداخلي.

والذي يفترض تطبيقه على هذا الصعيد بالنسبة الأطباء، ينبغي أن يطبق ايضا، وبنفس المستوى من الدقة والجدية، بالنسبة للمحامين والمهندسين والعاملين في أي مهنة معنية بمصير الافراد او الجماعات، كما هو مطبق في المؤسسات العسكرية ان لم يكن بمزيد من التشدد والتحوط والحذر.

٤– لا يجوز ان تتمتع جمعية مهنية، أيا كان موقعها النافذ، بسلطة قضائية مستقلة. ففي جميع بلدان العالم يحق للمواطن ان يقاضي الطبيب او المستشفى امام المحاكم المختصة طبقا لأصول محددة. اما عندنا فالطبيب والمستشفى معصومان لا يخضعان لأي مرجع قضائي رسمي على الاطلاق. ولو شاء مواطن لبناني او اجنبي مقيم في لبنان، وقع عليه الخطأ الطبي او تعرض لابتزاز ما من جانب المستشفى او الطبيب، ان يحاسب هذين على ما اقترفاه او يطالبهما بالعطل والضرر، فهو لا يملك الا ان يقدم شكوى خطية الى نقابة الاطباء او نقابة أصحاب المستشفيات اللتين اولاهما القانون امتيازا قضائيا خاصا. فتنظر النقابة في المسألة وتقرر بنفسها تبرئة المدعى عليه او تجريمه، وبالتالي معاقبته بالطريقة التي تراها مناسبة.

وأقل ما يقال في هذا الامتياز النقابي، انه تجاوز واضح لصلاحيات السلطة القضائية، وانتهاك يحميه القانون لحقوق المواطن وحقوق الانسان.

* * *

وبعد. على الرغم مما ابديته في المقالة المشار اليها من احترام فائق للجسم الطبي اللبناني، وكفاءته المشهودة، ومناقبية الاغلبية العظمى من افراده، آملا الا يحمل كلامي على محمل الاساءة بأي وجه من الوجوه الى المهنة القطبية المنزهة التي أجلّ، ونقابتها المميزة وعلى رأسها الدكتور فائق يونس الذي أكنّ لنضاله المهني والوطني كل تقدير وتربطني بالبيت اللبناني العريق الذي ينميه أواصر ود قديم وعاطفة مخلصة، وكذلك نقيب اصحاب المستشفيات الصديق الدكتور فوزي عضيمي المشهود له بالخلق الرفيع والضمير الحي... وعلى الرغم من أن مقالتي تندرج تحت عنوان الاجتهاد الاصلاحي، ومعاذ الله ان أكون قصدت بها الافتراء والتجريح... فقد فوجئت في ١٧ ايلول برد على صفحات "النهار" موقع من رئيس لجنة الاعلام في نقابة الاطباء، ونائب النقيب الدكتور بلال عبدالله، ما زلت أكتّب نفسي عما ورد فيه من تحامل وصل الى حد اتهامي بالوقاحة والصفارة والشهوة الغريزية والشبهة والاساءة، الى ما هنالك من نعوت واوصاف مهينة أجل مسؤولا في موقعه من تمدئة انفعاله وشفاء غيظه بأمثالها.

فانا على يقين ان الدكتور عبدالله لم يقرأ مقالتي قراءة موضوعية دقيقة. وهو لو فعل لشكرني على ما كشفته للمسؤولين في نقابته من تصرفات بعض الطارئين على المهنة واللاخذين بحماها ممن حولوا الطبابة الى تجارة، ونحمد الله انهم قلة لم تتمكن حتى الآن من تشويه صورة هذه المهنة الشريفة، لكن صرف النظر عن أخطاء هؤلاء وتجاوزاتهم من شأنه ان يسيء الى سمعة الطب اضعاف ما يسيء اليها الاعلام الذي ينبه الى سلوكهم المنحرف، والذي أسهب الدكتور عبدالله عبر ذلك الرد، في الغمز من قناته بلوم شديد تخطى العتب الى التجني.

وأخشى ما أخشاه، ان يكون رئيس لجنة الاعلام في النقابة قد واجه ضغطا من بعض الذين جرحتهم حقيقة ما كتبت، فاستجاب لالحاحهم بدافع المجاملة او المسايرة، ورد عليّ بكلام قاس جاء في غير موضعه.

ذلك ان خير ما ينطبق على هؤلاء، قول المتنبي:

"إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدّق ما يعتاده من توهّم".

* * *

ومهما يكن من أمر، فقد توالت علي شخصيا وعلى مكاتب "النهار" منذ نشر المقالة المذكورة رسائل واتصالات، بعضها من أطباء مزعومين لم أسمع بهم من قبل حملوا علي بعنف وابتذال، وبعضها الآخر من نطاسيين كبار يعملون في لبنان، او بين لبنان والعالم العربي واوروبا، أثنوا عليّ ثناء أخجل تواضعي، ومعظمها من مواطنين ضحايا الخطأ الطبي والابتزاز، امتدحوا موقفي وأكبروا اثارتي للقضية بحماسة وامتنان. كما ان احدى محطات التلفزة عقدت ندوتين حول هذا الموضوع شارك فيهما النقيبان يونس وعضيمي واستشهد خلالهما بعض المتندين بفقرات رئيسية من مقالتي.

وأود التأكيد هنا للذين لم تعجبهم مبادرتي تلك في "مفكرة الايام"، فهددوا برفع المسألة الى النيابة العامة، انني تلقيت اتصالات عديدة من قضاة كبار منأوني على ما كتبت وطالبوا بالمزيد. وفي أي حال فان التهديد المشار اليه كان بمثابة بضاعتي التي ردت إلي. فقد كنت الأسبق الى المطالبة بنيابة عامة صحية تلاحق المتمترسين وراء "الحمية النقابية الوطنية" التي قد يصعب عليها فضحهم والتشهير بهم، وأنا أتفهم تماما تحرّجها في ذلك، لأنها الأمّ الحقيقية الحريصة على حياة مولودها، وقد تتنازل عنه للعاهرة التي سرقته وتدعي انه ولدها حفظا لحياته وضمانا لسلامته (...)

كما أود التأكيد لأولئك الذين أزعجتهم مبادرتي أنني لا أتنازل عن اي حرف مما دونته في ٦ ايلول، بل أزيد عليه الوقائع الآتية التي تؤيد كليا ما ذهبت اليه:

الحسم وحده ينجي من التهلكة

* بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٧، وخلال حوار على شاشة "تيلي لوميير"، قال الدكتور فائق يونس ردا على المحامي انطوان مراد الذي أثار عاصفة من الاسئلة حول هذا الموضوع: "لقد عملنا وتعمل بكل طاقتنا على انشاء المجلس الاعلى للطبابة والاستشفاء، وهو كفيل بضبط الاوضاع نهائيا". وفي هذا الكلام اعتراف غير مباشر بأن هنالك اوضاعا شاذة تحتاج الى ضبط، وهو تصديق لما أعربت عنه وما يتمناه ويرجوه اللبنانيون جميعا.

* وبتاريخ ٢١/١٠/١٩٩٧، عقد وزير الصحة سليمان فرنجية ندوة صحفية قال خلالها انه سيخفّض عدد المستشفيات المتعاقدة مع الدولة، من حوالى ١٥٠ الى ٧٠، وعدد مراكز جراحة القلب المفتوح من ١٥ الى ٥ فقط. وليس هاجس التوفير وحده بالتأكيد هو الذي أملى على الوزير الشاب هذا الموقف الضميري الشجاع، بل إدراكه المستند الى قرائن ثابتة، ان نصف المستشفيات المتعاقدة مع الدولة على الاقل، يبتز الدولة والمواطن معا، وأن معظم مراكز جراحة القلب المفتوح يجري عمليات قلما استوجبتها حالة المريض، فيستنزف بذلك أموال الدولة، ويحوّل الانسان المعلق الى "كوباي" في مختبره الجراحي! وعندما سئل الوزير فرنجية امام عدسات التلفزة في الندوة الصحفية التي ذكرت، لماذا يجتزئ الثلثين من مراكز عمليات القلب، أجاب بالحرف الواحد: "لأن هنالك عمليات تجري دون ان يكون المريض بحاجة اليها".

وفي أي حال، فإن كلام الوزير المختص يؤيد ما ذهبت اليه، ويبرر توجسي من اخلاقية بعض الجراحين.

* ثم انه قيل في بعض الردود التي وردتني ان التصدي لموضوع حساس في هذه الاهمية من شأنه ان يحبط المقامات الطبية والحكومية الراغبة في ان يعود لبنان كما كان "مستشفى الشرق". والحقيقة هي خلاف ذلك تماما، لأن تنقية الجسم الطبي والاستشفائي اللبناني من كل شائبة او عائبة – وهي شوائب ومعايب ضئيلة جدا لنا قيست بما يتميز به ذلك الجسم من كفاءة وحداثة ومعرفة ونبوغ – ستكون هي الحافز الواقعي المضمون لجعل لبنان "مستشفى الشرق". ولو بقيت اوضاع الطبابة والاستشفاء غير نقية مئة في المئة، فان الاخوة العرب سيظلون يقصدون مكرهين المصحات والمستشفيات وعيادات الاطباء في الغرب، مع العلم انها غير سليمة هي ايضا مئة في المئة، لأنهم تعودوا ذلك خلال العقدين الاخيرين، يوم كنا نتذابح على الهوية، ونختلف على رموز السماء، فنخسر الارض التي آمل ألا نكون في الواقع قد خسرناها الى الأبد.

ذلك ان الحسم وحده ينجي من التهلكة ويهدي سواء السبيل. ولو لم تحزم الدولة أمرها سنة ١٩٦٥، وتنقي القطاع المصرفي بعد انهيار بنك "انترا" وما رافقه من تآمر صهيوني للقضاء على حصانة النظام المصرفي اللبناني بدعاية عالمية واسعة مغرضة، لما عاد لبنان "بنك الشرق" وعادت الثقة الكاملة بمصارفه، حتى ان سبع عشرة سنة من الحروب العبثية لم تؤثر على قطاعه المالي. فما ان وضعت الحرب اوزارها، حتى عادت الاموال العربية تتدفق وتبالغ في بنوك لبنان واستثمارات في ورشة اعماره، وهي تفوق اليوم الى حد بعيد ما كانت عليه سنة ١٩٧٥.

* وقد تبين لي أخيرا، عبر هذه التجربة ان الرأي العام اللبناني لا يرى مبررا للحساسية المفرطة التي تثير القطاع الطبي عند أي انتقاد او اجتهاد يظهر في وسائل الاعلام، حتى ولو كان يهدف الى تأمين المصلحة العامة ومصلحة الطب والاطباء معا. فما أن يثار أي موضوع متعلق بالطبابة والاستشفاء في لبنان، حتى تقوم القيامة وتتحرك الهيئات والنقابات المختصة، ويتهم الاعلام بسوء النية. فكأن هناك انتملكا لكيان مقدس هو في عداد المحرّمات (tabous) مع ان الصحافة في العالم بأسره، وخصوصا في البلدان التي تفاخر بانجازاتها المتقدمة الباهرة في هذا القطاع، كثيرا ما تجاوز حد الانتقاد الى التشهير، دون ان تهتز سمعة البلد او تكسد فيه مهنة ابقراط. بل ان المؤسسات الطبية التي تعتبر نفسها متضررة تلجأ الى القضاء المختص الذي يفصل بهدوء في تلك النزاعات مستندا الى البينات والوقائع الثابتة.

وآخر الامثلة على ذلك، التحقيق الضخم الذي نشرته مجلة "العلوم والمستقبل" الفرنسية الشهرية (Sciences et Avenir) في عدد تشرين الاول ١٩٩٧، ودعمته بالوثائق والتقارير الثبوتية، مع افادات المرضى ومطالعات الخبراء، مؤكدة في سياقه ان ثلث المستشفيات الخاصة والعامة في فرنسا يفتقر الى مقومات فنية وكفاءات بشرية متقدمة، وهو ما يعرّض الملايين من زبائنها "لخطر جسيم وضرر بالغ" بسبب مخالفات وأخطاء طبية لا تغتفر – كما يقول التحقيق – وذلك في اقسام التوليد والبنج والجراحة العامة، خصوصا.

وأحصت المجلة ٤٧٨ مؤسسة استشفائية في ٣٧٨ مدينة فرنسية سجلت فيها مخالفات وأخطاء قاتلة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، بينها ٢٥٥ مستشفى حكوميا، و٢٠٧ مستشفيات خاصة، و١٦ مركزا استشفائيا جامعيا. كما فنّدت المجلة الحالات التي وقعت فيها التجاوزات، وظروف الاهمال والنواقص والاخطاء الجراحية في هذه المؤسسات جمعاء بالارقام والاسماء، ونشرت لائحة كاملة بالوفيات والاعاقات التي نشأت عن التقصير. وكان عنوان التحقيق الصحفي المذكور: "لائحة المستشفيات السوداء".

وقد أحدث هذا التحقيق الخطير الذي نزل الى الاسواق في أواخر ايلول زلزالا هائلا في فرنسا بأسرها. وفيما بادر بعض المستشفيات المتهمة الى الرد بنشر وقائع وأرقام تثبت براءتها، وبادرت مستشفيات اخرى الى الادعاء على المجلة امام القضاء، تفاوتت تعليقات النقابات والهيئات الطبية والاستشفائية والمراكز الجامعية ونقابات العمال والمهن الحرة والقطاعات الانتاجية والاحزاب السياسية، بين التزكية والتحفظ، لكن معظمها اعترف بالتقصير.

أما الدولة، فأقرت علنا بصوابية التحقيق، وبادر مجلس الوزراء فورا بتاريخ ٢٤ ايلول الى تخصيص خمسمئة مليون فرنك لدعم تحديث المستشفيات وتجهيزها، وقال برنار كوشنير وزير الصحة الفرنسي في تصريح نشرته صحف باريس في ٢٥ ايلول: "يجب ان تملك دائما الجرأة على اعلان الخطأ والاعتراف به، لكي تكون لنا القدرة على تصحيحه".

* * *

لم يبق مواطن في فرنسا وفي الغرب كله، إلا وشعر بالهزة العنيفة التي أحدثتها مجلة "العلوم والمستقبل". ولم يبق مسؤول في الحكم او في الطب وسائر المهن الحرة ومختبرات العلم وقطاعات العمل، الا وانفعل بالحدث الرهيب سلبا او ايجابا.

لكن صوتا واحدا في اوروبا واميركا، وخصوصا في البلاد التي أنجبت أطباء وعلماء أمثال أمبرواز باريه، ولويس باستور، وماري كوري، وجان برنار، ولوك مونتانييه، لم يرتفع ليقول: أسكتوا هذا الاعلام. وأخفوا الحقيقة عن الرأي العام، لأننا مجتمع آلهة لا يخطئون!!

Post - Scriptum

انصح الذين يكابرون ولا يريدون الانضمام الى حزب الناس وحزب الحقيقة في هذه القضية الوطنية والانسانية الكبرى، ولا يرغبون في تصحيح الانحراف بل يصرون على اعتباره شرفا واستقامة، الا يتعبوا أنفسهم بالرد عليّ تكرارا في أي وسيلة اعلامية، انني لن اشتغل بعد الآن في الدعاية لهم من خلال أي جواب.

بلديات... بلديات

"النهار" تنشر الصيغة النهائية لمشروع البلديات بعد تعديله في مجلس الوزراء

رئيس المجلس البلدي ونائبه من المنتخبين دون المعيّنين والاقامة ضرورية لاقتراع غير المقيّدين

احيل امس على دوائر رئاسة الجمهورية مشروع القانون القاضي بتعديل بعض مواد قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المختارين، ليوقعه الرئيس الياس الهراوي قبل احالته الاثنين المقبل على مجلس النواب. وكان رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر وقعاه بعد انجاز صيغته النهائية وادخال مجلس الوزراء تعديلات عليه في جلسة الاربعاء الماضي (٢٩ تشرين الاول).

ومع ان التعديلات الاخيرة محدودة، فان بعضها وهو يتسم باهمية خاصة، لم يرد في الصيغة الاولى للمشروع، مثل انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه من بين اعضائه المنتخبين حصراً دون المعينين تفاديا لاظهار العضوين المنتخب والمعين في المجلس البلدي على قدم المساواة تمثيليا لا قانونيا وبخاصة ان الاسباب السياسية، وحدها، التي كانت وزارة الداخلية قد وضعتها قبلا في اطار "مقتضيات الوفاق الوطني" املت تعيين اعضاء في المجالس البلدية خلافا للقاعدة الديموقراطية التي توجب الانتخاب المباشر من الشعب. وكذلك الامر بالنسبة الى حصر الثلث المرشح للتعيين بالمقيمين في الدائرة البلدية غير المقيدين في لوائحها الانتخابية، تفاديا ايضا لارتكاب من شأنه ان يوصل بالتعيين الى المجلس البلدي اعضاء غير مقيمين في الدائرة البلدية. ويتضمن شرط الاقامة هذه ان يكون المرشح للتعيين من ذوي ملكية عقارية معينة في الدائرة دون ان يتطلب وجوده في القيد الانتخابي.

انجاب رئاسي

هذان التعديلان، وتعديلات اخرى اقل اهمية مثل شطب عبارة "الى حين زوال الاحتلال الاسرائيلي" تبريرا لمنح الحكومة حق التعيين في القرى والبلدات الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي والاستعاضة منها بعبارة "ولظروف استثنائية"، تجعل من مشروع القانون وليداً مسخاً لتفاهم سياسي انبثق منه – ومن سواه – اتفاق الرؤساء الثلاثة في ١٤ تشرين الاول. والمشروع بذلك يكون انجابا رئاسيا مثلثا يرتكز على قواعد ثلاث:

– عدم الجمع بين رئاسة المجلس البلدي والنيابة والوزارة.

– انتخاب رئيس المجلس ونائبه من بين اعضاء المجلس البلدي وليس بالاقتراع العام.

– تعيين الثلث في المجالس البلدية للبلدات والقرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي او تلك المتاخمة لها والقرى المهجرة وفي البلديات الكبيرة او تلك التي تصنف كبيرة. ويدخل في باب اي من التصنيفات الاربعة هذه نحو ثلث البلديات اللبنانية. اي ان التعيين سيشمل ما يقارب ثلث البلديات اللبنانية.

اما دور وزارة الداخلية في هذا المشروع، سوى الصياغة القانونية لما اتفق عليه الرؤساء الثلاثة، فيقتصر على تعديل المواد المتعلقة باجراءات الانتخاب ولوائح الشطب الواردة في قانون الانتخاب مثل اختصار مهلة اقفال هذه اللوائح بحيث يحدد تاريخ ٣٠ اذار بدل ٣٠ ايار المنصوص عليه في قانون الانتخاب لتجميد اللوائح. وقد اشفع الوزير ميشال المر بهذا التعديل الرامي الى تقليص المهل، كتابه المرفق بمشروع القانون الى مجلس الوزراء طالبا اقراره سريعا مع التمني على مجلس النواب اقراره بدوره قبل آخر تشرين الثاني الجاري، انسجاما مع مضمون المادة ٤٤ من هذا المشروع التي تحدد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ابتداء من نهاية الشهر الخامس الذي يلي صدور القانون، بحيث تجرى في آخر نيسان المقبل ومن ثم يرتب كل شهر تأخير في الاقرار شهر تأخير مماثلا لاجراء الانتخابات.

حسم إذاً اتفاق الرؤساء الثلاثة مشروع القانون ومن ثم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وضاعت ملاحظات الوزراء على المشروع في مهب الريح. وفي الواقع فان معظمها يستأهل فعلا هذا المصير.

في مهب الريح

على مَ تركزت ملاحظات الوزراء هؤلاء؟

* ملاحظات وزير العدل بهيج طبارة شفوية تمحور ابرزها على:

– اعتماد السن ١٨ عاما للاقتراع فسحا في المجال امام انخراط شريحة واسعة من الشباب في الاقتراع. الا ان هذا الاقتراح يصطدم بعقبة دستورية هي المادة ٢١ من الدستور التي تحدد السن ٢١ عاما للانتخاب. وذهب طبارة في وجهة نظره الى أن المادة ٢١ تتحدث عن "٢١ سنة كاملة" مما يمكن من هم دون هذه السن من الاقتراع ما دام الشرط ٢١ سنة كاملة، وان المادة ٢١ ايضا تشير الى الشروط الواجب توافرها للاقتراع في الانتخابات النيابية لا في الانتخابات البلدية.

– ذكر اسم الوالدة والوالد على البطاقة الانتخابية.

– جواز ترشح النائب او عدم ترشحه للانتخابات البلدية في حال عدم الجمع بين عضوية المجلس البلدي والنيابة والوزارة؟ وتاليا هل يمنع النائب من الترشح او يدعى في حال فوزه في المجلس البلدي الى التخلي عن احدى الوظيفتين

– انتخاب المختار من الشعب مباشرة لا من المجلس الاختياري وتعميم هذا الانتخاب على القرى والبلدات التي ينتخب في الغالب مجلسها الاختياري المختار من الاعضاء، اذ ان قانون المختارين الصادر ايام وزير الداخلية السابق جبرائيل المر (١٩٤٧) انشأ منصب المختار من دون مجالس اختيارية في احياء بيروت وبرج حمود وطرابلس. اما الآن فالانتخاب المباشر يشمل جميع المرشحين لمنصب المختار كما لاعضاء المجالس الاختيارية. وقد اخذ مجلس الوزراء بهذا الاقتراح في المادة ٢٦ من مشروع القانون التي تنص على انتخاب المختار والاعضاء الاختياريين معاً بالتصويت العام المباشر.

* الملاحظة الشفوية الرئيسية لوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان (وتضامن معه وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد) تركزت على ضرورة حيازة المختار شهادة البكالوريا على الاقل. على انه يستدرك انه لا يتمسك بهذا الاقتراح الذي يصطدم بعقبة حرمان نحو ٥٢ في المئة من المرشحين لمنصب المختار (تبعاً لاحصاءات ١٩٩٦، إذ كان ثمة احتمال لاجراء الانتخابات عامذاك) من حق الترشح. وقد بلغ عدد المرشحين في حينه نحو ٢٧٠٠ مرشح اكثر من نصفهم لم يكونوا من حملة هذه الشهادة. فضلاً عن عائق آخر هو ان قانون الانتخاب لا يتطلب حيازة النائب شهادة مكتفيا بالمامه بالكتابة والقراءة. اذ ذاك لا يصح ان يشترط على المرشح لمركز المختار ما لا يطلب من المرشح للنيابة ولمهمة اشتراع القوانين.

* الملاحظة الشفوية لوزير الصحة العامة سليمان فرنجيه هي طلب تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في كل لبنان ما دام التعيين في القرى المحتلة والمهجرة وقرى الاصطياف وبلداته وفي البلديات الكبرى سيبلغ نحو ثلث بلديات لبنان. لكنه لم يتمسك كذلك بهذا الاقتراح وسحبه.

* الملاحظة الشفوية لوزير الصناعة نديم سالم هي طلب الغاء الانتخاب في الشريط الحدودي، من دون ان يحدد في المقابل تأييده للتعيين ام لابقاء الشغور.

* وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا تقدّم بسلسلة ملاحظات خطية ابرزها اقتراحان:

– انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه من بين الاعضاء المنتخبين دون المعينين. وهو اقتراح سمعه المر في مؤتمره الصحافي الاثنين الفائت (٢٧ تشرين الاول) في اثناء جولة الاسئلة والاجوبة مع محاوريه. وهو تاليا سابق لاقتراح حنا الذي ضمنه في ورقته المرفوعة الى مجلس الوزراء في ذلك التاريخ.

– تعليق عضوية عضو المجلس البلدي في حال عيّن وزيراً طوال مدة وجوده في منصبه الوزاري، على أن يستعيد هذه العضوية متى ترك الحكومة. وينطبق ذلك ايضا على الوزير في حال انتخب عضوا جديدا في المجلس البلدي، فيجمد عضويته الجديدة هذه الى ما بعد خروجه من الحكومة. وفي الواقع فان حنا – رئيس بلدية جون – يقترح هذا البند لنفسه اولاً وأخيراً.

في المقابل كانت لحنا اقتراحات اخرى لم يؤخذ باي منها تتصل ايضا بمفردات او تراكيب لغوية وبعدد مقترح للمجالس البلدية الى احكام خاصة بالانتخابات الاختيارية.

* وزير الدفاع محسن دلول قدم ورقتي ملاحظات منفصلتين تتصلان بالانتخابات البلدية والاختيارية. من بينها:

– تحديد سن دنيا للترشح لعضوية المجالس البلدية هي ٢٥ عاماً وسن قصوى هي ٧٥ عاما. علما ان قانون الانتخاب يقتصر على تحديد السن الدنيا.

– تعيين الثلث من المقيدين في القوائم الانتخابية للدائرة البلدية، وفي حال الاصرار على تعيين الثلث غير المقيدين، فالمطلوب ملكية عقارية لهذا المعين في النطاق البلدي او اقامته لمدة ١٠ سنين على الاقل فيه.

– حيازة المرشحين لعضوية المجالس البلدية وخصوصا رئيسها الشهادة الابتدائية. الامر نفسه بالنسبة الى المرشح لمنصب المختار او المجلس الاختياري.

* ملاحظات للدوائر القانونية في رئاسة مجلس الوزراء، ابرز ما فيها:

– ما هو وضع الوزراء والنواب الحاليين في حال انتخب احدهم عضوا في المجلس البلدي، وهل يخير بنص بين النيابة والوزارة والمنصب البلدي؟

– اي حل تقابل به ترشيحات تقل عن العدد المطلوب للعضوية في المجلس البلدي؟ هل تفتح مهلة جديدة (اي انتخابات بلدية جديدة)؟ وهل تقبل طلبات جديدة للترشح؟

– اذا كان اقتراح وزير الداخلية ضروريا لتحديد المدن والقرى، فهل هو كذلك بالنسبة الى التعيين؟

***

اما وان مشروع القانون انتقل الآن من وزارة الداخلية الى مجلس الوزراء، ومنه الى مجلس النواب اعتباراً من الاثنين لمباشرة درسه قريباً، فان ابسط ما يمكن أن يقال فيه – بازاء معظم ما يتضمن – ان المشروع عرضة لاهدار دمه، دفاعاً عن سمعة القليل القليل مما تبقى من الديموقراطية، والقليل القليل مما تبقى من سمعة دولة القانون.

نقولا ناصيف

مشروع قانون يقضي بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين لارتباطها بعملية الانتخابات البلدية والاختيارية

الفصل الاول القوائم الانتخابية

المادة الاولى: تضع المديرية العامة للاحوال الشخصية، لكل دائرة انتخابية، قوائم انتخابية ممكننة باسماء الناخبين، وتتضمن هذه القوائم اسماء جميع الناخبين الذين بلغت مدة اقامتهم الاصلية، في الدائرة الانتخابية، ستة اشهر على الاقل بتاريخ بدء اعادة التدقيق بالقوائم الانتخابية، اي في ١٥ كانون الاول من كل سنة.

المادة الثانية: تنشأ في ملاك وزارة الداخلية – المديرية العامة للاحوال الشخصية مصلحة تسمى "المصلحة التقنية" يترأسها موظف من الفئة الثانية (رئيس مصلحة)، تقوم بجميع الاعمال العائدة للقوائم الانتخابية الممكننة وتصحيحها وللبطاقة الانتخابية ولبطاقة الهوية وبكل ما يرتبط بهذه الاعمال.

يحدد عدد الدوائر والاقسام التقنية والادارية في هذه المصلحة وفي فروعها في المحافظات والاقضية ومهماتها والملاك العائد لها وشروط التعيين وغيرها، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

المادة الثالثة: تقوم "المصلحة التقنية" في المديرية العامة للاحوال الشخصية سنويا بتدوين الاضافات والشطوب على القوائم الانتخابية، استنادا الى ما يأتي:

أ– على رؤساء اقسام وموظفي الاحوال الشخصية ان يقدموا سنويا الى المصلحة التقنية ما بين الخامس عشر من كانون الاول والخامس من كانون الثاني:

– اسماء الاشخاص الذين تتوافر فيهم الشروط القانونية لقيد اسمائهم.

– اسماء الاشخاص الذين ستتوافر فيهم هذه الشروط بتاريخ تجميد القائمة الانتخابية.

– اسماء الذين اهمل قيدهم او توفوا او شطبت اسماؤهم من سجلات الاحصاء.

ب– ترسل دائرة السجل العدلي في كل محافظة سنويا الى المديرية العامة للاحوال الشخصية بين الخامس عشر من كانون الاول والخامس من كانون الثاني، بيانا باسماء الاشخاص المحكوم عليهم بجرائم من شأنها حرمانهم ممارسة حق الانتخاب وفقا لاحكام المادة ١٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

ج – ترسل المحاكم العدلية سنويا الى المديرية العامة للاحوال الشخصية بين الخامس عشر من كانون الاول والخامس من كانون الثاني، بيانا بالاحكام النهائية المتعلقة بالافلاس والحجر.

المادة الرابعة: قبل الاول من شباط من كل سنة تدقق المصلحة التقنية لدى المديرية العامة للاحوال الشخصية القوائم الانتخابية المنقحة وتوافق عليها وتوقعها.

تدون اسباب التنقيح في حقل خاص مقابل كل اضافة الى اللائحة او حذف منها. واذا نقل اسم ناخب من قائمة الى اخرى، وجب ذكر اسم القرية او الحي الذي كان مقيدا فيه سابقا وتاريخ شطبه.

المادة الخامسة: قبل العاشر من شباط من كل سنة ترسل المديرية العامة للاحوال الشخصية نسخا عن القوائم الانتخابية المنقحة والموقعة، بواسطة الدرك او الشرطة، الى امانة المجالس البلدية والى المختارين والى مراكز المحافظات والقائمقاميات لنشرها، بحيث يحق لاي كان ان يطلع عليها وان ينسخها، ويتم الاعلان عن ذلك بواسطة وسائل الاعلام لمدة خمسة ايام على الاقل.

ينظم رجال الدرك او الشرطة محضرا بايداعها ويوقعونه مع المختار او امين سر البلدية ويرفعونه الى اللجنة المنصوص عنها في المادة السابعة من هذا القانون بواسطة المحافظ او القائمقام او من يقوم بوظيفته.

المادة السادسة: يحق لاي كان ان يحصل على الاقراص (Disques) التي تحتوي على القوائم الانتخابية ابتداء من تاريخ نشرها وفقا للمادة السابقة، وذلك من الدائرة المختصة لدى المصلحة التقنية، ويحدد ثمن قرص الكومبيوتر (Floppy) الذي يتضمن القوائم الانتخابية في القضاء بمبلغ عشرة الاف ليرة تستوفى بواسطة طابع مالي يلصق على الطلب. اما القرص (CD) الذي يتضمن القوائم الانتخابية في المحافظة، فيحدد ثمنه بخمسين الف ليرة، تستوفى بواسطة طوابع مالية تلصق على الطلب.

الفصل الثاني لجان القيد ومهماتها

المادة السابعة: تنشأ في مدينة بيروت وفي كل قضاء لجنة قيد او اكثر، وتتألف كل لجنة من قاض رئيسا ومن احد رؤساء المجالس البلدية في الدائرة او احد اعضاء هذه المجالس ومن موظف الاحوال الشخصية مقررا، ويمكن ان تستشير اللجنة المختار في ما يختص بقريته. تتخذ كل لجنة قيد مقرا دائما لها في مركز القائمقامية، ويلحق بكل لجنة، عند الحاجة، موظف او اكثر من موظفي الاحوال الشخصية بقرار يصدر عن مدير عام الاحوال الشخصية.

يعين رؤساء لجان القيد واعضاؤها بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزيري العدل والداخلية.

المادة الثامنة: تتولى لجان القيد المهمات الآتية:

أ– النظر في طلبات التصحيح على القوائم الانتخابية وفقا لما هو وارد في المواد ٩ و١٠ و١١ من هذا القانون، واصدار قرارات في شأنها تبلغ الى اصحاب العلاقة والى المديرية العامة للاحوال الشخصية لتنفيذ التصحيح وفقا لمضمون هذه القرارات.

ب– تلقي نتائج الانتخابات بعد اقفال اقلام الاقتراع ودرس المحاضر والمستندات واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها، ثم القيام بعملية جمع الاصوات وتنظيم الجدول العام بالنتيجة التي نالها كل مرشح ورفعها الى رؤساء لجان القيد العليا في المحافظة وفقا لما هو وارد في المادتين ١٥ و١٦ من هذا القانون.

المادة التاسعة: ابتداء من تاريخ نشر القوائم الانتخابية واعلانها اي في العاشر من شباط من كل سنة، يحق للمواطنين الناخبين التقدم من لجان القيد المختصة في كل قضاء، بالطلبات العائدة لتصحيح اي خطأ في القوائم الانتخابية.

على الناخب الذي يعتبر نفسه محقا في طلب قيد او تصحيح اسمه على القائمة الانتخابية، بسبب الاهمال او الخطأ او لاي سبب آخر، ان يقدم طلبه الى لجنة القيد بخلال مهلة شهر واحد من تاريخ نشر القوائم الانتخابية، وعليه ان يرفق بطلبه المستندات والادلة التي تثبت صحة ما جاء في الطلب.

يحق لكل ناخب مقيد في احدى قوائم الدوائر الانتخابية ان يطلب الى لجنة القيد شطب او قيد اسم شخص جرى قيده في هذه القائمة خلافا للقانون، ولكل من المحافظ والقائمقام والمختار المختص ان يمارس هذا الحق وذلك خلال مدة الشهر التي تنتهي في العاشر من اذار من كل سنة.

تقوم لجان القيد بدرس الطلبات تباعا وتبتها وتصدر قرارات في شأنها قبل الخامس عشر من شهر اذار من كل سنة. وترسل نسخا عنها الى اصحاب العلاقة والى المديرية العامة للاحوال الشخصية لتنفيذ مضمونها.

المادة العاشرة: تنشأ في كل محافظة لجنة قيد عليا تتألف من رئيس غرفة استئناف في المحافظة رئيسا ومن قاض ومفتش من التفتيش المركزي عضوين ومن رئيس دائرة او رئيس قسم النفوس في المحافظة عضوا مقررا.

يعين رؤساء لجان القيد العليا واعضاؤها بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزيري العدل والداخلية.

تكون مهمة لجان القيد العليا:

أ– النظر في طلبات استئناف قرارات لجان القيد في الاقضية. يقدم اصحاب العلاقة، طلبات استئناف قرارات لجان القيد باستدعاء بسيط، خلال خمسة ايام من تاريخ تبلغهم قرارات هذه اللجان. وعلى لجان القيد العليا ان تبت طلبات الاستئناف قبل الخامس والعشرين من اذار من كل سنة.

ب – تلقي محاضر وجداول بالنتائج الصادرة عن لجان القيد في الاقضية ودرسها وجمع الاصوات وتنظيم محضر بالنتائج النهائية التي نالها كل مرشح في الدائرة وفقا لما هو وارد في المادة ١٧ من هذا القانون.

المادة الحادية عشرة: ترسل المديرية العامة للاحوال الشخصية الى وزير الداخلية قبل الثلاثين من اذار من كل سنة، نسخا موقعة عن القوائم الانتخابية المنقحة نهائيا استنادا الى قرارات لجان القيد.

اذا تبين لاحقا لوزير الداخلية، وجود اخطاء ونواقص في القوائم الانتخابية، من اي نوع كان، يحيل القضية فورا على لجنة القيد المختصة، التي تبت خلال ثلاثة ايام.

المادة الثانية عشرة: يرسل وزير الداخلية نسخا عن القوائم الانتخابية النهائية التي وردته من المديرية العامة للاحوال الشخصية، الى مصلحة الشؤون السياسية والادارية في مديرية الداخلية العامة، لاعتمادها في اي انتخابات تجري خلال المهلة التي تبدأ من ٣٠ اذار والى ٣٠ اذار من السنة التي تليها.

المادة الثالثة عشرة: مع الاحتفاظ بالتنقيحات المجراة تنفيذا لاحكام المادة الحادية عشرة من هذا القانون، تجمد القائمة الانتخابية في ٣٠ اذار من كل سنة وتبقى نافذة حتى ٣٠ اذار من السنة التالية.

الفصل الثالث في الاعمال الانتخابية

المادة الرابعة عشرة: لا يحق للناخب ان يشترك في الاقتراع ما لم يبرز بطاقة انتخابية للانتخابات البلدية والاختيارية والمجالس المحلية، او بطاقة انتخابية للانتخابات النيابية العامة.

يستمر تسليم البطاقات الانتخابية لغاية اليوم السابع الذي يسبق اي عملية انتخابية.

تتضمن البطاقة الانتخابية:

رقم العائلة، الاسم والشهرة، الاب، تاريخ الولادة، المذهب والصورة الشمسية.

على الناخب عند دخوله مركز الاقتراع ان يقدم بطاقته الانتخابية كي يسمح له بالاقتراع في قلم الاقتراع، بعد التدقيق اللازم.

يوقع رئيس القلم والكاتب واحد معاوني رئيس القلم اليهم في المادة ٤٢ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب امام الناخب، الظرف او الظروف العائدة للانتخاب، ويسلمه او يسلمها الى الناخب وفقا للعملية او العمليات الانتخابية المحددة، فيخلو الناخب بنفسه، دون ان يبرح قلم الاقتراع، في المعزل المعد لحجبه عن الانظار، ويضع في كل ظرف ورقة واحدة تشتمل على اسماء بقدر عدد النواب الذين يراد انتخابهم، او اعضاء المجلس البلدي او المختار والمجلس الاختياري، ولا يجوز ان تشتمل الورقة على اكثر من هذا العدد، وعندما يدعى باسمه يتقدم ويبين لرئيس القلم انه لا يحمل الا الظرف او الظروف المخصصة للانتخاب، فيتحقق الرئيس من ذلك دون ان يمسها، ثم يأذن للناخب بأن يضع بيده كلا من الظروف في كل علبة اقتراع، ثم يثقب رئيس القلم البطاقة الانتخابية في المحل المخصص لذلك ويعيدها لصاحبها.

لا يحق للناخب ان يوكل الى غيره وضع الظرف في العلبة، الا انه يسمح للناخب المصاب بعاهة تجعله عاجزا عن وضع ورقته في الظرف وادخال هذا الظرف في علبة الاقتراع ان يستعين بناخب آخر يختاره بنفسه.

على رئيس قلم الاقتراع ان يتأكد ان الناخب قد تقيد تماما بما ورد نصه اعلاه، كي يظل الاقتراع محتفظا بطابعه السري.

يثبت اقتراع الناخب بتوقيعه او بوضع بصمته وتوقيع احد اعضاء قلم الاقتراع قبالة اسمه على اللائحة الخاصة بكل عملية انتخابية.

تحدد عند الحاجة التفاصيل التقنية العائدة لاستعمال البطاقة الانتخابية والتثبت من صحتها وطريقة الاقتراع داخل القلم ووضع الظرف او الظروف في علب الاقتراع، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

المادة الخامسة عشرة: عندما تعلن النتيجة الموقتة للاقتراع في القلم، ينظم رئيس القلم محضر الاعمال على نسختين يوقع جميع صفحاته جميع اعضاء قلم الاقتراع.

يضع رئيس القلم في مغلف، قوائم الشطب التي وقع عليها الناخبون واوراق الاقتراع التي اعتبرت باطلة والظروف العائدة لها ومحضر الاعمال المذكور سابقا. وتعتمد هذه المستندات وحدها لدى لجان القيد او اي مرجع آخر.

يختم هذا المغلف بالشمع الاحمر وينقله رئيس القلم والكاتب الى مركز لجنة القيد بمواكبة امنية حيث يصير الى تسليمه مع المستندات التي يتضمنها الى لجنة القيد التي تتولى فتحه، في ما بعد في حضور ممثلي المرشحين. ولا يشذ عن هذه القاعدة الا اذا وصل المغلف الى اللجنة مفتوحا.

المادة السادسة عشرة: تقوم لجان القيد بدرس المحاضر والمستندات وتتخذ القرارات اللازمة في شأنها، وتعلن الارقام الواردة في كل محضر على مسمع الحاضرين (المرشحين او مندوبيهم)، كما تتولى فرز الاصوات التي نالها كل مرشح وجمعها وترفع نتيجة جمع الاصوات بموجب محضر وجدول عام يوقعهما جميع اعضاء اللجنة، الى اللجان العليا في المحافظات.

تسمي مديرية الداخلية العامة موظفا يتسلم المغلفات والمستندات من لجنة القيد، تباعا، وفور انتهائها من عملها في كل مغلف. ويوقع الموظف المذكور على بيان تسلم كل مغلف ومستنداته.

فور انتهاء اللجنة من جمع وتنظيم محضر النتائج، تسلم الموظف المذكور نسخة موقعة عن المحضر مع جدول النتائج لقاء توقيعه بالتسلم.

المادة السابعة عشرة: فور تسلمها كل محضر وجدول عام من لجان القيد، تقوم اللجنة العليا بقراءة مجموع الاصوات التي نالها كل مرشح، وبجمع النتائج الواردة من لجان القيد، ثم تدون النتيجة النهائية في الدائرة الانتخابية على الجدول النهائي، بالارقام وبالاحرف مع تفقيطها، وتنظم محضرا بذلك، ثم توقع على المحضر وعلى الجدول العام للنتائج بكامل اعضائها. وتعلن عندئذ امام المرشحين او مندوبيهم، النتيجة النهائية التي نالها كل مرشح.

تسلم لجنة القيد العليا، المحافظ، المحضر النهائي والجدول العام، وتنظم مستندات بالتسلم والتسليم يوقعه المحافظ او من يسميه واحد اعضاء لجنة القيد العليا الذي يسميه رئيس اللجنة.

ويرفع المحافظ النتائج مع المحضر النهائي والجدول العام، فورا، الى وزارة الداخلية التي تتولى اعلان النتائج النهائية واسماء المرشحين الفائزين عبر وسائل الاعلام رسميا. ويوجه وزير الداخلية، فورا، كتابا الى رئيس المجلس النيابي، في ما يعود للانتخابات النيابية، يبلغه بموجبه اسماء المرشحين الفائزين ونتائج الاصوات التي نالها كل مرشح. اما في ما يعود للانتخابات البلدية والاختيارية فيوجه وزير الداخلية كتابا الى المحافظين والقائمقامين يبلغهم بموجبه اسماء المرشحين الفائزين، كما يبلغ وزارة الشؤون البلدية والقروية اسماء المرشحين الفائزين في الانتخابات البلدية.

الفصل الرابع
احكام خاصة تتعلق بالانتخابات البلدية

المادة الثامنة عشرة:

١– ينتخب اعضاء المجلس البلدي بالتصويت العام المباشر وفقا للاصول المنصوص عنها في هذا القانون.

٢– تؤلف البلدية دائرة انتخابية واحدة.

٣– ينتخب المجلس البلدي من بين اعضائه المنتخبين دون المعينين رئيسا ونائب رئيس بطريقة الاقتراع السري وبالاكثرية النسبية ولمدة ولاية المجلس البلدي، وذلك في اول جلسة يعقدها في الموعد والمكان اللذين يحددهما المحافظ او القائمقام، ضمن مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب.

يترأس الجلسة اكبر الاعضاء سنا. عند تعادل الاصوات بين عضوين يفوز الاكبر سنا. واذا كانا من عمر واحد يلجأ الى القرعة.

٤– يعتبر رئيس ونائب رئيس البلدية من اعضاء المجلس البلدي وضمن العدد المحدد في كل بلدية.

المادة التاسعة عشرة: يحق للحكومة ان تعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية، ثلث عدد الاعضاء لكل من البلديات في المدن والقرى التي تحدد بمرسوم في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية.

ويمكن ان يكون هذا الثلث او بعضه من المقيمين غير المقيدين في القوائم الانتخابية العائدة لهذه المدن والقرى.

يتم التعيين بعد اعلان نتائج الانتخاب بخمسة عشر يوما على الاكثر كي يتمكن هؤلاء الاعضاء من الاشتراك في انتخاب رئيس البلدية ونائبه.

المادة العشرون: يحق للحكومة، ولظروف استثنائية، ان تعين في البلدات والقرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، لجانا بلدية تقوم باعمال المجالس البلدية، وان تسمي من بين اعضائها رئيسا ونائبا للرئيس.

وعلى الحكومة ان تدعو لاجراء انتخابات بلدية لهذه البلدات والقرى خلال مدة شهرين من تاريخ زوال الاحتلال الاسرائيلي.

المادة الحادية والعشرون: لا يجوز الجمع بين رئاسة او عضوية المجلس البلدي وبين:

١– عضوية المجلس النيابي او تولي منصب وزاري.

٢– المختارية او عضوية المجلس الاختياري.

٣– القضاء.

٤– وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات.

٥– رئاسة او عضوية مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات.

٦– ملكية امتياز او وظائفه في نطاق البلدية.

٧– عضوية او وظائف الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية.

المادة الثانية والعشرون: لوزير الداخلية ان يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع البلديات او ان يعين موعدا خاصا لكل بلدية او مجموعة من البلديات، اذا اقتضت ذلك سلامة العمليات الانتخابية، على ان تتم الانتخابات في جميع البلديات خلال المهل المبينة في المادة ١٤ من قانون البلديات.

المادة الثالثة والعشرون: يتألف المجلس البلدي من اعضاء يكون عددهم كما يأتي:

أ – ٩ اعضاء للبلدية التي يقل عدد اهاليها المسجلين عن الـ٢٠٠٠ شخص.

ب – ١٢ عضوا للبلدية التي يراوح عدد اهاليها المسجلين بين ٢٠٠١ و٤٠٠٠ شخص.

ج – ١٥ عضوا للبلدية التي يراوح عدد اهاليها المسجلين بين ٤٠٠١ و١٢٠٠٠ شخص.

د – ١٨ عضوا للبلدية التي يراوح عدد اهاليها المسجلين بين ١٢٠٠١ و٢٤٠٠٠ شخص.

هـ – ٢١ عضوا للبلدية التي يزيد عدد اهاليها المسجلين عن ٢٤٠٠٠ شخص، باستثناء ما هو وارد في الفقرة "و" من هذه المادة.

و – ٢٤ عضوا لبلديتي بيروت وطرابلس والمدن التي تحدد بقرار يصدر عن مجلس الوزراء.

المادة الرابعة والعشرون:

١– على كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية بلدية ما ان يقدم الى القائمقامية او المحافظة في مراكز المحافظات قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل، تصريحا مسجلا لدى الكاتب العدل ينطوي على اسمه وعلى اسم البلدية التي يريد ان يرشح نفسه فيها.

٢– لا يقبل الترشيح الا اذا كان المرشح ناخبا مدونا اسمه في القائمة الانتخابية الخاصة بالبلدية التي يرغب في ان يكون عضوا في مجلسها، واودع تأمينا قدره خمسمئة الف ليرة لبنانية وتتوافر فيه اهلية العضوية للمجالس البلدية المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨ (قانون البلديات).

٣– يعطي القائمقام او المحافظ ايصالا يثبت تقديم طلب الترشيح.

على هذا الاخير وخلال ثلاثة ايام، من تقديم طلب الترشيح ان يصدر قرارا معللا بقبول الطلب او برفضه، والا اعتبر سكوته، بانقضاء هذه المدة، قرارا ضمنيا بالقبول. يعلق قرار قبول او رفض الترشيح، فور صدوره، على باب دار القائمقامية او المحافظة، وينظم بهذا الامر محضرا يوقعه الموظف المختص.

٤– يحق للمرشح خلال مدة اسبوع من تاريخ صدور القرار القاضي برفض ترشيحه، مراجعة مجلس شورى الدولة، باستدعاء غير خاضع للرسم او اية معاملة اخرى. وعلى المجلس ان يفصل بالاعتراض نهائيا خلال مهلة خمسة ايام من تاريخ تسجيله في قلم المجلس والا اعتبر ترشيحه مقبولا.

٥– تنشر اسماء المرشحين الذين قبلت طلبات ترشيحهم بلا ابطاء على باب البلدية التي رشحوا انفسهم فيها.

٦– يعاد التأمين لصاحب العلاقة اذا رجع عن ترشيحه بتصريح مسجل لدى كاتب العدل يقدم الى القائمقامية او المحافظة قبل موعد الانتخاب بخمسة ايام على الاقل.

المادة الخامسة والعشرون:

١– تحدد وزارة الداخلية بقرار دعوة الناخبين عدد الاعضاء الذين سينتخبون لكل بلدية، كما تحدد عدد الاعضاء الذي يعود لكل قرية اذا كانت البلدية الواحدة تضم قرى عدة.

ويجري الترشيح على هذا الاساس.

٢– يفوز بالانتخاب المرشح الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين، واذا تساوت الاصوات فيفوز الاكبر سنا، واذا تساوت السن يلجأ الى القرعة بواسطة لجنة القيد المنصوص عليها في المادة ٧ من هذا القانون.

٣– اذا كان عدد المرشحين موازيا لعدد الاعضاء المطلوب انتخابهم وانقضت مدة الترشيح فاز هؤلاء المرشحون بالتزكية. ويعلن ذلك بقرار من المحافظ او القائمقام. اما اذا لم يبلغ عدد المرشحين عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم عند اقفال مدة الترشيح او اذا ادى الى ذلك رجوع مرشحين عن ترشيحهم جاز قبول ترشيحات جديدة تقدم قبل الاقتراع بثلاثة ايام.

٤– يعاد التأمين للمرشح اذا فاز بالانتخابات او نال ٢٥٪ من اصوات المقترعين على الاقل.

الفصل الخامس
احكام خاصة تتعلق بالانتخابات الاختيارية

المادة السادسة والعشرون: يتألف المجلس الاختياري في البلدات والقرى من مختار وثلاثة اعضاء.

اما في الاحياء فيتم انتخاب مختار بدون اعضاء اختياريين.

ينتخب المختار بالتصويت العام المباشر وكذلك الاعضاء الاختياريين المحدد عددهم في قرار دعوة الناخبين وفقا لما هو وارد في المادة ٣٢ من هذه القانون.

المادة السابعة والعشرون: يحق للحكومة ان تعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية ثلث الاعضاء الاختياريين في البلدات والقرى التي يتم تحديدها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

المادة الثامنة والعشرون: يحق للحكومة، ولظروف استثنائية، ان تعين في البلدات والقرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، مختارين ومجالس اختيارية يقومون باعمال المختارين والمجالس الاختيارية.

وعلى الحكومة ان تدعو لاجراء انتخابات اختيارية لهذه البلدات والقرى خلال شهرين من تاريخ زوال الاحتلال الاسرائيلي.

المادة التاسعة والعشرون: تعدل مدة ولاية المختارين واعضاء المجالس الاختيارية الواردة في المادة ١٥ من قانون المختارين والمجالس الاختيارية بحيث تصبح ست سنوات.

المادة الثلاثون: لوزير الداخلية ان يعين موعد الانتخابات الاختيارية في يوم واحد لجميع القرى والاحياء او ان يعين موعدا خاصا لكل قرية او حي او مجموعة قرى واحياء، اذا اقتضت ذلك سلامة العمليات الانتخابية، على ان تتم الانتخابات الاختيارية في جميع القرى والاحياء خلال المهل المبينة في المادة ٣٢ من هذا القانون.

المادة الحادية والثلاثون:

١– على كل من يرغب في ترشيح نفسه لمنصب مختار او لعضوية الهيئة الاختيارية في البلدات والقرى ولوظيفة مختار في الاحياء، ان يقدم الى القائمقامية او المحافظة في مراكز المحافظات، قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل، تصريحا مسجلا لدى الكاتب العدل ينطوي على اسمه وعلى اسم القرية او الحي الذي يريد ان يرشح نفسه فيه.

٢– لا يقبل طلب الترشيح الا اذا كان المرشح ناخبا مدونا اسمه في القائمة الانتخابية الخاصة بالقرية او البلدة التي يرغب في ان يكون مختارا او عضوا في الهيئة الاختيارية فيها او الحي الذي يرغب في ان يكون مختارا فيه، واودع تأمينا قدره خمسمئة الف ليرة لبنانية وتتوافر فيه اهلية وظيفة مختار او عضو في الهيئة الاختيارية المنصوص عليها في قانون المختارين الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٧.

٣– يعطي القائمقام او المحافظ ايصالا يثبت تقديم طلب الترشيح. على هذا الاخير وخلال ثلاثة ايام من تقديم طلب الترشيح ان يصدر قرارا معللا بقبول الطلب او برفضه والا اعتبر سكوته، بانقضاء هذه المدة، قرارا ضمنيا بالقبول. يعلق قرار قبول او رفض الترشيح، فور صدوره، على باب دار القائمقامية او المحافظة، وينظم بهذا الامر محضر يوقعه الموظف المختص.

٤– يحق للمرشح خلال مدة اسبوع، من تاريخ صدور القرار القاضي برفض ترشيحه، مراجعة مجلس شورى الدولة، باستدعاء غير خاضع للرسم او اية معاملة اخرى. وعلى المجلس ان يفصل بالاعتراض نهائيا خلال مهلة خمسة ايام من تاريخ تسجيله في قلم المجلس.

٥– تنشر اسماء المرشحين الذين قبلت طلبات ترشيحهم بلا ابطاء في القرى والاحياء المرشحين فيها.

٦– يعاد التأمين لصاحب العلاقة اذا رجع عن ترشيحه بتصريح مسجل لدى كاتب العدل يقدم الى القائمقامية او المحافظة قبل موعد الانتخاب بخمسة ايام على الاقل.

المادة الثانية والثلاثون: تدعى الهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية بقرار من وزير الداخلية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المختارين والمجالس الاختيارية. وتكون المهلة بين تاريخ نشر القرار واجتماع الهيئة الانتخابية ثلاثين يوما على الاقل. وتجرى الانتخابات الاختيارية خلال الستين يوما التي تسبق موعد انتهاء ولاية المختارين والمجالس الاختيارية.

المادة الثالثة والثلاثون:

١– تحدد وزارة الداخلية بقرار دعوة الناخبين عدد المختارين والاعضاء الاختياريين الذين سينتخبون لكل قرية او عدد المختارين لكل حي. ويجري الترشيح على هذا الاساس.

٢– يفوز بالانتخاب المرشح الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين في القرية او الحي، واذا تساوت الاصوات فيفوز الاكبر سنا، واذا تساوت السن يلجأ الى القرعة بواسطة لجنة القيد المنصوص عليها في المادة ٧ من هذا القانون.

٣– اذا كان عدد المرشحين موازيا لعدد الاعضاء المطلوب انتخابهم وانقضت مدة الترشيح فاز هؤلاء المرشحون بالتزكية. ويعلن ذلك بقرار من المحافظ او القائمقام اما اذا لم يبلغ عدد المرشحين عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم عند اقفال مدة الترشيح او اذا ادى الى ذلك رجوع مرشحين عن ترشيحهم جاز قبول ترشيحات جديدة تقدم قبل الاقتراع بثلاثة ايام.

٤– يعاد التأمين للمرشح اذا فاز بالانتخابات او نال ٢٥٪ من اصوات المقترعين على الاقل.

المادة الرابعة والثلاثون: تبدأ عمليات الاقتراع في الساعة السابعة صباحا وتنتهي في الساعة السابعة عشرة، وتستمر يوما واحدا فقط.

المادة الخامسة والثلاثون:

١– يطعن بصحة الانتخاب لدى مجلس شورى الدولة في مهلة خمسة عشر يوما تلي اعلان النتيجة.

٢– تطبق احكام المواد ٣٢٩ الى ٣٣٤ من قانون العقوبات على الاعمال المقترفة لافساد الانتخاب.

المادة السادسة والثلاثون: للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية، ان تزيد عدد الاحياء او عدد المختارين في المدن والاحياء الواردة في القانون الصادر بتاريخ ٧ ايار ١٩٤٩ وفي المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

تطبق بالنسبة الى بقية البلدات والقرى والاحياء النصوص المعمول بها حاليا والتي تبقى سارية المفعول.

الفصل السادس احكام متفرقة

المادة السابعة والثلاثون: بصورة استثنائية، وفي ما يتعلق بحالات الوفاة الحاصلة قبل تاريخ صدور هذا القانون، يمنح المختارون مهلة شهرين لتنظيم وتقديم وثائق وفاة الاشخاص المسجلين في احيائهم او قراهم ايا كان محل الوفاة او الدفن شرط ان تكون الوفاة قد حصلت على الاراضي اللبنانية، ويعفون لهذه الغاية من غرامة التأخير المنصوص عليها في المادة ٢٣ من القانون الصادر بتاريخ ١٩٥١/١٢/٧ (قيد وثائق الاحوال الشخصية) ومن الغرامات والعقوبات والملاحقات المنصوص عليها في المادة ٣٤ منه.

اعتبارا من نفاذ هذا القانون يتوجب على ذوي المتوفين المباشرين وحتى الدرجة الرابعة اعلام مختار القرية او الحي خطيا بحصول حادثة الوفاة، وذلك خلال شهر واحد من تاريخ حصولها.

يتولى المختار تنظيم وثيقة الوفاة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغه.

تفرض غرامة مالية قدرها مئة الف ليرة على كل من ذوي المتوفين او المختار في حال التخلف عن القيام بالاجراءات المطلوبة من كل منهم خلال المهل المحددة اعلاه.

المادة الثامنة والثلاثون: كل شخص اهمل قيده او ورد خطأ في اسمه في القوائم الانتخابية، ان يطلب قيد اسمه وتصحيح الخطأ من لجنة القيد في دائرته الانتخابية خلال المهل المحددة في هذا القانون.

ولكل من المحافظ والقائمقام والمختار المختص ان يمارس هذا الحق.

المادة التاسعة والثلاثون: يجاز لوزارة الداخلية ان تستعين بمديرية الشؤون الجغرافية في الجيش وبمصلحة الهندسة في قوى الامن الداخلي وبدوائر المساحة وبالتنظيم المدني في جميع المناطق وبالمكاتب الهندسية الخاصة، بالاضافة الى العناصر اللازمة من مجندي خدمة العلم، وتكليفها بتنظيم خرائط تحديد الاحياء الجديدة او النطاق البلدي للبلديات المستجدة او تلك التي ستندمج او ستنفصل في ضوء العوامل الفنية والجغرافية التي تربط في ما بينها، على ان تتم هذه الاعمال قبل تاريخ موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بشهرين على الاقل كي يصير الى تحديد البلدات والقرى والاحياء المستجدة التي ستدعى للانتخابات بموجب قرار وزارة الداخلية الذي يقضي بدعوة الهيئات الانتخابية.

تنظم وزارة الداخلية العمل بين الاجهزة الفنية والادارية والامنية والعسكرية والمكاتب الهندسية الخاصة كافة، وتبلغهم تكاليف خطية تتضمن نوع الاعمال المطلوب انجازها مع المهلة المحددة للانجاز، وعلى الوزارات والادارات المعنية التي تتبع لها المديريات والمصالح والدوائر والفنيين المشار اليهم في هذه المادة تنفيذ طلب وزارة الداخلية بالاولوية، لانجاز الاعمال المطلوبة ضمن المهلة المحددة بالتكليف، كي تتمكن بالتالي وزارة الداخلية من اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في هذه البلديات والقرى والاحياء في المواعيد المحددة لها.

المادة الاربعون: يجاز للمديرية العامة للاحوال الشخصية وبالطريقة التي تراها مناسبة، ان تعيد تكوين سجلات النفوس الممزقة او المفقودة او المحروقة او المتلفة او المستجدة والقيود المتعلقة بها وان تصحح القيود المشكوك بها، المدونة في مختلف سجلات النفوس، وذلك بالرجوع الى الاشرطة المصورة العائدة للسجلات والوثائق، والى المستندات القانونية الاخرى المتوافرة لديها.

المادة الحادية والاربعون: تلغى المواد ١٢ و١٤ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٤٩ و٥٨ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

المادة الثانية والاربعون: تلغى المواد ٩ و١١ و١٢ و١٥ و١٨ و١٩ و٢٦ و٦٨ من قانون البلديات (المرسوم الاشتراعي ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠).

المادة الثالثة والاربعون: تلغى المواد ٢ و٤ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٣ من قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٧.

المادة الرابعة والاربعون: تجري الانتخابات البلدية والاختيارية لهذه الدورة ابتداء من نهاية الشهر الخامس الذي يلي صدور هذا القانون، على ان تحدد المراحل وتواريخها وفقا للمادة ١٤ من قانون البلديات (المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨) ووفقا للمادة ٣٢ من هذا القانون.

المادة الخامسة والاربعون: تلغى جميع النصوص المخالفة او التي تتعارض مع احكام هذا القانون او التي لا تتوافق مع مضمونه.

المادة السادسة والاربعون: تحدد عند الاقتضاء، دقائق تطبيق احكام هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

المادة السابعة والاربعون: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

واحد في الحبس وواحد فرّ والضحايا ٣٠

معقبا معاملات في النافعة - الدكوانة

انكشفت أخيرا عملية سرقة في دائرة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة فقد بنتيجتها عدد من بطاقات تسجيل السيارات. وبطل العملية معقب معاملات في الدائرة، خلع منذ اكثر من اسبوعين باب المستودع الذي تحفظ فيه البطاقات وزور الختم الرسمي الذي تمهر به، وقد تمكن بذلك من القيام بمعاملات تسجيل وهمية وتقاضى من اصحابها الاموال المتوجبة وسلمهم بطاقات التسجيل.

والقى رجال الامن القبض على المعقب اندره ن.ز. (٣٣ سنة) بعدما وجهت اليه مع زميله المتهم الفار ج.م.ن. (٤٥ سنة) تهمة التزوير والتدخل في تزوير مستندات رسمية في المصلحة وتقليد خاتمها واستعمال المزور في المعاملات. وأحيل الموقوف على النيابة العامة في جبل لبنان فادعى القاضي نديم عبد الملك عليه وعلى رفيقه الفار سندا الى المواد ٤٥٦ و٤٥٩ و٤٣٨ من قانون العقوبات، وتقضي بالسجن خمس سنوات. وأحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول.

وعلم ان التحقيق سيتوسع لكشف ملابسات القضية.

وقد أحضر المتهم الى المصلحة في اليومين الماضيين حيث شرح كيف دخل المستودع الذي لقفله مفتاح خاص، كذلك شرح كيفية وصوله الى الختم.

واثارت هذه العملية مخاوف من الطرق التي تستخدم فيها هذه السيارات المسجلة في صورة غير شرعية وخصوصا ان الرقم المتداول لعدد البطاقات لا يقل عن خمسين، ولم يعثر في حوزة المتهم الا على عشرين بطاقة. مع العلم ان السيارات اصبحت شرعية بموجب البطاقات التي حصل عليها اصحابها من دون ان يكون لها وجود رسمي في مستندات المصلحة، وبالتالي في اي من سجلات الدولة اللبنانية.

غارتان في شرق صيدا والاقليم

اثر مقتل عنصرين لـ"الجنوبي" في انان

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على واد في شرق صيدا ومرتفعات اقليم التفاح، بعد وقت قصير من مقتل عنصرين في "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق انان (جزين).

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع تومات نيحا التابع لـ"الجيش الجنوبي" تعرض صباحاً لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وذكرت مصادر محلية في جزين ان قذائف طاولت مرتفعات المدينة.

وذكرت الاذاعة الحدودية ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة التاسعة والنصف صباحاً في محلة المشنقة على طريق انان (جزين) لدى مرور سيارة "رينو -١٢" بيضاء، مما ادى الى مقتل راكبيها وهما العنصران في "الجنوبي" نقولا عساف وابرهيم منصور. ونقلت جثتاهما الى مستشفى جزين.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان طائرة حربية اسرائيلية اغارت ظهراً على واد بين كفرفالوس وكرخا وبقسطه (شمال شرق صيدا)، والقت صاروخ جو - ارض اوقع اضراراً.

ولم يغب الطيران الحربي معظم النهار عن اجواء صيدا وجوارها.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة الرابعة والدقيقة الـ٤٠ على اطراف اللويزة، والقتا صاروخين جو ارض ثم توارتا بعدما جبهتا برمايات من مضادات الجيش في اقليم التفاح.

وكانت الطائرات الاسرائيلية حلقت على علو متوسط صباحاً وقبل الظهر فوق النبطية واقليم التفاح، ونفذت غارات وهمية فوق الاقليم.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الثامنة صباح (امس) قوة لحدية في موقع تومات نيحا تقوم باعمال تدشيم الموقع وتحصينه، فهاجمها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققوا اصابات مباشرة داخل الموقع".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد القائد عدنان معروف قشمر "ابو هيثم" فجرت عبوة ناسفة، التاسعة والدقيقة الـ٤٠ صباحاً، في سيارة للعملاء اللحديين في اثناء عملية تبديل على طريق موقع المشنقة، مما ادى الى اصابتها في شكل مباشر واصابة من في داخلها.

وبعد زهاء نصف ساعة، حضرت سيارة اسعاف الى منطقة العملية وعملت على سحب جثتين من داخلها".

من جهتها، افادت حركة "امل" ان "مجموعة الشهيد علي غزالة شنت في الخامسة والربع مساء (امس)، هجوماً على دورية مؤللة لميليشيا العميل لحد على طريق موقع حداثا واشتبكت معها بعنف، محققة فيها اصابات مباشرة بين قتيل وجريح.

في حين قصفت مجموعة الشهيد عباس عبادي تعزيزات معادية داخل الموقع (...)".

في القدس (وص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن امس غارة على موقع تابع لـ"حزب الله" في جنوب لبنان من دون ان يشير الى وقوع ضحايا. وقال ان الموقع المستهدف غرب مدينة جزين دمر، وان كل الطائرات عادت الى مواقعها سالمة.

واضاف ان هذه الغارة شنت بعد مقتل عنصرين من "الجنوبي" بانفجار قنبلة لدى عبور سيارتهما في مدينة جزين.

الوزيرة الفنلندية زارت ضرائح شهداء قانا:

جريمة ضد الانسانية جمعاء



وزيرة الدفاع الفنلندية تضع اكليلا عند ضرائح شهداء مجزرة قانا. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

استنكرت وزيرة الدفاع الفنلندية انيلي تينا التي تزور الجنوب لتفقد كتيبة بلادها العاملة في القوة الدولية، مجزرة قانا، واعتبرت انها "جريمة ضد الانسانية جمعاء، وخصوصا ان الضحايا سقطت تحت علم هيئة الامم المتحدة التي تشارك فيها كل دول العالم".

وصلت وزيرة الدفاع الفنلندية الثانية بعد ظهر امس الى قانا يرافقها قائد الكتيبة الفنلندية والوفد المرافق لها.

وكان في استقبالهم مختار قانا كامل فتوني والرائد في الجيش فادي الرحباني من جهاز الارتباط اللبناني - الدولي وعدد من ذوي الشهداء.

وبعد وضع اكليل ودقيقة صمت حدادا ومشاهدة لوحة صور المجزرة، انتقلوا الى مكان حصول المجزرة. وتحدثت الوزيرة تينا الى الصحافيين: "اننا نحترم الابرياء الذين سقطوا في هذه المجزرة المؤلمة، وندين هذه الاعمال ونعتبر انها موجهة ضد الانسانية جمعاء. وهذا امر مؤسف جدا. كان يجب ان لا يحصل هذا العمل الاجرامي في حق الانسان والاطفال، وخصوصا تحت علم هيئة الامم المتحدة التي تشارك فيها كل دول العالم".

وسئلت رأيها في تطورات الجنوب، فاجابت: "الوضع في الجنوب معقد ولكن بالسلام يحل كل شيء. يجب ان يعقد مؤتمر السلام لحل هذه المشاكل؟ نؤيد القرار ٤٢٥ وجنودنا يشاركون في القوة الدولية لتنفيذ هذا القرار. ان العلاقات جيدة بين الاهالي والقوة الدولية، ولاسيما منها جنود كتيبتنا، وانا سعيدة بذلك".

ورفضت التعليق على ما نقل عن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف حول الجنوب.

وكانت الوزيرة تينا زارت الناقورة واجتمعت بقائد القوة الدولية جيوجي كونروت ومساعديه الكبار واستمعت منهم الى شرح حول المعوقات التي تحول دون تحقيق اهداف القوة الدولية وفي مقدمها تنفيذ القرار ٤٢٥.

وتفتتح الوزيرة الفنلندية الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مقر كتيبة بلادها في برج قلاوية المشروع البيئي النموذجي الذي تموله حكومة فنلندا، وذلك في حضور السيدة رنده بري.

"النهار" تحاور المرشحين لمركز نقيب محامي بيروت (٣)

شديد: لن نقبل بأن يظل الاستقلال مرهوناً

كتبت كلوديت سركيس:

ركز المرشح المحامي ريمون شديد على أهمية الحفاظ على النوعية "للحفاظ على دورنا اقليميا وعالميا"، مشددا على اكتساب اللغات في مواجهة التحدي الآتي ومتابعة التطورات التقنية والافادة منها في المعلومات القانونية وتبادلها باحداث مركز اتصال يكون في متناول المحامين. وارتأى تأمين الف قاض لتعجيل الفصل في الدعاوى، مقترحا سد النقص في عدد القضاة بالمحامين المتمرسين، ونصح بفكرة "الوقائية" في الاعتماد على محام في القضايا العادية، على غرار اعتماد العائلة طبيبا لها. ورأى ان التضخم العددي في المهن الحرة يتم تلافيه بالتحول الى التنوع، و"لا ضير في المجال الحرفي الذي يحتاج اليه لبنان". وعدد جملة أمور مرفوضة وطنيا وقال: "الديموقراطية ابنة الحرية ويجب توافر الاثنين ففي غياب احداهما تلغى الاخرى". واضاف "ان واجب النقابة ان تدافع لاسترداد استقلال لبنان المرهون".

"النهار" تتابع نشر اجوبة المحامين الخمسة المرشحين لمنصب نقيب المحامين في بيروت، عن دور النقابة مهنيا ووطنيا وموقعها من السياسة، الى الاجيال الجديدة في المهنة واكثر ما يقلق المرشح وطنيا.

المرشح المحامي ريمون شديد.

المحامي ريمون الياس شديد من حمانا، مواليد ١٩٣٣، يحمل اجازتين فرنسية ولبنانية في الحقوق من جامعة القديس يوسف. محام في الاستئناف منذ ١٩٥٩. شغل مركز العضوية ومفوض قصر العدل وأمين السر لدى نقابة بيروت. شارك في مؤتمرات دولية وعربية.

متزوج من عضو مجلس نقابة الصحافة الصحافية سوزان كرم شقيقة النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم ونقيب المحررين ملحم كرم وله أربعة انجال بينهم محاميان.

قال: "لا شك ان للنقابة دورا اساسيا وتوجيهيا، في حياة المحامين وبيتهم الطبيعي، منها يستمدون قوتهم وهي بحكم القانون مؤسسة تتمتع باستقلال تام أكثر من بقية النقابات الحرة. فالانتخابات في النقابة تحصل في قصر العدل بوجود المحامين وحدهم وبرئاسة النقيب، في حين ان مهنا حرة اخرى تجري انتخاباتها باشراف الوزارة التي تتبع لها النقابة وهذا امتياز قانوني.

وثمة مسألة مهمة هي تطبيق القانون على المحامي وضده. فالمشترع أعطى المحامي في لبنان حصانات مهمة. واعتقد ان قانون تنظيم مهنة المحاماة من افضل القوانين في العالم، وقد نوه احد المؤتمرات الدولية به لمنحه المحامي ضمانا في عمله. الا ان هذا القانون، على مآثره، يجب تعديله من ناحيتين: الاولى انتخاب المحامين النقيب مباشرة، بشرط ان يكون شغل مركز العضوية لولاية كاملة هي المحددة بثلاث سنوات ليكتسب خبرة. ولا اقصد في كلامي ايا من المرشحين الذين احترمهم جميعا. ففي اعتماد الانتخاب المباشر للنقيب نكون أمنا انتخاب اعضاء في المجلس يأتون لشغل هذا المركز فحسب. لنفترض من واقع الانتخابات الحالية ان اربعة من المرشحين الى مركز النقيب فازوا بمراكز العضوية بمن فيهم النقيب، فان الثلاثة البقية لن يعطوا انتاجية الاعضاء العاديين، ولنكن واضحين وصريحين، لأن من فشل في انتخابه نقيبا لن يبذل كل زخمه عضوا، باعتبار ان هدفه كان مركز النقيب.

والتعديل الثاني لزيادة عدد اعضاء مجلس النقابة، لأن العدد الحالي غير كاف، اضافة الى منع تجديد العضوية الا بعد مرور ثلاث سنوات على انتهاء المدة الاولى، على ان يكون التجديد مرة واحدة لافساح الدور امام غيره".

وركز المحامي شديد على أهمية الحفاظ على النوعية، قال: "لنا دورنا ومركزنا الكبير في المجالين الاقليمي والعالمي ويجب ان نحافظ عليهما".

وركز على "أهمية احداث مركز دراسات قانونية، وتجييش طاقات له من قضاة ومحامين ورجال قانون ينصرفون الى تحضير القوانين المطلوبة على مستوى البلاد كلما دعت الحاجة الى وضع قانون وخصوصا ان كثرا من النواب محامين ويتفهمون هذا الطرح".

الانتهاكات

وانتقد "غلاء" الرسوم القضائية، معتبرا ان "من حق المواطن على الدولة ان تؤمن له محاميا يدافع عنه عندما يستدعى الى التحقيق، وذلك من دون مقابل، علما ان المعونة القضائية في النقابة تساعد ولكنها غير كافية". وقال: "يجب الامتناع عن التحقيق مع اي مواطن في غياب محام، وعلى الشرطي ان يمتنع عن طرح اي سؤال عليه الا في حضور وكيل". ووصف مرحلة التحقيق الاولي بأنها "بدعة غير قانونية" وقال: "يجب ان يحصل التحقيق دائما امام قضاة التحقيق. لان استنابة رئيس المخفر او عنصر فيه لاجراء تحقيق يتبناه القاضي كما هو حاصل يتنافى والقانون والدستور ولا يصون الحريات (...)".

اضاف: "الى ذلك هناك شكوى عامة في البلاد على صعيد القضاء. عندنا قضاة نفتخر بهم علما وخلقيا ونزاهة ولكن هناك في المقابل تعيين كيفي يؤثر على المتقاضين والمحامي. كما ان ثمة نقصا في عدد القضاة. عمليا هناك ٤٥٠ قاضيا يتولون النظر في الدعاوى وهذا لا يجوز. الملاك ينص على عدد محدد هو ٥٥٠ قاضيا، وارى وجوب تأمين الف قاض لتعجيل بت الدعاوى. واقترح ان يسد النقص بمحامين متمرسين لعقد او عقد ونص يتم اختيارهم بالتفاهم بين مجلس القضاء الاعلى ونقابة المحامين او النقباء السابقين".

وشدد على "ضرورة احترام وقت المحامي في الجلسات بانتظام المواعيد في المحاكم"، مشيرا الى زيادة موارد النقابة من اجل تغذية صندوق التقاعد. ورأى ان مهنة المحاماة يجب ان تكون نوعا ما كمهنة الطب "وقائية" من اجل مصلحة المواطن، و"ما يحصل اليوم ان الاخير لا يقصد المحامي الا بعد حصول المشكلة. وهذا خطأ. اذ يجب أن يستشار المحامي قبل ان يكون من "ضرب ضرب ومن هرب هرب" في الامور التنظيمية العادية. هذه الفكرة لم تدخل بعد في ذهنيتنا وعاداتنا، بينما أخذت فكرة الطب طريقها. وبتنا نسمع اليوم بطبيب العائلة".

دور النقابة وطنيا

وفي المجال الوطني للنقابة قال "ان المحاماة لا تعيش من دون حرية فاذا لم يكن المحامي حرا كيف له ان يدافع عن حق الغير؟ والديموقراطية هي ابنة الحرية. ويجب توافر الاثنين معا لانه في غياب احداهما تلغى الاخرى. واجبنا حيال الافراد ان ندافع عن حريتهم وحقوقهم عندما تتعرضان للانتهاك وان نقف في وجه من يتسلط عليهم بالحصانة التي تتمتع بها بموجب القانون.

يحكى الكثير اليوم عن الحريات العامة، وهي غير موجودة الا نسبيا. لا نقبل بالنسبية ما دام حقنا في الحريات العامة مطلقا. لماذا العودة الى الوراء؟ كنا مضرب مثل في الحرية والديموقراطية في محيطنا. فلماذا نريد ان نلحق به حيث لا حرية ولا ديموقراطية؟ هذا امر مرفوض. في ادنى تظاهرة يعتقل الناس اعتباطا ويزج بهم في الحبس من دون تحقيق ولا أحد يرد لدى المراجعة في شأنهم. واذا كان للبعض اتجاه سياسي معين فيقول ما يريد، اما اذا كان البعض الاخر في اتجاه سياسي غير مسموح به فيبقى عرضة للاضطهاد حتى التراجع عن مواقفه او مغادرة البلاد (...) ان حرية التعبير عن الرأي يجب ان تكون مصونة. ثم، اين هي هذه الحرية عندما يكون الدستور والقوانين غير مصونة؟ ان نقابة المحامين موجودة لتصرخ بصوت عال: لا. لا. لا. وتعلن رأيها في كل ما يمس بوحدة الوطن والمجتمع".

وعن الاحزاب والانتخابات قال: "صحيح ان للاحزاب دورها في الانتخابات، لكننا نريد النقيب والاعضاء فوق الاحزاب حتى لو كانوا قبل انتخابهم ينتمون الى أحزاب معينة". واعطى مثلا "النقيب شكيب قرطباوي الحزبي الذي عرف ان يرتفع عن حزبيته ويتصرف كنقيب".

اضاف: "ان واجب النقابة اليوم ان تدافع لاسترداد استقلال لبنان المرهون. لا استقلال عندنا، فلا يضحك احد علينا. اسرائيل تحتل قسما من بلادنا ونحن ضد هذا الاحتلال ويجب ان نكافح من اجل الانتهاء منه والكفاح من واجب الدولة ايضا. وهناك وجود غريب على ارضنا. نريد ان نحكم انفسنا بأنفسنا ونستطيع ذلك بتفاهمنا. واذا كان هذا الواقع مبررا لفترة فأين الاتفاقات الدولية التي عقدت؟ واين مقدمة الدستور؟ واين ما سموه اتفاق الطائف او الوفاق الوطني الذي يقول بانسحاب القوات الغريبة من لبنان؟ لقد أدت دورها ولن نقبل ان يكون استقلالنا مرهونا او ان تكون سيادتنا منقوصة او ان تكون قراراتنا نابعة من الخارج (...) اننا اليوم لا نبني في لبنان مؤسسات بل مزارع لمصالح معينة وفي اوقات معينة. وهذا أمر لا يجوز ان يستمر. واجبنا الدفاع عن دولة القانون".

ولم يتخوف من التهافت على المحاماة، ورأى ان "المهنة تغربل نفسها بنفسها، انما في الامكان تلافي التضخم في المهن بتوجيه الطلاب الى مهن حرفية تفتقر البلاد اليها". وقال ان الوطن الذي يعيش اقتصاده على المهن الحرة وحدها ينهار في النتيجة.

ورأى دورا تقابيا موجها في المجتمع المدني وكذلك الصحافة لأنهما يتوجهان الى الناس. واكثر ما يقلقه "ان تلغى الحرية في بلادي وتزول الديموقراطية فيها وتصبح مستعبدة".

ندّدت بأي تعكير للأمن وبحادثي التفجير

نقابة محامي بيروت: التعيين طعن للديموقراطية

ندد مجلس نقابة المحامين في بيروت في بيان بعد اجتماع عقده امس برئاسة النقيب شكيب قرطباوي باي حادث يخل بالامن. واعتبر ان تعيين اعضاء في المجالس البلدية هو انتقاص من اهلية السكان وتشكيك في قدرتهم.

واستنكر البيان التفجيرين الأخيرين ورأى انه "يراد بهما تعكير الجو الامني في البلاد". واعرب عن ثقته بان "الاجهزة الامنية والقضائية ستقوم بالتحري عن الفاعلين واحالتهم على المحاكم المختصة".

ورفض "المنطق القائل ان اشاعة الامن تتم على حساب الحرية. فالحرية والامن الحقيقي يسيران معاً وجنباً الى جنب. ويهم المجلس التذكير بان الامن الحقيقي هو الامن الذي يتزامن مع مناخ الحرية، اما الامن بدون حرية فيسمى قمعاً، والمجتمع الديموقراطي لا يقبل بالقمع.

فليطمئن الجميع الى ان نقابة المحامين ستبقى ترفع الصوت وتنادي بالحرية وبالحفاظ على حقوق الانسان والديموقراطية، وهي الركائز الاساسية للمجتمع اللبناني ولن يخبو صوتها اياً تكن الصعوبات".

وجدد رفضه مبدأ التعيين في المجالس البلدية اياً تكن الذرائع التي تقدم، وقال: "ان التعيين طعن للنظام الديموقراطي وللدستور والمواثيق الدولية، واتهام للناخبين بانهم لا يحسنون الاختيار. ان القول بتعيين بعض اعضاء المجالس البلدية في المدن الكبرى وفي مدن الاصطياف هو انتقاص من اهلية سكان هذه المدن وتشكيك بقدرتهم على حسن اختيار ممثليهم واعتبار انهم بمثابة القاصرين عن ادارة شؤونهم. ولا يسع مجلس النقابة في هذا السياق الا التساؤل عن موقف النواب الذين يأتي مشروع القانون ليطعن بأهلية ناخبيهم. كما لا يسع مجلس النقابة الا التساؤل كيف يطلب الى سكان الشريط الحدودي المحتل انتخاب نوابهم ويمنعون من اختيار ممثليهم المحليين.

ان مبدأ التعيين مرفوض وهو اذا اقر فيعتبر اسفيناً جديداً يدق في جسم النظام الديموقراطي في لبنان الذي يفرغ شيئاً فشيئاً من مضمونه".

وتمنى على مجلس النواب عدم الموافقة على مبدأ التعيين، وعلى "النواب الحريصين على الديموقراطية الطعن في القانون امام المجلس الدستوري اذا اقر هذا القانون".

● تعقد يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ تشرين الثاني ١٩٩٧ في دار نقابة المحامين في بيروت ندوة قانونية متخصصة تنظمها نقابة المحامين في بيروت وجمعية "قانون وتجارة" الفرنسية في موضوع تطوير قوانين الشركات والقوانين المصرفية. ويشارك في الندوة، الى المحاضرين اللبنانيين، نحو ٦٥ قانونياً فرنسياً بينهم رؤساء محاكم وقضاة ومحامون ويفتتح وزير العدل الدكتور بهيج طباره الندوة التاسعة والنصف صباح الجمعة.

مقتل مذيعة في "النور" و"المنار" بحادث اصطدام في ضهر البيدر

زحلة - "النهار":

انزلقت امس سيارة "هيونداي" رقمها ١٥٦٠٧٩٠ على طريق ضهر البيدر، واستقرت تحت شاحنة نقل رقمها ١٩٣٠٨١٥، مما ادى الى مقتل سائقة السيارة ندى الحسيني ووالدتها سميحة علامة، فيما نقلت ابنتها اسمى محمد رضا المهاجر في حال خطرة الى "مستشفى الميس" في شتورة، وفر سائق الشاحنة.

ونعت "اذاعة النور" و"تلفزيون المنار" القتيلة الحسيني "المذيعة المتألقة والطلة المميزة على مشاهديها والصوت الذي رافقهم في سني الألم والفرح"، وقالا في بيان لهما: "لن تطل عند الصباح الباكر، ولن يراها جمهورها ذات مساء وهي تقص حكاية الخبر في اعلى تلة في الجنوب الى قطرة دم شهيد عند تخوم البقاع الغربي لتصله بهموم شعبها وقضاياه".

مناورة بحرية في جونية للدفاع المدني

تنفذ وحدات التدخل للانقاذ البحري التابعة للدفاع المدني مناورة بحرية قبل ظهر الاحد على بحر جونية قبالة نادي السياحة للسيارات واليخوت.

وقد طلبت من الزوارق السياحية وصيادي السمك عدم الاقتراب من المكان بين العاشرة صباحا والاولى بعد الظهر.

الدفعة الـ ٢٨ لخدمة العلم

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الاتي: "بدا مدعوو خدمة العلم - الدفعة الثامنة والعشرين بالالتحاق بمعسكر خدمة العلم الثاني في عرمان، وذلك اعتبارا من ٢٧/١٠/١٩٩٧ ولغاية ٥/١١/١٩٩٧ ضمنا، وفقا للتاريخ المحدد لكل منهم على بطاقة الخدمة العسكرية".

الشيوعي اعلن برنامجاً للمحامين:

نلتزم انتخاب المرشحين الذين يلتزمونه

صدر امس عن قطاع المحامين في الحزب الشيوعي بيان اشاد بدور نقابة المحامين في السنتين الاخيرتين "دفاعا عن حقوق الانسان والجهد الذي بذلته لترسيخ دولة القانون وتصديها لانتهاكات حقوق الانسان وفضح السياسات المعادية للديموقراطية". واعتبر ان "المطلوب تطوير الممارسة في هذا المجال، وعدم التراجع او التهاون فيها".

واعلن دعمه للمرشحين الذين يلتزمون البرنامج الذي يتضمن: "فضح عدوان اسرائيل على لبنان والتشهير بما امام محافل المحامين ومؤتمراتهم ومنظمات حقوق الانسان في العالم، والعمل من اجل الدفاع عن المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، ومحاربة كل اشكال التطبيع مع اسرائيل، والدفاع عن الحقوق الاساسية والمدنية للافراد وحرياتهم في ممارسة هذه الحقوق، والعمل على تأمين سيادة القانون، والدفاع عن حرية الاعلام والحق في الاضراب والتظاهر، والعمل لدى لجنة العدل النيابية من اجل منع السلطة من تمرير قوانين مخالفة للدستور، والضغط لاعطاء النقابة الحق في الطعن في دستورية القوانين".

وطالب بالعمل على تعزيز اوضاع المحامين عبر ايلاء الاهمية للصندوق التعاوني واقفادة عائلات المحامين من عقد التأمين وزيادة الراتب التقاعدي، وتطوير المادة ٦٣ من قانون تنظيم المهنة وتعديله والعمل على عدم خصخصة القضاء، وايلاء الاهمية للتدرج والمتدرجين، واعفاء دعاوى الاتعاب من الرسوم.

حلحلة ملاحقة ٤ محامين

يزور نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي الثلثاء قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مع اربعة محامين كان القضاء طلب الاذن من النقابة بملاحقتهم، على اثر نشر بيان يتعلق بموقوفيهم في ملف تزوير بيانات جمركية.

وكان اجتماع عقد في ديوان الرئيس الاول منير حنين ضمه واعضاء مجلس القضاء الاعلى والقاضيين عبدالله البيطار وميرزا والنقيب قرطباوي والمحامين الاربعة بدوي ابو ديب وحنا بيطار وسعود روفايل وجوزفين حداد للبحث في هذا الموضوع، والعدول عن طلب الاذن.

وذكر ان القضية سويت.

قتيل وجريحان بحادثي سير

الساعة السابعة مساء امس دهست سيارة "فان فولكسفاغن" رقمها ٧٢٩٠٤٦ ويقودها كميل الغبري، المواطن يوسف طانيوس فارس (مواليد ترتج ١٩٢٠) على الطريق العام القديم بين بيروت وطرابلس في عمشيت. ونقل الى "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل حيث فارق الحياة متأثرا بجروحه.

وفي الساعة الثامنة وقع اصطدام على الطريق نفسه في محلة جسر الدجاج بين "جيب شيروكي" رقمه ١٤١٧١٠٩ يقوده طوني خباز و"جيب سوزوكي" رقمه ١٢١٨٨٢٣ يقوده شليطا شحاده.

واسفر الحادث عن اصابة شحاده ورامي النابلسي بجروح.

وحضر الى مكاني الحادثين مكلفين من النيابة العامة الطبيب الشرعي جوزف صوطو والخبير روجيه مرعي الكلاب واجريا كشفا.

توضيح من وكيل العميد مطر

جاءنا من المحامي بدوي ابو ديب التوضيح الاتي: "ان ما نشرته "النهار" في عددها ٣١/١٠/١٩٩٧، في شأن الافادة التي ادلى بها موكلي العميد خليل مطر خلال الاستجواب التقليدي امام الرئيس رالف رياشي عضو المجلس العدلي، هو غير دقيق.

الموكل لم يؤيد كل الوقائع التي سبق أن سردها كما جاء في "النهار" اذ قال مراراً: "انني أؤيد الوقائع التي حصلت معي". وكلامه هذا مدون في محضر الاستجواب التمهيدي. وهو يختلف عما جاء ذكره في الصحيفة. فقد نفى صراحة التهمة المنسوبة اليه في قرار الاتهام".

اطفاء لبنان في اليابان

● قال احد المسؤولين في فوج اطفاء بيروت لـ"النهار" ان متوسط عمر العناصر المتطوعة الجديدة يبلغ ١٨ عاما، في وقت ناهز متوسط عمر القدامى الـ ٤٥ عاما.

● مثل ميشال بدلويان لبنان في دورة عن الاطفاء والسلامة العامة في اليابان بين حزيران وتشرين الاول الماضيين وشاركت فيها ١٢ دولة منها الهند والاوروغواي وماليزيا. واوضح بدلويان لـ"النهار" انه سيتولى حاليا تدريب عدد من العناصر، اضافة الى مهمة صيانة الآليات. وسترسل اليابان موفدين الى لبنان للاطلاع على اوضاع الاطفاء فيه وتحديد الحاجات في هذا القطاع.

اعتقال المتهم بقتل قريبة عون

قبض رجال الامن في مفرزة جونية القضائية على عبد المعطي حسين (مصري) المتهم بقتل منتهى ابو عتمة خنقا في منزلها في المنصورية وسلبها اموالا وحلى. وهي تمت بقربى الى العماد ميشال عون.

اعترف بالجريمة وتقرر ان يقوم الاثنين بتمثيلها في حضور المدعي العام في جبل لبنان وقاضي التحقيق والاجهزة الامنية.

رأي

"كلام الناس"

ثبت المواطن اللبناني وهو يشاهد حلقة "كلام الناس" على L. B. C. و"المناظرة الملاكمة" بين نقيب المستشفيات ونقيب الاطباء، ان وجه لبنان حقا تغير، وانقلبت قيمه، حتى اصبح يخاف ان يكون الآتي اعظم.

وتراءى للمريض وهو يشاهد "كلام الناس" انه حقا كبش محرقة وبقرة حلوب، وخيل اليه انه منذ اللحظة التي تطأ فيها قدماه المستشفى تبدأ مؤامرة ضد صحته تنفذها ترويكا الصحة واربابها المستشفى والطبيب والجهة المسددة...

ربما اراد مارسيل غانم، عن قصد او غير قصد، ابراز واقع الصحة في لبنان خلال حفلة مصارعة وملاكمة بين من يمثل القطاعات الصحية. لكنه، بقصد او بغير قصد، افلتت منه القصة ودخل مرغما في مؤامرة تهشيم وجه الطبيب العادي البسيط والممرضة والتقني ومساعدة الممرضة... الذين يعملون بالصمت الفعال ساهرين على راحة المريض يبذلون المستحيل لاعطاء الحياة والصحة.

هل تساءل مارسيل غانم وضيوفه عن ردود الفعل عند هؤلاء او عند المريض او اهله الذين كانوا يشاهدون حلقة المصارعة هذه؟

اللبناني نضج، وعلمته الايام ومآسيها قيمة الحياة والموت، و"كلام الناس" ليس الا كلاما لمسؤولين همهم المباريات الانشائية والمبارزة في الفضائح والاتهامات، حتى اصبحت تلك المباريات من المسلسلات الاسبوعية هدفها اذلال الناس وضرب قيم مجتمعنا حتى زوال وجه لبنان الحضاري.

قيل ان الحوار السياسي مسل ومضحك وكثيرا مبك.

لقد ثبت ان الحوار الثقافي مفيد ومنعش. اما الملاكمة حول الصحة والمريض فهي عيب لان الملاكمة تحمل هدف القضاء على العدو وبروز غالب ومغلوب، وتراءى للجميع خلال الحلقة ان العدو ليس المرض بل هم القيمون على محاربة المرض!!!

- كان على المتبارزين اعطاء الحلول العملية الناضجة العلمية الشريفة.

- كان على مقدم البرنامج مصالحة النقابتين (وكان ذلك سيكون بمثابة حدث تاريخي) لانه حان الوقت للتعاون وبلورة خطة استشفاء كاملة وشاملة.

لقد فشلت الـ LBCI في ذلك، واعطت الجمهور اللبناني وغير اللبناني صورة قاتمة جدا عن وضع لبنان الصحي، تاركة المجال للسياسيين الجهلة للتلاعب بصحة المواطن اللبناني.

كلام الناس الحقيقي، الناس البسطاء، هو كلام صامت يردده الجميع، وهو كلام فيه من الحزن واليأس ما يولّد الثورات.

الدكتور نبيل الطويل

المفكرة ١٩

غابة اعمدة

من عبد الحفيظ عليوان

"بعدما تحولت مدينة بيروت غابة من الاعمدة الحديد الثابتة والمتحركة والمزروعة في معظم شوارعها ليستعملها بعض النافذين وانصاف الوجهاء وبدواع ملفقة نسأل المحافظ: متى ستوضع سيادة القانون فوق كل الاعتبارات باتخاذ التدابير الكفيلة لازالة هذه الاعمدة التي باتت تشوه وجه العاصمة؟

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان دائرة السير في البلدية تنظم دوريات مستمرة لمسح الشوارع الرئيسية والفرعية في العاصمة ورفع كل العوائق باستثناء تلك الموضوعة في امكنة محددة لدواع امنية.

شكر الى "اوجيرو"

من حكمت تلحوق:

"اتقدم بالشكر من "اوجيرو" لقيامها بالخدمات البناءة السريعة بكل تجرد واخلاص وامانة، آملين من كل المؤسسات الحكومية ان تقتدي بها وبموظفيها".

الملتحون وصور الهوية

احد المواطنين الملتحين منذ اكثر من اربعين عاماً سأل هل يجب ان يحلق ذقنه في الصورة الشمسية لبطاقة الهوية؟

● العقيد خليل ابي راشد المسؤول في وزارة الداخلية عن موضوع البطاقات اوضح انه اذا كانت تفاصيل الوجه ظاهرة بوضوح ولم تغطها اللحية فتقبل الصورة لبطاقة الهوية.

ترتج تطالب بمختار

من ابناء ترتج - جبيل:

"توفي مختار بلدة ترتج منذ ثلاثة اشهر ولم يتخذ قرار بتعيين احد الاعضاء الاختياريين الثلاثة الحاليين.

{ وتبين ان نجل المختار ينظم عريضة لوراثة المخترة. علماً ان الاكثرية تريد تكليف احد الاعضاء الاختياريين، فما رأي وزير الداخلية؟".

● مسؤول في وزارة الداخلية طلب من الشاكين التوجه الى وزارة الداخلية لتقديم شكوى او رفع كتاب الى الوزير في هذا الشأن لتكون الاجراءات رسمية.

المكفوفون والمعهد الوطني للموسيقى

مكفوفون يسألون هل يمكنهم الانتساب الى المعهد الوطني العالي للموسيقى، علما انهم لا يستطيعون تحمل أعباء مالية لتلقي دراسة الموسيقى في معاهد خاصة.

● رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية قال ان المكفوفين لا يستطيعون الانتساب الى المعهد لأن لا خبراء واساتذة فيه لتدريسهم وفقا لطريقة "بريل" وان تكن الكتب والمعلومات عن هذه الطريقة متوافرة فيه.

اهالي الشويفات يطالبون حبيقة بمياه الشفة

ناشد اهالي الشويفات - حارة الامارة وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة تأمين مياه الشفة المقطوعة عنهم منذ اكثر من خمسة اشهر رغم تسديدهم المستحقات المالية كلها.

مناورات لفوج اطفاء بيروت

آليات حديثة و٢٥٠ متطوعاً

سابا يتحدث الى ضباط الفوج.



اعمال الانقاذ براً. (علي حسن)

عرض امس محافظ بيروت نقولا سابا الآليات الجديدة في مركز فوج الاطفاء في الكرنتينا وعقد اجتماعاً مع مجلس قيادته قبل ان يحضر المناورات بالوسائل الجديدة التي تم تعزيز الفوج بها.

حضر اللقاء مجلس قيادة الفوج الذي يضم المقدم غسان بلعة والمقدم محمد الطرابلسي والمقدم عارف سنان والرائد اديب بوضاهر والرائد هنري نعسان وعدداً من الضباط ورؤساء المصالح في بلدية بيروت.

واوضح سابا: "زرنا مركز فوج الاطفاء في الكرنتينا وتفقدنا الآليات الجديدة التي تم شراؤها اخيراً وعددها ١٣ آلية (ليصبح عدد الآليات ٣٦) وسيارات الاسعاف وعددها ثلاث. وتم تطويع ٢٥٠ عنصراً جديداً وانتهينا من التدريبات واننا لمم التجهيزات اللازمة ليتمكنوا من اداء عملهم" وذكّر برقم الهاتف ١٧٥ الذي وضع في خدمة المواطنين لطلب المساعدة.

ونوّه بـ"المنجزات التي حققتها القيادة في اخماد الحرائق وتجميل مدينة بيروت ونزع الصور المعلقة خلافاً للقوانين"، مشدداً على "اهمية الجهوز الذي يدل على جدية ومسؤولية في العمل ويؤمن راحة البال للمواطنين".

واعتبر ان منجزات الفوج لا تشمل بيروت فحسب بل تتعداها الى بقية المناطق، متنيا على الجهود التي يبذلها مجلس القيادة.

ورد قائد الفوج المقدم بلعة فشكر سابا على زيارته. ثم توجه المجتمعون الى ساحة المركز لحضور المناورات، وقد اشعل فيها حريق على سطح المبنى الذي يعادل ارتفاعه ٥ طبقات وآخر في الساحة، واعتبر السلم محاصراً بالنيران. وحضرت ثلاث آليات لاخماد الحريق وتولت العناصر قطع الطريق وانقاذ المصابين.

ثم وزعت كتيبات تضمنت لمحة تاريخية عن اطفائية بيروت وارشادات للمواطنين.

وفي الختام كان كوكتيل.

بيئة وتراث

هل تفقد بيروت ذاكرتها المعمارية لارضاء اصحاب الرساميل؟

التنظيم المدني اعدم ٧٨ مبنى تراثياً بعد انقاذها

ضغوط سياسية وراء القرار... والكرة في ملعب حبيش

كتب بول قطان:

تراث بيروت المعماري مجدداً في خطر. والمباني القليلة التي ما زالت تضفي بعض الرونق على احياء العاصمة عاد يطاردها كابوس الازالة، بعدما اعتقدت انها في منأى من الموت.

تلك النوافذ والجدران والقناطر التي تبدو دخيلة وسط هجمة الاسمنت المسلح، لم تعد مطمئنة الى مصيرها، فاصحاب النفوذ والرساميل والمصالح الخاصة عاودوا ضغوطهم على المعنيين ليقضوا على البقية الباقية من جمال، زهت به العاصمة في ما مضى وتحول عملة نادرة حالياً.

القرار الصاعقة

مناسبة هذا الكلام قرار لم يكن في الحسبان، اصدره المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد قبل ايام وفاجأ به كل الاوساط العلمية التي وضعت نصب اعينها صون ذاكرة بيروت.

ففي ٢٠ تشرين الاول اصدر خالد لائحة جديدة من ٧٨ عقاراً تحوي مباني تراثية شطبت من لائحة الحماية الاساسية التي وضعها مهندسون متخصصون، بناء على طلب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وبتكليف مباشر من لجنة ضمته والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ورئيس الديوان في مديرية الآثار حنا العميل.

خبر صدور القرار نزل كالصاعقة على المهندسين الذين وضعوا اللائحة الاساسية، وهم: عبد الحليم جبر، وسام جبر، فضل الله داغر، حبيب دبس وهناء علم الدين. اذ كانوا اجروا دراسة مسهبة ودقيقة عن المباني التراثية في العاصمة، واثمرت جهودهم وضع ملف دراسة اولية عنوانها "مشروع حماية المباني التراثية في محيط وسط بيروت" ورفعت الى خالد في ١٧ حزيران الفائت.

اللائحة الاساسية

هذه المسودة شكلت نواة اللائحة الاساسية التي ابصرت النور بالتوافق مع خالد نفسه، بالاستناد الى النظرية الآتية، "تحديد المباني المنفردة التي تتمتع بمواصفات معمارية فنية وتاريخية مميزة ليصار الى تصنيفها وتنظيم محيطها بما يتلاءم واهميتها".

وقد نشرت اللائحة في الصحف في ٣٠ حزيران، ونصت على تحرير ٥٧١ عقاراً في انحاء بيروت من اعمال الهدم، على ان تنجز دراسات تفصيلية لتحديد آلية حمايتها وشروطها.

انطلق المهندسون في وضع لائحتهم من لائحة جرد سابقة كانت اعدتها جمعية "ابساد" بتكليف من وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده عام ١٩٩٦ واوصت بتجميد ١٠١٦ عقاراً. اما العقارات الـ٥٧١ التي طلبوا حمايتها فوزعت على اربعة قطاعات في محيط وسط بيروت كالآتي:

١– عين المريسة، ميناء الحصن، القنطاري، "سبيرز" والظريف.

٢– زقاق البلاط، الباشورة والبسطة التحتا.

٣– الاشرفية، اليسوعية، عبد الوهاب الانكليزي، فرن الحايك ومار نقولا.

٤– مار مارون، الجميزة، المدور ومار نقولا (سرسق).

ضغوط سياسية

بعد صدور القرار العشوائي وغير المبرّر الذي يطاول ٧٨ مبنى ضمن القطاعات المذكورة، استوضح المهندسون خالد وباقي إعضاء اللجنة، فتبين لهم ان ضغوطاً سياسية كانت وراء اتخاذ القرار، وخصوصاً ان كثراً من اصحاب النفوذ والرساميل هم اول المتضررين من بقاء هذه المباني. ولم يستبعدوا ان يكون بعض الوزراء قد دخلوا على الخط لارغام مديرية التنظيم المدني على اتخاذ اجراء مماثل، رغم ان القيمين عليها غير مقتنعين به. وفي هذا الاطار اكد المهندسون لـ"النهار" "اننا لا نريد تحميل المديرية مسؤولية ما حصل، ولاسيما ان خالد وافق منذ البداية على اللائحة التي وضعناها. فالقرار الاخير سياسي بحت، ولا يأخذ في الاعتبار المعايير الجمالية والهندسية".

اين هي؟

● المباني المشطوبة تنتشر خصوصاً في شوارع مي زيادة وسبيرز وعبد الوهاب الانكليزي ومنطقتي زقاق البلاط والبسطة. ولفت المهندسون الى "ان معظمها في حال جيدة ويمكن ترميمه بكلفة متواضعة، باستثناء نسبة ضئيلة تحتاج الى ترميم كلّي"، مشددين على ضرورة "الحفاظ عليها لانها متقاربة وحتى متلاصقة، وازالتها تعني القضاء على الطابع الفريد الذي يميز شوارعها".

اللائحة الجديدة اذاً تنسف مبدأ حماية المباني كمجموعات الذي شدد عليه رئيس الحكومة واستندت اليه الدراسة التي سبقت اصدار اللائحة الاصيلة. فعند المهندسين "ان التركيز على مجموعات المباني التراثية هو الحل الوحيد المنطقي والفاعل لحماية التراث المديني والمعماري. وعليه، فان اي دراسة تنظيمية عن هذه المباني يجب ان تتناول الاحياء برمتها وليس كل عمارة بمفردها".

ماذا بعد القرار؟

والسؤال، ماذا بعد هذا القرار المجحف؟ وهل صدر حكم مبرم على المباني – الضحايا؟ وكيف يمكن انقاذها وقطع الطريق على قرارات لاحقة مشابهة تجعل تراث العاصمة كلّه في مهبّ الجرافات؟

الفريق المهندسي لم يعد يثق باهل السياسة لانهم استهتروا بمقترحاته العلمية. وبعدما سجل اعتراضاً شديداً لدى مديرية التنظيم المدني، يبذل حالياً كل ما في وسعه لتشكيل قوة ضغط من الغيارى على الثروة المعمارية لتثني وزير الثقافة فوزي حبيش عن السير قدماً في الاجراء الجديد. وفي هذا السياق، قال اعضاؤه، "حبيش هو الآن خارج البلاد ويعود الاسبوع المقبل. ونطالبه بالاحتكام الى الرأي العلمي وعدم تغليب المصالح الضيّقة على ما تبقى لنا من مظاهر حضاريّة".

اما الحلّ فهو وضع القطاعات التي لحظتها اللائحة تحت الدرس، واعداد مخطط تفصيلي عنها يحدّد خصائصها المندسية، من دون تصنيفها وفق قانون الآثار الحالي، تمهيداً لصوغ شروط حمايتها في مدة لا تتجاوز سنة.

وهنا، اشار اعضاء الفريق الى "ان وضع القطاعات قيد الدرس لا يعني تجميد ورش البناء او الازالة فيها، بل السماح بها وفق معايير دقيقة، تضمن عدم تشويه الشوارع والاحياء المعنية".

اذاً، الكرة الآن في ملعب وزير الثقافة. وكما طالبته "النهار" سابقاً بالحفاظ على مبنى السوديكو، تدعوه اليوم الى العودة عن القرار المخزي، لانها الفرصة الاخيرة للحفاظ على ما تبقى من عراقة بيروت، تلك المدينة التي تكاد "تفقد الذاكرة".



ثلاثة مبان مهددة بالازالة في شارع مي زيادة.



— ومبنيان في "سبيرز".



قناطر ونوافذ وشرفات ستصبح في خبر كان في زقاق البلاط.

بشحطة قلم قرّروا انه غير صالح للترميم.

تذكّروا هنا المدخل جيداً، فقد لا ترونه بعد اليوم في بيروت!

اختتام دورة المحميات الطبيعية

بعقلين – "النهار":

بعد اسبوع على البدء بالدورة التدريبية الاولى لادارة المحميات الطبيعية في لبنان التي انعقدت في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين وشاركت فيها جمعيات اهلية من مختلف المناطق، تم اختتام الدورة امس في حفل رعاه وزير البيئة اكرم شهيب وحضره الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن، ومستشارون من "الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة" ومسؤولون من "جمعية ارز الشوف".

بداية عرّف مدير المشروع المهندس فيصل ابو عز الدين باهداف الدورة التدريبية واهميتها.

ثم تحدث مستشار الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة جون مارش مشيدا بتدريب فرق الادارة محميات ارز الشوف وجزر النخل وحرج اهدن.

واشار الخبير البيئي في "الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة" بيتر هيتشكوك الى الخطط الادارية لكل محمية التي تم التوافق عليها مع الحكومة اللبنانية ووزارة البيئة.

الى مدير محمية ارز الشوف اسعد سرحال الذي شكر المساهمين في انجاح هذه التجربة الجديدة.

واكد ماونتن "ان نسبة الاحراج في لبنان تدنت الى دون ٧ في المئة"، مشددا على حماية الانظمة الايكولوجية والموارد النباتية والحيوانية".

وختاما قال شهيب، "تجربتنا في ادارة المحميات الطبيعية حديثة العهد لكنها تتيح عودة انواع من الطيور والحيوانات البرية كادت تنقرض".

دورة تدريبية عن النفايات الطبية

نظمت نقابة المستشفيات في لبنان امس بالتعاون مع وزارة الصحة العامة وبدعم من منظمة الصحة العالمية دورة تدريبية عن "ادارة نفايات المستشفيات" في فندق "كومودور" في حضور خبراء محليين وعالميين، دعت في ختامها الى "ايجاد حل شامل لمشكلة النفايات الناتجة من كل الاعمال العلاجية".

واصدر المشاركون توصيات عديدة منها:

– ايجاد حل شامل لمشكلة النفايات الناتجة من الاعمال العلاجية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ووزارة البيئة ومنظمة الصحة العالمية ونقابة المستشفيات ومجلس الانماء والاعمار.

– وضع خطة لادارة النفايات الطبية.

– اصدار تشريعات في شأن نفايات المستشفيات تسهر وزارتا الصحة العامة والبيئة على تطبيقها.

– تنظيم حملة توعية لاطلاع المواطن على خطورة الاقتراب من القمامة.

الطاقة النووية والمناخ العالمي

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" في خبر لها من بون "ان الصناعات النووية طرحت نفسها في مفاوضات التبدلات المناخية، الحاصلة حاليا، بديلة من الطاقات المستخرجة من باطن الارض والمسؤولة عن الغازات الدفينة".

وشددت مؤسسة "يورانيوم" التابعة للمنتدى الذري الاوروبي، على "ضرورة اللجوء الى الطاقة النووية التي لا تبث غازات دفينة، تجنبا لارتفاع حرارة الارض مع ضمان تنمية متواصلة في الوقت عينه".

ورأى ممثلو الصناعات النووية "ان الطاقتين النووية والمائية هما الوحيدتان القادرتان على انتاج الكهرباء من دون كاربون، واثبتت الطاقة النووية انها مصدر آمن واكيد لانتاج الكهرباء".

وعلقت منظمة "غرين بيس" على اقتراح الاوساط النووية مكافحة الغازات الدفينة، فأكدت "ان الطاقة النووية ليست حلا للتبدلات المناخية"، مشددة على "مشكلة النفايات المشعة وهول الحوادث النووية وخطر انتشار الاسلحة النووية عشوائيا".

وفي اطار ايجاد بديل من الطاقات المستخرجة من باطن الارض، استبعد الخبراء الطاقة النووية، واقترحوا تطويرا سريعا لطاقات اخرى متجددة مثل الهوائية والشمسية.

"التربية البيئية في مدارس صيدا"

خطوة لترسيخ الوعي في المجتمع



المشاركون في اللقاء وبدا في الوسط شهيب والحريري. (أ.م.)

صيدا – من احمد منتش:

اطلق امس في صيدا مشروع التربية البيئية عبر النوادي البيئية في المدارس، خلال لقاء عقد في القصر البلدي بدعوة من رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري، وفي حضور وزير البيئة اكرم شهيب، وزير التربية ممثلا بالمدير العام نقولا الجمال، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد كلش، اضافة الى ممثلين للجمعيات البيئية ومديري المدارس في المنطقة.

بعد النشيد الوطني تحدث كلش عن اهمية التوعية لايجاد بيئة سليمة، معتبرا "ان اللقاء مساهمة في ايجاد حلول لمشكلة بيئية مزمنة، ومشيرا الى "ان مشروع فرز النفايات في المدارس يشكل بداية خطة يجب ان تشمل المجتمع".

وقال: "عملية الفرز من المصدر تحقق اهدافا عدة، كتقليل حجم النفايات الصلبة وتدوير المواد المؤهلة لاعادة التصنيع"، لافتا الى "ان بلدية صيدا في صدد ايجاد حل لمشكلة النفايات الصلبة في المدينة".

ورأى الصايغ "ان الاهتمام بالبيئة ليس في المستوى المطلوب"، معتبرا ان هذه المشكلة لا تحل الا عبر التكامل بين القطاعين الخاص والعام".

شهيب

وامل شهيب ان ينطلق الاهتمام البيئي لخدمة الانسان والطبيعة وموارد الحياة، متمنيا "ان يحقق اللقاء ما نرجوه، فيؤسس لتعاط ايجابي مع البيئة المهددة بالتخريب".

وقال: "البيئة ليست قرارا، هي معرفة وسلوك وعمل يومي"، منوها "بتفهم المسؤولين التربويين لاهمية الحفاظ على البيئة وضرورة حمايتها".

الحريري

وشددت الحريري على اهمية التربية البيئية التي تنطلق من المنزل والمدرسة، لافتة الى "الخطر الذي تشكله النفايات على الطبيعة والمحيط الذي يعيش فيه الانسان"، ومشيرة الى "ان الحفاظ على سلامة البيئة صار واجبا يوميا".

وقالت: "مشروع تشكيل النوادي البيئية في المدارس يعتبر خطوة اولى اساسية على طريق ترسيخ الوعي البيئي في المجتمع".

ورأت انه "عندما يصبح الهم البيئي عاما يمكن التخفيف عن حجم النفايات المنتجة والحد من المشكلات التي نعانيها"، مشيرة الى "ان هذه الخطوة ستكون سبيلا لنقل التجربة الى المنازل، عبر الارشادات التي يتلقاها الطلاب في المدارس".

ولفت الجمال الى التعاون بين وزارتي التربية والبيئة والجهد المبذول لادخال الوعي البيئي في اذهان الطلاب، مشيرا الى "ان المناهج التربوية تعتمد على بعدين: التربية البيئية والتربية الصحية". وفي ختام اللقاء، وزعت استمارة عن مشروع التربية البيئية. واوضحت الحريري "ان هذه الاستمارة تشكل دعوة الى تأسيس ناد بيئي في المدارس لنشر الوعي".

اخذ عينات من شاطئ عكار ومكباتها

حمدان: مهمتنا اقتراح حلول



حمدان والمرعبي وحولهما مندوبو جمعيات اهلية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

زار امس ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان منطقة عكار حيث اخذ عينات من مياه شاطئها ومكب نفايات معمل الانابيب في سهل عكار ومكب ثان في خراج بلدة جبرايل.

وكان في استقباله في مرفأ صيد الاسماك في العبدة السيدة وداد طلال المرعبي واعضاء "الملتقى التربوي" في الشمال وطلاب "المعهد الوطني للتعليم المهني والتقني".

رحبت المرعبي بحمدان مطالبة الدولة بـ"انشاء مصانع لتحويل النفايات اسمدة والاهتمام اكثر بالمشكلات البيئية".

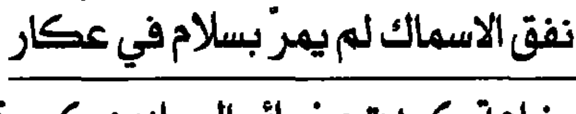
وقال حمدان: "منطقة عكار تعاني ايضاً مشكلات بيئية ومصادر التلوث فيها كثيرة. لذا جئنا اليوم الى هنا لندعو الدولة الى عدم تناسي عكار ولزماتها".

اضاف: "اخذنا حتى الآن ١٠٨ عينات من مختلف المناطق اللبنانية، ويتطلب تحليلها في بريطانيا شهرين"، لافتاً الى "ان "غرين بيس" قدمت خطة الى الحكومة لمعالجة مشكلة النفايات المنزلية في طريقة علمية واقتصادية".

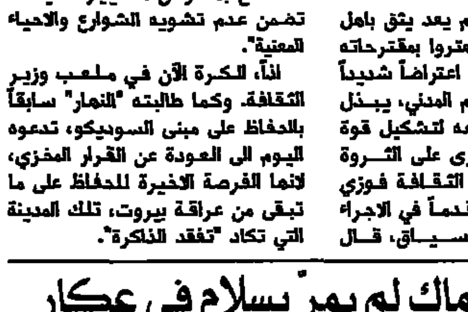
واوضح "ان مهمتنا تحديد كمية التلوث وانواعه واقتراح الحلول اللازمة"، مذكراً بـ"المناطق الخمس التي ما زالت تحوي نفايات سامة".

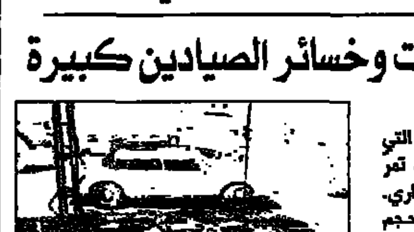
نفق الاسماك لم يمرّ بسلام في عكار

البضاعة كسدت وخسائر الصيادين كبيرة

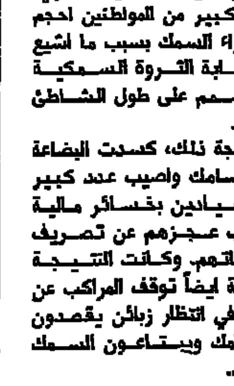












اسماك كاسدة في متجر على شاطئ العبدة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

ظاهرة الاسماك النافقة التي ظهرت على شاطئ الميناء لم تمر بسلام على الشاطئ العكاري. فعدد كبير من المواطنين احجم عن شراء السمك بسبب ما اشيع عن اصابة الثروة السمكية بالتسمم على طول الشاطئ اللبناني.

ونتيجة ذلك، كسدت البضاعة في المسامك واصيب عدد كبير من الصيادين بخسائر مالية بسبب عجزهم عن تصريف منتجاتهم، وكانت النتيجة الطبيعية ايضاً توقف المراكب عن العمل في انتظار زبائن يقصدون المسامك ويبتاعون السمك الكاسد.

الحاج علي رشيد قويطة يملك محلاً لبيع الاسماك قرب مرفأ الصيد في العبدة، قال: "الشائعات الحقت اضراراً فادحة بالصياد الفقير لمصلحة التجار الكبار الذين يستوردون الاسماك. وعلى الدولة ملاحقة هذا الموضوع لان اكثر من خمسة آلاف مواطن يعتاشون من صيد الاسماك في عكار".

واورد "ان بلدة ببنين فيها اكثر من ٣٠٠ مركب صيد، واصحابها عاطلون عن العمل لانهم لم يتمكنوا من بيع اسماكهم".

واكد "ان الشاطئ العكاري غير ملوث، وليت وزارتي الصحة والبيئة تتأكدان من ذلك وتعلنان الامر عبر وسائل الاعلام لتشجيع المواطنين على شراء السمك الطازج".

اصحاب العمل والعمال يجتمعون في ١٢ ت ٢ قبل يوم من تنفيذ الاضراب العام

تقرر عقد اجتماع مشترك بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام في ١٢ تشرين الثاني المقبل يسبقه اجتماع بين الهيئات الاقتصادية في ١٠ تشرين الثاني للبحث في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفي روزنامة الاجتماع مع الاتحاد العمالي.

وبينما اكد رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي في تصريح له امس تنفيذ قرار الاتحاد بالاضراب العام في ١٢ تشرين الثاني الا "اذا توصلنا الى نتيجة ملموسة قبل يوم من موعد الاضراب فنلغيه"، لوحظ ان الاجتماع المشترك بين الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية سيتم قبل يوم واحد من الاضراب. ولا يعلم بعد ما اذا كانت الهيئات الاقتصادية مستعدة لتقديم ما يثني الاتحاد عن تنفيذ الاضراب، لاسيما لناحية تصحيح الاجور. علما ان المطالب التي طرحها الاتحاد العمالي لا تتعلق بأصحاب العمل فقط بل بالحكومة ايضا.

وفهم من مصادر اصحاب العمل انهم سيركزون في اجتماعهم المقرر مع الاتحاد العمالي على تحقيق مشروع نظام التقاعد والحماية الاجتماعية (ضمان الشيخوخة).

الاتحاد العمالي

وصدر امس عن الاتحاد العمالي العام البيان الآتي:

"تلقى رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي صباح اليوم (امس) اتصالا من رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية وضرورة متابعة الحوار بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام حول مختلف هذه المواضيع.

وابلغ القصار رئيس الاتحاد انه سيدعو الهيئات الاقتصادية الى الاجتماع في العاشر من شهر تشرين الثاني المقبل على ان يلي ذلك لقاء حوار مشترك بين الهيئات والاتحاد العمالي العام في الثاني عشر من الشهر المذكور.

وقد اثنى الزغبي على مبادرة القصار ودوره مؤكدا انفتاح الاتحاد واستعداده للحوار مع مختلف الافرقاء المعنيين وخصوصا مع الهيئات الاقتصادية برئاسة رئيس اتحاد الغرف اللبنانية املا ان تسارع الحكومة الى التجاوب مع المطالب التي رفعها الاتحاد قبل ١٣ تشرين الثاني المقبل موعد تنفيذ الاضراب".

ورداً على دعوة جمعية الصناعيين اللبنانيين الاتحاد العمالي العام الى الغاء قرار الاضراب في مقابل انعقاد طاولة مستديرة تضم كل الاطراف قال الزغبي في تصريح له:

"ان الاتحاد كان ولا يزال مع الحوار وعرض الحلول ومناقشتها لمعالجة المشكلات القائمة، لكنه لايقبل بالوعود والوعود فقط. ونؤكد على ١٣ تشرين الثاني موعدا للاضراب العام دفاعا عن لقمة العيش، الا اذا توصلنا الى حل مقنع وجذري في الحوار الذي دعت اليه جمعية الصناعيين اللبنانيين حتى قبل يوم واحد من الموعد المذكور، فسيعلق الاضراب واذا لم يتم ذلك وكانت النتيجة اصدار وعود غير مقنعة فستنفذ الاضراب المقرر.

لقد بدأنا الحوار قبل دعوة جمعية الصناعيين الى ذلك، وعقدنا اجتماعا مع رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار في حضور رؤساء الغرف للحوار والبحث في برنامج مطالب وضعنا فيه الاولويات وهي: رفع الحد الادنى للاجور، رفع نسب تعويض نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي لعدم وجود ضمان شيخوخة. وتجاوب المجتمعون مع هذا البرنامج، ولكن قررنا عقد اجتماع موسع وتأليف لجنة مشتركة لمتابعة الموضوع. والقصار كماهو معروف، متجاوب ومنفتح على كل حوار وحل المشكلات العالقة.

"اننا طلاب حوار ولسنا ضده او ضد الصناعيين او غيرهم، ما يهمنا هو تحقيق المطالب لان الوضع المعيشي صعب جدا والاقتصاد مترد فيتوجب علينا تحسين الوضع المعيشي وتأمين لقمة العيش للطبقة العاملة والفئات الشعبية، وليست لدينا اي غاية اخرى. من هنا نحن حاضرون لكل دعوة الى حوار يؤدي الى نتيجة".

وحول امكان تعليق الاضراب قال الزغبي: "لا امل في ذلك الا اذا تحققت مطالبنا المطروحة، ونحن نستبعد تعليق الاضراب على اساس وعد فقط. من هنا فان الاضراب المقرر في ١٣ تشرين الثاني المقبل هو محتم. ونحن دائما حاضرون للحوار واذا توصلنا الى نتيجة ملموسة قبل يوم من موعد الاضراب فنلغيه، لكن في الوقت الراهن لا نية لتعليقه".

وكشف عن اجرائه اتصالا برئيس جمعية الصناعيين جاك صراف لتحديد موعد للقاء، فلم يجده في مكتبه.

على صعيد الاضراب، اعلن رئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام في لبنان حليم مطر عن دعمه الاضراب الذي دعت اليه هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام في ١٣ تشرين الثاني المقبل "وللخطوات التصعيدية اللاحقة التي ستليه". ودعا عمال قطاع الطباعة والاعلام وموظفيه، "كما جميع القوى النقابية والشعبية الى المشاركة في الاضراب والوقوف بجانب الحركة النقابية في اضرابها المشروع".

تجار بيروت يرفضون الاضراب ويدعون الى حوار افرقاء الانتاج

اعلن مجلس ادارة جمعية تجار بيروت انه اذ يرفض دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب لانها تؤدي الى خسائر تصيب كل القطاعات "يرى ان الحوار هو المطلوب في المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد". مشدداً على ضرورة توصل افرقاء الانتاج الى الحلول المطلوبة لزيادة الانتاجية وتحسن الوضع الاقتصادي ككل.

وكان المجلس اجتمع برئاسة نعيم عاصي وفي حضور الامين العام رباح ادريس والاعضاء، وبعد الوقوف دقيقة صمت حداداً على وفاة الرئيس الاسبق للجمعية المرحوم فيكتور قصير بحث في جدول الاعمال وخلص المجلس الى الآتي:

" اولاً: يهم مجلس الادارة ان يشيد بزيارة رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري الى ايران والتي نتج منها توقيع اتفاقات تخدم الاقتصاد الوطني وتالياً القطاع التجاري.

ثانياً: قوّم المجلس نتائج معرض لبنان في العراق والذي شارك فيه عدد كبير من التجار اللبنانيين، ومثل الجمعية في افتتاحه عضو مجلس الادارة السيد عبد الرحمن حمصي وكان من جراء هذه المشاركة الفعالة والدور الذي لعبه ممثل الجمعية على صعيد تعزيز العلاقات التجارية بين لبنان والعراق، ان حازت الجمعية شهادة تقدير من منظمي المعرض. وقرر مجلس الادارة انتداب السيد الحمصي لتمثيل الجمعية في معرض بغداد الدولي الذي يبدأ اعماله في ١ تشرين الثاني ١٩٩٧.

ثالثاً: قرر مجلس الادارة اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين لتسهيل التبادل التجاري بين التجار اللبنانيين والعراقيين ودرس اقتراحات لوضع آلية لنقل البضائع من لبنان الى العراق عبر الاراضي السورية والاردنية تقدم الى السلطات اللبنانية والسورية والامم المتحدة على اساس ان لبنان كان من البلدان المتضررة من جراء مقاطعة العراق.

رابعاً: توقف المجلس امام العقبات التي تعترض التجار في مرفأ بيروت والصعوبات التي تواجه المستثمر في المنطقة الحرة حيث لا عنبر خاص مؤكداً ان الصعوبات التي تواجه التجار تكمن في المعاملات الجمركية المعقدة والواجب تطويرها وتسهيلها في اقرب وقت.

لذلك قرر المجلس تأليف لجنة من السادة غسان بيضون، سمير كامل ومحمد خطاب للاتصال بالمسؤولين لمعالجة هذا الوضع وتالياً اقامة ندوة خاصة عن موضوع المرفأ والمنطقة الحرة نظراً الى اهميته على صعيد القطاع التجاري والاقتصاد اللبناني والمستثمر الاجنبي.

خامساً: توقف المجلس امام دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب العام في ١٣ تشرين الثاني المقبل وهو اذ يرفض مبدأ الاضراب لانه يؤدي الى خسائر تصيب جميع القطاعات وتالياً يضر بمصلحة الاقتصاد الوطني، يرى ان الحوار هو المطلوب في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد. لذلك يدعو المجلس الى حوار بناء، سريع ومجد بين افرقاء الانتاج توصلاً الى الحلول المطلوبة لزيادة الانتاجية وتالياً تحسن الوضع الاقتصادي ككل".

فاخوري شرح في مؤتمر صحافي قرار حماية الزراعة:

هدفنا دعم الاقتصاد وحماية المزارع وتشجيع الصناعة

فاخوري في المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

برر وزير الزراعة شوقي فاخوري قرار مجلس الوزراء حماية الانتاج الزراعي اللبناني، بناءً على دراسة واقتراح منه، بدعم الاقتصاد الوطني، لافتاً الى ان القرار "هو الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل". وطمأن الى ان نظام منع الاستيراد موقت نظراً الى الاتجاهات الاقليمية والدولية لتحرير التبادل التجاري، منبها الى ان الاجهزة المختصة ستكافح اي محاولة لاستغلال القرار ورفع الاسعار.

وتلا فاخوري في مؤتمر صحافي عقده امس، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري وممثل الـ"فاو" في لبنان عمر بن رمضان، بياناً جاء فيه: "لقد راهن الكثيرون على تراجع الحكومة عن مبدأ حماية الانتاج الزراعي وظنوا ان صفحة الحماية ودعم هذا القطاع الحيوي قد طويت بمجرد اثارة الهواجس والشعارات التي طالما كانت دائماً وراء تهميش الزراعة في لبنان والوصول الى ما وصلنا اليه اليوم من تفريغ للارياف (...) وهبوط حاد في نسبة الاستثمار في القطاع الزراعي (...) وفقدان فرص العمل لليد اللبنانية (...) وكساد المواسم (...) وفقدان مقومات التصنيع الزراعي (...) وفقدان مقومات القدرة التنافسية لانتاجنا الزراعي (...) وانحسار دور القطاع الزراعي كرافد للاقتصاد الوطني (...). واليوم نحقق خطوة متواضعة لحماية الانتاج الزراعي بالمقدار الادنى الذي تعتمده غالبية البلدان التي تحترم ذاتها وتحترم انتاجها وتحترم يدها العاملة من دون ان يمس ذلك باي حرية سوى حرية الفوضى والتسيب الاقتصادي معتبرين ان ما قرره مجلس الوزراء هو الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل نحو دعم الانتاج الزراعي وتطويره".

واذ تحدث عن الاصناف المشمولة بالقرار والظروف الاقتصادية والطبيعية والاجتماعية التي ادت الى اختيار الاصناف واعتماد المنع او فرض الرسوم في شأنها، قال ان نحو ٧٥ في المئة من الاصناف الممنوع استيرادها "غير مسموح استيرادها اصلاً وفقاً للروزنامة الزراعية المعمول بها الان، وما اقره مجلس الوزراء هو" تكريس لمضمون هذه الروزنامة، مؤكداً "ان نظام منع الاستيراد هو موقت ولا يمكن ان يكون نظاما دائماً بالنظر الى ما نشهده من اتجاه اقليمي ودولي نحو تحرير التبادل التجاري، ولكن ريثما نستبدل هذا النظام بنظام وضع رسوم جمركية نوعية تحمي الى حد ما انتاجنا الزراعي الذي لا يزال، ويا للاسف، يتخبط في صعوبات وثغر كبيرة كما سبق ان اوضحنا، فانه يستحيل اليوم رفع كل القيود وتعريض المزارعين لهجمة قاضية وكاسحة من الانتاج الخارجي الذي يفوق انتاجنا الوطني قدرة تنافسية خصوصاً ذلك المدعوم من حكومة بلاده".

ونبّه الى "التذرع بمثل هذه التدابير" لرفع الاسعار مشيراً الى "معظم اسعار الفاكهة والخضر المحلية مبالغ فيها في الاسواق وقد تبلغ اضعاف الاسعار التي يبيع بها المزارع انتاجه". مقترحاً "من جهة المكافحة من مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد ومن جهة اخرى اقامة اسواق شعبية للبيع المباشر بين المزارعين والتعاونيات الزراعية والمستهلكين من دون وساطة تجارية وهذا ما اعتمدته فرنسا والبرازيل وهولندا والمانيا وساهم في كسر حدة الاسعار وتلاعب الوسطاء".

واقترح على "مجلس الوزراء اعفاء المواد الاولية اللازمة للصناعات الغذائية من الرسوم الجمركية في حال اعادة تصديرها الامر الذي يخلق حوافز استثمار في هذا القطاع (...)".

وهنا لائحة الاصناف التي شملها القرار:

"قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٩

اولا: السلع التي لا يسمح باستيرادها طوال ايام السنة

● الفاكهة والخضر والحمضيات على اختلاف انواعها:

التفاح، الاجاص، الخرما، السفرجل.

● اللوزيات: جنارك، كرز، خوخ، لوز اخضر فرك، مشمش، دراق، العنب، العناب، الموز، اكي دنيا، رمان، فريز، تين، زيتون.

● الخضر الورقية: بقدونس بلدي، نعناع اخضر، كزبرة، سلق، سبانخ، ملوخية خضراء، زعتر اخضر، روكا، بقلة، خس، بصل اخضر، فجل، جزر، كوسى، ملفوف، قرنبيط، فول لخضر، فليفلة خضراء، لفت، قلقاس.

● السلع النباتية والصناعية: الصنوبر الحب، الخل على انواعه، الخضر المحضرة او المحفوظة بالخل او حامض الخليك او بالماء والملح (الكبيس)باستثناء الابار (كابر)، الخيار الصغير (كورنيشون)، البصل الصغير (أشالوت)، عرنوس الذرة الصغير (بيبي كورن)، رقائق البطاطا وجميع مشتقات البطاطا: مسحوق، حواجب، مقولب، قطع بطاطا، بطاطا مجلدة، بطاطا مقلية (تشيبس).

ماء الورد، ماء الزهر، الفاكهة المجلدة، زيت الزيتون، البندورة المعلبة (كاملة ومقطعة)، الفول المدمس المعلب.

● أزهار القطف والشتول الخارجية والداخلية:

أزهار قطف (الانواع: - Anemone - Ammi - Ageratum - Achillea - Carthamus - Carnation - Campanula - Asclepias - Eryngium - Digitalis - Delphinium - Dahlia - Centaurea - Celosia - Gomphrena - Godetia - Gladiolus - Gerbera - Freesia - Eupatorium - Lilium - Liatris - Helianthus - Ixia - Hydrangea - Gypsophile - Marguerite - Lathyrus - Lysianthus - Lysimachia - Lupinus - Ranunculus - Prunus - Physostegia - Papaver - Piovoine - Mathiola - Veronica - Strelitzia - Statice - Rudbeckia - (Reinmarguerite

الشتول الخارجية (الانواع: Abelia - Achillea - Ampelopsis - Anthimist - Aucuba jap Aurea - Berberis - Bignonia - Bougainvillea - Buddleia - Buxus - Carissa - Eucallyptus - Evonymus - Gardenia - Gynerium - Hybiscus - Jasminum - Lantana - Lanvadula - Leptospermum - Lonicera - Myoporum - Marguerite - Nerium - Parkinsonia - Photinia red robin - Pittosporum - Plumbago - Polygonum - Pyracantha - Rhyncospermum - Rosmarinus - Santoline - Schinus molle - Spartium - (Tanarix - Theveria - Yucca

الشتول الداخلية (الأنواع: aglomema - Aralia - Araucaria - Ardisia - Asparagus - Asplenium - Cissus - Cordyline - Croton - Diffenbachia - Dracanea - Ficus - Fougere - Fushia - Geranium - Hedera - Hortensia - Impatiens - Philodendron - Poinsettia - Schefflera - Scindapsus - Syngonium - .(Yucca

ثانياً: السلع التي تخضع لتعديل رسومها الجمركية: ثمار القشطة ١٠٠٪ حداً ادنى للاستيفاء ٦٥٠٠ ل.ل./ كلغ، الكيوي ١٠٠٪ حداً ادنى للاستيفاء ٢٠٠٠ ل.ل./كلغ، فواكه استوائية ١٠٠٪ حداً ادنى للاستيفاء ٦٥٠٠ ل.ل./ كلغ، الاناناس ١٠٠٪ حداً ادنى للاستيفاء ٢٥٠٠ ل.ل./كلغ، افوكادو ١٠٠٪ حداً ادنى للاستيفاء ٢٥٠٠ ل.ل./كلغ، غوافة - منجا - مانجوستين ١٠٠٪ حداً ادنى للاستيفاء ٢٥٠٠ ل.ل./كلغ، البلح (التمور) يبقى على حاله، البلح الطازج ٢٧٪ حداً ادنى للاستيفاء ١٥٠٠ ل.ل./كلغ، الخضار المجلدة ٢٧٪، الخضار المعلبة ٢٧٪، الفاكهة المعلبة ٤٢٪، حليب سائل معقم معالج بـ U.H.T لا يزيد وزنه على ليترين ١٧٪، حليب سائل من الحليب الطبيعي معقم ٤٢٪، الحليب المجفف المعد للاطفال ٢٪ (يبقى على حاله)، الحليب المجفف على انواعه بعبوات لا تزيد على ٢,٥ كلغ محفوظ في عبوات، ٢٪ (يبقى على حاله)، حليب مجفف (غيرها) ١٥٪ (على ان يخضع هذا الرسم للزيادة في ضوء زيادة الانتاج الوطني)، حليب مركز محلى (مكثف) ٧٪، القشدة والكريما (يبقى على حاله)، اجبان (حلوم - مشلله - مجدولة) ٤٢٪، غيرها ٥٪ (يبقى على حاله)، الفروج المقطع المحضر (محضرات من ديوك وفراريج) ٦٥٪ حداً ادنى للاستيفاء ١١٠٠ ل.ل./كلغ صاف، ٢٢٪، العسل الطبيعي ٤٢٪، ابدال العسل او الاصطناعي ولو مزج بالعسل الطبيعي ٤٢٪، غيره ٢٧٪، ازهار قطف ٢٧٪ حداً ادنى للاستيفاء ٧٠٠٠ ل.ل. عن كلغ، الشتول التزيينية (داخلية وخارجية) ١٧٪ (على ان يزداد هذا الرسم في ضوء زيادة الانتاج المحلي)، باستثناء تلك المعدة للانتاج والاكثار المحلي، غير المزهره ضمن الشروط التالية: ١- عقل مجذرة او غيرة مجذرة، ٢- شتول ضمن صواني او ضمن قوارير قطرها دون ١٠ سم، ٣- شتول الهورتنسيا الموضوعة ضمن عبوات فخار او بلاستيك غير المورقة وغير المزهرة، خلال الفترة الممتدة من اول تشرين الثاني ولغاية آخر كانون الثاني، ٤- الجذوع القابلة للتجنير شرط ان تكون عارية من الاوراق وغير محاطة جذورها بتربة، ابصال النباتات التزيينية (داخلية او خارجية ٢٪ (تعفى).

● السلع الصناعية الزراعية الاخرى التي تخضع لتعديل رسومها الجمركية:

مربى وملام فواكه وخبيص (مرملاد) بانواعها ٢٧٪، دبس ٤٢٪ (على ان يزداد هذا الرسم في ضوء زيادة الانتاج المحلي)، دبس للتصنيع ١٧٪، عصير طبيعي وشراب الفاكهة ٢٧٪، رب او صلصة البندورة - والكاتشب (في عبوات تقل عن ١٠٠ كلغ)٢٧٪، رب البندورة المركز بالتبخير ضمن عبوات اكثر من ١٠٠ كلغ ١٢٪، هريس او لب الفوافة والمانغو والموز والفريز والمشمش، وخلافه من هريس او لب الفواكه المستورد للصناعة في عبوات لا تقل عن ١٠٠ كلغ باستثناء المانغو (٣ كلغ) ١٢٪ (على لن يزداد هذا الرسم في ضوء زيادة الانتاج المحلي)، مركزات الفاكهة والخضر التي تنتج بطريقة التبخير، بالحرارة في عبوات اكثر من ١٠٠ كلغ لغرض التصنيع (يبقى على حاله).

البوظة بجميع اشكالها وانواعها ٤٠٪، كبيس: (الخضر المحضرة: او المحفوظة بالخل او...) ٤٧٪، ١. الابار: ضمن عبوات لا تزيد على ٥٠٠ غرام، ٢. خيار صغير (كورنيشون) ضمن عبوات لا تزيد على ٧٥٠ غراماً، ٣. بصل صغير (اشالوت) ضمن عبوة لا تزيد على ٧٥٠ غراماً، ٤. عرنوس ذرة صغير (بيبي كورن) ضمن عبوة لا تزيد على ٥٠٠ غرام.

ثالثاً: ريثما يجري تحديد آلية لاستيراد التالية من مجلس الوزراء في جلسته المقبلة يبقى استيراد هذه السلع غير مسموح به:

– الباذنجان، ثوم الاكل، بصل للاكل، البازيلا، بطاطا للاكل، الخيار، بندورة للاكل، اللوبياء الخضراء، البطيخ الاحمر، والاصفر، ازهار القطف – Hypericum - Aster - Alstromeria - Iris - Molucella - Trachelium - Solidago - Phlox - Tulip - Roses.

رابعاً: يعود الى مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الزراعة، منع او السماح باستيراد اي سلعة زراعية وردت في هذا الجدول او لم يرد ذكرها وتحديد الشروط اللازمة لمثل هذا الاجراء وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

خامساً: تجرى اعادة تقويم نتائج تنفيذ هذا القرار من مجلس الوزراء خلال شهر تموز من كل سنة، بناء على اقتراحي وزيري الزراعة والصناعة.

سادساً: يسري مفعول هذا القرار اعتباراً من ١٩٩٧/١٠/٣٠.

سابعاً: تلغى جميع الاحكام التي تتعارض ومضمون هذا القرار".

المتوسطات الشهرية لاسعار العملات الواجب اعتمادها في تشرين الثاني

اصدرت امس مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان لائحة المتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الثاني ١٩٩٧، استناداً الى قرار وزير المال رقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ وتعديلاته كالآتي:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٢٣
المانيا	مارك	٨٧٠
سويسرا	فرنك	١٠٥٠
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٨٤
اليابان	المئة ين	١٢٦٦
فرنسا	فرنك	٢٥٩
هولندا	فلوران	٧٧٢
كندا	دولار	١١١٠
بلجيكا	فرنك	٤٢
ايطاليا	الالف لير	٨٨٨
اسوج	كورون	٢٠٢
الدانمارك	كورون	٢٢٨
نروج	كورون	٢١٦
النمسا	شلن	١٢٤
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٠٢٠
البرتغال	المئة اسكودو	٨٥٤
اوستراليا	دولار	١١١٣
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٠٩
الكويت	دينار	٥٠٤١
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤١٧
قطر	ريال	٤٢١
الاردن	دينار	٢١٥٨
البحرين	دينار	٤٠٦٢
سوريا	ليرة	٣٤
العراق	دينار	٤٩٣١
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٣٩٩٦
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥١
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٧٨٦
ايران	المئة ريال	٨٧
تركيا	الالف ليرة	٩
الهند	روبيه	٤٢
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٥٩
هونغ كونغ	دولار	١٩٨
قبرص	ليرة	٢٩٤٢
افريقيا الجنوبية	رند	٣٢٧
الجزائر	دينار	٢٦
المغرب	درهم	١٥٩
اليونان	المئة دراخما	٥٥٢
سلطنة عمان	ريال	٣٩٨١
نيجيريا	المئة نيرا	١٨٧٥
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٥
الارجنتين	بيزوس	١٥٢٣
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٧
تونس	دينار	١٣٦٦
سنغافور	دولار	٩٨٩
سري لانكا	روبي سري لانكي	٢٦
الفيليبين	بيزوس	٤٤
فنلندا	مارك	٢٩٠
البرازيل	ريال	١٣٩٦
تشيلي	المئة بيزوس	٣٧١
ايرلندا	ليرة	٢٢٤٣
فنزويلا	المئة بوليفار	٣٠٨
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٢٦
	حقوق السحب الخاصة	٢٠٩٥
	وحدة حسابية اوروبية	١٧٠٧

مصرف لبنان يفتح فروعه حتى الرابعة في طرابلس وجونية وزحلة وصيدا وصور

أصدر امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامه البيان الآتي:

الى المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة الوساطة المالية الرقم ٥١١:

"يعلم مصرف لبنان كل المؤسسات التي تتعامل معه:

اولاً: ان فروعه في طرابلس وجونيه وزحلة وصيدا وصور ستفتح ابوابها اعتباراً من ٣ تشرين الثاني ١٩٩٧ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة بعد الظهر من ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع على ان يبقى دوام العمل يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع على حاله.

ثانيا: أن تعامل الغير مع الفروع الخمسة المذكورة اعلاه، في الايام الاربعة الاولى من كل اسبوع، يبدأ اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف صباحاً ويستمر وفقاً لما يأتي:

١– حتى الساعة الثانية من بعدالظهر، فيما خصّ عمليات الاكتتاب بسندات الخزينة للجمهور وتلقّي المراسلات الواردة.

٢– فيما خصّ عمليات المقاصة بمختلف العملات وفيما خصّ عمليات التحاويل والعمليات المتعلقة بالحسابات الجارية وعمليات القبض والدفع على الصناديق".

بري عرض اوضاع الريجي

بحث امس رئيس مجلس النواب نبيه بري مع وفد من ادارة حصر التبغ والتنباك ضم المدير العام المهندس ناصيف سقلاوي والمهندسين وليد سلام وجورج حبيقة وعصام سلمان، في النتائج المالية للاعوام الخمسة الماضية والاستعداد لتسلم محاصيل موسم ١٩٩٧، وفي موضوع الصناعة.

السنيورة حاضر في الوضع الاقتصادي

القى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة محاضرة بعنوان "الوضع المالي والاقتصادي حاضرا ومستقبلاً" في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا بدعوة من جمعية متخرجي مؤسسة الحريري.

فرنجيه يدشن الثلثاء مستشفى البترون

دعت وزارة الصحة العامة ومجلس الانماء والاعمار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الى افتتاح مستشفى تنورين الحكومي برعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، وذلك قبل ظهر الثلثاء ٤ تشرين الثاني ١٩٩٧.

يقع المستشفى فوق عقار مساحته ١٥٦٠٠ متر مربع قدمته الرهبانية اللبنانية المارونية هبة، وتبلغ مساحة البناء ٤٧٠٣ امتار مربعة. ويتسع لـ٤٠ سريرا، ٢٢ للجراحة، ١٢ للطب الداخلي و٦ للتوليد والنساء، الى اسرة في الطوارئ والاطفال والاغاثة في العمليات الجراحية.

وتم تمويل تجهيز المستشفى من مشروع المنحة التي قدمتها دولة الكويت بقيمة ٢٥ مليون دولار، ومن منحة الصندوق الكويتي بقيمة ٧ ملايين دولار اميركي.

القصار: ندعم روفايل ولائحة التوافق في جمعية المصارف

رحب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية عدنان القصار بتكليف السيد فريد روفايل تأليف لائحة توافقية لمجلس ادارة جمعية مصارف لبنان.

وقال في تصريح له، "نحن كهيئات اقتصادية حرصاء على هذا الجو التوافقي، خصوصا وانه قد ادى الى زوال التشنج الذي حصل في الايام الاخيرة، وكنا نعلم مسبقا انه كان موقتا وسوف تكون النتيجة النهائية توافقية".

واكد "دعم الهيئات الاقتصادية لجهود روفايل في تأليف اللائحة التوافقية والتي تم تكليفه بتوافق الجميع انطلاقا من حرصنا الدائم في المحافظة على وحدة القطاع المصرفي اللبناني، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي ينظر فيها الجميع الى قطاعنا المصرفي كمحرك اساسي لعملية اعادة الاعمار والانماء".

واضاف، "نحن نقدر عاليا موقف الدكتور فرنسوا باسيل في تفهمه الامور وغيرته الكبيرة على القطاع المصرفي اللبناني ومصلحته، ونؤمن دوما بأن الحوار والتفاهم الذي تحرص عليه الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية عموما هو السبيل الانسب لوضع الحلول الناجعة للمشكلات الطارئة.

وعن جهود روفايل وتأليف اللائحة التوافقية وصورة مجلس الادارة الجديد لجمعية مصارف لبنان قال: "اننا ننظر بتفاؤل الى تأليف اللائحة الجديدة، ونقدر انها ستكون تمثيلا للتوازنات المختلفة في القطاع المصرفي، ونحن نؤمن بأن مجلس الادارة الجديد سيكون مثل المجالس السابقة متميزا بالحكمة والدراسة والنظرة الثاقبة للامور ومستعدا لمواجهة التحديات والاستحقاقات التي تصادف الاقتصاد اللبناني وقطاعه المصرفي، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان، مرحلة اعادة البناء والتنمية".

وختم، "ما يهمنا كقطاع خاص في لبنان وكقطاع مصرفي، هو ان يحافظ وطننا على صورته وعلى ما حققه من انجازات كمركز مالي ومصرفي في المنطقة".

وكان رئيس جمعية مصارف لبنان غادر بيروت امس الى الكويت ويرتقب ان يعود مساء غد.

الصيانة تقنن الكهرباء في بعلبك

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس، انها بسبب اعمال الصيانة الدورية لمجموعتي معمل بعلبك الحراري اعتبارا من الاثنين المقبل ولمدة شهر، ستضطر الى اعتماد برنامج تقنين جزئي في مناطق البقاع التي تتغذى من المعمل طوال فترة الصيانة.



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع وتوقف عن الانخفاض في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٦,٠٠ ليرة بيعا ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٣١,٠٠ ليرة وهو سعر الاقفال اول من امس.

وبدا من التداول ان الدولار كان معروضا عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بما يوازي الطلب التجاري عليه، فراح يتقلب في العمليات المصرفية بين ١٥٣٥,٧٥ و١٥٣٦,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٦,٠٠ ليرة، في سوق متوازنة تلقائيا لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٦,٥٠ و١٥٣٦,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣١,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٦,٠٠ و١٥٣٦,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣١,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

استمرار الحذر والترقب

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية بموازاة عودة وول ستريت الى التماسك عقب انتعاش بورصات جنوب شرق اسيا صباحا بقيادة هونغ كونغ، في وقت جاء اعلان وزارة التجارة الاميركية عن ارقام مشجعة للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الثالث ليحفز الطلب عليه. وفي هذا الاطار، أظهر المتعاملون ارتياحا الى ارتفاع الناتج الداخلي القائم (Gross Domestic Product) بنسبة ٣,٥ في المئة في مقابل ٣,٣ في المئة في الفصل الثاني من السنة نتيجة زيادة الانفاق الاستهلاكي للاميركيين الذي نشط الانتاج من دون ان يتسبب بارتفاع في الاسعار بدليل ان معدل التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي (GDP deflator) لم يرتفع اكثر من ١,٤ في المئة في مقابل ١,٨ في المئة في الفترة نفسها.

الا ان بعض الخبراء والمحللين الماليين رأى في هذا التطور ما يرجح اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدل فائدة الاموال الاتحادية (Fed funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في ١١ تشرين الثاني تحسبا لتنامي مظاهر التضخم التي ترافق عادة فترات الازدهار الاقتصادي، في حال امكن احتواء الازمة التي تضرب الاسواق المالية على جانبي المحيط الهادىء انطلاقاً من هونغ كونغ. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد اعلان مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purchasing Managers) أن مؤشرهم الشهري تراجع من ٦١,٢ نقطة في ايلول الى ٥٦,٠٠ نقطة في تشرين الاول في حين ارتفع مؤشر اسعار المشتريات من ٥٩,٠٠ نقطة الى ٦٥,٢ نقطة في الفترة نفسها، في اشارة الى تنامي مظاهر التضخم.

وقد شكلت هذه المعطيات امس عاملا داعما للدولار الذي استفاد من تنامي الطلب عليه على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز قطع للعديد من المتعاملين لا سيما ازاء الفرنك السويسري والمارك، فأقفل في لندن متماسكا كالآتي:

- ١,٦٧٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٨٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢٥٠ ماركا في مقابل ١,٧١٩٠.
- ٥,٧٦٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٥٨٠.
- ١,٤٠٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩٩٠.
- ١٦٩٠,٥٠ ليرا في مقابل ١٦٨٦,٠٠.
- ١٢٠,٤٥ ينا في مقابل ١٢٠,٣٠.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع نتيجة عمليات تحقيق الأرباح عليه، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣١٢,١٥ دولارا في مقابل ٣١٦,٤٠ دولارا بعدما ثبتت بـ ٣١٠,٤٠ دولارات قبل الظهر وبـ ٣١١,٤٠ دولارا بعده.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الفضة التي مالت اسعارها الى الاستقرار لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤,٨٤ دولارات في مقابل ٤,٨٤٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٨١٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

ظل هاجس الاضطرابات في اسواق الاسهم الآسيوية مخيما على اجواء سائر البورصات العالمية حتى بعد انتعاش هونغ كونغ وغيرها من المراكز المالية في جنوب شرق آسيا ونفي ما تردد من شائعات عن اهتزاز الوضع المالي في البرازيل. وعلى رغم ارتفاع هونغ كونغ صباحا وتماسك بورصة سان باولو، بدت وول ستريت مترددة في الارتفاع عشية عطلة نهاية الاسبوع، آخذة بجريرتها البورصات الاوروبية التي يكب المتعاملون فيها على تقويم انعكاسات تدهور الاقتصادات الآسيوية على اوضاع الشركات الاجنبية التي لها مصالح في بلدان جنوب شرق آسيا ولا سيما المؤسسات المالية والمصرفية. وجاء اعلان المصارف الفرنسية مساء امس انها قررت رفع معدل الفائدة الاساس لديها من ٦,٣٠ الى ٦,٥٥ في المئة اعتبارا من الاثنين ٣ تشرين الثاني ليلقي بظلاله على بورصة باريس والى حد ما على بورصة فرنكفورت اللتين فقدتا معظم مكاسبهما بأن اقفل مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي متراجعا ٠,١٧ نقطة الى ٢٧٢٩,٣٠ نقطة ومؤشر "داكس" الالماني ٠,٧١ نقطة الى ٣٧٢٦,٦٩ نقطة. ولقيت بورصة لندن دعما من ارتفاع اسعار النفط نتيجة توتر الوضع في الخليج بعد طرد العراق خبراء اميركيين تابعين للأمم المتحدة الامر الذي دفع بأسعار أسهم الشركات البترولية صعودا، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ٤٠,٤٠ نقطة على ٤٨٤٢,٣٠ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت بعد افتتاحها الجيد اجمالا بتأثير من استمرار المخاوف من وضع الاسواق الآسيوية والبرازيلية على الاقتصاد الاميركي حتى بعد النتائج المطمئنة التي اسفرت عنها التقديرات الاولية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الثالث من السنة، وتحسن الاجواء المحيطة ببورصتي هونغ كونغ وسان باولو. فكان ان تحرك مؤشر "داو جونز" الصناعي بتوتر ملحوظ في الاتجاهين بين اعلى على ٧٤٩٥,٨٦ نقطة وادنى على ٧٣٥٢,٦٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف الجلسة المسائية ٧٤٤٨,٩٦ نقطة، بارتفاع ٦٧,٢٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تحسن معتدل لبورصة طوكيو التي تفاعل المتعاملون فيها ايجابا مع عودة هونغ كونغ الى الارتفاع فعمدوا الى اعادة شراء اسهم يابانية ممتازة عدة مما دفع مؤشر "نيكي" صعودا ليقفل مرتفعا ٩٤,٠٠ نقطة على ١٦٤٥٨,٩٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع أمس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" وارتفع للفئة "ب" وكذلك سهم شركة الترابة اللبنانية. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٨٥٢٦٢ سهما قيمتها الاجمالية ٣٧٦٦٥٨٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٧٨٦٥ سهما من سوليدير "أ" و٤٦٨٤٥ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٤٨٧٨ سهما من سوليدير "أ" و٦٨٣٠ سهما من سوليدير "ب"، و٨٣٥١ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٩٠٢٨ سهما من بنك عودة "ج" و١٨٣٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ٢١٢٠٢ سهم من شركة الترابة اللبنانية، ٢٧٧٧٠ سهما من اترنيت.

وأجريت صفقتان مباشرتان، الاولى للبنك اللبناني للتجارة "ج" لكمية ١٥ الف سهم قيمتها ٣٢٠٦٢٥ دولارا، والثانية لكمية ٦٠٢٩٣ سهما من سوليدير "أ" قيمتها ٨٥٩١٧٥ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم الى ١٢٠٥,٤٠ نقاط وارتفع مؤشر ليفون انفست لاسعار الاسهم الى

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٣٠/١٠/١٩٩٧:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supplay الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	21817	30/10/97	14 2/8	290893	147974	46765	14 2/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	21434	30/10/97	14 2/8	289605	125409	14878	14	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	21625	30/10/97	14 4/8	115210	127536	46845	14 1/8	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	22391	30/10/97	14 3/8	90549	99662	6830	14 5/8	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	32725	30/10/97	21 3/8	52738	21335	8351	21 3/8	Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	45930	30/10/97	30	19428	26093	19028	30	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	9856	30/10/97	6 7/16	80377	24300	18300	6 7/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	2009	30/10/97	1 9/32	41202	120260	21202	1 10/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	3062	23/10/97	2	47270	27770	27770	2	Eternit اترنيت
4	5359	29/10/97	3 8/16					Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	10526	22/01/96	6 7/8					Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0							Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)
	0							Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)
	2297	31/01/97	1 1/2					Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)

صفقات مباشرة Block Trades

Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	Quantity الكمية	Price السعر	Claire السهم
OUT/خارج	30/10/97	320625	15000	21 3/8	البنك اللبناني للتجارة "ج" Blc "C"
IN/داخل	31/10/97	859175	60293	14 2/8	سوليدير "أ" Solidere A

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
285262	3766584	3.129.5143

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/١/٢٩	١٥٦٧	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/٤/٣٠	١٥٦٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٥٦٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٩/١٠/٢٨	١٥٦٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٤/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٢,٠٦	١٢,٢
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة لنقلة سيارات و١٠٥٨٠ طناً منها ٢١٠٥ اطنان شحنت في ١٩٥ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وسبع بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "سي لورد" و"رابية" و"حاج سعيد – ١" و"ظافر" و"م. ق. كارير" و"اتينيا" و"سي دايمون – هـ".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بدر المصطفى	٢٠٠ ماشية	ي. برجلوي
٧	رابية	١٠٠ خضراً	ن. ابو رجيلي
٧	زاهر – ٢	٥٠٠ ماشية	تامارا
٩	غنوى – م	٢٢٥ ماشية	راسم
٩	م. ق. كارير	٥٠/٢٢٠ مستوعباً	كنتشيب
١٠	اتينيا	١٤٥/١٨٧٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	لاذقية	٢٢٥٠ حديداً	بدر شيبنغ
١١	حاج انور	٤٠٠٠ جفصيناً	غلوب شيبنغ
٢	ميستو	التموين	أ. جارودي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبودي – ١	الاسكندرية	٤٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
اكرم – ٥	ليماسول	٥٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
بيزانزيو	رافينا	١٦٦/١٩٨٥ مستوعباً	سي لاين
كارل متز	جيوتورو	١٢٧/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
كليوباترا – ٢	بورسعيد	ركاب	عبصال
دونيتسك	مرسين	٥٥٧ مختلفاً	مد كولرو
د. س. ر. بورسعيد	بورسعيد	٢٨٥/٢٦٥٠ مستوعباً	اورانيا
خلس جمليك	دمياط	٣٥٠/٢٥٠٠ مستوعباً	س.ب.أ. ايجنسي
فرلا – ر	الاسكندرية	٦٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
غريب – ٢	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
كاربلس	مرسين	٦٠٠ مواشي	ن. ابو رجيلي
كيليا	الاسكندرية	٢٦/٥٤٣ مستوعباً	فرعون
ليدي ملر – ١	ليماسول	٢٤٥٠ حديداً	بدر شيبنغ
بلبلو متز	ليماسول	١٠٤/١٦٥٠ مستوعبات	متز ماريتيم
سليم – س	كونستانزا	٥٩٥ حديداً	راسم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٦,٠٠	٢٥٥٠,٧٠	٢٦٢,٢٥	١٠٨٤,٢٥	٨٨٢,٥٠	٠,٨٩	٤٢,٤٢	٧٨٢,٤٥	١٢,٢٥	٢٠٢,٤٠	١٠,٠٠	١٠٧٢,٢٠	١٠٨٦,٥٠
المبيع	١٥٣٦,٠٠	٢٥٦٠,٧٠	٢٦٥,٢٥	١٠٨٨,٢٥	٨٨٧,٥٠	٠,٩١	٤٣,٤٣	٧٨٧,٤٥	١٣,٢٥	٢٠٤,٤٠	١١,٠٠	١٠٧٦,٢٠	١٠٩٠,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٩٠	٤٠٥١,٠٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٤٩,٨٠	٥٠٨١,٥٥	٤١٤,٨٥	٤٠٦,١٥	٤١٨,٥٠	٢٩٩٩,٠٠	١٢٤,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٥	٠,٠٠٩٥	٤٥١,٩٠	٤٠٧١,٠٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٥٩,٨٠	٥١١١,٥٥	٤١٨,٨٥	٤١٠,١٥	٤٢٢,٥٠	٣٠٠٩,٠٠	١٢٦,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٩٨٥٠٠	٥٦٨٥٠٠	١٤٩٥٠٠٠٠	٤٧٢٥٠٠	٢٢٤٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١١٥٥٠٠	١١٤٥٠٠	١٠٣٥٠٠	٥٧٢٥٠٠	١٥٤٥٠٠٠٠	٤٧٨٥٠٠	٢٢٩٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٠٩٠	٢,٣٦٤١	١,٠٠٩٦	٠,٠١١٧١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٨٥	٠,٢٤٤٨	١,٦١٤٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٤٠	١,٤٦٤٨	٠,٦٢٥٦	٠,٠٠٧٢٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٧	٠,١٥١٧	–	٠,٦١٩٩
فرنسا	٥,٧٧٧٥	٩,٦٦٧٠	٤,١٢٩٦	٠,٠٤٨٠٢	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٤٩٥	–	٦,٥٩٤٥	٤,١٠٧٩
المانيا	١,٧٢٥٠	٢,٨٨٦١	١,٢٣٢٩	٠,٠١٤٣٤	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٦	١,٩٦٨٨	١,٢٢٦٤
ايطاليا	١٦٩٠,٠٠	٢٨٢٢,٢٤	١٢١٠,٢٣	١٤,٠٧٤	–	٩٨١,٦٨	٢٩٢,٠٨	١٩٢٢,٧٤	١٢٠٢,٩٦
اليابان	١٢٠,٢٥	٢٠٠,٩٤	٨٥,٨٢	–	٠,٠٧٠٩٠	٦٩,٦٥	٢٠,٨٠	١٣٧,٢٨	٨٥,٠٢
سويسرا	١,٤٠١٠	٢,٣٤٠٩	–	٠,٠١١٦٣	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١١١	٠,٢٤٢٢	١,٥٩٦٩	٠,٩٩٤٧
بريطانيا	٠,٥٩٦٥	–	٠,٤٢٦١	٠,٠٠٤٩٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٥٧	٠,١٠٣٥	٠,٦٨٢٦	٠,٤٢٢٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٤٠	٠,٧١١٧	٠,٠٠٨٣١	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٧٨٩	٠,١٧٢٨	١,١٤١٠	٠,٧٠٩٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٤٤١,٨٤	٢٧٢٩,٣٠	٤٨٢٢,٣٠	١٦٤٥٨,٩٤	٣٧٢٦,٦٩
الاقفال السابق	٧٣٨١,٦٧	٢٧٢٩,٤٧	٤٨٠١,٩٠	١٦٣٦٤,٩٤	٣٧٢٧,٤٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.00	72.00
Allied Sign.	36.00	35.69
Am Brands	33.06	33.00
Am Express	78.00	76.75
American Tel.	48.94	48.19
Armco	5.75	5.50
Asarco Inc.	27.38	26.75
Atl Richf.	82.31	81.13
Avon Prod.	65.50	68.69
Bankamerica Corp.	71.50	69.50
Boeing	47.88	46.81
Boise CASC	34.63	35.00
Bristol My.	87.75	86.75
Burlington Northern	95.00	95.88
Caterpillar	51.25	52.25
Chase Manh.	115.38	115.94
Chevron	82.94	80.550
Chrysler	35.25	35.31
Citicorp.	125.06	125.06
Coca Cola	56.50	56.13
Colgate	64.75	67.81
Columbia Gas	72.25	72.50
Corning Inc	45.13	44.94
Cpc Internat	99.00	99.50
Csx Corp.	54.69	54.00
Cyprus Amax Min.	20.94	20.94
Deere	52.63	52.06
Delta Air Lines	100.75	98.56
Digital Equipment	50.06	49.63
Disney Corp.	52.25	50.50
Eastm Kodak	59.88	56.69
Estee Lauder -A-	44.44	43.31
Exxon	61.44	60.69
Fina	63.50	63.50
Ford	43.69	43.63
G.T.E. Corp.	42.44	42.13
Genl Dynamics	81.19	81.00
Gilette	99.06	95.00
Halliburton	59.63	59.44
Hilton	30.81	30.13
Honeywell	65.06	67.56
IBM	98.06	95.81
INA	16.81	16.81
Inco Ltd.	20.63	20.25
Intl Paper	45.00	46.50
ITT Corp.Johns	74.69	73.35
Johns.	57.38	56.550
JP Morgan Co.	109.75	110.38
K Mart	13.19	13.13
Kellogg	43.06	41.69
Litton	50.75	49.56
Lockheed Martin	95.06	94.25
Loews	111.69	111.00
Mallinckrodt	37.50	37.75
Merck	89.25	87.50
Merril Lyn.	67.63	66.25
Min Mining	91.50	92.19
Mobil	72.81	71.31
Monsanto	42.75	42.69
Motorola	61.75	58.19
Natl Semiconductor	36.00	34.19
NAVISTAR	23.19	23.13
Occ. Petrol.	27.88	27.75
Olin	45.44	45.38
Pac. Gas	25.56	24.75
Penny	58.69	55.85
Pepsico	36.81	35.88
Pfizer	70.75	71.75
Pharmacia Up John	31.75	31.50
Placer Dome	15.50	15.94
PolaroidQuaker	44.94	43.94
Quaker Oats	47.58	47.13
Schlumberger	87.50	87.61
Sears Roeb.	41.88	41.13
Sony Corp Adr.	84.38	83.25
Tandy	34.38	35.38
Tenneco	44.94	45.63
Texaco	56.94	57.31
Texas Instr.	106.69	102.88
Textron	57.81	57.25
Time Warner Inc.	57.69	57.75
Ual	87.63	86.06
Union Carbide	45.69	46.50
Union Pacific Corp	61.25	62.06
Unisys	13.31	13.0
US Life Inco Fund	9.50	9.44
Usx Marathon Grp.	35.75	34.56
Usx Steel Grp.	34.00	33.56
Utd Techno.	70.00	69.94
W.R.Grace	65.00	67.63
Warner Lamb.	143.19	-
Westinghouse EL	26.44	26.63
Woolworth	19.00	15.75
Xerox	79.31	-

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1074.00	1070.00
Air Liquide	895.00	869.00
Alspi	511.00	511.00
American Tel Tel	276.00	275.50
Anglo Amer. C. S.A.	245.00	239.90
Bancaire (cie)	740.00	719.00
Barrick Gold	117.60	120.00
Bayer Aktiengesells	209.00	205.80
BHV	525.00	527.00
Bic	394.60	385.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	540.00	540.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3010.00	3110.00
Casino Gui Per Adp	250.00	246.00
Casino Guichard-Per	320.00	315.00
CFF	63.00	62.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	420.00	402.50
Comptoir des Entrep.	11.40	11.30
Crédit Lyonnais	317.00	317.00
Danone (ex BSN)	882.00	889.00
DMC	110.40	1100.40
Du Pont Nemours	317.80	324.40
East Rand Prop	1.49	1.45
Eaux (Gle Des)	673.00	658.00
ELF-Aquitaine	714.00	715.00
Eridania Beghin	830.00	850.00
Esso	524.00	502.00
Eurafrance	2349.00	2350.00
Fives-Lille	345.00	3355.00
Galeries Lafayette	2700.00	2600.00
General Motors	373.90	387.50
GTM-Entrepose	360.00	340.00
Hoechst Akt.	224.00	223.90
IBM Corp	563.00	570.00
ICI Ltd Plc	89.95	89.30
Lafarge	360.40	370.00
Legrand	1074.00	1104.00
Legrand ADP	739.00	749.00
Locindus	775.00	776.00
Longometal-Afrique	160.00	160.00
LVMH	980.00	995.00
Metaleurop	60.60	61.00
Mitsubishi Corp.	49.00	49.00
Mobil Corp.	410.50	401.00
Moulinex	130.00	129.00
Nicolas	676.00	676.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	115.90	115.90
Norsk Hydro	326.00	330.50
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2044.00	2079.00
Petrofina	2071.00	2090.00
Philips Electronics	444.00	445.70
Pinault-Printemps-R	2636.00	2670.00
Primagaz	430.00	432.00
Procter and Gamble	388.50	390.00
Rochette (LA)	26.50	26.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	305.40	306.00
Saint-Gobain	828.00	826.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	267.90	273.00
S.G.E.	147.50	144.00
Shell Transport	40.65	40.25
Siemens AG	362.00	357.00
SKF Aktieb	133.00	150.00
Skis Rossignol	114.30	113.00
Sommer-Allibert	195.00	188.00
Suez Lyon - Des eaux	599.00	605.00
Thomson-CSF	156.80	154.30
Total	640.00	635.00
Valeo	384.70	395.70
Vallourec	379.00	376.90
Volkswagen AG	3477.00	3400.00
Wagons Lits Tourism	762.00	762.00
Worms (CIE)	495.00	496.00
Zambia Copper Inves	14.85	14.60
Zellidja S.A.	220.00	230.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.87	4.95
Asda Group Plc	1.55	1.54
Assoc Brit Foods	4.80	4.81
BAA Plc	5.46	5.45
B.A.T.	5.22	5.20
Barclays Plc	14.93	14.95
Bass	8.25	7.89
BG PLC	2.62	2.59
Bicc	1.65	1.65
Blue Circle	3.52	3.32
Boc Group	10.03	9.95
Boots Co Plc	5.54	8.50
British Aerospace	15.80	15.58
British Airways	5.82	5.81
British Petroleum	8.76	8.66
British Telecom	4.53	4.57
BTR	2.01	2.02
Burmah Oil	10.25	10.15
Cable Wireless	4.76	4.64
Cadbury Schweps	6.00	5.96
CENTRICA	0.84	0.92
Charter	8.35	8.30
Coats Viyella	1.11	1.10
Commercial Union	8.40	8.28
Cookson Grp Plc	2.39	2.40
Cordiant	1.25	1.24
Courtaulds	2.77	2.77
Dalgety	2.45	2.42
Dixons	6.97	6.83
Eec Pk	2.62	2.61
General Accident	10.15	9.95
Genl. Electric C°.	3.81	3.77
GKN	13.37	13.01
Glaxo	12.78	12.45
Granada Grp	8.15	8.08
Grd. Metropol. Plc	5.38	5.33
Great Univ. Stores	7.07	7.00
Guard. Ryl. Ex.	2.98	2.85
Guinness Plc	5.33	5.30
Hanson Tr Plc	3.07	3.08
HSBC HLDGS	14.00	13.83
ICI PLC STK UTS	9.60	8.97
Kingfisher	8.58	8.39
Land Sec PLC	10.00	9.80
Legal Gen. Grp.	4.95	5.00
Lloyds Bank Plc.	7.45	7.40
Lonrho Plc.	0.98	0.96
Lucas Ind. Plc.	2.05	2.03
Marks Spencer	6.20	6.24
Microbix Biosystems	0.65	0.60
National Power	4.97	4.93
Natwest	8.99	9.00
P. and O.	6.90	6.82
Pearson Grp	7.80	7.60
Pilkington	1.50	1.50
Prudential Corp.	6.30	6.23
Racal Electronics	2.20	2.21
Rank Org.	3.33	3.31
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.47	6.45
Rexam	3.11	3.12
Rolls Royce	2.14	2.07
Royal Sun	5.72	5.53
RTZ Corp.	7.69	7.59
Sainsbury	4.97	4.97
Sears Holds	0.60	0.60
Shell	4.23	4.19
Siebe Plc	11.45	11.49
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.46	6.25
Storehouse	2.20	2.21
T.I. Group.	5.48	5.50
Tarmac	1.16	1.13
Tate and Lyle	4.55	4.50
Tesco	4.77	4.68
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	1.96	1.94
Vickers	2.28	2.25
Vodafone Group	3.25	3.30
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	151	155
Bridgestone Corp	2600	2620
Canon Inc	2920	3000
Fuji Bank	1040	1030
Fuji Photo Film	4360	4420
Hitachi	925	965
Honda Motor	4050	4040
Jal	436	410
Kirin Brewery	1010	1010
Matsushita E Ind	2020	2040
Mitsubishi Corp	1030	1010
Nec Corporation	1320	1360
Nihon Kagaku San	325	327
Nip Steel Corp	248	253
Nomura Secs	1400	1430
Pioneer Elec.	1950	2000
Sharp Corp	935	930
Sony Corp	9990	9900
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3280	3330
Sumitomo Corp	860	883
Toshiba Corp	545	565
Toyota Motor Co	3390	3400
Yamaichi Secs	225	230
Yamanouchi Pharm	2960	2920

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.40	31.95
Bayer AG	60.50	61.90
Bay Mot Werke	1247.00	1240.00
Commerz Bank AG	58.50	58.30
Daimler Benz AG	115.50	114.30
Degussa AG	77.50	77.10
DT Babcock St	98.00	97.00
Dresdner Bank AG	70.50	71.10
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.00	442.00
Schering AG	167.10	[illegible]
Siemens AG	106.10	105.80
Bay Vereinsbank	100.00	99.50
Dt Lufthansa AG	30.10	30.01
Mannesmann AG	725.00	730.00
Preussag AG	447.00	452.70
Thyssen AG	351.50	352.00
Veba AG	96.10	94.00
Volkswagen AG	1019.00	1029.00
Deutsche Bank AG	112.80	112.15
Linde AG	1040.00	1012.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٢	٧,١٨	٣,٩٧	١,٧٥	٣,٣٠	٠,٣٨	٣,٦٨	٣,٣٨	٦,٥٠	٤,٤٢
لشهر	٥,٥٧	٧,٠٠	٣,٥١	١,٧٠	٣,٥٢	٠,٤٠	٣,٧٨	٣,٣١	٦,٧٠	٤,٥٥
لـ٣ اشهر	٥,٧١	٧,٢١	٣,٧٥	١,٩٤	٣,٥٦	٠,٤٦	٣,٩٧	٣,٥٤	٦,٥٦	٤,٦٣
لـ٦ اشهر	٥,٧٣	٧,٢٧	٣,٨١	٢,٠٠	٣,٦٨	٠,٤٣	٤,٠٨	٣,٧٣	٦,٢٦	٤,٦٥
لسنة	٥,٨١	٧,٢١	٤,٠٤	٢,٢٠	٣,٩٦	٠,٣٨	٤,٤٠	٤,٠١	٥,٧٣	٤,٧٤
لـ٥ سنوات	٥,٧٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٨٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,١٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٢,١٥	٣١٦,٥٥
الفضة	٤,٨٤	٤,٨٢
البلاتين	٤,٠٦	٤٠٣,٥٠
البلاديوم	٤٠٧	٢٠٨,٢٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣١١,٠٠	٣٠٩,٥٠
آذار	٣١٦,٠٠	٣١٦,٤٠
أيار	٣٢٠,٠٠	٣١٩,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠١٢,٥٠	١٩٨٨,٥٠
الألومينيوم	١٦١٤,٠٠	١٦٠٨,٥٠
القصدير	٥٤٧٥,٠٠	٥٤٥٢,٥٠
النيكل	٦٢٨٥,٠٠	٦١٠٥,٠٠
الزنك	١٢٥٥,٠٠	١٢٣٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٤٤٣,٠٠	١٤٧٥,٠٠
كانون الثاني	١٤٦٩,٠٠	١٤٩٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٠٥,٠٠	١٥٨٧,٠٠
آذار	١٦٤٢,٠٠	١٦٢٦,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١٢,٣٩	١٢,٢٨
تموز	١٢,٠٥	١١,٩٨
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٤٨,٧٥	١٤٨,٢٥
آذار	١٤٠,٠٠	١٣٨,٥٠
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧٢,٢٥	٧٢,٠٥
آذار	٧٣,٤٠	٧٣,٤٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٦١,٠٠	٣٦٠,٠٠
آذار	٣٧٤,٥٠	٣٧٤,٥٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٧٩,٧٥	٢٧٩,٠٠
آذار	٢٨٩,٢٥	٢٨٨,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٩١,٠٠	٦٨٤,٠٠
كانون الثاني	٦٩٧,٠٠	٦٩٢,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥,٠٥	٢٥,٠٥
آذار	٢٥,٤٢	٢٥,٤٥

◄ حديث بين السياسة والفقه عن الجنوب والمقاومة والانتخابات البلدية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

لست غائباً عن طهران

● يلاحظ المراقبون انك بعيد الآن عن طهران ولم تزرها منذ زمن، في حين نرى انها اصبحت تستقبل كل الشخصيات اللبنانية، وخصوصاً مع بدء عهد الرئيس الايراني الجديد، فماذا بينك وبين الجمهورية الاسلامية في ايران؟

– لست غائباً عن طهران.

اولاً، نعتبر ان الجمهورية الاسلامية قوة ايجابية في المنطقة وفي التوازن الدولي، ومن هذا المنطلق نحرص معاً على فهم هذا الدور، ليس من موقع استغلال العلاقة معها، علماً اننا كنا نرى دائماً ان علاقة ايرانية – عربية معافاة هي لمصلحة ايران والعرب، وتشكل ضماناً للمناعة في العالم الاسلامي. وقد ارتكبت اخطاء كبيرة اكبرها الاخطاء والجرائم خلال الحرب العراقية ضد ايران. وقد اكتشف الجميع اخيراً انها كانت فخاً لهم.

وفي الوقت نفسه كنا حريصين ولا نزال على تفهم ايراني موضوعي وواقعي للواقع العربي، سواء على المستويات الوطنية او على المستوى القومي العام. وكما قلت سابقاً، ان مشروع ايران الاسلامي لا يمكن ان يجد له افاقاً مفتوحة وفاعلية من دون علاقات معافاة مع العرب. والمشروع القومي العربي في جانب مواجهة المشروع الصهيوني وفي جانب التنمية الداخلية، لا يمكن ان يتحقق من دون العمق الاسلامي الذي يتمثل في الدرجة الاولى بايران.

ونرى ان العالم الاسلامي غير العربي له الآن ثلاثة تعابير، الايراني، والتركي، والاسيوي (باكستان، اندونيسيا وغيرهما). ونلاحظ بكل اسف ان التعبير التركي هو فريسة لجهاز حاكم غبي بقدر ما هو رجعي، والاسلام الآسيوي مستغرق في مشاكله الخاصة، وعاجز عن الفعل السياسي بالقضايا الكبرى، والقدرة موجودة في التعبير الايراني المرشح للتكامل مع التعبير العربي.

لذا، كنا ولا نزال ندعو الى تفهم ايراني عميق للحال العربية ومن هنا المنطلق اعتبر انني موجود في ايران دائماً، وفي اقرب فرصة ان شاء الله، سنقوم بزيارة الجمهورية الاسلامية، وقد تلقيت عبارات الترحيب بالزيارة وندرس توقيتها المناسب.

وفي هذه المناسبة عبرنا مراراً عن تقديرنا لما انجز حتى الآن في ايران، وللروح المتوهجة الذي عبر عن نفسه بالانتخابات الاخيرة والتي قدمت ايران في تجل جديد من تجلياتها.

لاحظنا كيف ان العالم دهش، ونحن في الحقيقة لم ندهش. وقد قيل ان العهد الجديد يمثل قطيعة مع العهد السابق، وانا لا اريد ان ارى الامور هكذا، بل ارى ان ثمة توالداً داخلياً في هذه الدولة – الثورة، نتج منه رئيس شجاع ومستنير هو الرئيس خاتمي. كما انه توالد طبيعي للاحوال الفكرية للامام الخميني وللرعيل المبارك الذي احاط به وعايشه.

وانا سعيد جداً لهذا التقارب والانفراج والتفاهم بين القوى العربية الاساسية والكبرى كالسعودية وسوريا ومصر وبين الجمهورية الاسلامية، وادعم هذا التوجه، وهو خير للجميع في تحصين الذات العربية والاسلامية امام المشروع الصهيوني ومشروع الاستحواذ الغربي باشكاله المتنوعة. ونلاحظ ان تفاعلات حوادث المنطقة وتداعياتها كشفت بعد نظر القيادة الايرانية في طبيعة الصراع العربي – الاسرائيلي وصراع المنطقة مع اسرائيل. وفي الخلاصة نرى ان التضامن العربي – الايراني هو ضرورة للجميع كشرط التضامن العربي – العربي.

المهادنة... والمتحد

● منذ مدة طويلة وجهت دعوتين الى امرين: متحد بين القوميين والاسلاميين العرب، ومهادنة او مصالحة بين الانظمة العربية والقوى الاسلامية واليسارية والقومية المعارضة، وكل من الدعوتين تجد الآن من يتبناها ويتحدث عنها، فما تقويمك للوضع العربي الآن وهل تجد للدعوتين امكان تحقيق؟

– يتذكر الجميع انه منذ سنوات قليلة، ونتيجة لدراسة معمقة وشاملة للوضع العربي الاسلامي، دعونا الى انشاء متحد قومي واسلامي، وتم اعلان ذلك في رسالة مفتوحة وجهت الى سيادة الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك ونشرت في الصحافة، وقد بنيت هذه الدعوة على رؤية فقهية وليست مجرد تعبير عن رؤية سياسية. لقد اصلنا واسسنا هذه الرؤية السياسية على اساس فقهي يرمي الى انهاء حال القطيعة بين التيارين الكبيرين، التيار العروبي والتيار الاسلامي بشتى تجلياتهما. ورأينا انه لا يمكن على الاطلاق الانطلاق الى الحلول الناجعة لمشكلاتنا او تجميد حالة التدهور من دون تكوين هذا المتحد، لان الامور وصلت في حياتنا القومية والاسلامية العامة الى حد التنافي بحيث ان كل فريق يلغي الفريق الآخر، واذا لم يلغه فانه يشله ويقضي على جميع مقومات حركيته وابداعه.

وعلى هذا بنينا الرؤية الثانية، التي كانت اكثر اثارة للجدل.

اعترف ان مشروع المتحد قوبل بوجوم، وبروح حزبي بدرجة عالية، اذ اتهمنا بعض القوميين باننا نريد ان نقدمهم فريسة للاسلاميين، واعتبر بعض الاسلاميين أننا نريد ان نقدم التيار الاسلامي فريسة للحركة القومية.

ولم يلاحظ اي من الفريقين في حينه في هذه الدعوة – المشروع الا ذاتيته الخاصة ومن منظورمشروعه الحزبي الخاص.

كنا نرمي، ولا نزال، الى أن نبلور الحقيقة في المجال السياسي وفي المواجهة مع المشروع الصهيوني الغازي.

فقد اثبتت التجارب والخيبات ان نهج التيار القومي كان فاقداً بعض العناصر الضرورية لنجاح المواجهة، وان التيار الاسلامي كان يفتقر كذلك الى بعض العناصر. والامة كانت، ولا تزال، تحتاج الى تكامل القوى في المواجهة مع المشروع الغازي.

ونلاحظ ان المشروع الصهيوني هو نتيجة تكامل وتأليف بين المضمون الايماني الديني في اليهودية التلمودية، وبين النزوع القومي عند العبرانيين اي بين اليهودية في صيغتها التلمودية والعبرانية في صيغتها الصهيونية.

وهذه المواجهة هي كبرى مواجهاتنا، علماً ان المواجهة الاخرى هي مع المشروع الغربي عموماً، مشروع المسخ والاحتواء والاستحواذ. والمشروع الصهيوني الذي يتلقى الدعم والمساندة من المشروع الغربي، ولا يمكن ان يواجه بمنطق قومي مجرد من الاسلام".

لقد ووجه المشروع الغربي بالحركة القومية العربية أواخر العهد العثماني، ورأينا عاقبة ما حدث، ولا يمكن أن يواجه بالمنطق الذي كانت تروج بعض الحركات الاسلامية التي حاربت الحركة القومية.

وقد ووجه بالحركة التأليفية والتوفيقية والتلفيقية الاسلامية عند جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وغيرهما. وكانت النتيجة ان اعادة تأويل الاسلام بالشكل الذي بدأ وتنامى قد مهد للمشروع الغربي. فعلى سبيل المثال ان مشروع تحرير المرأة عند قاسم امين انتهى باقتباس النموذج الغربي للمرأة بشكل كامل. فالقول ان مشروع المواجهة في العالم العربي يتم بالاسلام وحده ومن دون عروبة فشل، كما ان مقاومة المشروع الغربي في نطاق اي قومية اسلامية من دون تلك القومية سيفشل.

لذا ادعو الى توليف متحد قومي – اسلامي بين الاسلام وكل قومية ينتمي اليها المسلمون، ولا اقول جمع الاثنين، لانهما سيبقيان اثنين. واعلن ان اي توليفة في الحياة البشرية تنتج حالة ثالثة تجمع الخصائص الفضلى في المكونين الاساسيين لها. فالعروبة عندما تستبطن الاسلام والاسلام، عند العرب، عندما يستبطن العروبة ينتجان انساناً جديداً ومتكاملاً غير منقسم على نفسه، يعترف بالآخر، ويتفاعل مع محيطه.

وللاسف، عندما اطلقنا رأينا هذا، كان فهمه قاصراً عما قصدناه في بعض اوساط الحركة القومية وبعض الاوساط في الحركة الاسلامية. واذكر ان بعض الاذى نالنا من جرائه. وكذلك بعض التجريح والنقد غير العادل. ونحمد الله انه بعد مضي وقت غير طويل وجدنا ان الجميع تقريباً بدأوا يعتنقون هذا الطرح ورأينا ان غلاة القوميين اصبحوا يقبلون الخطاب الاسلامي ويحاولون التكيف معه، وكذلك تقبل بعض الاسلاميين، فكرة ضرورة التقارب مع القوميين وفتح حوار معهم.

على هذه الفكرة بنينا الفكرة الاخرى، وهي المصالحة والمهادنة بين الانظمة العربية في ما بينها، وبين الانظمة والقوى الشعبية، الاسلامية والقومية واليسارية وبين الحركات الاسلامية في ما بينها، وبين الحركات القومية في ما بينها ايضاً.

لقد دعونا كل الفيارى الى الكف عن حالة المواجهة والسعي الى بناء قواعد وجسور ثقة، واذا تهيأت الظروف للمصالحة فهذا خير. واذا لم يمكن ان نصل الى هذه النتيجة فلا بد من المهادنة. المهم هو الكف عن التناحر والتنازع الداخلي.

وعلى هذا تبنى قاعدة لمشروع كبير للمقاومة بشتى ابعادها، وعلى هذه القاعدة يقوم مشروعنا الذي اطلقناه منذ اعوام، والقاضي ببناء شبكة تنظيمية على مستوى الامة لمقاومة التطبيع تستوعب الجميع. انني اجدد هذه الدعوة، وافرح لان هذه الفكرة بدأت تشق طريقها في الحياة العامة. وقد بدأنا نسمع عن هيئات ولجان لمقاومة التطبيع، ولكن ما زلنا نتوق الى وضع تنظيمي لمقاومة هذا الشر على مستويات وطنية وقومية.

ويوم عرضنا مشروع المهادنة، قلنا ان تحقيق هذا الامر سيتيح للامة وللقوى المعنية تطوير اجهزة المناعة داخل الامة في مواجهة المشروع المعادي. وابدي سعادتي لانني ارى اليوم الكثير ممن عارضوا هذه الفكرة، يعودون اليوم الى تبنيها وعرضها عبر المنابر هنا وهناك. وكنت منذ البداية واثقا من سريان هذه الفكرة المبنية على اسس شرعية. فانا لست سياسيا محترفا بل فقيه ومجتهد ولا بد من ان اشير الى انه في مضامين اقتراحي المفضي الى المصالحة وقبول الكل للكل، وحاجة الكل للكل، تأتي ايضا مسألة قبول الآخر، المسيحي للمسلم وقبول الآخر المسلم للمسيحي.

وفي مقدم هذه الفكرة يأتي قبول المسلمين بعضهم بعضا، وهنا منطلقي في دعوتي الى توحيد المسلمين على اساس توحيد انظمة المصالح.

واكرر الآن دعوتي الى الامتناع المطلق عن التبشير المذهبي في داخل الاسلام، وهذا احد مفاهيمي التي ارغب في تطويرها، فأنا احارب هذا الامر وادعو في المقابل الى توحيد الرؤى السياسية والتقريب بين المذاهب، لا على اساس التبشير بل على اساس ان يفهم بعضنا بعضا لنكتشف ان اكثر من ٩٥ في المئة من مساحة العقيدة والشريعة مساحة واحدة ومتماثلة.

ولقد بني على هذا، ينحو التوالد الطبيعي، مشروعنا الذي لا يزال راسخا ويأخذ مداه، وهو مقولة "ضرورات الانظمة وخيارات الامة". وما زلت ارى انه الاطار التشريعي النظري الوحيد العالي المستوى، الذي يتيح للامة مع انظمتها ان تتكيف مع الضرورات، وفي الوقت نفسه يبقي الحركية للمقاومة والممانعة للمشروع الصهيوني، على حيويتهما، ولا يقيد الامة بضروراتها، بل يبقي مساحات الاختيار عند الامة كما هي. وآمل من المؤسسات التي تبنت هذه الافكار وتروج لها ان لا تنسى الامل فيها فلا تعتبر انها سلعة مرحلية للتداول او لتصريف الامور، لان هذه الافكار استراتيجية. فنحن في مرحلة تحول عميقة جدا كأننا ننتقل من دورة حضارية الى دورة حضارية جديدة. واعتقد ان الاسس التنظيمية لهذه الدورة تقوم على المبادئ الاربعة:

مبدأ المتحد القومي – الاسلامي، مبدأ المهادنة والمصالحة، مبدأ مقاومة التطبيع، ومبدأ الضرورات والخيارات.

واعتقد ان هذه المبادئ الكبرى توجه سياسة الامة في مجتمعاتها المدنية وسياسة الامة في انظمتها السياسية.

مؤتمر عالمي للجزائر

● ما يجري في الجزائر منذ فترة طويلة من حوادث دامية يخالف بشكل وبآخر ما تقترحونه حول مسألة المهادنة والمصالحة والكف عن الاحتراب والتنازع الداخلي، وهل من تحرك تقوم به لوقف ما يجري في تلك البلاد؟

– ان ما يجري في الجزائر جزء من محطات عدة حارة واليمة في عالمنا العربي والاسلامي، فهناك اضافة اليها محطة افغانستان والسودان. وبالنسبة لما يحصل في الجزائر، دعوت واكرر دعوتي الآن، عبر منبر "النهار" الى التعاون معي لعقد مؤتمر عالمي تشترك فيه جميع القوى، والقيادات الاسلامية، لتدارس قضية استخدام العنف المسلح داخل المجتمعات الاسلامية باي شكل من الاشكال، سواء بالمتفجرة الصغيرة او المذابح الاجرامية الكبيرة كالتي تجري في الجزائر. ونحن نميز هنا تمييزا صارما بين استخدام العنف بشتى اشكاله في مقاومة العدو الصهيوني، وهو عنف مبارك وميمون ومشروع، وبين استخدامه تارة ضد الذات وطورا ضد الآخر الذي لا يتفق معنا في الرأي او الدين، وهذا امر نرفضه اطلاقا، كما نرفض استهداف المصالح الغربية بالعنف، ولا نراه مشروعا تحت اي شعار.

وانني مستعد لاستضافة هذا المؤتمر العالمي في لبنان، لكي تضع حدا لاستغلال الاسلام ولهذه الممارسة التي تتنافى مع شريعة الاسلام وخلقياته.

لقد تكلمت مع العديد من اخواننا في قيادات العمل الاسلامي في هذا الامر وانتظر الشروع العملي. ونحن الآن في طور التفكير في انشاء امانة خاصة لمتابعة هذا الموضوع والتحضير له.

ان ما يجري في الجزائر يشوه الاسلام وقد اثبتت دراستنا الفقهية عدم مشروعية استخدام العنف للتعبير عن الرأي السياسي او لفرض الرأي السياسي على الآخر، وذلك تحت اي عنوان، سواء اكان الامر بالجهاد او النهي عن المنكر او قتال البغاة وتطبيق الشريعة الاسلامية او الدعوة الى الاسلام.

وظائف

مدرسة برجا الفنية في حاجة للتعاقد مع اساتذة حملة الاجازة باللغة الفرنسية وآدابها، فعلى الراغبين في التدريس التقدم بطلباتهم الى ادارة المدرسة، محلة زاروط، تجاه معمل الجية الحراري خلال اوقات الدوام الرسمي.

شركة كبرى تتعاطى المواد الغذائية في حاجة الى بائعين (Salesmen) وCash Van لكل المناطق اللبنانية. الرجاء الاتصال بالارقام ٨٦٨٩٤١ – ٠١/٨٦٢٧٤٦

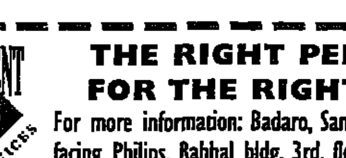
مصنع للمواد الغذائية في حاجة الى: الكتروميكانيكال، لمعدات صناعية – الخبرة لا تقل عن خمس سنوات. طريق المطار، خلف محطة الكوكودي – معمل جلول. ت ٠٣/٢٧٧١٢٢

A LEADING FINANCIAL INSTITUTION IN BEIRUT HAS AN OPENING FOR AN

IN-HOUSE LEGAL ADVISOR

The candidate should be a graduate from the U.S. with a law degree and background in Finance. A minimum experience of five years with a law firm or with an investment banking institution. The candidate should be in his early to mid thirties; enjoys a dynamic corporate culture, and proficient in Arabic.





THE RIGHT PERSON FOR THE RIGHT JOB

For more information: Badaro, Sami El Solh str. facing Philips, Rahhal bldg. 3rd. floor. Tel (01) 396 309 / 10 / 11

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

A leading construction co. seeking for civil engineer elect. mechanic and architecture. min 5 years experience needed. Call 01/896740 - 883322

مطلوب مصممة ومصمم لازياء ممتازة خبرة ١٠ سنوات خاصة بملابس الاعراس والمناسبات ترسل الطلبات والسيرة الذاتية على فاكس الرقم ٤٤٥١٢٢ دولة الامارات العربية المتحدة ابو ظبي.

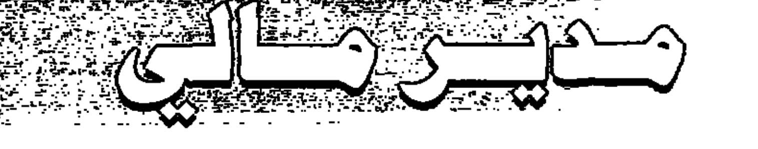
مطلوب لشركة ساعات آنسة تجيد المحاسبة والكمبيوتر بدوام عمل من الساعة ٩–٤ ب.ظ. للاتصال. التلفون ٦٥٥٢٥٦ – ٦٥٥٢٥٥

مطلوب معلم مخرطة مع خبرة لا تقل عن سنتين لمعمل في المكلس. التلفون ٧٥–٠١/٢٨٠٨٧٤ – ٠٣/٢٩٩٠٠٣

A Telecommunication Co. is looking for a fluent English speaking U-graduate with at least 3 years of experience in the field of Telecommunication. The candidate must have a strong interpersonal skills. confident of his abilities to make presentations, including full coordination with multi offices abroad. Please call DAWLAT at 01/791044/5 for further information.

شركة رائدة في تجارة السيارات في دولة قطر





مدير مالي

على أن تتوفر فيه الشروط التالية:

١ - أن يكون حاصلاً على زمالة محاسب قانوني معتمد CPA أو CA أو أن يكون حاصلاً على ماجستير في إدارة الأعمال - تخصص إدارة مالية.

٢ - أن يكون لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في منصب مدير مالي لدى شركات تجارية كبرى أو مؤسسات مالية دولية.

٤ - أن يجيد استعمال الكمبيوتر.

٥ - أن يجيد اللغتين العربية والإنجليزية إجادة تامة.

يحدد الراتب والمزايا الأخرى حسب الخبرات العملية

آخر موعد لتسلم الطلبات ١٩٩٧/١١/٣٠

ترسل الطلبات مشفوعة بالسيرة الذاتية وصور عن الشهادات العلمية والعملية وصورة شمسية واحدة إلى العنوان التالي:

السيد / مدير شؤون الموظفين

ص.ب: ٣٨١٤ الدوحة - قطر

إعلانات مبوبة

مطلوب بائع Vendeur وبائعة Vendeuse للعمل في بوتيك منطقة الكسليك وجونيه. التلفون ٠٩/٦٤١٣٤١/٢/٣

Aux architectes et architectes d'intérieur: Pour toutes vos perspectives sur Autocad et 3D studio, Contactez le 03/718963

محل راق في حاجة لرجل او امرأة مع خبرة جيدة في حقل المبيعات. الرجاء الاتصال في اقرب وقت ممكن بالسيدة غبريال عبديني. التلفون ٠١/٧٨٧٦٢٢

مطلوب آنسة مساعدة وآنسة للبراشينغ لصالون حسيب للسيدات الحمراء، نزلة البريستول – البيكاديللي ملك زحلان ٣٥٠٧١١ – ٣٥١١١٠

Recherchons pour l'étranger ing. Intégration systeme Gsm, PCS 1900, DCS 1800 Connaissance fréquences Radios ou Commutateurs (Nortel, Ericsson, Motorola) envoyer CV à USC Ref: IIS ASSUREX, Imm Fattal Jisr-el-Wati- Mme EID.

مطلوب لشركة كبرى شاب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في بيع اطارات وبطاريات سيارات. ترسل الطلبات مع كتاب المؤهلات على رقم الفاكس ٠١/٤٠٦٩٢٩

مطلوب لشركة كبرى شاب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في بيع قطع غيار شاحنات اوروبي (مرسيدس) وياباني ترسل الطلبات مع كتاب المؤهلات على رقم الفاكس ٠١/٤٠٦٩٢٩

مطلوب موظفون ذوو خبرة في مجال الكومبيوتر خصوصا في برامج Auto-cad Corel Draw Word يرجى الاتصال بالرقم ٣٨١٥٦٢

عقارات

Rabieh Zone 3, r.d j. 300m² + 300m terrasse + jardin. vue dégagée, tout confort. liv. imm. 03/606777

ارض في المشرف ١٠٠٠م.م و٢٠٠٠م.م منطقة الفيلات – موقع مميز – السعر مغر. التلفون ٠١/٨٢٠٤١٤ – ٠٣/٦٦٨٦٠٤

للبيع ارض ١٢٠٠م.م في عيون برمانا وارض ٥٠٠م.م في النقاش ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

مستودع في برج ابي حيدر – نزلة بيك آب – ٧٥٠ مترا مربعا – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات + مكتب في شارع اميل اده ١٢٥ مترا مربعا – الطابق الاول – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٤٧٦٩١

للبيع في الكسليك على الطريق العام مطعم في مشروع جديد مساحة ٦٠٠م.م. واجهته كاملة على الشارع العام والبحر السعر ١,٠٠٠,٠٠٠$ التسليم فورا. ت ٠٣/٣٠٦١٧١ – ٠٣/٢٨٦١٦٢

للبيع محل طريق علم سهيلة مساحة ١٠٠م الاتصال ٠٣/٢٧٢٩٢٨

للبيع مستودع قرب ملعب برج حمود مساحة ٢٠٠٠م.م Mezanine ٩٠٠م.م ارتفاع ٥ امتار، نزلة كميون. ٠١/٢٢٩٠٠١/٢ – ٠٣/٦٥٢٨٦٥

شقة سوبردولوكس عجلتون ٤٠٠م.م + بلونة ٢٦٢م.م. سعر مغر. نقدا وبالتقسيط بنك ٠٩/٩٥٣٤٤١ – ٠٣/٣٠٤٩٠٧

للبيع على الطريق العام الكسليك نايت كلوب + بيانو بار مساحة ١٢٥٠م.م. بدون ديكور مدخل مستقل السعر ١٥٠٠٠٠٠$ التسليم فورا. التلفون ٠٣/٣٠٦١٧١ – ٠٣/٢٨٦١٦٢

للبيع شقة مفروشة، طابق ارضي ٢٢٠م.م. مع ١٠٠ متر ارض – عين سعاده. الاتصال ٠٣/٧٢٣١٨١

محل يتبع له مخزن – للبيع يطل على طريق الشام – ساحة الحازمية – مساحة المحل ١٦م.م. ارضي ١٦م.م. ميزانين والمخزن ٩٨م.م. سفلي اول و١٢٤م.م. سفلي – ثان الاتصال ٠١/٤٥١٨٩٥

شقة جديدة للبيع اربع غرف ٢٠١م طريق المطار تسهيلات في الدفع نوعية ممتازة. التلفون ٠٣/٨١٥٠٢٥ الاتصال بالسيد زياد.

للبيع شقة فخمة في عاليه مطل على البحر ٠٣/٧٤٣٠٨٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة جديدة في منطقة قريطم ٢٢٠م.م ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، غرفة طعام، ٤ حمامات، مطبخ حديث، غرفة خادمة، غرفة سائق، بئر ماء، مولد كهرباء، موقف سيارتين ريموت كونترول. للمراجعة بين ٨,٣٠ – ٢ – ٠٣/٦٤٦١٢٦

للبيع او للايجار مكتب ٣٥م.م. في مبنى اذاعة جبل لبنان. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٦٢٤٧٨ – ٠٣/٣٠٦٤٠٥ ب.ظ.

للاستثمار

ديوان الوالي مطعم عربي للاستثمار Tchin Tchin مطعم اجنبي للاستثمار اوتوستراد فيطرون الساتيليتي ٠٣/٣٠٤١٩٥

للايجار شقة كاملة المفروشات والتجهيزات مار تقلا – الحازمية. ت ٠٣/٨٦٧٩٧٥

للايجار شقة فخمة مفروشة او بلا فرش وتصلح لمكتب شركة ٢٠٠م.م ط ٧ مع هاتف وتدفئة ومواقف قبالة ثكنة الحلو كاشفة. ت ٠٣/٢١٩٦٦٠

الخلو والتنازل عن مكتب مفروش مساحة ١٥٠م.م. تقريبا منطقة الصنائع – بناية الاونيون قرب غرفة التجارة. ت ٠١/٣٧٨٠٩٢

A louer appt. meublé de luxe 250m² Mar Takla - Hazmieh. Tél.:429446 - 03/678797

Clinique dentaire à céder en pas de porte à Achrafieh. Tél.: 03/318853

مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما بسابا الحدث البرزة، اللويزة، الحازمية عين الرمانة غاليري سمعان ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب بناء جاهز او قيد الانجاز يصلح لمدرسة منطقة قصقص، الشياح، الغبيري، صفير الحدث. التلفون ٠٣/٣٧٧٠٥١

متفرقات

يانصيب السيدة مريم

بحضور مندوب من مديرية اليانصيب الوطني تم إجراء سحب اليانصيب الخيري لـ جمعية السيدة مريم على سيارة KIA برايد. وقد ربحت الورقة ذات الرقم ٠٧٥٧ بالجائزة. فعلى صاحب القسيمة الرابحة الاتصال بمركز الجمعية لاستلام جائزته ضمن الدوام الرسمي

مفقود

هربت الخادمة السريلانكية Wa-tagedara Arachchige Sriyani من منزل مخدوميها مع بعض المسروقات نحذر استخدامها. ت ٠٣/٧٤٦١٢٠

سيارات

Lancia Delta HF Turbo mod. 95, black, full options low mileage, excellent . Condition Tel. 03/722922

للبيع بداعي السفر مرسيدس 280E موديل ٨١ في حالة جيدة مكيفة فول اوتوماتيك بخاخ كاملة الزوائد. الاتصال ٠٣/٢٦٤٣٦٢

بداعي السفر BMW 318i غير مجمركة اللون بوردو موديل ١٩٩٢ فول اوبشن السعر مغر ٠٣/٦٢٩١٦٤

للبيع مرسيدس E200 Coupé ٩٥ لون زيتي في حالة ممتازة، فول، ٩٠٠٠ كلم السعر ٣٢٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٤٧٢٧

Voiture de Collection Mercedes 500SL noir cuir Beige full option m.87 30.000$. Tél.: 03/664662

ديسكوفري E.S ٩٧ لبنانية KM ٣٠٠٠ رانج L.S.E ٩٣ التلفون ٠٤/٩٦٣٥٢٧ – ٠٣/٧٠٣٨٣٨

شركة كولريت ش.م.ل. للتدفئة والتبريد

تطلب مهندس ميكانيك مع خبرة لا تقل عن سنتين

للاتصال ٤١٣٢٣١ – ٠١/٤٠٣٧٧٤

Saudi Company

Important Saudi Company dealing in Construction Equipments & Spare Parts Trade is seeking:

* Parts Manager with 10 years experience.
- Excellent Technical Knowledge.
* Store Keeper 3 to 5 years experience.
- Technical Knowledge.
* Salesman 3 to 5 years experience.
- Mechanical Engineering Backrground.

All applicants should be fluent in English.

Please send your application, CV and one photo to:

Al Jazirah Group C/O Mr. Imad Kreidieh
P.O.Box: 19-5173 - Beirut - Lebanon
Fax: + 961 - 1 - 867 769

CORPORATE SALES

MANAGER

High profile Saudi Company specialising in hand held IT corporate computer solutions, is seeking a salesman experienced in Corporate Sales:

JOB REQUIREMENTS

- Must be fluent in English.
- Good personal and communicational skills.
- A good general technical awareness.
- Must be dynamic and willing to accept a challenge.
- Experience with rugged hand held computers such as TELXON and SYMBOL is a plus.

Car and accommodation will be provided.

Please send a covering letter, CV and photo, to:

Mr Nasim Javid, P.O.Box 2951, Jeddah 21461, SAUDI ARABIA, Fax: (966 2) 682 8801



اعلان

تعلن بلدية بعبدات عن اجراء مناقصة علنية لتلزيم انشاء دار لها في العقار الرقم ٢٤١ (بعبدات) وفق دفتر شروط خاص يمكن الاطلاع عليه ضمن اوقات الدوام الرسمي، ولخذ نسخة عنه مقابل دفع مبلغ مليون ليرة لبنانية لصندوق البلدية.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض الذي تحدد في تمام الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١١/١٧ في مركز بلدية بعبدات.

محافظ جبل لبنان
القائم باعمال مجلس بلدية بعبدات
محمد سهيل بيوت

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا، انه صدر القرار الرقم ٩٧/٢٧٦ قضى بتصحيح قيد جوزف الياس بطرس باسيل، والده الياس، والدته روز سلامة، تولد بعبدا ١٩٥٥/٤/٢ في سجل نفوسه الرقم ١٨/ الشارع صيدا، باعتبار شهرته "باسيل" بدلا من "بطرس باسيل".

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧
قلم المحكمة

تبليغ موعد جلسة

صادر عن محكمة صور المدنية .
بالدعوى المدنية المقامة من خضر عيسى

الرقم ٩٧/١٣٨ بموضوع تسجيل سيارة. يطلب من ندى المقيمة في سوريا ومحمود محمد الحميصي المقيم في المانيا المدعى عليهما والمجهولي باقي المقام وجوب حضورهما جلسة ٩٨/١/١٣ او ارسال وكيل قانوني عنهما لتسلم الاوراق وحضور الجلسة المقررة وفق المادتين ٤٠٩ و٤٢٠ اصول مدنية والا عد قلم المحكمة مقاما مختارا لهما تجرى فيه كافة التبليغات حتى الحكم القطعي.

رئيس قلم محكمة صور
حسين الشعار

اعلان قضائي

في تفليسة عبد الوهاب خليل الغريب

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ هاني الحبال النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين.

ولكل ذي مصلحة الحق بالاعتراض خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

فرنسا: خسارة ثانية لسان جيرمان □ المانيا: كايزر سلاوترن افلت من خسارة □ اسبانيا: الليلة ريال مدريد - برشلونة

لقي باريس سان جيرمان خسارته الثانية هذا الموسم في الدوري الفرنسي لكرة القدم عندما سقط امام ليون ٠-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "جيرلان" في ليون وحضرها ٢٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٤، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه. وسجل اصابة ليون الذي فاز على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٢-١ الاسبوع الماضي في ميلانو في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي، المهاجم فريديريك كانوتي في الدقيقة ٥٥، فيما لعب باريس سان جيرمان منذ الدقيقة ٢٦ بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه ألان روش لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وتساوت ثلاثة فرق نقاطا في المركز الثاني وفصل بينها فارق الاصابات. فقد تعادل متز الثاني ومضيفه لنس ١-١. سجل للمضيف ستيفان زياني في الدقيقة ٣٦، وللضيف روبير بيريس في الدقيقة ٤٣.

وفاز مرسيليا الثالث على كان ٢-٠ سجلهما لوران بلان وسيرج بلان في الدقيقتين ٢٤ و٣٧.

ويلعب غدا بوردو الرابع ضد تولوز في تولوز، فاذا فاز يتساوى وباريس سان جيرمان نقاطا في صدارة اللائحة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ليون ١- باريس سان جيرمان ٠
لنس ١- متز ١
مرسيليا ٢- كان ٠
ستراسبور ١- أوسير ١
غانغان ١- موناكو ٢
الهافر ٢- باستيا ١
نانت ٣- شاتورو ١
– الاحد:
مونبلييه – رين.
تولوز – بوردو.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- باريس سان جيرمان ٣٠ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨-١١).
٢- متز ٢٧ (٢١-١٢).
٣- مرسيليا ٢٧ (١٩-١٠).
٤- بوردو ٢٧ من ١٣ (٢٠-١٤).
٥- موناكو ٢٣ (٢٠-١٤).

المانيا

انقذ اولاف مارشال فريقه أف.سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" من الخسارة امام بوروشيا دورتموند الذي يعاني أزمة حقيقية، عندما سجل اصابتي التعادل ٢-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٥٥ الف متفرج في المرحلة الـ١٣. سجل ستيفن فروند الاصابة الاولى لبوروشيا دورتموند في الدقيقة الاولى، ثم اضاف يورغ هاينريش الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٠. وحقق مارشال اصابتيه في الدقيقتين ٤١ و٧٦.

وفاز باير ليفركوزن الخامس على فولسبورغ ٣-١. سجل للفائز اولف كيرستن من ضربة جزاء "بنالتي" وهانس – بيتر لينهوف في الدقيقتين ٣٧ و٨٠، وللخاسر روي براغر في الدقيقة ٨٦.

وفي مباراة شهدت مهرجان اصابات، خسر ام. اس. في. دويسبورغ امام بوروشيا مونشنغلادباخ ٤-٥. سجل للخاسر تورستن فولرت وماركوس اوستهوف ونيكلاس سكوغ وبشيرو سالو في الدقائق ٧ و٢٤ و٨٢ و٨٨، وللفائز مارتن شنايدر وكريستيان موخشتاتر واندريه يوسكوفياك (٢) وستيفان ليفنبرغ من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٩ و٣٧ و٦٩ و٩٠ و٧٦.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
كارلسروه – أف. سي. كولونيا.
في. أف. بي. شتوتغارت – شالكه ٠٤.
فيردر بريمن – هيرتا برلين.
هانزا روستوك – في. اف. ال. بوخوم.
ميونيخ ١٨٦٠ – بايرن ميونيخ.
– الاحد:
ارمينيا بيليفيلد – هامبورغ أس. في.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- أف. سي. كايزرسلاوترن ٣٠ نقطة من ١٣ مباراة (٢٧-١٤).
٢- بايرن ميونيخ ٢٥ من ١٢ (٢٧-١٣).
٣- شالكه ٠٤ ٢١ من ١٢ (١٤-١٢).
٤- هانزا روستوك ٢٠ من ١٢ (١٩-١٣).
٥- باير ليفركوزن ١٩ (٢٣-١٨).

هولندا

أخفق بي. أس. في. ايندهوفن بطل الموسم الماضي، في تقليص الفارق بينه وبين اجاكس امستردام متصدر اللائحة اكثر من نقطة واحدة اذ تعادل ومضيفه هيرينفين الثالث (١-١ امام ١٤٣٠٠ متفرج في المرحلة الـ١٣ من الدوري الهولندي. سجل للمضيف ماكس هوتوين في الدقيقة ٥٠، وللضيف ارنولد بروغينك في الدقيقة ٣١.

وفاز أم. في. في. ماستريشت على فيللم٢ تيلبورغ ١-٠ سجلها داني لانذرات في الدقيقة ٨٣.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فورتونا سيتارد – أن. اي. سي. نيماغن.
أف. سي. تونتي انشكيده – فيتيس ارنهيم.
ان. أ. سي. بريدا – غرافشاب دوتنشيم.
فولندام – أف. سي. اوتريشت.
فينورد روتردام – أر. ك. سي. فالفيك.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- اجاكس امستردام ٣٤ نقطة من ١٢ مباراة (٤٣-٤).
٢- بي. أس. في. ايندهوفن ٢٩ من ١٣ (٤٠-١٣).
٣- هيرينفين ٢٥ (٢١-١٣).
٤- فيتيس ارنهيم ٢١ من ١١ (٢٦-١٨).
٥- فينورد روتردام ٢٠ من ١٢ (١٩-١٦).

انكلترا

يستقبل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي بفارق نقطة عن الارسنال المتصدر السابق، شيفيلد ونسداي صاحب المركز ما قبل الاخير، اليوم في المرحلة الـ١٣، فيما هو يستعد للقاء فينورد روتردام الهولندي في روتردام الاربعاء المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري. وكان "الشياطين الحمر" قفزوا الى الصدارة بعدما سحقوا بارنسلي الاخير ٧-٠، في حين اخفق الارسنال في الفوز على استون فيلا الاسبوع الماضي.

ويزور الارسنال صاحب اقوى خط للهجوم برصيد ٢٧ اصابة، دربي كاونتي السابع الذي سقط امام مضيفه ليفربول ٠-٤، ويغيب عن الارسنال نجمه الهولندي دنيس برغكامب لوقفه ثلاث مباريات بعد نيله خمسة انذارات كان آخرها في لقاء استون فيلا الاحد الماضي حيث طرد ايضا لاعبه الفرنسي ايمانويل بيتي.

وكان برغكامب نافس مهاجم تشلسي الايطالي جيانفرانكو زولا على لقب افضل لاعب في انكلترا الموسم الماضي والذي كان من نصيب زولا، لكنه بدا مصمما هذا الموسم على احرازه فسجل حتى الآن عشر اصابات في مقابل ١٢ اصابة طوال الموسم الماضي، مع العلم انه سجل ١١ اصابة في ٥٢ مباراة مع انترناسيونالي ميلانو الايطالي قبل انتقاله الى الارسنال. وعزا كثيرون نقطة ضعف برغكامب الى عدم قدرته على استخلاص الكرة من الخصم على نحو سليم، فاحتسب ضده ٢٠ خطأ في ١١ مباراة كلفته خمس انذارات وتاليا وقفه ثلاث مباريات. ووصف الفرنسي ارسين فينغر مدرب الارسنال غياب برغكامب بانه خسارة جسيمة للفريق الذي سيفتقده امام دربي كاونتي وامام مانشستر يونايتد بالذات في ٩ تشرين الثاني الجاري وامام شيفيلد ونسداي بعد اربعة ايام.

ويبدو بلاكبيرن روفرز الثالث بفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد ونقطة عن الارسنال، واثقا من انتزاع النقاط الثلاث من بارنسلي الاخير في بارنسلي، في حين يأمل ليستر سيتي الرابع بفارق نقطتين عن بلاكبيرن روفرز، في تحقيق مفاجأة على حساب مضيفه نيوكاسل يونايتد العاشر الذي يتطلع بدوره الى فوز يرفع معنوياته قبل لقاء بي-اس-في-ايندهوفن الهولندي في كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء. وهنا البرنامج:

– السبت:
استون فيلا – تشلسي.
بارنسلي – بلاكبيرن روفرز.
بولتون – ليفربول.
دربي كاونتي – ارسنال.
مانشستر يونايتد – شيفيلد ونسداي.
نيوكاسل يونايتد – ليستر سيتي.
توتنهام هوتسبر – ليدز يونايتد.
ويمبلدون – كوفنتري سيتي.
– الاحد:
افرتون – ساوثمبتون.
– الاثنين:
ويستهام يونايتد – كريستال بالاس.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسكوتلندي، يحل السلتيك متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على دنفرملين السادس، وهارتس الثاني على ابردين التاسع، فيما يستقبل الرينجرز الثالث كيلمارنوك السابع. وهنا البرنامج:

ابردين – هارتس.
دنفرملين – السلتيك.
سانت جونستون – مذرول.
هيبرنيان – دندي يونايتد.
الرينجرز – كيلمارنوك.

ايطاليا

يستضيف انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي بفارق نقطتين عن جوفنتوس الثاني وبارما الثالث، بارما اليوم في احدى ثلاث مباريات متقدمة من المرحلة السابعة لارتباط بعض اطرافها بكؤوس اوروبا الاسبوع المقبل. ويذكر ان الانتر هو احد اربعة فرق لم تخسر بعد مع جوفنتوس وبارما وآاس روما الذي يلتقي لازيو في "دربي" العاصمة. لكن الانتر مني بخسارة اولى في ١٢ مباراة عندما فاز عليه ليون الفرنسي في كأس الاتحاد الاوروبي ذهابا قبل ان يلتقيا في ليون الثلثاء المقبل ايابا. وكشفت خسارة فريق ميلانو انه يعول كثيرا على مهاجمه البرازيلي رونالدو وعلى حارس المرمى الدولي جيانلوكا باليوكا الذي سيغيب عن الفريق بعد اصابته في المباراة بين ايطاليا وروسيا (١-١) الاربعاء الماضي في دورة التصفية المؤهلة لكأس العالم اثر اصطدامه بالروسي اندريه كانشيلسكيس وسيحل محله رافا نيللي نوتزو الذي لم يكن حتى اساسيا في فريق غوالدو من الدرجة الثالثة العام الماضي. اما بارما فيعتمد على خط دفاعه المكون من الدوليين فابيو كانافارو وانطونيو بيناريفو والبرازيلي زي ماريا والفرنسي ليليان تورام ومن ورائهم حارس المرمى الدولي جيانلوبيجي بوفون (١٩ عاما) الذي حل محل باليوكا في المباراة مع روسيا. ويلعب في خط الوسط دينو باجيو والارجنتيني نستور سنزيني وامامهم في خط الهجوم ماسيمو كريبا وانريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو.

ويستقبل جوفنتوس اودينيزي في غياب تشيرو فيرارا والاوروغواياني باولو مونتيرو وانجيلو دي ليفيو. لكن الفريق لم يخسر حتى الآن في الدوري منذ الموسم الماضي، في ١٣ مباراة، وكانت آخر خسارة له امام اودينيزي نفسه الموسم الماضي.

ويقود المدرب التشيكي زدينيك زيمان آاس.روما امام لازيو الذي اقال زيمان منتصف الموسم الماضي. ويغيب عن روما البرازيلي الديير وبابلو تيروتزي لوقفهما. وهنا البرنامج:

– السبت:
انترناسيونالي ميلانو – بارما.
جوفنتوس – اودينيزي.
آ. اس-روما – لازيو.
– الاحد:
اتالانتا – فيتشنزا.
بولونيا – نابولي.
امبولي – باري.
لتشي – بريشيا.
بياتشنزا – فيورنتينا.
سمبدوريا – آسي-ميلان.

اسبانيا

يلتقي اليوم ريال مدريد بطل الموسم الماضي وثاني اللائحة هذا الموسم وبرشلونة المتصدر على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد في مباراة قمة متقدمة من المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني. ويبتعد برشلونة الذي لم يخسر وريال مدريد واسبانيول برشلونة بعد، اربع نقاط عن غريمه التقليدي ولذا فان فوزه اليوم سيبعده سبع نقاط، في حين ان فوز ريال مدريد سيشعل المنافسة باكرا. وكان آخر لقاء للعملاقين اسفر عن فوز ساحق لريال مدريد ٤-١ في مدريد في آب الماضي وتاليا احرازه "السوبر كأس" السنوية التقليدية. وصرح مهاجم برشلونة البرازيلي ريفالدو الذي حقق ست اصابات حتى الآن بفارق اصابة عن هداف الدوري الايطالي كريستيان فييري مهاجم اتلتيكو مدريد، ان الفريق الذي يرتكب اخطاء اقل سيفوز. واضاف ان في وسعه ان يلعب على نحو افضل اذا اطلق المدرب الهولندي لويس فان غال حريته اكثر. اما نجم ريال مدريد الهولندي كلارنس سيدروف، فلاحظ ان فريقه يلعب بطريقة افضل في الاسابيع الاخيرة على عكس برشلونة. وقال ان برشلونة لا يزال يتصدر، ولكن على ريال مدريد ان يفوز ليثبت انه الاقوى حاليا.

ورأى لاعب ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس ان الفرق كانت تخشى مهاجم برشلونة السابق البرازيلي رونالدو، لكنها باتت الآن تخشى الفريق كلا في وجود ريفالدو. وسيفتقد برشلونة المهاجم الفرنسي كريستوف دوغاري لاصابته. اما ريال مدريد فيخوض اللعبة مكتمل الصفوف بعد تعادله ومايوركا ١-١ الاثنين الماضي وعودة اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش سالما من لقاء المجر ويوغوسلافيا في تصفيات كأس العالم والذي اسفر عن فوز يوغوسلافيا ٧-١ منها ثلاث اصابات لمياتوفيتش. ومنذ الاثنين الماضي، نام نحو ٣٠ ماويا من انصار ريال مدريد خارج ملعب "سانتياغو برنابيه" لشراء تذاكر طرحت للبيع الخميس. ويشار الى ان ريال مدريد هو صاحب اقوى خط للهجوم اذ سجل ٢١ اصابة، واقوى خط للدفاع اذ اهتزت شباك مرمى حارسه سانتياغو كانيزاريس مرتين.

ويستضيف اسبانيول الثالث من فوق سلمنقة الثالث من تحت الاحد.

وهنا البرنامج:

– السبت:
ريال مدريد – برشلونة.
ريال بتيس – اتلتيكو مدريد.
اتلتيكو بلباو – تينيريف.
– الاحد:
اسبانيول – سلمنقة.
ريال سرقسطة – ريال سوسييداد.
اوفيدو – ديبورتيفو لاكورونيا.
كومبوستيلا – راسينغ سانتاندر.
سلتا فيغو – سبورتنغ خيخون.
– الاثنين:
ميريدا – فالنسيا.

البرتغال

في المرحلة الثامنة من الدوري البرتغالي، يتطلع ريو آفي الثاني الى تقليص فارق النقاط بينه وبين اف.سي-بورتو المتصدر الى نقطة واحدة عندما يستضيفه في لقاء قمة، علما ان بورتو بطل الموسم الماضي هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن. ويستقبل فيتوريا غيمارش الثالث بوافيستا، وسبورتنغ لشبونة الرابع فارزيم. وهنا البرنامج:

ريو آفي – اف.سي-بورتو.
فيتوريا غيمارش – بوافيستا.
تشافيش – بنفيكا.
سبورتنغ لشبونة – فارزيم.
كامبومايورنزي – بيلينسيس.
فيتوريا سيتوبال – ليكا.
اكاديميكا – استريلا امادورا.
سبورتنغ براغا – ماريتيمو.
فارنزي – سالغويروش.

بلجيكا

في المرحلة العاشرة من الدوري البلجيكي، يسعى اف.سي-بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين الى تحقيق فوزه التاسع على التوالي عندما يستضيف موسكرون الثالث عشر علما انه لا تزال امامه مباراة مؤجلة. ويستقبل لوميل لوكيرين السابع، بينما يحل جنك الثالث على هاربلبيك الخامس. وهنا البرنامج:

ويستيرلو – ستاندرد لياج.
بيفيرين – ليرس.
هاربلبيك – جنك.
انفير – مولنبيك.
سانت تروندن – شارلروا.
آلوست – ايكيرين.
اف.سي-بروج – موسكرون.
لوميل – لوكيرين.
اندرليخت – جنت.

سويسرا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري السويسري، يلتقي غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه وآرو الرابع، ويستقبل سيرفيت جنيف الثاني لوسيرن التاسع، ويحل لوزان سيون الثالث على سانت غال السادس. وهنا البرنامج:

سيرفيت جنيف – لوسيرن.
سانت غال – لوزان.
كرينس – اف.سي-زوريخ.
غراسهوبرز زوريخ – آرو.
سيون – بال.
نوشاتيل كزاماكس – اتوال كاروج.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ ١٦

الكويت خدمت السعودية بتعادلها وايران

اسدت الكويت خدمة كبيرة الى السعودية اذ تعادلت وايران سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "ازادي" (الاستقلال) في طهران وحضرها اكثر من ١٠٠ الف متفرج في الدور الثاني الحاسم من تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

ورفعت ايران رصيدها الى ١٢ نقطة من سبع مباريات في مقابل ١٠ من ست للسعودية التي تستضيف الصين الاسبوع المقبل، فاذا فازت عليها تصدرت هي المجموعة وتأجل الحسم الى المرحلة الاخيرة من التصفيات.

وقدم المنتخبان الايراني والكويتي مباراة سريعة وقوية وغنية بالفرص مع افضلية لاصحاب الارض الذين هددوا مرمى الكويت مرات عدة لكن قذائف علي دائي وخوداداد عزيزي وكريم باقري طاشت خارج الخشبات الثلاث.

وفي المباراة الثانية، حققت قطر مفاجأة اخرى بفوزها على الصين ٣-٢ (الشوط الاول ١-١) في داليان ورفعت رصيدها الى سبع نقاط من ست مباريات في مقابل سبع من ست للصين. وسبق لقطر ان فازت على الكويت ١-٠ في مدينة الكويت الاسبوع الماضي.

سجل غاو فينغ اصابة السبق للمنتخب الصيني برأسه في الدقيقة ٢٠. وعادل ضاحي النوبي للمنتخب القطري في الدقيقة ٤٥. ثم سجل محمد سالم العنزي وزامل عيسى الكواري الاصابتين الثانية والثالثة لقطر في الدقيقتين ٥٥ و٦٠، قبل ان يقلص الصيني فان شي يي الفارق الى ٣-٢ في الدقيقة ٨٣.

وهذا ترتيب فرق المجموعة الاولى:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايران	٧	٣	٣	١	١٣	٦	١٢
السعودية	٦	٣	١	٢	٦	٥	١٠
الكويت	٧	٢	٢	٣	٧	٧	٨
الصين	٦	٢	١	٣	٩	١٣	٧
قطر	٦	٢	١	٣	٥	٩	٧

المباراتان التاليتان: السعودية – الصين في ٦ تشرين الثاني، قطر – ايران في ٧ منه.

المجموعة الثانية

وتقام مباراتان في المجموعة الآسيوية الثانية عندما تستضيف كوريا الجنوبية اليابان اليوم في سيول، والامارات العربية المتحدة اوزبكستان غدا في ابوظبي. وتبدو الفرصة سانحة امام الامارات لضمان احتلالها المركز الثاني شرط ان تفوز على اوزبكستان، وتخسر اليابان امام كوريا الجنوبية.

وتحتل كوريا الجنوبية التي ضمنت بلوغها النهائيات للمرة الرابعة على التوالي والخامسة في تاريخها، المركز الاول برصيد ١٦ نقطة من ست مباريات، تليها الامارات ٨ من ٦، ثم اليابان ٧ من ٦، وكازاخستان ٦ من ٧، واوزبكستان ٥ من ٧. ويغيب عن المنتخب الكوري الجنوبي مدافعه تشوي يونغ – سو الذي سجل سبع اصابات في التصفيات حتى الآن، لاصابته في ركبته، وهونغ ميونغ – بو الذي يعتبر افضل ظهير قشاش "ليبيرو" في آسيا لوقفه.

ومنذ المباراة الاولى بين كوريا الجنوبية واليابان عام ١٩٥٤، فازت كوريا الجنوبية في ٣٣ مباراة وخسرت في تسع وتعادل الفريقان ١٤ مرة، علما ان الكوريين خسروا امام اليابان مرة واحدة على ارضهم في ١٤ مباراة عام ١٩٨٤. وفي حال اخفاق اليابان في احتلال المركز الثاني، تصير الدولة الاولى في تاريخ كأس العالم تنظم النهائيات (سنة ٢٠٠٢ مع كوريا الجنوبية) من غير ان تشارك في نهائيات سابقة.

اما الامارات، فشاركت مرة واحدة في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا وخرجت من الدور الاول بعد خسارتها امام المانيا الغربية ويوغوسلافيا وكولومبيا.

وتقام مباريات المرحلة الاخيرة في ٨ و٩ تشرين الثاني، فتلعب الامارات وكوريا الجنوبية في ابوظبي، واليابان وكازاخستان في طوكيو.

الكونكاكاف

وتلتقي غدا المكسيك والولايات المتحدة على ملعب "غييرمو كانيدو" في مكسيكو، "الآزتيك" سابقا، في الدور الثالث من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

ومنذ افتتاح الملعب عام ١٩٦٠، خسرت المكسيك ست مباريات فقط في ١٠١ مباراة خاضتها عليه ولم تخسر قط مباراة في تصفيات كأس العالم. بينما خسرت الولايات المتحدة امام المكسيك في ١٧ مباراة جمعتهما منذ عام ١٩٣٧.

تتصدر المكسيك ترتيب الفرق المشاركة في الدور الثالث برصيد ١٤ نقطة من سبع مباريات وسيؤكد فوزها او تعادلها تأهلها رسميا، فيما تحتل الولايات المتحدة المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط من سبع مباريات ايضا.

الكلمات المتقاطعة

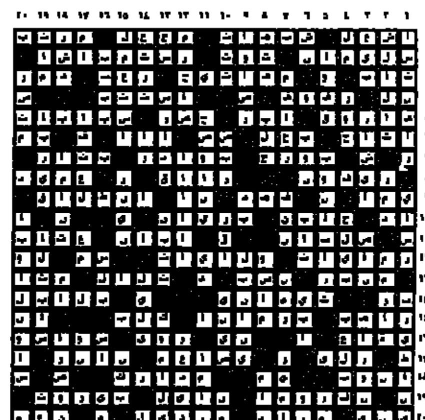
اعداد: فارس عقاد

افقيا:
١ – استسراع – ضمن – احتواء – بئر
٢ – عكسه جمر – ثياب – اسعاف – شعور – ظمر
٣ – ندم – انبياء – برز – عكسه ممر مائي اميركي
٤ – سائل حيوي – شعر خشن – مناعة – عكسه نسبة الى دولة عربية
٥ – علم مذكر – حرف جر – اسم موصول – متصرف
٦ – مدينة سورية – مرفأ سياحي ايطالي – رمل مبعثرة
٧ – دسّ – شرطية – عكسه بلدة لبنانية – عكسه استمع ساكتا
٨ – آخر الترياق – من الانبياء – عكسه تاه – منام – محبة
٩ – رف – جريدة لبنانية – مدينة لبنانية – لوم
١٠ – عكسه ناعمة الجلد مع سمن – علم مذكر – عكسه بلدة مصرية – عائلة لبنانية
١١ – ضعف – عكسه محافل – عائلة لبنانية
١٢ – سوق شعبي – قطع جليد صغيرة – مجرى دماء – نشأ
١٣ – فوري – قرابات – عكسه تلبع – حرف جزم – حجر كريم
١٤ – عكسه جريدة لبنانية – عكسه زعيم سوفياتي سابق مات اعداما – انتسب – عكسه مصيبة
١٥ – اثنى – عكسه اعطى صوتا معدنيا – من الحيوانات الداجنة – من الاهل – عائلة لبنانية
١٦ – بارع – عكسه علم مؤنث – مقطوع – عكسه حيوان صغير
١٧ – انهار وسقط – دولة اميركية – تدرب – حائط
١٨ – روض – لغز – اختيار – حرف جر – عكسه غليظ سيء الخلق خشن الكلام
١٩ – عكسه نسي – عكسه اسس – عكسه ينادي – منع
٢٠ – من الالوان – علم مؤنث – تضحيات

عموديا:
١ – وصاية ووكالة – ترحيب – متنقى
٢ – تحية – زال – انهار – حرف جزم
٣ – جهد وكد – بيت حيواني – متشابهان – عائلة لبنانية – عكسه لقب
٤ – بلدة كبيرة – للندب – نبح
٥ – فحم مشتعل – اراد – اهرام مقطوع الرأس – علم مذكر
٦ – ممر مائي متوسطي – من اعضاء الجسم – ضعيف شيخ
٧ – عكسه مؤذن الرسول – مخيف ومرعب – عكسه ساقط – علم مذكر
٨ – امتطى – من الجزر في المادئ – طاغية قديم
٩ – عكسه مدّ – علم مذكر – حشرات مؤذية – عكسه ابيض
١٠ – عكسه فاصل – قصص – من الحشرات
١١ – مدينة كبيرة وحاضرة – دولة افريقية – من الخضار
١٢ – حرف عطف – عكسه بلدة مصرية – عائلة نائب لبناني – من العملات – من الفاكهة
١٣ – شوق – علم مذكر – من اقسام القوس – من الاهل – من الضمائر المتصلة
١٤ – قبيلة عربية – اعلان خبر مفرح – علم منكر
١٥ – عكسه احرض – انهزام – شاكر
١٦ – لقي – حاكم – عزل – وفاة
١٧ – حرف نصب – عكسه نور عالٍ هادٍ – اصيب بمس
١٨ – من الخضار – وعد ووثيقة – خصم شديد – غلى
١٩ – من مقاييس السرعة للطائرات – ممثل مصري راحل
٢٠ – ممر مائي شرقي – بلدة سورية – صاحب

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

انت تطمح الى مكانة مرموقة في مملكة الكلمة. والناس كلهم من رعايا الكلمة. الا ان المقربين من العرش قلة. واظنك تود ان تكون من المقربين. ولكي تكون من المقربين ليس يكفيك الرغبة وعلوم الصرف والنحو، والمعاني والبيان، والعروض والقوافي. وجميع المعاجم. بل لا بد لك قبل كل شيء من خبرة واسعة في شؤون الناس وحياتهم، ثم من المقدرة على تفهم خبرتك ونقلها الى الآخرين، ثم من الذوق في عرض تلك الخبرة لتنفذ الى قلوب الآخرين وافكارهم، ثم من محاسبة نفسك عن كل كلمة تخطها، ما معناها؟ وهل انت في الواقع تقصد ذلك المعنى لا غيره.

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: اكوادور

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

المرحلة السابعة من الدوري السوري الـ٢٧

التعادل الاول للجيش وللكرامة ١-١

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة السابعة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات ولم يخسر اي فريق على ارضه. وسجلت في المباريات السبع ١٤ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٣٥ الى ١٤٩ اصابة.

ولا يزال رأس لائحة الهدافين في عهدة مهاجم حطين عارف الآغا بـ١٠ اصابات، يليه مهاجم الشرطة محمد سويدان ٦ ومحمد خير المصطفى (اليقظة) ٥، وسجل لربع اصابات كل من انس صاري (الجيش) ومهند البوشي (الاتحاد) وسليم جبلاوي (حطين) ومحمد مصطفى (الجيش).

وهنا الشريط:

المجد ١– الاتحاد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي والاتحاد الحلبي امام زهاء ١٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز المجد ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها اكرم مرتضى بكرة الى يمين الحارس الحلبي بسام المندي في الدقيقة ٦٥. كان الاتحاد هو الفريق الاكثر ضغطا والاحسن انتشارا معظم فترات الشوطين، بيد ان مهاجميه ضلوا طريق المرمى المجدي وجانبهم الحظ مرات عدة ولاسيما في الدقيقة ٤٧ حين صدت العارضة الدمشقية قذيفة لمهند البوشي.

وهذا هو الفوز الثاني للمجد وبه صعد من المركز العاشر الى المركز الثامن وله ثماني نقاط. والتعثر الرابع للاتحاد وبه نزل من المركز السابع الى المركز التاسع وله سبع نقاط.

الكرامة ٠– الجيش ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي والجيش المركزي، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء ١٥ الف متفرج عن التعادل السلبي ٠–٠. تحرك الكرامة ١٥ دقيقة في الشوط الاول ولم يسجل، وتحرك الجيش ١٥ دقيقة في الشوط الثاني ولم يسجل.

وهذا هو التعادل الاول للكرامة وبه ظل وصيفا للقمة وله ١٩ نقطة. والاول ايضا للجيش وبه احتفظ بالصدارة وله ١٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي مؤمن عبدالله وعاونه خضر الحاج خضر وابرهيم عاصي وفيصل مزاع حكما رابعا احتياطيا وراقبها تركي ياسين.

تشرين ١– الوثبة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي حامل اللقب والوثبة الحمصي امام زهاء ١٥ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للوثبة). سجل اصابة السبق للوثبة اياد مندو بقذيفة الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس التشريني لؤي عثمان اثر ضربة حرة مباشرة من نحو ٢٥ مترا في الدقيقة ٤٠. وحقق سالم بركة التعادل ١–١ لتشرين في الدقيقة ٦٥ بكرة من تحت الحارس عبد المسيح الدونا.

وهذا هو التعادل الثاني لاصحاب الارض ومع ذلك احتفظوا بالمركز الخامس ولهم ١١ نقطة. والتعادل الثالث للضيوف وبه نزلوا من المركز السادس الى السابع ولهم تسع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود الرفاعي وعاونه نزار رباط وموسى حسن وعبد الرحمن حسن حكما رابعا احتياطيا وراقبها ابرهيم الملا.

جبلة ٢– حطين ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي وحطين اللاذقي، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ثمانية الاف متفرج عن فوز جبلة ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل لجبلة عمار الشمالي في الدقيقة ٢٠ بكرة الى يسار الحارس الحطيني مازن احمر. ومناف رمضان في الدقيقة ٣٣ منفردا اثر تمريرة من خالد جانبيا. وسجل لحطين سامر حاج عمر في الدقيقة ٩٠ بقذيفة عبر المقص من نحو ٢٥ مترا.

وهذا هو الفوز الثالث لجبلة وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السادس وله ١٠ نقاط. والتعثر الاول لحطين ومع ذلك ظل وصيفا ثانيا للقمة وله ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه توفيق قرام وابرهيم جراح وحسام محسن حكما رابعا احتياطيا وراقبها ابرهيم حنا.

الحرية ٣– الشعلة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والشعلة الدرعاوي، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء اربعة الاف متفرج وقادها الحكم ثائر وهبي عن فوز كبير لاصحاب الارض ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للحرية احمد بصلة في الدقيقة ٢٦ بقذيفة من ٢٠ مترا اثر "خذ وهات" بينه وبين خالد الظاهر، واحمد مدو في الدقيقة ٤٥، وخالد الظاهر بقذيفة بعيدة المدى عبر المقص اثر ركنية مرتدة من المدافعين في الدقيقة ٤٦. وسجل للشعلة عبدالله حسن حميد في الدقيقة ٨١.

وهذا هو الفوز الثاني للحرية وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز العاشر وله سبع نقاط. والتعثر السادس للشعلة وبه ظل وصيفا للقاع وله نقطة واحدة.

الميادين ١– الشرطة ١

على ملعب الميادين التقى فريقا الميادين والشرطة المركزي، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ تحت المطر وعلى ارض زلقة (الشوط الاول ١–٠). سجل اصابة السبق للميادين حافظ السهو بضربة حرة الى يسار الحارس في الدقيقة ٣٥. وحقق محمد سويدان التعادل للشرطة في الدقيقة ٩٠ الاخيرة اثر تمريرة هوائية. وكان فيكتور دحدل اهدر للشرطة ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول.

وهذا هو التعادل الثاني للميادين وبه ظل منفردا في القاع وعليه نقطة (–١). والاول للشرطة وبه ظل رابعا وله ١٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كوسا وعاونه ماجد عنجاري وسلطان داغستاني ووفيق قبيلي وراقبها يوسف السقا.

الجهاد ١– اليقظة ١

على الملعب البلدي في القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي واليقظة الديري، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل اصابة السبق لليقظة محمد خير المصطفى في الدقيقة ٤٦ بكرة الى يسار الحارس الجهادي ماجد حسن. وحقق حسن شاشان التعادل ١–١ لاصحاب الارض في الدقيقة ٧٦ بكرة ركنية اخترقت المقص البعيد لمرمى اليقظة. وصدت عارضة الجهاد قذيفة ديرية لناصر عبدالله مستهل الشوط الثاني، في حين صدت عارضة اليقظة ثلاث قذائف جهادية اخطرها لقذافي عصمت وداود يعقوب.

وهذا هو التعادل الثالث للجهاد وبه ظل ثاني عشر وله نقطتان. والثالث لليقظة وبه نزل من المركز التاسع الى الحادي عشر وله ست نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي تاج الدين فارس وعاونه ناصر عليان ومشهد حمدان وحسن علي وراقبها عبد المجيد الطريفي.

المرحلة الثامنة

وهنا برنامج المرحلة الثامنة:

* الخميس ١٩٩٧/١١/٦
– الشرطة – الحرية (العباسين).

* الجمعة ٧ منه:
– الجيش – تشرين (العباسيين).
– الوثبة – الميادين (خالد بن الوليد).
– الاتحاد – الجهاد (الحمدانية).
– حطين – الكرامة (الاسد).
– اليقظة – جبلة (دير الزور البلدي).
– الشعلة – المجد (درعا).

ترتيب البطولة بعد المرحلة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الجيش	٧	٦	١	–	٢٢	٣	١٩
٢– الكرامة	٧	٦	١	–	١٥	٢	١٩
٣– حطين	٧	٥	١	١	٢٢	٧	١٦
٤– الشرطة	٧	٤	١	٢	١٢	١٠	١٣
٥– تشرين	٧	٣	٢	٢	١٠	٩	١١
٦– جبلة	٧	٣	١	٣	١١	٩	١٠
٧– الوثبة	٧	٢	٣	٢	٩	٩	٩
٨– المجد	٧	٢	٢	٣	٥	١٠	٨
٩– الاتحاد	٧	٢	١	٤	١٢	١٠	٧
١٠– الحرية	٧	٢	٢	٣	٦	١٠	٧
١١– اليقظة	٧	١	٣	٣	٨	١٢	٦
١٢– الجهاد	٧	١	٣	٣	٦	١١	٢
١٣– الشعلة	٧	–	١	٦	٤	٢٦	١
١٤ الميادين	٧	–	٢	٥	٥	٢١	–١
–١٥							
١٦– المجموع	٩٨	٣٧	٢٤	٣٧	١٤٩	١٤٩	١٢٧

"السوبر كوبا": اكتمل عقد نصف النهائي وتعطل مباراة فاسكو دا غاما – ريفربلايت

تعطلت المباراة بين فاسكو دا غاما البرازيلي وريفر بلايت الارجنتيني في الدقيقة ٧٠ عندما كان الثاني متقدما ٢–٠ على ملعب الاول في الدور الاول للمجموعة الثالثة من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، الا ان هذا التعطيل لن يمنع من اعتبار ريفر بلايت فائزا في المباراة واحرازه بطولة المجموعة وتاليا صعوده الى الدور نصف النهائي من المسابقة برصيد ١٥ نقطة في مقابل ١٠ لفاسكو دا غاما و٧ لسانتوس البرازيلي و٢ لراسينغ كلوب الارجنتيني.

وكان فاسكو دا غاما يحتاج الى الفوز، في حين كان التعادل يكفي ريفر بلايت الذي فاز ٥–١ ذهابا في بوينس ايرس حيث طرد لاعبان من الفريق البرازيلي الذي يتصدر الدوري في بلاده وضمن بلوغ الدور ربع النهائي، لكن ريفر بلايت ثاني الدوري الارجنتيني خلف بوكا جونيورز الذي خرج من "السوبر كوبا"، اسكت انصار فاسكو دا غاما عندما سجل له مارتشيلو غالاردو الاصابة الاولى في الدقيقة السادسة من ضربة حرة، ففقد اللاعبون البرازيليون اعصابهم وطرد مهاجمهم المشاكس ادموندو في الدقيقة ٢٥ لضربه بكوعه حارس المرمى جرمان بورغوس. وسبق لادموندو هداف الدوري برصيد ٢٢ اصابة، ان طرد خمس مرات هذه السنة. وقبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق، طرد الحكم التشيلياني ادواردو غاميوا اللاعب البرازيلي فيليبي لتعمده مخاشنة غالاردو صاحب الاصابة الاولى.

وفي الشوط الثاني، اندفع مدرب فاسكو دا غاما انطونيو لوبيز، الذي منعه الاتحاد البرازيلي من دخول الملاعب ٤٠ يوما، نحو الحكم واتهمه بالانحياز ثم اهانه امام الصحافيين وكاميرات التلفزيون قبل ان يسجل المهاجم التشيلياني مارتشيلو سالاس الاصابة الثانية لريفر بلايت في الدقيقة ٥٠. واستغل لاعبو ريفر بلايت النقص العددي في صفوف فاسكو دا غاما وراحوا يشتتون الكرة في اي اتجاه، فاغاظوا انصاره الذين زرعوا الملعب بقذائف شتى اصابت احداها حكم التماس الذي نقل على حمالة، فاضطر الحكم الى وقف المباراة في الدقيقة ٧٠ على ان يرفع تقريرا بما حصل الى الاتحاد الاميركي الجنوبي.

وبلغ اتلتيكو ناسيونال الكولومبي الدور نصف النهائي بعدما احرز بطولة المجموعة الرابعة بخسارة بينارول الاوروغوياني امام استوديانتس الارجنتيني ١–٣ في بوينس ايرس. وسجل للفائز مارتن فريفا وليونيل سكالوني ونلسون اوليفيرا في الدقائق ١٥ و٢٩ و٩٠، وللخاسر روبرت ليما في الدقيقة ٧١.

وتصدر اتلتيكو ناسيونال المجموعة وله ١٠ نقاط، يليه استوديانتس ٨، ثم بينارول ٨ وغريميو البرازيلي ٦.

ويلعب في الدور نصف النهائي: كولوكولو التشيلياني – سان باولو البرازيلي وريفر بلايت – اتلتيكو ناسيونال.

منتخب السلة الاميركية لبطولة العالم

اختار الاتحاد الاميركي لكرة السلة منتخبه لبطولة العالم المقررة في اثينا من ٢٩ تموز الى ٩ آب ١٩٩٨ والذي يضم ثلاثة لاعبين سبق لهم ان لعبوا في الدورة الاولمبية وهم غرانت هيل من ديترويت بيستونز وكريستيان لاتنر من اتلانتا هوكس وغاري بايتون من سياتل سوبر سونيكس.

واللاعبون الاخرون هم فين بايكر من سياتل سوبر سونيكس وتيريل براندون من ميلووكي باكز والان هيوستن من نيويورك نيكس وغلين من تشارلوت هورنتس وكريس فيبر من واشنطن بولتس وطوم غوليوتا وكيفين غارنيت من مينيسوتا تيمبر وولفز. وسيختار رودي توميانوفيتش مدرب المنتخب وفريق هيوستن روكتس لاعبين اثنين آخرين الربيع المقبل.

وكانت الولايات المتحدة احرزت اللقب عام ١٩٩٤ في تورونتو.

المطران يوحنا – فؤاد الحاج

بعد سيامته الاسقفية في بازيليك سيدة لبنان في حريصا اليوم السبت الاول من تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا، يستقبل المطران يوحنا – فؤاد الحاج المهنئين في دار المطرانية "قلاية الصليب" ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣ و٤ و٥ منه من الساعة التاسعة حتى الثالثة عشرة ومن الخامسة عشرة حتى العشرين.

(بيان)

اياد كميل ابو شهلا

يسر كميل ابو شهلا وقرينته السيدة مانويلا المولودة زوين ان يعلنا بفرح ولادة ابنهما البكر وسمياه اياد (مستشفى سرحال في ١٩٩٧/١٠/٣١)

مارادونا اعتزل مرة اخرى

دييغو مارادونا في صورة مؤرخة ١٤ ايلول الماضي يحيي الجمهور قبل بدء مباراة فريقه بوكا جونيورز ونيويلس اولد بويز في بوينس ايرس في الدوري الارجنتيني. (أف ب تيليفوتو)

اعلن لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا (٣٧ عاما) مساء الخميس اعتزاله لاسباب عائلية بعد ٢٠ سنة من احترافه اللعبة.

وتحدث كابتن المنتخب الارجنتيني السابق الذي يلعب مع بوكا جونيورز عن اعتزاله خلال برنامج بثته شبكة التلفزيون "اميركا ٢" في عيد ميلاده الـ٣٧، موضحاً انه سينصرف الى الاهتمام بأبنتيه دالما وجيانينا.

وكان القاضي الفيديرالي كلوديو بوناديو اعلن رسمياً قبل ساعات من ذلك ان نتيجة الفحص الخاص بكشف المنشطات الذي اخضع له مارادونا بعد مباراة ريفر بلايت وبوكا جونيورز السبت الماضي جاءت سلبية، نافياً بذلك شائعات سرت اخيراً عن ثبوت تناوله منشطات مرة اخرى حملته على اعلان نيته الاعتزال للمرة الثامنة.

المرحلة السابعة من الدوري المصري الـ٤١

الزمالك – غزل المحلة، دينا – الاهلي

تفتتح المرحلة السابعة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم بعد ظهر غد الاحد بسبع مباريات:
– القناة – اسوان (هيئة القناة).
– بلدية المحلة – غزل السويس (بلدية المحلة).
– المنصورة – الشمس (المنصورة).
– الاتحاد – المقاولون (الاسكندرية).
– السويس – الاسماعيلي (الجيش الثالث).
– المنيا – المصري (ملعب اسيوط).
– الزمالك – غزل المحلة (ملعب القاهر).

وتختتم الثلثاء ٤ منه بالمباراة الثامنة الاخيرة بين دينا (اتحاد عثمان سابقا) والاهلي على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة.

القناة – اسوان

على ملعب قناة هيئة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة واسوان.

القناة الـ١٣ وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وثلاث خسارات. واسوان السابع وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥ على ملعب هيئة القناة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز القناة ٣–٠ سجلها عبدالله الصاوي "هاتريك" في الدقائق ٢٥ و٢٨ و٨٢. وفي الاياب التقيا الاثنين ١٩٩٧/٢/١٠ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم آدم علي عن ثأر اسوان ١–٠ سجلها محمد محمود (بحسب الاهرام الرياضي)، وعبد الناصر عباس (بحسب وكالات الانباء) في الدقيقة ٩٠. وكفة القناة ارجح، والتعادل وارد.

بلدية المحلة – غزل السويس

على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا البلدية وغزل السويس الصاعد الى دوري الاضواء للمرة الاولى منذ تأسيسه.

البلدية العاشر وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وخسارة. وغزل السويس الرابع عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل واربع خسارات. وهذا اللقاء الاول للفريقين عبر تاريخ المسابقة. وكفة البلدية ارجح.

المنصورة – الشمس

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والشمس الوافد حديثا الى دوري الاضواء.

المنصورة الثامن وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارة، وله مباراتان مؤجلتان مع كل من الاسماعيلي والمقاولون. والشمس العاشر وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وثلاث خسارات. وهذا اللقاء الاول للفريقين في دوري الكبار عبر تاريخ المسابقة.

الاتحاد – المقاولون

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والمقاولون العرب.

الاتحاد الثالث وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والمقاولون وصيف القمة وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وله مباراة مؤجلة مع المنصورة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٦/٩/١٦ في الجبل الاخضر فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل للاتحاد كرم مرسي ومجدي الرشيدي في الدقيقتين ١٤ و٧٣، وسجل للمقاولون محمد عودة ومصطفى صادق في الدقيقتين ٥٣ و٦١. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٧/٣/٢٦ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٣–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجل للاتحاد احمد ساري وجمال مساعد ووليد السيد في الدقائق ٣٠ و٥٧ و٨٩، وسجل للمقاولون هيثم حسين بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٥ وهيثم حسين تكرارا في الدقيقة ٨٢. وكفة الاتحاد تبدو ارجح، والتعادل وارد لصلابة خط الظهر الجبلي هذا الموسم.

السويس – الاسماعيلي

على ملعب الجيش الميداني الثالث في منطقة عجرود في السويس يلتقي فريقا السويس والاسماعيلي.

السويس الـ١٢ وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارتين. والاسماعيلي الرابع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وله مباراتان مؤجلتان مع كل من المنصورة والزمالك. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/٩/٨ في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي وحضره ثمانية الاف متفرج عن فوز السويس ١–٠. سجلها احمد متولي في الدقيقة ٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للسويس السيد عيد في الدقيقة ٤٤، وسجل للاسماعيلي احمد حسن في الدقيقة ٥٥. وكفة الدراويش تبدو ارجح.

المنيا – المصري

على ملعب جامعة اسيوط يلتقي فريقا المنيا والمصري البورسعيدي.

المنيا صاحب القاع وله نقطتان من تعادلين واربع خسارات. والمصري السادس وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا منذ مواسم عدة اذ كان المنيا في دوري الظل. وكفة المصري تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

الزمالك – غزل المحلة

على ملعب القاهرة الدولي يلتقي فريقا الزمالك وغزل المحلة.

الغزل الثامن وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وثلاث خسارات. والزمالك الخامس وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وله مباراتان مؤجلتان مع كل من السويس والاسماعيلي. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ لم يكن الغزل بين "الكبار".

في ذهاب الدوري الـ٣٩ موسم ١٩٩٥–١٩٩٦ التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن فوز الزمالك ٢–٠. سجلهما محمد صبري بضربة جزاء "بنالتي" احتسبها جمال صدقي لمصلحة حازم امام اثر تعرضه للاعاقة داخل المنطقة، وايمن شوقي في الدقيقة ٦٩ بتمريرة من حسين عبد اللطيف. وفي الاياب اكد الزمالك فوزه الذهابي في المحلة الكبرى ١–٠. سجلها احمد الكاس برأسه في الدقيقة ٧٨ بعد مباراة مثيرة حضرها زهاء ١٥ الف متفرج وقادها الحكم الدولي حسن علي يعاونه احمد عبد العزيز واحمد وجدي. وكفة الزمالك تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

دينا – الاهلي

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا دينا والاهلي في مباراة "الاحلام المتناقضة".

دينا وصيف القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وخمس خسارات. والاهلي صاحب الصدارة وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل وخسارة، ولا بديل لكلا الفريقين من الفوز، دينا املا في الهروب من مربع القاع، والاهلي املا في احكام قبضته على الصدارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي وحضره جمهور قليل ناهز الالفي متفرج عن فوز الاهلي ٤–٢ (الشوط الاول ٤–٢). سجل للاهلي حسام حسن (٤) في الدقائق ٦ و٩ و١٥ و٢٨، وسجل لدينا طه اسماعيل وايمن زين برأسه في الدقيقتين ٤ و٣٤. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٧/٥/١٣ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد يعاونه عاشور خليل وعبد الفتاح برجاس عن فوز الاهلي ١–٠ سجلها ابرهيم حسن برأسه في الدقيقة ٤٠ اثر ضربة حرة غير مباشرة. وكفة الاهلي ارجح.

ع.ح.ص.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس ثأر من كوردا وأخرج موستر



الروسي يفغيني كافيلنيكوف فائزاً على البريطاني غريغ روسيدسكي. (أف ب تيليفوتو)

جهد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ليفوز على التشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر ٤-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤ في اكثر من ساعتين في الدور الثالث من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في قصر الرياضة في بيرسي والبالغة قيمة جوائزها ٢,٥ مليوني دولار.

وكان كوردا فاز على سامبراس في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك في ايلول الماضي في مباراة من خمس مجموعات استمرت اكثر من خمس ساعات بسبب المطر، مما حال دون احراز الاميركي لقبه الكبير الثالث هذه السنة بعد بطولتي اوستراليا وويمبلدون. وصرح كوردا: "لقاؤنا في بطولة الولايات المتحدة كان مباراة عظيمة. اليوم كانت مباراة رائعة. وكان هو اللاعب الافضل".

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابع عشر على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثاً ٧-٥، ٦-٢، والاسوجي توماس انكفيست المصنف خامس عشر على مواطنه ماغنوس غوستافسون ٦-١، ٦-٤، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثاني عشر على الاوسترالي تود وودبريدج ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٥، والفرنسي غيوم رو على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سابعاً ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي، تخطى الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامساً والذي خسر في المباراة النهائية العام الماضي، البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعاً ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣ في ساعة و٢٥ دقيقة في مباراة سدد خلالها الخاسر ٢٢ ضربة لارسال ساحقة "آيس". وثأر كافيلنيكوف لخسارته امام روسيدسكي في دورة كأس "القران شيليم" في ميونيخ قبل ثلاثة اسابيع.

وفاز بيوركمان على كرايتشيك ٦-٤، ٠-١ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في ركبة الاخير، وسامبراس على النمسوي توماس موستر المصنف ثامناً ٦-١، ٤-٦، ٦-٢، وانكفيست على رو ٧-٥، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي، يلعب سامبراس الذي أتجه الى المستشفى عقب إنتهاء مباراته مع موستر لاجراء فحص بالاشعة لكتفه والتأكد من عدم وجود التهابات، ضد كافيلنيكوف، وبيوركمان ضد انكفيست بطل الدورة في العام الماضي.

دورة بوغوتا

● تأهل الاسباني فرنسيسكو كلافيت المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة كولومبيا الدولية المفتوحة التي تقام في بوغوتا والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، بفوزه في الدور الثاني على مواطنه فرناندو فيتشنتي ٦-١، ٦-٤.

وفاز الاسباني كارلوس كوستا المصنف سادساً على الكولومبي ميغيل تويوني ٦-٤، ٦-٤، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الكولومبي ماريو رينكون ٦-٣، ٦-٣، والاسباني اميليو الفاريز على الايطالي اندريا غوديتزي المصنف سابعاً ٦-٣، ٦-٣.

دورة موسكو

● حققت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى فوزا سهلا على الاميركية كيمبرلي بو ٦-٠، ٦-٢ في الدور الثاني من دورة "كأس الكرملين" الروسية الدولية للسيدات التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثانية على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦-٤، ٧-٦ (١٢-١٠)، واليابانية آي سوغييما على الهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة سابعة ٦-٤، ٧-٥، والبلجيكية دومينيك فان روست على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركية فينوس وليامس على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤، ٦-٠.

وفي الدور ربع النهائي، فازت سوغييما على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦-١، ٧-٦ (٧-١)، ونوفوتنا على وليامس ٧-٥، ٦-٤، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة سادسة ٢-٦، ٦-١، ٦-٤، وفان روست على سبيرليا ٦-٢، ٦-٤.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: نوفوتنا - مارتينيز، فان روست - سوغييما.

دورة أوستن

● في الدور الثاني من دورة اوستن - تكساس الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٧٥ الف دولار، فازت الرومانية كاتالينا كريستيا على الاوسترالية راشيل ماكويلان المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٢، والاميركية آن ميلر المصنفة ثالثة على مواطنتها الكسندرا ستيفنسون ٦-٢، ٦-٣، والاميركية كورينا موراريو المصنفة ثامنة على اليابانية ماروكا اينوي ٧-٥، ٦-٢، والسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الاميركية لوسي شميدهاوزر ٦-١، ٦-٣، والسويسرية ايمانويل غالياردي على الاميركية جيسيكا لينموف ٦-٢، ٦-١، واليابانية نانا مياجي على الاوسترالية أنابل ايلوود ٦-٣، ٦-١، والتشيكية لينكا نيميتشكوفا على الاميركية جولين واتانابي ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على الاميركية ليليا اوسترلوه ٦-٤، ٦-٠.

مضرب القدامى في النهائيات

تختتم اليوم وغدا بطولة لبنان في كرة المضرب للقدامى التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي اليرزة كاونتري كلوب.

فيقام ابتداء من الساعة الاولى بعد ظهر السبت الدور النهائي من بطولة الفرق بين ناديي اليرزة والتعاضد. وكان اليرزة تأهل لهذا الدور بفوزه على نادي متخرجي الجامعة الاميركية ٢-٠، اذ تغلب شارل حمصي على خالد ريشاني ٦-٢، ٦-٢، وسامي مرقدة على حسان داعوق ٦-٤، ٤-٦، ٦-١. وتأهل التعاضد بفوزه على نادي زحلة ٢-١.

وتقام اليوم ايضا المباراة النهائية في الفردي فوق ٥٥ سنة بين رمزي عماد وبول كرامة، والمباراة الثانية للدور نصف النهائي في الفردي فوق ٤٥ علما بين طوني صليبا وجورج سماحة الساعة الثالثة.

وفي الثانية والنصف بعد ظهر الاحد المباراة النهائية في الفردي فوق ٤٥ سنة بين سامي مرقدة والفائز في مباراة صليبا - سماحة.

وكانت سجلت الخميس والجمعة النتائج الآتية:

● الدور نصف النهائي فوق ٥٥ سنة، فاز رمزي عماد على عدنان الدخ ٦-١، ٦-٢، وبول كرامة على ربيع عواد ٦-١، ٦-٠.

● الدور ربع النهائي فوق ٤٥ سنة: فاز جورج سماحة على فادي بلدي ٦-١، ٦-٢، وطوني صليبا على وديع ملحمة ٢-٦، ٧-٦، ٦-١، ثم على شارل حمصي ٣-٦، ٦-٣، ٦-١.

● الدور نصف النهائي فوق ٤٥ سنة: فاز سامي مرقدة على نهاد شقير ٦-٣، ٦-٤.

نادي اللواء بيروت

وزع نادي اللواء بيروت جوائز على الفرق الثلاثة الاولى في دورة المساجد الصيفية الاولى لكرة القدم في حضور النائب السابق الدكتور زهير العبيدي راعي الدورة وممثلي النوادي المشاركة.

وتكلم الشيخ اسامة شهاب والعبيدي ورئيس النادي سليم ستيتية.

والفرق الثلاثة هي: فريق مسجد ساقية الجنزير وفريق مسجد المصيطبة وفريق مسجد الروضة. ونال اللاعب محمود العمري كأس هداف الدورة برصيد ١٤ اصابة.

رياضة وألعاب

المرحلة السادسة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

البرج - الصفاء، الراسينغ - الحكمة، الاخاء الاهلي - الهومنتمن

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة السادسة من الدوري العام اللبناني الـ٣٨ لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت باربع مباريات:

- البرج - الصفاء (صيدا).
- الراسينغ - الحكمة (البقاع).
- الاخاء الاهلي - الهومنتمن (الصفاء).
- النجمة - الاهلي صيدا (برج حمود).

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاحد بثلاث:

- شباب الساحل - الانصار (برج حمود).
- الهومنمن - العهد (الصفاء).
- التضامن صور - الرياضة والادب (صيدا).

البرج - الصفاء

على ملعب صيدا البلدي يلتقي الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم فريقا البرج والصفاء ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

البرج الخامس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخسارتين. والصفاء التاسع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز البرج ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجل للبرج مالام ابو بكر "بالاربي" بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٤، واهدر وليد الميري ضربة جزاء "بنالتي" للصفاء في الدقيقة ٣٦. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٧/١/٨ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الصفاء ٢-٠ سجلهما ايمانويل ماريس ومحمد مرتضى في الدقيقتين ٢٦ و٨١. وكفة البرج تبدو ارجح والتعادل وارد لدقة موقف الطرفين وسعي كل منهما الى مصالحة جمهوره بعد نكسة الصفاء امام النجمة ٠-٢، والبرج امام الهومنتمن ٤-٦ في المرحلة الخامسة.

الراسينغ - الحكمة

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع يلتقي فريقا الراسينغ والحكمة في "دربي" الاشرفية ويراقب اللقاء عبده خوري.

الراسينغ وصيف القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وخسارتين وهو الفريق الوحيد بين الفرق الـ١٤ الذي لم يذق طعم الفوز منذ بدء المسابقة. والحكمة السادس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخسارتين. في ذهاب الموسم الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للحكمة سيرغي الكسندروف وأشود بارسخيان في الدقيقتين ٤٠ و٦٩، وسجل للراسينغ هشام علي موسى (٢) في الدقيقتين ٢٧ و٦٨، واهدر ايلي برخو ضربة جزاء للراسينغ اذ صدها له حارس الحكمة جورج معاصري. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١٨ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الراسينغ ٢-١ (الشوط الاول ٠-١ للحكمة). سجل للحكمة سيرغي الكسندروف برأسه في الدقيقة ١٥، وسجل للراسينغ غانيو بكاري "جونيور" خطأ في مرمى فريقه وعادل الحلو في الدقيقتين ٥٢ و٦٢. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي للكفة الحكماوية.

الاخاء الاهلي - الهومنتمن

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومنتمن ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الاخاء الاهلي الرابع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة. والهومنتمن وصيف القمة وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للهومنتمن). سجل للهومنتمن وارطان غازاريان في الدقيقة ١٧، وسجل للاخاء الاهلي ناصر علي احمد في الدقيقة ٥٢ برأسه. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/١٢/٢١ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الاخاء الاهلي عاليه ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل احمد منصور (٢) والمصري ناصر علي احمد "بنالتي" في الدقائق ١٨ و٦٢ و٨٠، وسجل للهومنتمن رافي جولفاجي في الدقيقة ٣٢ بضربة جزاء "بنالتي". وكفتا الفريقين متكافئتان.

النجمة - الاهلي صيدا

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا النجمة والاهلي صيدا ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

النجمة الثالث وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين. والاهلي صيدا الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الـ٣٥ موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ التقى الفريقان الاحد ١٩٩٤/١٢/٢٥ على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسامة الشامي عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما زياد عيتاني ومحمود حمود (٢) في الدقائق ٦٠ و٧٢ و٧٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٥/٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن تأكيد النجمة فوزه الذهابي ١-٠ سجلها حيدر حايك في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول وكفة النجمة ارجح.

شباب الساحل - الانصار

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا شباب الساحل والانصار ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الساحل صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد واربع خسارات. والانصار صاحب الصدارة وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٢-٠ سجلهما دافيد ناكيد وبيتر بروسبار برأسه في الدقيقتين ٣٨ و٧١. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/١٢/٢١ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن تأكيد الانصار فوزه الذهابي بالنتيجة عينها (٢-٠) سجلهما الفلسطيني كيبا برأسه والترينيدادي بيتر بروسبار بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٣ و٤٤. وكفة الانصار ارجح.

الهومنمن - العهد

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الهومنمن والعهد ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الهومنمن السادس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخسارتين. والعهد العاشر وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخسارتين. واللقاء هو الاول للفريقين عبر تاريخ المسابقة اذ لم يسبق للعهد ان صعد الى دوري الكبار منذ تأسيسه. وكفة الهومنمن تبدو ارجح، والتعادل وارد.

التضامن صور - الرياضة والادب

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والرياضة والادب ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الثامن وله ست نقاط من فوزين وثلاث خسارات. والرياضة والادب الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز التضامن صور ١-٠ سجلها احمد سقسوق في الدقيقة ٤٧. وكفة اصحاب الارض تبدو ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الضيف.

بطولة لبنان لسلة السيدات

فوزان لانترانيك والشباب الغبيري

كتب جوزف حردان:

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى والتي لا تشارك فيها لاعبات اجنبيات، اجريت مساء امس مباراتان على ملعب نادي الوردية في المنصورية، فاز في اولاهما انترانيك بيروت على الكهرباء الزوق، وفي الثانية الشباب الغبيري على هومنتمن برج حمود.

المباراة الاولى سادها فريق انترانيك وتغلب على الكهرباء بنتيجة قاسية ٨٨-٣٧ (الشوط الاول ٤٥-١٤). وسجلت للفائز نسرين دندن ٢٣ نقطة وللخاسر جوزيان غنيمة ثماني نقاط.

مثلت انترانيك: فاطمة جريج وكارولين تشايليان وزينة صفير ونسرين دندن ونيللي نصار وغنوة قباني ونانور ماركاريان وشانتال شويري وساندرا منصور.

ومثل الكهرباء: سادرة عيد وجوزيان غنيمة ومريم صليبا وراغدة بارود وساندرين يزبك وسنتيا نصرالله ونتالي مامو وبرناديت سعاده وندى شدياق وكريستين شدياق.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان عادل خوري وسنتيا فلوطي.

اما المباراة الثانية فشهدت منافسة بين هومنتمن برج حمود والشباب الغبيري وانتهت بفوز الاخير ٥٩-٥٢ (الشوط الاول ٣٠-٢٦). وسجلت للفائز جيدان عويدات ١٥ نقطة وللخاسر لارا عاشقيان ١٥ نقطة.

مثل الشباب الغبيري: رنا سنيورة ودينا الزعزع وناديين مبيض وجيدان عويدات ومي عويدات وزينة سعد وراتبة هاشم ولينا سعد.

ومثل هومنتمن برج حمود: بولين ملكوسيان وشوغي سركيسيان وتامار قالابجيان وروزانا جوبانيان ولارا عاشقيان وادرينه ديرغازاريان وتينا باديكيان.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان رياح نجيم ومرولن العميل.

● في اطار بطولة لبنان للدرجة الثانية فاز على ملعب الوردية اول من امس قنوبين على الجمهور ٥٩-٤٥ (الشوط الاول ٣٢-٢٤). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس وجورج درغام.

السبت والاحد

وتقام اليوم وغدا المباريات الآتية:

● السبت - درجة اولى رجال: الساعة ١٥,٣٠ هومنتمن بيروت - انيبال زحلة على ملعب ابناء نيتون، الساعة ٢٠,٠٠ مون لاسال - الرياضي بيت مري على ملعب الاول، الساعة ٢٠,٠٠ الرياضي بيروت - الشبيبة مزيارة على ملعب الاول.

- درجة ثانية رجال: الساعة ١٨,٠٠ الشانفيل - الرياضي عين سعادة على ملعب ابناء نيتون، ابناء نيتون - الحوش على ملعب الرياضي، الرابطة شكا - المركزي على ملعب مون لاسال.

● الاحد - درجة اولى رجال: الساعة ١٨,٠٠ الوردية - التضامن على ملعب الاول، الساعة ٢٠,٠٠ الكهرباء الزوق - الحكمة على ملعب الاول، الساعة ٢٠,٠٠ الشباب الرياضي الغبيري - انترانيك على ملعب الرياضي.

- درجة أولى سيدات: الساعة ١٨,٠٠ هومنتمن انطلياس - الصداقة على ملعب الرياضي.

- درجة ثانية رجال: الساعة ١٨,٠٠ الفداء - عمشيت على ملعب الكهرباء، الساعة ٢٠,٠٠ الجيش - الانعاش الاجتماعي على ملعب الوردية.

● عزز فريق انترانيك للسيدات فريقه بضمه لاعبة الارتكاز فاطمة جريج (٢٩ عاما، ١,٧٨ متر) ذات الخبرة الدولية الطويلة في منتخبي سوريا ولبنان. وسبق لها ان اختيرت افضل مدافعة في البطولة العربية في الاردن.

طائرة الرسل جونيه الدولية الحادية عشرة

العمل بكفيا ثالثاً بفوزه على الرسل ٣-٢

حل العمل بكفيا ثالثا في الدورة الدولية الحادية عشرة في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الرسل جونيه، بفوزه على المنظم في مباراة المركزين الثالث والرابع مساء امس ٣-٢ (٧-١٥، ١٥-١٠، ١٠-١٥، ١٥-٤، ١٥-١٢)، واستغرقت مباراتهما ١,٥٠ ساعة.

قدم الفريقان عرضا جيدا هو الافضل في الدورة حتى الآن، علما انها المباراة الاولى تستغرق خمسة اشواط، وعاب لاعبيهما ضعف الاستقبال، كل في الشوط الذي خسره. في حين تبادلوا التألق في الاشواط الخمسة بالتمام، حتى الشوط الخامس عينه، اذ ساد الرسل نصفه الاول وتقدم ٨-٤، بينما سيطر العمل على نصفه الثاني الاخير وحول تخلفه تقدما ١٠-٨ و١٤-١٠ لينتزع المباراة، بعد العلب مميزة لموزعه زامي نمر ومهاجمه وسيم وهبه. وبرز منه ايضا غسان قرداحي وجورج غسطين "توجور" على "البلوك" في الشوط الخامس الفاصل.

اما لاعبو الرسل جونيه، فبدوا مستهترين في الشوطين الثاني والخامس، اذ اعتبروا المباراة في حكم المنتهية بعدما بدلوا الملعب منتصف الشوط الاخير والنتيجة في مصلحتهم ٨-٤. وكان مهاجمهم ربيع عواد نجما في الاشواط الاربعة الاولى، وتراجع اداؤه في الربع الاخير من الشوط الفاصل.

مثل العمل بكفيا: زامي نمر ووسيم وهبه وجورج غسطين وغسان قرداحي وجورج نمر وروبير ميلان وايلي حبيقة.

ومثل الرسل جونيه: وليد بوفرح (اصيب في كوعه في الشوط الثاني) والياس مطر وايلي حكيم وربيع عواد ورشيد نصور وهشام خوري وبيار حداد وريشار الحليس.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان ميلاد نكاش وبسام الجميل.

وتختتم الدورة بعد ظهر اليوم بالمباراة النهائية بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان والشمس المصري الساعة ١٥,٣٠.

معسكر في القاهرة للشبيبة البوشرية

تسافر غدا الى القاهرة بعثة نادي الشبيبة البوشرية لاقامة معسكر لفريقه في الكرة الطائرة واجراء مباريات ودية مع الفرق المصرية.

وتتألف البعثة من: المحامي قيصر باخوس رئيسا، وليد القاصوف مديرا، جوزف حنكش اداريا، مفيد شريط مدربا، جوزف ابو فيصل مساعد مدرب، ايلي طربيه مدلكا، واللاعبين فادي الحاج ومنير عبوشي وانطوان شربل وجورج سماحة وعمر حلاحل ومولبير قبرصي ووليد حجازي وحسان جعفر وشادي ابو فرحات والياس معوض ووليم الاسمر وعلي باقر وحسان موسى.

ويرافقهما رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف. وتعود الى بيروت الاحد ٩ تشرين الثاني.

● دعت اللجنة المنظمة لبطولة النوادي العربية السادسة عشرة لنادي الشبيبة البوشرية التي تقام على ملعبي الرسل جونيه والرياضي غزير بين ١٤ تشرين الثاني و٢٢ منه، النوادي الرياضية والمدارس لارسال اعضائها ومدرسي الرياضة والتلامذة الى هذه الدورة وحضور مبارياتها مجانا، من اجل نشر اللعبة في اوساط الجيل الناشئ. والدول المشاركة في الدورة هي: الكويت واليمن والسعودية وفلسطين والجزائر والامارات والاردن وقطر ومصر ولبنان ممثلا بالشبيبة البوشرية والرياضي غزير.

جودو العرب للشباب

ينظم الاتحاد اللبناني للجودو الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد، في قاعة المدينة الرياضية لنادي بودا في الكسليك، بطولة الدول العربية للشباب بمشاركة ممثلين لثماني دول.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة زيدين - (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ستة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- هـ. شلهوب	بنت بيروت	٧	يونس	رشيد	٠١٠	٥٤	١.٢٠ الالف
٢- م. سليمان	سكوت	٢	يحيى	ابرهيم	٠٤٠	٥٤	١.٥٠ ن.ج.
٣- دياب وسلطاني	محبوب طارق	٣	يونس	جورج	١٠٤	٥٣	١.٥٣ ن.ج.
٤- ي. الطيار	بحار	٦	يونس	فارس	٤٢١	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
٥- إ. غريب	بدر الدجى	١٠	منذر	كريم	٤٠٢	٥٢	١.٤٨ جامد
٦- م. عراوي	بنت البلد	٩	حسين	عاصي	٤٠١	٥٢	١.٢٤ الالف
٧- س. يونان	شبيب	١	بحري	زعتري	٤٤٠	٥٢	١.٤٦ جامد
٨- ج. قازان	فريدة	٨	هطر	سامر	٠٠	٥٢	١.٥٥ ن.ج.
٩- ف. عرموني	مأمون الخير	٥	مزرعاني	مخايل	٠٠٠	٥٢	١.٤٦ جامد
١٠- إ. شمعون	محبوب غسان	٤	الفوش	فخر	٠٠٤	٥٢	١.٥١ ن.ج.

ترجح: محبوب طارق، بدر الدجى، بنت البلد. فلتة: بنت بيروت.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة الحصون - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٣ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١- ي. فرنسي	علاء الورد	٤	مزرعاني	فاضل	١٤١	٦٠	١.٠٥ الباب
٢- ط. سلطاني	شمشوم	٥	يونس	ع. الواحد	٠٠١	٥٨	١.٠١ الباب
٣- ع. مبارك	يا شاطر	٦	شويتي	زعتري	ج	٥٦	١.١٦ الالف
٤- إ. الفرن	سيجار	٢	يونس	جان	٢١	٥٥	١.٢٠ الالف
٥- إ. الفرن	كلوديا الجمال	٣	طالب	ابرهيم	ج	٤٨ ١/٢	ج.خ.
٦- فسطليس	زيتون	٧	انيس	طوني	٢	٥٢	١.٤٤ جامد
٧- ز. قتيس	نجوحة	١	الفوش	سامر	٢٠	٤٨ ١/٢	١.٠٧ الباب

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ملاحظة: يا شاطر (٣) كان اسمه سابقاً يا ساتر.
ترجح: اسطبل الفرن، يا شاطر، نجوحة. فلتة: زيتون.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة حيوب - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١- ع. كاملة	سعد السعود	٢	عساف	كريم	١٠٠	٥٨	١.٠٤ الباب
٢- غ. السوقي	سعد فؤاد	٣	حسين	عاصي	٤٢٣	٥٨	ج.خ.
٣- أ. الجاك	سلهب	٤	م. عساف	ايمن	٠٢٠	٥٨	١.٠٥ الباب
٤- ز. قتيس	علم الزمان	٨	الفوش	دانيال	٠٠٠	٥٨	١.١٩ الالف
٥- ح. بيطار	محبوب نديم	٦	حرب	جورج	٠٠٠	٥٨	١.١٨ الالف
٦- م. الكعكي	الاصبح	١	مرتضى	غازي	٠٢٢	٥٦	١.٠٨ الباب
٧- ل. فياض	الكرناك	٩	حسين	امين	٠٠٠	٥٤	١.١٨ الالف
٨- س. مملوك	عوالي	٥	طالب	مخايل	٤٣٠	٥٤	١.٢٣ الالف
٩- م. سليمان	نمر عكار	٧	هطر	سامر	٤٠٤	٥٤	١.١٧ الالف

ترجح: سعد السعود، سعد فؤاد، الاصبح.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة مشمش - (مبيع) هنديكاب للبونية التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١- م. دبغي	دلوع	١٠	حسين	عثمان	٣١٢	٦٠ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٢- م. دبغي	خيران	٩	عساف	كريم	٤١١	٥٥ ١/٢	١.٤٨ جامد
٣- و. نصر الدين	غجري	٧	زيدان	امين	٠٠٢	٦٠ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.
٤- س. يونان	فتحي	٥	شويتي	زعتري	٣٢٤	٥٩ ١/٢	ج.خ.
٥- ج. مشرقي	الموردي	٣	حسين	فارس	١٢٠	٥٤ ١/٢	١.٤٧ جامد
٦- ا. الجاك	بلاش	٢	عساف	طوني	٠٠٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٧- ح. كالوت	حر الضمير	٨	علي	بلال	٠٢٠	٥١	١.٥١ جامد
٨- ح. ابو مراد	مردود	١	رفعت	سمير	٠٠٠	٤٨	ج.خ.
٩- إ. كنفاني	سعد نادر	٤	حسين	علمي	٠٠٠	٤٧	ج.خ.
١٠- م. مبارك	نشمي	٦	رفعت	ع. الواحد	٠٠٠	٤٧	١.٥٣ على كيفه

ترجح: الموردي، اسطبل دبغي، فتحي.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة قرطبون - هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١- ب. فرعون	عليان	–	علي	–	٣٣٢	٦٦	مسحوب
٢- ب. فرعون	امير الليل	١٠	علي	بلال	١٠٤	٦١	١.٥٢ ن.ج.
٣- ش.عسيلي	سعد علاء	٢	هطر	مخايل	١١٤	٦٣ ١/٢	١.٠٦ الباب
٤- فريج وسويدان	كحيلان سامر	١١	زيدان	فاروق	١٠١	٥٦	١.٠٨ الباب
٥- ا. بيطار	نسمة معاد	١٢	شويتي	زعتري	٠٣٠	٥٥ ١/٢	١.٤٨ جامد
٦- إ. كنفاني	زيزفون	٧	حسين	صالحاني	٢٠٠	٥٥ ١/٢	١.٥١ ن.ج.
٧- م. دبغي	امل النعيم	٣	عساف	كريم	٤٤٢	٥٥	١.٤٨ جامد
٨- ع. مكاوي	مبروك	٤	م. حوا	جورج	١٠١	٥٥	١.١١ الباب
٩- ح. بيطار	الزعيم	٥	جان	قاسم	٢٢١	٥٤ ١/٢	١.٤٧ جامد
١٠- ف. عرموني	زي القمر	٩	رفعت	مخايل	٤٠٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
١١- ز. قتيس	اعيان	٨	مزرعاني	سامر	١٠٣	٥١ ١/٢	ج.خ.
١٢- ا. مراد	بلرود	–	حرب	–	٠٠٠	٤٩	مسحوب

ترجح: مبروك، كحيلان سامر، زيزفون. فلتة: امير الليل.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة موسى دي فريج الكبرى - للبونية التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة سبعة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

١ - ط. سلطاني	مقاتل	–	يونس	–	٠٠٠	٥٨	مسحوب
٢- ح. حاتم	حبيب مليار	٥	س. حوا	جوزف	٣١٢	٥٧	١.٤٩ جامد
٣- ح. بيطار	محبوب سمير	٨	حرب	جورج	٣٣٠	٥٧	١.٤٨ جامد
٤- ز. قتيس	قمر الميدان	٧	م. عساف	فخر	ج	٥٥	١.١٧ الالف
٥- ب. فرعون	منور	٢	علي	بلال	٠٠٠	٥٥	١.٤٩ جامد
٦- ن. فرعون	ماي واي تو	٣	علي	سليمان	١٢	٥١ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٧- فريج وسويدان	يا سلام	١	زيدان	فاروق	٤٢٤	٥٥	١.٥٢ ن.ج.
٨- إ. كنفاني	نسيم	٦	حسين	عاصي	٣	٥١	ج.ج.

ترجح: ماي واي تو، يا سلام، حبيب مليار.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة عمشيت - للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١- ن. مقبل	المحتار	٣	م. عساف	ايمن	٠٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٢- م. دبغي	جمال	١	عساف	كريم	٠٣٠	٥٤	ج.ج.
٣- م. دبغي	صنديد	٧	عساف	قاسم	٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٤- م. دبغي	موفور	١٣	عساف	فارس	جديد	٥٢	ج.خ.
٥- ا. كنفاني	جود الكرام	٦	حسين	صالحاني	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٦- هـ. شلهوب	سويلف بيروت	١٢	يونس	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٧- ع. مكاوي	فخر الميدان	٩	م. حوا	سامر	٠٠٠	٥٤	ج.ج.
٨- ع. فارس	نامي الزمان	١٠	فاروق	مخايل	٣٣٣	٥٤	ج.ج.
٩- إ. فريج	جواهر	٤	زيدان	فاروق	٠	٥٢ ١/٢	ج.ج.
١٠- فريج وسويدان	معشوق	٥	زيدان	سمير	جديد	٥٢	١.٥٣ ن.ج.
١١- إ. الاتلت	لبنى	٨	طالب	مصطفى	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.ج.
١٢- ل. فياض	نسمة عبير	٢	سامي	جوزف	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.١٩ الالف
١٣- م. رسلان	مدف	١١	علي	بلال	جديد	٥٢	١.٤٥ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان، وكذلك ٩ و١٠.
ترجح: نامي الزمان، جود الكرام، اسطبل دبغي.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة بلاط - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١- م. دبغي	حفار	–	حسين	–	١١٣	٥٦	مسحوب
٢- م. دبغي	مبارز	٣	عساف	قاسم	٠٢٢	٥٦	١.٤٨ جامد
٣- م. دبغي	ممتاز	٢	عساف	كريم	١٠٣	٥٦	١.٥٢ ن.ج.
٤- إ. شمعون	حب الرمان	٥	م. عساف	فخر	٠٠٠	٥٥	١.٤٦ جامد
٥- ب. فرعون	سليمة	١	علي	بلال	٠٢٠	٥٤ ١/٢	١.٥١ ن.ج.
٦- ش. عسيلي	الاطلال	٩	هطر	فاروق	٠٠٠	٥٤	١.٠٢ الباب
٧- ر. بستاني	ترس بولبا	١٠	يونس	جورج	١٣٠	٥٤	١.٥٧ ن.ج.
٨- ا. حرفوش	حصرم	٦	شويتي	سمير	٣٣٠	٥٢	ج.خ.
٩- ز. قتيس	منام	٤	مزرعاني	سامر	٢٣٠	٥٢	١.٥٠ ن.ج.
١٠- ا. الجاك	شعيلة	٧	م. عساف	ابرهيم	٠	٥٠ ١/٢	١.٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: اسطبل دبغي، سليمة، ترس بولبا. فلتة: منام.

انباء عن مقاطعة ٧ دول مؤتمر الدوحة وانديك أجرى محادثات مع علي صالح

وسط انباء صحافية مصرية عن ان سبع دول عربية ستقاطع مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقررعقده في الدوحة من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه، انتقل مساعد وزير الخارجية الاميركي مارتن انديك من القاهرة الى صنعاء في اطار الجولة التي يقوم بها في المنطقة لتوفير أكبر مشاركة ممكنة في المؤتمر الذي تتردد دول عربية في حضوره بسبب تعثر عملية السلام.

وتوقعت صحيفة "الاهرام" المصرية ان تقاطع المؤتمر سبع دول عربية بينها مصر، استهدفها قرار قطر بمنع دخول الرعايا الاجانب موقتاً اراضيها. وقالت تعليقاً على ذلك: "اننا نتوقع ان تقاطع الدول التي فرض الحظر على دخول مواطنيها قطر".

وكانت الدوحة اعلنت الخميس انها، لاسباب امنية، منعت من دخول اراضيها رعايا عشر دول الى حين انتهاء اعمال المؤتمر.

ويشمل هذا الاجراء الذي دخل حيز التنفيذ الثلثاء سبع دول عربية هي مصر ولبنان وسوريا وليبيا والجزائر واليمن والاراضي الفلسطينية، الى ايران وباكستان وسري لانكا.

وقالت "الاهرام" ان قطر اتخذت قرارها استناداً الى معلومات من اجهزة استخبارات اجنبية لم تسمها. واضافت انه "كان من الاجدر بها ان توجهه الى دولة اخرى تكن للدول العربية كل العداء" في اشارة الى اسرائيل. وكان من الاجدر بها ايضاً الا تستمد معلوماتها من اجهزة استخبارات اجنبية وبا ليتها كانت قامت بالتنسيق الواجب مع الدول العربية. وعندئذ كان ينتظر ان يكون قد كتب لهذا المؤتمر بعض النجاح".

ويذكر ان معظم الدول العربية، ما عدا الاردن، تحفظ عن قبول دعوة قطر الى مؤتمر الدوحة.

كما ان عدداً من هذه الدول، بينها مصر، ربط احتمال المشاركة بحصول تقدم ملموس في عملية السلام في الشرق الاوسط المتعثرة حالياً بسبب مواقف الحكومة اليمينية في اسرائيل وخصوصاً مواصلة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

انديك في صنعاء

وليل الثلثاء انتقل انديك من مصر الى اليمن في اطار الجولة التي يقوم بها على عدد من دول المنطقة لاقناعها بالمشاركة في المؤتمر.

وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اجرى محادثات مع انديك في صنعاء تناولت آفاق التعاون بين الولايات المتحدة واليمن. واوضحت انهما بحثا في "وسائل تطوير التعاون الاميركي اليمني في اطار مصلحة البلدين". وكذلك في "الوضع في المنطقة وتطورات عملية السلام".

واكد انديك لعلي صالح "اهتمام بلاده بتعزيز التعاون مع اليمن".

ونقلت الوكالة عن المسؤول الاميركي ارتياحه الى تطبيق صنعاء اصلاحات اقتصادية والى "الحكمة التي انتهجها اليمن" في المفاوضات في شأن جزر حنيش التي تقع عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ويتنازع اليمن واريتريا السيادة عليها، وكذلك في ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية.

كذلك التقى انديك رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم وبحث معه في "آفاق التعاون وخصوصاً في مجالات الاستثمار". ويذكر ان اليمن اعلن رسمياً انه سيشارك في مؤتمر الدوحة.

وتأتي زيارة المسؤول الاميركي غداة خطف الاميركي ستيف كارلبنتر في اليمن. وكان المخطوف يعمل مديراً تنفيذياً في شركة الحاشدي التي توفر الخدمات للشركات النفطية العاملة في البلاد.

ومن المقرر ان تشمل جولة انديك دول مجلس التعاون الخليجي الست.

(و ص ف، ي ب)

طائرتا "بوينغ" بـ ٨٠ مليون دولار الى المغرب

الدار البيضاء – و ص ف – صرح نائب رئيس المبيعات الدولية في مجموعة "بوينغ" في الدار البيضاء صديق بيليماتي امس ان المجموعة الاميركية ستسلم في ايار ١٩٩٨ شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية طائرتين من طراز "بوينغ ٧٣٧–٨٠٠" قيمتهما ٨٠ مليون دولار. وقال ان المجموعة تريد ان تجعل المغرب "رأس جسر لبقية دول افريقيا الفرنكوفونية".

وبموجب اتفاق وقع عام ١٩٩٦، يفترض ان تسلم "بوينغ" الشركة المغربية تسع طائرات قيمتها الاجمالية ٤٠٠ مليون دولار.



الاسلاميون رفضوا "حصة" في المجلس الاردني المقبل؟

الشباب المتشدد في "الاخوان المسلمين" ارغم "جيل الاعتدال" على المقاطعة

عمان – من مهى سمارة:

مقاطعة "الاخوان المسلمين" للانتخابات الاردنية المقرر اجراؤها في الرابع من تشرين الثاني ستكون خسارة لمجلس النواب الثالث عشر وخطيئة كبرى للحكومة التي ميعت الحوار مع اكبر تنظيم سياسي على الساحة الاردنية ما اضطره الى اتخاذ القرار الصعب.

ويقال ان الامين العام لـ"الاخوان المسلمين" عبد المجيد ذنيبات بذل اقصى جهده، بحسب محلل سياسي اردني، لـ"ترتيب الامور في شكل جيد، فتفادى انقسام الحركة وتحاشى اتخاذ موقف عدائي من النظام".

وتردد في الكواليس السياسية في عمان انه عرض على جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للجماعة، حصة نيابية من ١١ مقعدا في المجلس الجديد، فرفض الاسلاميون العرض ووجدوا الرقم مزيلا لا يناسب حجمهم وانجازاتهم السابقة اذ احتلوا في الدورة الـ ١٢ في ١٩٩٣ ١٦ مقعدا وفي الدورة الـ ١١ في ١٩٨٩ ٢٢ مقعدا. واكد المسؤول الاعلامي عضو الهيئة التنفيذية لـ"الاخوان المسلمين" جميل ابو بكر انه قبل اتخاذ قرار المقاطعة "نظرنا في تجربة حزب الكتائب اللبنانية".

والحكومة التي تصرفت، على ذمة الاسلاميين وغيرهم من اعضاء المعارضة، بكثير من التشاوف والعنجهية، لم تترك مجالا لحوار حقيقي يتيح التوصل الى تسوية في شأن الحصة" او قانون الصوت الواحد. فلو توافرت النيات الحسنة لامكن زيادة حصة الاسلاميين الى ١٢ او ١٣ مقعدا، ولعدل قانون الانتخاب من صوت واحد للمواطن الى صوتين او ثلاثة في الدائرة، فينفس الاحتقان السياسي وتتلاشى المحورية وتسير اللعبة السياسية في شكل طبيعي وعادي.

الا ان الحكومة، في رأي الدكتور بسام العموش الاسلامي المؤيد للمشاركة، "اعتمدت عدم الحوار وبدت مرتاحة الى قرار المقاطعة واوقعت الجماعة في الفخ". وطالب الجماعة بـ"تجديد نفسها حتى لا تخسر بريقها ووهجها بين الناس".

والطريقة التي تصرفت بها الحكومة توحي بوجود بدائل من الاسلاميين مع التلويح بالحزب الوطني الدستوري الذي اسسه عبد الهادي المجالي، شقيق رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، قبل ثلاثة اشهر والذي دخل المعترك بـ"طبل وزمر" وقاد جيش المتنفعين من التوظيف والتعيين في الدولة ليكون الحزب الواحد".

ومقاطعة الاسلاميين حدث سياسي مهم في الاردن لانهم يعتبرون حماة النظام واوائل حلفاء الملك حسين سياسيا، وكانوا مدى ٤٥ سنة الوسادة التي كان يتكئ عليها النظام في معاركه الطويلة ضد الناصريين واليساريين والقوميين العرب في ١٩٥٧ وضد الفلسطينيين في ١٩٧٠ وثورة الخبز الاولى في ١٩٨٨...

السلام والتحولات

وما خلخل العلاقة بين الاسلاميين والقصر هو معاهدة السلام مع اسرائيل التي رفضها الاسلاميون سلميا كما رفضوا كل اشكال "التطبيع" والعلاقات الحميمة مع الدولة العبرية. ولاحظ جميل ابو بكر ان "انعطافات وتحولات كبيرة حصلت منذ وادي عربة وانتخابات ١٩٩٣ التي افرزت مجلسا ضعيفا تديره الحكومة. وسجل الاخوان تراجعات كبيرة في سياسة الاردن العربية حيال العراق وسوريا ومصر وتقارب اكبر مع اسرائيل، كما تراجعت الديموقراطية في الاردن اكان في قانون الصوت الواحد او قانون الاحزاب، او قانون المطبوعات الموقت".

وترى النائب المعارض توجان الفيصل ان ما يجري في الاردن يجسد ملامح المرحلة المقبلة و"المطلوب انهاء الاسلام السياسي لانه لا يتناسب مع مرحلة تصفية الحقوق العربية لان الوازع الديني ضد الصهيونية وضد الحل غير العادل قوي".

ويشكل الاسلاميون في الاردن واجهة البلد وقاعدتها العريضة، فمنهم عدد كبير من الموظفين الحكوميين ولهم سيطرة شبه كاملة في الجامعات والمدارس الثانوية على مستوى الاساتذة والطلاب، ذكورا واناثا، ولهم سيطرة كاملة على النقابات العمالية والنقابات المهنية من اطباء ومهندسين ومحامين وادباء وفنانين... وهم معروفون بحسن تنظيمهم ووجود ماكينة انتخابية قوية لديهم، ومرة وصفهم الملك بانهم "النظام"، خصوصا انهم نموا وتمددوا خلال فترة الاحكام العرفية التي دامت بعد سنة وحلوا محل الاحزاب العقائدية واليسارية التي كانت محظورة وسرية.

انقسام "الاخوان"؟

وللمصادفة، تبنى الاسلاميون المقاطعة بينما الاحزاب اليسارية والقومية تتبنى المشاركة. وعلى رغم محاولات الاحزاب غير المعارضة التوصل الى صيغة توفيقية، رفض الاسلاميون العرض نظرا الى الحساسية حيال الاحزاب.

والانطباع السائد في العاصمة الاردنية ان جماعة "الاخوان المسلمين" ستتعرض لانقسام بين القيادة، وغالبية اعضائها من الاردنيين، والقاعدة وغالبيتها العظمى من الفلسطينيين وسكان المخيمات تحديدا. ويعتقد كثيرون ان الجماعة تعاني صراع اجيال ونموا متزايدا للاتجاهات المتشددة. فبينما شيوخ الجماعة وقادتها مع المشاركة في الانتخابات، ضغط الشباب من اجل المقاطعة، ظناً منهم انهم سيجبرون الحكومة على الرضوخ لشروطهم ويحققون مكاسب.

وظهور قيادات شابة مسيسة ومتشددة وعلى عدم معرفة شخصية بالملك حسين بين "الاخوان"، يعود الى تأثر الاجيال الصاعدة بالمناخات السياسية التي عاشتها خلال الدراسة في الجامعات المصرية والسودانية والباكستانية واللبنانية.

وما يأخذه الاسلاميون على النظام هو التعامل الحميم مع اسرائيلي وتصميم الحكومة على اعادة صوغ المجتمع على اسس وقيم جديدة. وفي لقاء مع ناشط اسلامي رفض ذكر اسمه، حمل على مظاهر "التطبيع" التي بدأت تخترق الحياة الاردنية، من اقامة علاقات ودية على مستوى الدولة وكثرة الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين، والتغيير في المناهج التربوية والاعلامية وكأن الدولة تدفع الناس الى "التطبيع". وقال: "ان الدولة منحت الصحافيين الذين ذهبوا الى اسرائيل واجروا لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين أوسمة. كما ألغت الغزوات الاسلامية ضد اليهود من البرامج التعليمية، وشجعت الناس على التطبيع باقامة معرض الصناعات الاسرائيليفي عمان في شباط الماضي. وثمة تدهور اخلاقي يتبدى من زيادة عدد المطاعم والملاهي والفنادق، الى سوء الادارة والفساد".

وخوفاً من تمدد الشباب واحتمال انشقاقهم عن "الاخوان"، رضخت القيادة لضغوطهم حفاظاً على وحدة الصف.

ونفى النائب الاول للامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبد اللطيف عربيات وجود انقسام واعتبر ان من الطبيعي وجود اراء ووجهات نظر متعددة في جبهة العمل الاسلامي.

ورداً على سؤال الى أي فئة ينتمي، قال: "ارى المشاركة ضرورية والمقاطعة لا تفيد. ضررها اكثر من نفعها، انما عندما اتخذت الغالبية قراراً بالمقاطعة التزمته".

وعن علاقة "الاخوان المسلمين" بالنظام نفى ان تكون الجماعة "حزب الدولة"، مشيراً الى تلاقي "المواقف خلال العهد الناصري والمد اليساري وهجومهما على الاسلام في كل مكان. ومن باب الدفاع عن النفس صار التلاقي. والواقع ان الاردن تحول قاعدة لجوء لجميع حركات الاخوان المسلمين المصريين والسوريين الذين يعود اليهم الفضل في دفع حركة الاسلاميين في الاردن".

واكد ان "الاخوان المسلمين" في الاردن متمسكون بالموقف المعقول والوسط فهم "لا يريدون كسر عظم مع النظام او مصادمته"، موضحاً ان "النظام الهاشمي يتحدر من سلالة النبي ولا يستطيع الاخوان المسلمون ان يكونوا منتسبين الى اصحاب الرسالة ويحاربوا دعاة الرسالة في هذا العصر".

ونفى بشدة ان تكون للاسلاميين اطماع في النظام الاردني تقديراً لموقع الاردن وحجمه والتحديات التي تواجهه.

ووصف قانون الانتخاب بأنه "سرطان نخر في جسم المجتمع الاردني" وزاد عدم الثقة بين الحاكم والمحكوم.

وشدد على ان النظام الاردني لم يقطع علاقته بالحركة الاسلامية بل بالحريات العامةموضحاً ان "القضية ليست اسود وأبيض" كما يصورها البعض، ، بل نسبية، وقائلاً بان في "الاردن مقداراً من الحريات العامة البعض منها لا يتوافر في الكثير من البلدان العربية الاخرى".

ورأى ان المقاطعة هي "اعلى درجات المعارضة"، مضيفاً انها ليست نزهة نظراً الى الثمن الباهظ الذي سيدفعه "الاخوان".

ولئن كان يفهم من كلامه ان سقف المعارضة لا يتعدى المقاطعة، يبقى السؤال: كيف يكون الاقبال الشعبي على الانتخابات وما مدى التزام "الاخوان المسلمين قرار المقاطعة"؟

اغتيال صدام حسين على جدول "الموساد"!

القدس – و ص ف – اكدت الصحف الاسرائيلية امس ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» وضع مجددا على جدول اعماله مشروعا قديما لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت عن النشرة الاعلامية الاسبوعية "فورين ريبورت" التي تصدر في لندن عن مجموعة "جينس"، ان "الموساد" يسعى الى تحسين صورته بعد محاولته الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في عمان خالد مشعل الشهر الماضي.

واوضحت النشرة ان مشروع اغتيال الرئيس العراقي الذي وضع قبل خمس سنوات، الغي بعد مقتل خمسة جنود اسرائيليين في تشرين الثاني ١٩٩٢ في عملية تدريب عشية تنفيذ المهمة، انتقاما لقصف العراق تل ابيب بصواريخ "سكود" خلال حرب الخليج. ونسبت الى مسؤول كبير في الاستخبارات في تل ابيب ان "الموساد يتحرق ليثبت ان في وسعه ان يقوم بهذه المهمة بنجاح".

وحذرت النشرة، استناداً الى الصحف الاسرائيلية، من مخاطر محاولة اغتيال صدام حسين، مؤكدة انه "في حال فشلها، هناك خطر نشوب حرب لانه سيكون على اسرائيل ان تدفع بنصف قواتها الجوية الى التدخل لاستعادة الكوماندوس" المكلف تنفيذ العملية.

اسرائيل تخطط لمصادرة أراضٍ تجعل مستوطنة أكبر من تل ابيب

كشف المهندس الاسرائيلي صموئيل غروغ المناهض للاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية امس ان الحكومة الاسرائيلية تخطط لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم القريبة من مدينة القدس لتصير أكبر من تل ابيب وتمتد من القدس حتى منطقة قريبة من الحدود الاردنية.

وأوضح ان السلطات الاسرائيلية اصدرت أوامر بمصادرة ١٢٠٠ هكتار من الاراضي الفلسطينية لتوسيع المستوطنة الاكثر كثافة سكانية اصلاً. واشار الى ان مساحتها التي تبلغ ٤٨٠٠ هكتار ستصير، بعد اضافة الاراضي المنوي مصادرتها، ستة الاف هكتار، أي أكبر من مدينة تل ابيب التي لاتتجاوز مساحتها ٥١٠٠ هكتار.

ورافقت غروغ الذي عارض مع عدد من الاسرائيليين والفلسطينيين أوامر مصادرة الاراضي، مجموعة من الديبلوماسيين والاعلاميين في زيارة لقرية أبوديس المحاذية للقدس الشرقية. وعرض على هؤلاء خرائط رسمية وبيانات عن خطط توسيع المستوطنة التي ستصير مرتبطة بحدود القدس الشرقية العربية المحتلة من جهة وتمتد الى غور الاردن حتى مسافة تبعد ١٥ كيلومتراً عن الحدود الاردنية من جهة أخرى.

وشملت الجولة زيارة لعدد من عائلات عرب الجهالين الذين يقيمون في خيام بعد طردهم في وقت سابق من هذه السنة من اراضيهم التي يشملها مشروع توسيع المستوطنة.

وسيؤدي تنفيذ خطة التوسيع الى حصر عدد من البلدات والقرى الفلسطينية بين فكي المستوطنة، وكذلك الى قطع الطريق الذي يربط مدينتي رام الله وبيت لحم، الامرالذي يعني فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها فصلاً كاملاً.

وشبه غروغ مشروع توسيع المستوطنة بـ"اللكمة التي ستسحق مناطق الوجود العربي المحيطة بها"، لافتاً الى ان "الخطة لن تترك لهم أي حيز للتوسع العمراني في المستقبل".

وتعتبر معاليه ادوميم من أكبر المستوطنات اليهودية مساحة في الضفة الغربية وأكثرها "كثافة" سكانية، إذ يقطنها ١٧ ألف مستوطن يهودي. ولاتشغل المناطق التي تقوم فيها الابنية سوى جزء بسيط من الاراضي الملحقة بها.

وبالمقارنة مع معاليه ادوميم، لا تزيد مساحة بلدة أبوديس المجاورة التي يقطنها العدد ذاته من السكان عن ١٢٠ هكتاراً. ويزيد صعوبة وضعها ان المخطط الهيكلي الذي وضعته لها السلطات الاسرائيلية لا يدع لها مجالاً للتوسع.

ونكر غروغ ان حدود معاليه ادوميم "تتجاوز كثيراً المناطق التي شيدت فيها ابنية، الامرالذي يمكن اسرائيل من البناء في الاراضي الشاسعة الخالية والتابعة لها والادعاء انها تبني استجابة لحاجات النمو الطبيعي".

وكانت مصادر في حركة "السلام الان" الاسرائيلية المناهضة للاستيطان اعلنت ان حجم الاراضي التي ستصادر لتوسيع المستوطنة يفوق ست مرات حجم المستوطنة الجديدة "هار حوما" التي شرعت اسرائيل قبل اكثر من سبعة أشهر في بنائها في جبل ابوغنيم والتي أدى قرار البدء بها الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وحذر غروغ من ان "انتظار الفلسطينيين ان تبدأ الجرافات عملها حتى يثيروا قضية ضد هذا المشروع لن يساعد، لانه عندما تتخذ الحكومة الاسرائيلية القرار بالبدء سيكون من الصعب وقف العمل".

ويعود مشروع توسيع معاليه ادوميم الى عهد حكومة اسحق رابين التي اقرته عام ١٩٩٢، لكنها ارجأت تنفيذه الى ما بعد توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، الى ان احيته الحكومة الحالية مجدداً.

ورفع اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة اعتراضاً الى الادارة المدنية الاسرائيلية التي تولت ادارة المناطق الفلسطينية طوال سنوات الاحتلال على رغم انهم يتوقعون رفض اعتراضهم.

وقال بعضهم انه اذا رفضت الادارة المدنية هذا الاعتراض سيلجأون الى محكمة العدل الاسرائيلية العليا.

وقد ساهم غروغ وستة مهندسين معماريين اسرائيليين آخرين في توقيع الاعتراض، مطالبين بالغاء المشروع ومبررين موقفهم بـ"ما يشوب هذا المشروع من اخطاء تقنية وسوء في التخطيط".

(و ص ف)

"قصر العفيفي" جزيرة في المحيط اليهودي بناه الجد في القدس والأحفاد صامدون




امرأة تقطف الزيتون خارج قصر العفيفي. (اف ب تيليفوتو)

عند طرف مباني الجامعة العبرية، على مقربة من كنيس "هايت"، وداخل كرم من الزيتون، يختفي "قصر العفيفي" أو البيت العربي غير المرغوب فيه في هذا الحي اليهودي.

بات القصر، ذو الطراز العربي القديم المطل على القدس، بعد ٨٥ علماً على بنائه، غريباً عن محيطه الذي تطغى عليه مباني الجامعة العبرية.

لكن شعور الغربة الذي رافقته مدى العقود الثلاثة الاخيرة عروض مغرية للبيع، لم يفلح في دفع أصحاب القصر، كما يؤكدون، الى مجرد التفكير في تركه.

وتقول ربة البيت والمدرسة المتقاعدة رشيدة العفيفي: "نحن هنا في عالم آخر، نعيش في ظروف صعبة، لكننا لن نترك البيت ابداً ما دمنا على قيد الحياة".

وتعود قصة الضغوط المباشرة وغيرالمباشرة على سكان القصر الذي تستدعي حال قبابه الجميلة وابوابه القديمة عملية ترميم، الى الايام الاولى لاحتلال اسرائيل الجزء الشرقي من القدس في حرب حزيران ١٩٦٧.

وروى تقي الدين العفيفي (٥٧ عاما) الذي يعيش في المنزل منذ مولده انه "عقب انتهاء الحرب وصلت الى بيتنا مجموعة من الضباط الاسرائيليين شاركوا في حفلة في حرم الجامعة العبرية، وقالوا لنا، عليكم ترك المكان لانه تابع للجامعة العبرية".

لكن طابع المواجهة الاسرائيلية – العربية المستمرة في الشطر العربي من القدس الذي ضمته اسرائيل بعد احتلالها، اتخذ في قصة قصر العفيفي طابعاً سيكولوجياً بعيداً عن أسلوب المواجهة التقليدي.

ويقيم سكان المنزل، وهم جميعاً من ورثة آل العفيفي، بصورة دائمة في غرفه الست، ويرفضون مغادرة المنزل أو حتى قبول عروض البيع المتكررة التي بلغ آخرها، بحسب العفيفي، ثمانية ملايين دولار.

وتتوالى الضغوط اليومية المباشرة على سكان القصر، ويتمثل بعضها في رفض شركة الهاتف الاسرائيلي مد خط الى القصر بحجة ان الجامعة العبرية لم تقرّ ذلك.

وكذلك سدّ المدخل الرئيسي للمنزل بعد شقّ الطريق التي تقطع الحي اليهودي صعودا الى جبل الزيتون، وبات على أي سيارة تريد الوصول اليه ان تمر من فوق رصيف الشارع.

وفي حين يؤكد العفيفي عدم تعرضه لتهديدات مباشرة لترك منزله، يسوق مثلاً على نوع آخر من المضايقات وهو ترك موظفي البلدية الاسرائيليين اكوام النفايات امام منزله وهم في طريقهم جيئة وذهابا للسهر على نظافة الحي.

وقال العفيفي بنبرة هادئة قوية: "ببساطة، انا شخص غير مرغوب فيه هنا. لقد تلقيت على مدار العقود الثلاثة الماضية عروضاً مختلفة من الجامعة العبرية ومن غيرها من الوسطاء، ورفضتها وسأظل ارفضها (...) لقد بنى جدي هذا المنزل عام ١٩١٢، قبل ان تقام الجامعة العبرية بعشر سنين، وهنا جذوري".

وتكبد آل العفيفي بسبب هذا الارتباط المتين حتى الان خسارة سبعة دونمات من كروم التين التي صارت جزءاً من "المتنزه القومي" المجاور، الى عزلة دائمة تتسع يوماً بعد يوم مع الانتشار السريع للبناء اليهودي في المنطقة.

ومنذ احتلالها القدس العربية، لم تسمح اسرائيل باضافة احياء عربية جديدة في الجزء العربي من المدينة المقدسة، في حين قامت في المكان وحوله اكثر من عشرة الاف وحدة سكنية لليهود.

(و ص ف)

السعودية لا تجدّد الامتياز الياباني لحقل الخفجي؟

طوكيو – و ص ف – نشرت صحيفة "اساهي شيمبون" امس ان السعودية تنوي عرض امتياز حقل الخفجي الذي تستثمره شركة "ارابيان اويل" اليابانية حتى سنة ٢٠٠٠ على شركات نفطية اميركية او اوروبية اذا لم تزد طوكيو زيادة كبيرة حجم الانتاج فيه، مشيرة الى ان الشركات الاميركية و الاوروبية تطالب بامتيازات جديدة في السعودية نظراً الى الدور الذي اضطلعت به الدول التي تنتمي اليها في الدفاع عن المملكة في مواجهة العراق خلال حرب الخليج.

و كانت صحيفة "يوميوري" نقلت اخيرا عن مسؤول كبير ان "تجديد هذا الامتياز سيكون له تأثير كبير على تأمين مصادر الطاقة لليابان".

ويقع حقل الخفجي في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت. وقد اكتشفت "ارابيان اويل" الحقل في ١٩٦٠ وحصلت على ٤٠٪ من الحقوق فيه في مقابل ٣٠٪ لكل من السعودية والكويت.

ومن المقرر ان يقوم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بزيارة رسمية للرياض بين السابع والعاشر من تشرين الثاني الجاري.

"حماس" تهدّد بـ"عملية كبيرة" ما لم تفرج اسرائيل عن جميع السجناء

مشاركون في الاحتفال التأبيني للامين العام لـ"الجهاد الاسلامي" فتحي الشقاقي في غزة امس. (رويتر تيليفوتو)

هددت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالقيام بـ"عملية كبيرة" ما لم تلب اسرائيل فورا مطالبها ومنها الافراج عن السجناء الفلسطينيين.

واتصل مجهول بوكالة عالمية للانباء وابلغ اليها وجود بيان صادر عن "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" في علبة سجائر "مارلبورو" موضوعة تحت هاتف عمومي قبالة فندق "حياة ريجنسي" في القدس. وجاء في البيان الذي حمل توقيع "وحدة الشهداء لتحرير الاسرى": "رسالتنا الى حكومة العدو... ان قوافل من الشهداء تنتظر دورها في المعركة وقدرتنا العسكريةوالقتالية لاكبر مما تتصورون. وامامكم فرصة اخيرة قبل تنفيذ العملية الكبرى التي لن يوقفها سوى تلبيتكم الفورية لمطالبنا العادلة المعلنة في بياناتنا العسكرية السابقة". واكد ان "وحدة الشهداء التي قامت لتلبية مطالبها العادلة ستواصل عملياتها النوعية بكل اصرار وفي كل شبر من ارضنا يصل اليه شهداؤنا فالمعركة لم تبدأ بعد وتجاهل العدو لمطالبنا سيجعله يدفع الثمن بالندم والالم والدم". ورفض "اية هدنة عسكرية مع الصهاينة ما لم تتم تلبية مطالبنا"، مشددا على ان "لا تفاوض الا في ساحة المعركة". وابدى استعداد "كتائب القسام" لقصر نشاطها العسكري على "الاهداف العسكرية الصهيونية" شرط ان يعلن "الطرف الاخر التزامه وقف كل اعتداء على المدنيين الفلسطينيين من قتل وهدم البيوت واغتصاب الاراضي وغيرها". واعتبر ان "تحرير الشيخ المجاهد القائد احمد ياسين هو ثمرة مباركة للدماء الزكية التي سالت من عروق القساميين".

وكانت "كتائب القسام" طالبت اسرائيل في بياناتها السابقة بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وهددت باستمرار عملياتها اذا لم يتم ذلك.

ذكرى الشقاقي

وفي غزة اعلنت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" انها ستواصل نضالها المسلح في احتفال تأبيني اقامته احياء للذكرى الثانية لزعيمها فتحي الشقاقي الذي اغتالته وحدة تابعة للاستخبارات الاسرائيلية في جزيرة مالطا. وشارك في الاحتفال اكثر من الفي مواطن رفعوا رايات خضراً. واحرق ملثمون ارتدوا سترات بيضا تحمل صورة الشقاقي اعلاما اسرائيلية واميركية وكذلك اضرموا النار في دمية علقت على مشنقة تمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال زعيم الحركة المقيم في دمشق رمضان شلح في كلمة سجلت على شريط وبثت في الاحتفال ان حركته "ستواصل جهادها حتى تحرير كل فلسطين".

والقى زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين كلمة قال فيها "ان حماس والجهاد وكل القوى الفلسطينية ستقف صفا واحدا ضد العدو الواحد وضد دسائسه ومؤامراته وانها لن تسمح له بشق صفوف الفلسطينيين". واضاف "ان احدا لا يملك حق التنازل عن شبر من ارض فلسطين التي تعتبر وقفا اسلاميا".

وقال احد قادة "الجهاد" نافذ عزام "ان الدم وحده هو القادر على هزيمة السيف الاسرائيلي".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "كول هاعير" الاسرائيلية الاسبوعية ان لاجهزة الامن الاسرائيلية اوقفت جنديين اسرائيليين للتحقيق معهما في تخطيطهما لاغتيال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات واطلقتهما لاحقا لعدم توافر الدليل. وقالت ان رجال شرطة فلسطينيين اوقفا الجنديين قبل بضعة اشهر في مدينة رام الله بينما كانا يقودان سيارتين ويحملان اسلحتهما الآلية ويرتديان ملابس مدنية. واضافت ان الشرطة الفلسطينية سلمتهما الى الارتباط الاسرائيلي وتولى ضباط تابعون لجهاز الامن العام "شين بيت" التحقيق معهما ساعات لمعرفة سبب وجودهما في المدينة. وادعى الجنديان انهما قررا المرور بلا سبب معين داخل مدينة رام الله ولم يكونا ينويان اغتيال عرفات التي كان في المدينة انذاك.

وابدى مسؤول امني قلقه لتمكن جنود اسرائيليين مسلحين من عبور مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية خلال وجود عرفات فيها.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

مبارك في الامارات واليوم في عُمان

أبو ظبي – و ص ف – اجرى امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك في أبو ظبي في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأفادت وكالة انباء الامارات "وام" ان الزعيمين عرضا الجهود المبذولة الهادفة الى دعم الموقف العربي في عملية السلام.

وكان الرئيس المصري وصل الى أبو ظبي في وقت سابق امس في زيارة تستغرق يومين.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية ان المحادثات بين مبارك والشيخ زايد ستتناول ايضا "المشاركة العربية والدولية" في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه.

وسبق للامارات ان اعلنت مقاطعتها هذا المؤتمر احتجاجا على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ومن المنتظر وصول مبارك اليوم الى سلطنة عمان قبل توجهه الى كوالالمبور للمشاركة في قمة مجموعة الخمسة عشر للتعاون الاقتصادي التي تعقد من الثالث من الشهر الجاري الى الخامس منه.

زروال أصدر عفواً محدوداً

الجزائر – و ص ف – أصدر أمس الرئيس الجزائري اليمين زروال مرسوما بالعفو عن عدد من السجناء في ذكرى انطلاق شرارة حرب التحرير ضد فرنسا في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤.

واوضحت وزارة العدل ان المرسوم لا يشمل المعتقلين المحكوم عليهم في "قضايا ارهاب وتخريب". وكذلك لا يشمل العفو المحكوم عليهم لادانتهم بـ"الاخلال بامن الدولة والاقتصاد الوطني" في قضايا فساد أو مخدرات أو بتهمة "التعدي جسديا على اشخاص".

ولم يحدد عدد السجناء الذين يشملهم.

إنطلاقة صعبة للمفاوضات السودانية

نيروبي – رويتر – القت امس كل من الحكومة السودانية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" على الاخر تبعة استمرار واحدة من اطول الحروب في افريقيا في اليوم الثاني من مفاوضات السلام التي تجرى بينهما في نيروبي.

وحمل وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه الذي يرأس وفد الخرطوم الثوار الجنوبيين المسؤولية عن استمرار الحرب الاهلية التي سقط فيها ١.٣ مليون شخص بسبب القتال والمجاعة منذ ١٩٨٣. وقال في كلمة افتتاحية ان حكومته جاءت لتتحدث مع "الاخوة السودانيين" الذي فضلوا فترة طويلة ان يقاتلوا بينما فضلت هي في كل الظروف ان تضمهم الى الصفوف الوطنية لانهاء الحرب واتمام السلام. ورد سلفا كير رئيس اركان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان هذا التنظيم، نظرا الى موقف الحكومة المعتاد، يظل مشككا في ما اذا كانت الخرطوم ستنفذ التزاماتها وتحافظ على تعهداتها. واضاف ان الموقف غير الواضح للحكومة السودانية ورفضهاالمصادقة على اعلان المبادىء المتعلق بحق تقرير المصير للجنوبيين هما السبب الرئيسي لعدم احراز أي تقدم في تحقيق السلام في السودان وتصعيد الحرب. ويرى ديبلوماسيون ان قرار الخرطوم العودة الى المفاوضات سببه عزلتها الديبلوماسية وضعفها العسكري.

تحقيق في مقبرة جماعية في الصومال

جنيف – و ص ف – اعلنت امس الامم المتحدة في جنيف انها قررت ارسال ممثل لها الى الصومال الاسبوع المقبل للبدء بتحقيق في شأن مقبرة جماعية اكتشفت في هرجيسا في شمال غرب البلاد تضم على ما يبدو مئات الجثث.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة جون ميلز ان منى رشماوي الخبيرة المستقلة في شؤون الصومال التي عينتها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، ستتوجه الاربعاء المقبل الى هرجيسا ثم الى بوساسو والى مقديشو. وتنهي زيارتها في العاشر من الشهر المقبل. واوضح ان رشماوي ستطلب حضور طبيبين شرعيين من منظمة "فيزيشنز فور هيومن رايتس" الى مكان المقبرة الجماعية في هرجيسا التي اكتشفت في حزيران الماضي.

وكانت السلطات المحلية طلبت مساعدة رشماوي للتحقيق في هذه المقبرة التي تحتوي على ما يبدو على مئات من الجثث يعود بعضها الى نساء واطفال. وبدت بعض الجثث مكبلة اليدين، ويعتقد ان الضحايا قتلت على ايدي القوات المسلحة في النزاع الذي عصف بالبلاد ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٠.

أعلنت مقتل ١١ من "مجاهدين خلق"

طهران تحذّر واشنطن واسرائيل: سنردّ بقوة على أي عدوان

جددت طهران امس تحذيرها اسرائيل والولايات المتحدة من "أي تصرف جنوني" حيالها، مؤكدة ان طهران "سترد بقوة على أي عدوان". واتهمت واشنطن بالسعي الى تدويل عدائها لطهران.

وقال الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يتولى حالياً منصب رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في خطبة الجمعة في جامعة طهران: "لقد اعطت الولايات المتحدة بعداً دولياً لعدائها لايران وهي تمارس الضغوط على روسيا والصين وفرنسا". (...) لقد صارت ايران الموضوع الاكثر حساسية في لقاء تاريخي بين الدول الكبرى لان الرئيس الاميركي يسعى الى تشجيع الرئيس الصيني على وقف اي تعاون مع بلادنا". ورأى ان المحاولات الاميركية "مصيرها الفشل ككل المحاولات السابقة" التي استهدفت ايران. واضاف "ان الولايات المتحدة اسيرة تناقضاتها وهي تعلم انها لا تتمتع بهامش كبير للمناورة في شأن ايران". ونبه واشنطن الى ان أي عمل عسكري ضد الجمهورية الاسلامية سيكون "كاللعب بالنار".

ويذكر ان واشنطن كثفت ضغوطها على موسكو وبيجينغ لوقف تعاونهما العسكري والنووي مع طهران. واعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاربعاء الماضي انه تلقى من الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي يزور الولايات المتحدة حالياً "تأكيدات واضحة" لوقف أي مساعدة صينية لايران في المجال النووي.

وندد رفسنجاني بمحاولة الكونغرس الاميركي الذي طلب من كلينتون اعادة النظر في اعتبار منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة التي تتخذ العراق مقراً لها منظمة ارهابية. وقال ان "هؤلاء النواب غير المنصفين يريدون رد الاعتبار الى مجموعة ارهابية مع انها قتلت اميركيين". وان هذه المحاولة تندرج في اطار "حملة الضغوط الدولية التي تشنها الولايات المتحدة" على ايران.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية ادرجت "مجاهدين خلق" في لائحتها السنوية للمنظمات الاجنبية التي تعتبرها ارهابية.

واكد نائب رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام حسن روحاني الذي يرأس مجلس الامن القومي في خطبة الجمعة في جامعة طهران انه "اذا قامت الولايات المتحدة واسرائيل بأي عمل ضد ايران فان الشعب والقوات المسلحة سترد بقوة تجعلهما تندمان". لكنه استبعد "تصرفاً جنونياً منهما". وقال ان "الحملة الاميركية – الصهيونية المتعلقة بتصنيع ايران صواريخ بعيدة المدى لا اساس لها. فايران لم تهاجم احداً واكدت دائماً انها لا تنوي ذلك". واشار الى ان "ضغوط الولايات المتحدة الاخيرة دليل على اضطرابها" وان الاتهام الاميركي – الاسرائيلي بحصول ايران على مساعدة روسية وصينية في تصنيع صواريخ بعيدة المدى "كذبة كبيرة". وكرر ان الولايات المتحدة "اخفقت في سياسة عزل ايران. من جهة أخرى، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ١١ مقاتلاً من منظمة "مجاهدين خلق" قتلوا هذا الاسبوع في ايران. واوضحت ان "اربعة من احدى المجموعات قتلوا فيما كانوا يحاولون دخول الراضي الايرانية في منطقة مهران في محافظة ايلام" جنوب غرب البلاد على الحدود مع العراق. واضافت ان القوات الايرانية صادرت "تجهيزات واسلحة كانت المجموعة تحملها". وتحدثت عن مقتل سبعة آخرين الثلثاء في منطقة "شور وشيرين" في غرب البلاد، فيما فر إثنان.

وهذه المرة الاولى تشير وسائل الاعلام الرسمية الايرانية الى مثل هذه العمليات مع المنظمة التي يتزعمها مسعود رجوي وتعمل منذ عام ١٩٨٦ انطلاقاً من العراق.

(و ص ف، ي ب)

فرنسا: معاودة محاكمة بابون

بوردو (فرنسا) – و ص ف – عادت امس محاكمة الوزير الفرنسي السابق موريس بابون (٨٧ عاما) بتهمة "ارتكاب جرائم ضد الانسانية" بعد توقف دام اسبوعا بسبب ادخاله المستشفى لمعالجته من التهاب رئوي.

وقد وصل الوزير والموظف الكبير السابق في سيارة اسعاف من مستشفى هو – ليفيك في بيساك على مسافة عشرة كيلومترات من بوردو. وكان بابون ادخل المستشفى الخميس الماضي وسيعود اليه بعد انتهاء الجلسة كما أفاد محاميه جان مارك فارو.

وخصصت الجلسة للاستماع الى مؤرخين متخصصين في نظام فيشي الذي تعاون مع الاحتلال النازي هما الاميركي روبرت باكستون والفرنسي هنري أمورو.

ويذكر ان بابون يحاكم منذ ٨ تشرين الاول لدوره في ترحيل نحو ١٦٠٠ يهودي عندما كان في ظل الاحتلال النازي امينا عاما للشرطة في بوردو مكلفاً "الشؤون اليهودية".

في ظل مناورات متزامنة للبلدين

لقاء يوناني – تركي في كريت على هامش قمة دول البلقان

على هامش قمة البلقان المقرر عقدها الاثنين والثلثاء المقبلين في جزيرة كريت اليونانية، سيحاول رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ونظيره التركي مسعود يلماظ تحريك الحوار اليوناني – التركي الذي تعثر بسبب الاحداث الاخيرة في بحر ايجه.

الا ان خطر مواجهة عسكرية سيخيم على زعماء الدول السبع المشاركة في القمة، التي يترافق انعقادها مع قيام كل من تركيا واليونان بمناورات عسكرية متزامنة في قسم منها ومتقاربة جغرافيا. ذلك ان من المقرر ان تجري تركيا مناورات "طوروس – ٩٧" من الثالث حتى الخامس من تشرين الثاني في شمال جزيرة قبرص، ومناورات "كارارليلك – ٩٧" من الاول حتى الثامن من كانون الاول في بحر ايجه وشرق البحر المتوسط. وفي هذا الاطار، أعلن مسؤولون عسكريون أتراك في مؤتمر صحافي أن ثماني طائرات "ف ١٦" ستتوجه للمرة الأولى منذ ستة الى شمال قبرص للمشاركة في هذه المناورات.

في المقابل، بدأت اليونان مناورات "بارمينيون–٩٧" امس بمشاركة "الاركان الثلاثة لوحدات القوات المسلحة" لتنتهي في السادس من تشرين الثاني في بحر ايجه ايضا وذلك قرب الحدود اليونانية – التركية. واقر مسؤول يوناني بان "وقوع حادث ما خلال هذه المناورات سيؤدي الى فشل كبير للقمة".

وعلى رغم ان اليونانيين يؤكدون انهم لا ينتظرون شيئا "غير عادي" من اللقاء المقرر ان يعقده رئيسا وزراء البلدين، يرى الكثير من المراقبين ان هذا اللقاء سيكون حاسماً بالنسبة الى استمرار الاتفاق اليوناني – التركي، الذي أمكن التوصل اليه في تموز الماضي في مدريد على هامش قمة حلف شمال الاطلسي والذي تعهد فيه الجانبان عدم اللجوء الى القوة لحل خلافاتهما.

وتأتي قمة البلقان بعد تبادل اثينا وانقرة الاتهامات، اذ شكت الاولى من تكرار الطيران الحربي التركي انتهاك مجالها الجوي والتحرش بطائرة وزير الدفاع اليوناني لدى عودته من قبرص بعد مناورات يونانية – قبرصية مشتركة، الامر الذي نفته الثانية وشنت حملة مضادة متهمة سفينة يونانية بصدم طراد تركي.

ومع ان قمة كريت تعقد من دون مشاركة اميركية فلن واشنطن تتابعها عن كثب. فلدى الادارة الاميركية رغبة شديدة في اعادة العلاقات بين تركيا واليونان الى طبيعتها، فهي التي رعت اتفاق مدريد وتريد ان تؤدي القمة الى التقدم خطوة جديدة في معالجة الملف القبرصي.

من جهة اخرى، سيتيح مؤتمر كريت للرؤساء أو رؤساء الحكومات للدول السبع المشاركة فيه، وهي البانيا وبلغاريا واليونان ومقدونيا ورومانيا وتركيا، ان يبحثوا في خلافات حدودية اخرى في المنطقة.

(و ص ف)

ميلانو : حريق في مستشفى أودى بـ ١١ شخصاً

ميلانو – و ص ف – افاد رجال الاطفاء الايطاليون ان ١١ شخصا هم عشرة مرضى وممرضة قضوا امس بعدما شب حريق في غرفة عالية الضغط في مستشفى ريكاردو غاليزي في ميلانو في شمال ايطاليا.

ويذكر ان الغرف العالية الضغط التي تتمتع بضغط أعلى من الجو ويستخدم فيها مزيج من الاوكسيجين والازوت، تستخدم في المستشفيات لتجنب التهابات الجروح العميقة ولمعالجة المصابين بالحوادث التي تقع في اثناء الغطس. وأوضح احد العاملين في المستشفى ان الغرفة "اشبه بنفق طويل يتسع لـ١٢ شخصا ويمكن المرضى ان يبقوا فيها جالسين على الكراسي".

واظهرت العناصر الاولى للتحقيق ان الحريق ادى الى تعطيل التجهيزات الكهربائية التي تسيطر على الضغط في الغرفة مما ادى الى انخفاض للضغط فجأة ووفاة جميع الذين كانوا في داخلها.

وامكن السيطرة على الحريق بسرعة وتوجه نحو مئة من رجال الانقاذ الى المكان.

أنقرة ترفض الشروط الاوروبية للانضمام الى الاتحاد

انقرة – و ص ف، أ ب – اعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس، بعد استقباله الموفد الاوروبي المكلف شؤون توسيع الاتحاد الاوروبي هانس فان دن بروك، انه يعارض أي شروط سياسية مطروحة لانضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

وقال للصحافيين ان "بعض الشروط في شأن حقوق الانسان والاقتصاد يمكن ان تلقى صدى حسناً ولكن لا يمكن املاء أي شرط سياسي على تركيا". واضاف: "لقد قلت للسيد فان دن بروك ان الشروط التي قدمها الاتحاد الاوروبي في شأن المسألة القبرصية والعلاقات مع اليونان والخلافات التركية –اليونانية في بحر ايجه دفعت العلاقات التركية–اليونانية وعلاقات الاتراك واليونانيين في قبرص الى طريق مسدود". ورأى ان "تدخل الاتحاد الاوروبي في هذه الملفات زاد صعوبة ايجاد حل لها. ان اليونان التي تعتمد على دعم الاتحاد الاوروبي وروسيا تحاول تسليح جنوب قبرص، وقد اتخذت أخيراً موقفاً استفزازياً ضد تركيا. لقد قلت له ان اليونان تسعى الى اشعال نزاع مسلح مع تركيا من اجل زعزعة علاقات تركيا بالاتحاد الاوروبي".

عودة الهدوء النسبي إلى أسواق المال ومراجعة حسابات قبل الأسبوع الجديد



الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس بورصة نيويورك ريتشارد غراسو في مركز البورصة أمس. (رويتر تيليفوتو)

استعادت الأسواق المالية هدوءاً نسبياً أمس بعد ارتفاع أسعار الأسهم في بورصة هونغ كونغ التي كان انهيارها الشرارة الأولى للأزمة الحالية التي عمت البورصات العالمية. وبدا أن المستثمرين ينتظرون عطلة نهاية الأسبوع لمراجعة حساباتهم والاستعداد لأسبوع جديد يأملون أن يحمل أنباء سارة.

ففي هونغ كونغ ارتفعت قيمة الأسهم عند الاقفال ٣,٥٢ في المئة بعد تقدم مؤشر "هانغ سنغ" ٣٦٠,٩٢ نقطة إلى ١٠٦٢٣,٧٨ نقطة. وسجلت أسهم طوكيو ارتفاعاً ضئيلاً وانتهى التعامل بارتفاع مؤشر "نيكاي" ٠,٥٧ في المئة أي ٩٤ نقطة مسجلاً ١٦٤٥٨,٩٤ نقطة. وتوقع المحلل في مصرف "ميريل لينش" الاستثماري في طوكيو كيكو كوندو أن "تواصل الاسهم تأرجحها الشديد في الأسواق العالمية الاسبوع المقبل وستتأثر سوق طوكيو من جراء ذلك". وصرح وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني ميتسيو هوريوشو ان "الوضع الاقتصادي يعاني عدم استقرار خطيراً بسبب تقلبات أسعار البورصة التي تتعرض الضغط من الاسواق الخارجية". ورأى أن على الحكومة أن تتخذ التدابير اللازمة التي ينبغي أن تتجاوز توقعات السوق.

وأعلن وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا أن مسؤولين ماليين في عدد من دول آسيا والمحيط الهادئ سيلتقون منتصف تشرين الثاني للبحث في مشكلة الأسواق المالية في المنطقة والنظر في إنشاء صندوق لدعم الاستقرار. وأوضح أن البلدان التي ستشارك في اللقاء هي بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا إلى ممثلين لهونغ كونغ واليابان والولايات المتحدة. لكنه لم يحدد تاريخ اللقاء ومكانه.

وتسبب الضعف الاقليمي في دفع أسهم أندونيسيا هبوطا في البداية إلا انها ارتفعت في وقت لاحق بفضل التفاؤل بموافقة صندوق النقد الدولي على تدابير اقتصادية لدعم الاقتصاد الأندونيسي. ومع ذلك تراجع المؤشر العام لبورصة جاكرتا وأقفل منخفضا ٠,٤٩ في المئة.

وشهدت تعاملات البورصة في الفيليبين تقلبات ونجحت في استعادة خسائر منيت بها صباحاً وأقفل مؤشر البورصة مرتفعا ٠,٢٧ في المئة أو ٤,٩٣ نقطة إلى ١٨١٨,٠٩ نقطة. وتخلصت أسهم ماليزيا من خسائر مبكرة بلغت ٢,٣ في المئة وأنهت التعامل مرتفعة ٠,٣٣ في المئة. وأغلقت بورصة بانكوك مرتفعة ٠,٤٨ في المئة وبورصة سنغافورة مرتفعة ٢,٩ في المئة. وفي المقابل تدنت بورصة سيول ٢,٩٥ في المئة.

أوروبا

وفي أوروبا انتهى التعامل في بورصة لندن بارتفاع مؤشر "فوتسي" ٤٠,٤ نقطة أي بنسبة ٠,٨٤ في المئة. أما مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس فاستقرّ عملياً إذ انخفض بنسبة ضئيلة هي (٠,٠ في المئة. وكذلك تراجع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت بنسبة لا تذكر.

وبدا أن أسواق المال الأوروبية تنتظر إشارة من بورصة نيويورك التي استضافت أمس عند الافتتاح الرئيس الصيني جيانغ زيمين. وقد انطلق التعامل فيها بنشاط رفع مؤشر "داو جونز" في الساعة الأولى ١١٤ نقطة، لكنه فتر بعد ذلك وبلغ الارتفاع في الرابعة بعد الظهر بتوقيت غرينيتش ٩,٨٢ نقاط فقط.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

إساءة ائتمان وإهدار في الأمم المتحدة يكشفهما تقرير لمكتب اجهزة الرقابة

لا تزال الأمم المتحدة بوكالاتها وأجهزتها المختلفة تعاني حالات إساءة ائتمان وإهدار وسوء إدارة بحسب تقرير أصدره مساء الخميس في نيويورك مكتب أجهزة الرقابة الداخلية في المنظمة الدولية وتناول فيه المرحلة الممتدة بين تموز ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧.

وجاء في التقرير أن "انتهاكات خطيرة للنظام المالي وأنظمة الادارة المالية، فضلا عن مخالفات في عملية عقد الصفقات" سجلت في إطار مهمة الأمم المتحدة للمراقبة في أنغولا "يونافيم ٣" مما "ألحق بالأمم المتحدة خسائر مادية كبيرة". وأضاف أن تسليم أحد التجار المنظمة "متأخراً منتجات غير مطابقة للمعايير وبكميات غير كافية تسبب بنفقات إضافية بلغت ٢٨٨ ألف دولار وبخسائر مقدارها ٩٨٠ ألف دولار".

ولفت الى أن "مراقبة أفضل" لبعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في رواندا كان سيحول دون "شراء كميات فائضة من المواد الغذائية" رتبت "خسارة تفوق ٦٠٠ ألف دولار".

كذلك دقق مكتب أجهزة الرقابة الداخلية في نفقات ناهزت ١٥٠ مليون دولار تحملتها المفوضية العليا للاجئين في ١٤ بلدا وأنفقت نصف هذا المبلغ حكومات تلك الدول ومنظمات غير حكومية. وسجل التقرير "ثغرات من أنواع مختلفة ومشكلات مزمنة تجعل من الصعب على المفوضية العليا للاجئين أن تعرف ما اذا كانت هذه الأموال تنفق للأغراض التي رصدت لأجلها".

أما في مجال النقل الجوي، فأظهر تحقيق أجراه المكتب أن "الأمم المتحدة تستعين أحيانا بخدمات شركات نقل لا يمكن الوثوق باجراءات الأمان والصيانة التي تعتمدها". وذكر أن "المنظمة العالمية للطيران المدني اعتبرت أن احدى هذه الشركات لا تحترم المعايير الأساسية للطيران الدولي".

وفي ما يتعلق بالمحكمة الجزائية الدولية لرواندا في أروشا (تنزانيا) وكيغالي، لم يؤكد التقرير وجود مخالفات من قبيل "المحسوبية والعنصرية واختلاس الأموال"، لكنه رصد في المقابل "أخطاء في الادارة وثغرات كبيرة في كل مجالات عمل المحكمة تقريبا".

وخلص الى أن قيمة فواتير الاتصالات التي أجراها مركز الأمم المتحدة للاسكان في نيروبي بلغت منذ تشرين الأول ١٩٩٤ "نحو ٩٠٠ ألف دولار".

(و ص ف)

عصبة للرأس وريشة تاجاً لملك ليسوتو



اثنان من القادة التقليديين لاتنية باسوتو يتوجان ليتسي الثالث ملكا على ليسوتو في احتفال عام أقيم في ملعب ستسوتو في العاصمة ماسيرو، أمس. (أف ب تيليفوتو)

توج ليتسي الثالث صباح امس في ماسيرو ملكا على ليسوتو في حضور عدد من الشخصيات الاجنبية، بينها رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وولي العهد البريطاني الامير تشارلز ورئيس موزمبيق يواكيم شيسانو وملك الزولو غودويل زويليتيني.

وتولى عم الملك الجديد، وهو زعيم تقليدي من زعماء باسوتو، اثنية ليسوتو، وضع تاج هو عبارة عن عصبة للرأس وريشة على رأس ليتسي الثالث الذي كان يرتدي جلد حيوان.

وشهد احتفال التتويج الذي اقيم في ملعب ستسوتو نحو ١٥ الف شخص.

وقد ارتقى ليتسي العرش خلفا لوالده الملك موشاوشو الثاني الذي ملك فترة قصيرة قبل ان يقتل العام الماضي في حادث سيارة. وكان العسكريون وضعوا ليتسي على العرش مرة اولى بعد عزل والده عام ١٩٩٠ بتهمة التدخل في شؤون الدولة. لكن ليتسي قام بدوره بمحاولة انقلابية في آب ١٩٩٤ لاعادة والده الى العرش على رأس ملكية دستورية.

ويبلغ عدد سكان ليسوتو التي تشكل جيباً مغلقاً في قلب جنوب افريقيا نحو مليوني نسمة وهي تتعرض باستمرار لازمات سياسية منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٦. (و ص ف، رويتر)

مجلس الدوما الروسي صادق أخيراً على اتفاق حظر الاسلحة الكيميائية

صادق مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي على الاتفاق الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية في خطوة تعد تأييداً نادراً لسياسات الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وعلى رغم ان روسيا، التي تملك أكبر ترسانة معلنة من الاسلحة الكيميائية، كانت احدى الدول الـ١٦٥ التي وقعت اتفاق حظرها في باريس في كانون الثاني ١٩٩٣، فان الدوما تردد كثيراً في المصادقة عليه.

وجاءت نتيجة التصويت ٢٨٨ نائباً في مقابل ٧٥ وامتناع اثنين عن التصويت.

وسيعرض النص في الرابع من تشرين الثاني على مجلس الاتحاد ليقترن بموافقته، ثم يوقعه الرئيس الروسي الذي طلب في نهاية آذار من النواب المصادقة عليه.

وقرر الدوما في نيسان ارجاء البحث في الاتفاق الى الخريف بدعوى ان روسيا لا تستطيع المصادقة عليه لارتفاع تكاليف التخلص من اسلحتها الكيميائية و"الظروف الاقتصادية البالغة الصعوبة" التي تواجهها البلاد حالياً.

ودخل اتفاق حظر تطوير الاسلحة الكيميائية وانتاجها وتخزينها واستخدامها حيّز التنفيذ في ٣ نيسان الماضي.

وقال رئيس لجنة الدفاع في الدوما فلاديمير فولكوف ان الترسانة الروسية من الاسلحة الكيميائية تضم نحو اربعين ألف طن من المواد السامة. وأشارت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى ان روسيا تحتل بذلك المكان الاول في العالم في مخزون الاسلحة الكيميائية قبل الولايات المتحدة التي تملك نحو ٣٠ الف طن. ورأى فولكوف انه ينبغي ان يساعد المجتمع الدولي روسيا على التخلص من ترسانتها نظراً الى الكلفة المرتفعة لهذه العملية.

وأوضح النائب الاول لوزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان نفقات برنامج تدمير كل الاسلحة الكيميائية مدى ١٥ سنة تقدر بـ٣٢٨٠٠ مليار روبل (نحو ٥,٥ مليارات دولار). واضاف في بداية المناقشات ان بلاده تتوقع في حال انضمامها الى الاتفاق "أن تغطي الدول الاجنبية ٣٠ في المئة من نفقات تدمير الاسلحة الكيميائية"، وان "الولايات المتحدة والمانيا تساهمان في البرنامج الذي ستموله ايضا هولندا وايطاليا". واعتبر ان المصادقة على الاتفاق ستؤدي الى "زيادة الاستثمارات الاجنبية في الصناعة الكيميائية الروسية".

وكشف رئيس اركان القوات المسلحة الروسية الجنرال اناتولي كفاشنين ان ثمة غازات سامة انتجت عام ١٩٤٠ لاتزال مخزنة في سبعة مواقع مختلفة في روسيا.

وقال رئيس الكتلة الحكومية لتنظيم "بيتنا روسيا" الكسندر شوخين ان قرار النواب "صائب والنص الذي اعتمد لا يقتصر على مصادقة الدوما بل يتضمن وصفاً لطرق تطبيقه"، وانه يأخذ في الاعتبار "ليس فقط التزامات روسيا بل ايضاً حقوقها تجاه الدول الاخرى الموقعة".

في المقابل، أسف نائب رئيس الدوما سيرغي بودورين الذي ينتمي الى المعارضة القومية "لان المصادقة تأخرت اربع سنوات، بعدما دفن المشروع في ادراج الجهاز الرئاسي".

وصرح المساعد الاول لقائد قوات الدفاع الذري والجرثومي والكيميائي الجنرال فيكتور خولستوف في ايلول الماضي ان الجيش الروسي وضع فعلاً برنامجاً لتدمير اسلحته الكيميائية يبدأ تنفيذه سنة ١٩٩٨ وينتهي سنة ٢٠٠٥.

وبمصادقة روسيا على الاتفاق يرتفع عدد الدول التي أبرمته الى ١٠٣ بعدما أبرمته باكستان الاربعاء، والاردن الخميس.

ورحبت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية المكلفة مراقبة تنفيذ الاتفاق بالقرار الروسي، وصرح الناطق باسمها انيل وادهوا في لاهاي "اننا مبتهجون".

(أب، و ص ف)

في كلمة امام طلاب جامعة موسكو

جوسبان يدعو الى علاقات وطيدة مع روسيا مشاطراً اياها الرؤية الى عالم متعدد القطب



رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يلقي كلمته في جامعة موسكو، أمس. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الثاني من الزيارة الرسمية التي يقوم بها لروسيا والاولى له منفرداً منذ توليه السلطة بالتعايش مع الرئيس جاك شيراك، اكد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مشاطرته موسكو رؤيتها الى عالم متعدد القطب، متعهداً مساعدة روسيا على اقامة علاقات وطيدة مع الاتحاد الاوروبي.

وقال في كلمة امام طلاب القسم الفرنسي في جامعة موسكو التابعة للدولة: "فرنسا والاتحاد الاوروبي مستعدان لمساعدة روسيا باقامة شركة حقيقية"، مشيراً الى ان "عالم الغد سيكون متعدد القطب (...) ولا شك في ان روسيا ستكون واحدة من المشاركين القياديين في هذا النظام العالمي الجديد".

وشدد على ضرورة تنسيق فرنسا وروسيا تحركهما في الميدان العالمي بما ان "طرقهما وأهدافهما بازاء كل المسائل الدولية الرئيسية، متشابهة على نحو مفاجئ". وسعى الى الحد من قلق روسيا لتوسع حلف شمال الاطلسي شرقا بقوله ان فرنسا تريد "توسيع الحلف في الشكل الذي لا يؤدي الى اثارة قلق روسيا". ودعا تاليا الى "تغيير في طبيعة العلاقات بين روسيا و اعضاء حلف شمال الاطلسي تدريجاً".

الى ذلك، دعا الشباب الروسي الى اثارة "دهشة" العالم "ببناء روسيا موحدة، ديموقراطية، مزدهرة ومحاطة بالاصدقاء والشركاء". وحض على التحلي بالشجاعة، معتبراً ان "الشعب الروسي يمكن ان يثير مجدداً دهشة العالم بان يبني، مع احترام تقاليده وهويته، مجتمعاً يجمع بين الفاعلية الاقتصادية و درجة عالية من التلاحم الاجتماعي والعدالة".

ولقي جوسبان استقبالاً حاراً من الطلاب المتحمسين واجاب بعد كلمته عن اسئلتهم ٢٠ دقيقة. فقال عن الاشتراكية الفرنسية انها "اشتراكية تجمع بين تيارات مختلفة وتتمسك بالحرية والعدالة الاجتماعية" وان "المشكلة هي ان تكون قادرة على مواجهة مشاكل الواقع والمنافسة العالمية". واقر بان حجم المبادلات التجارية بين فرنسا وروسيا ضعيف جدا، وشدد على ضرورة وجود "شفافية قانونية" ليتسنى للشركات الفرنسية الاستثمار "بسهولة أكثر".

وسئل عن التعايش مع الرئيس شيراك الديغولي، فاجاب رئيس الوزراء الاشتراكي انه عندما يتعلق الامر بالسياسة الخارجية فان "موقفا واحدا لفرنسا هو الذي يصدر وهذا ما حدث دائما" منذ توليه رئاسة الوزراء مطلع حزيران الماضي.

كذلك، التقى جوسبان نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس للبحث في تنمية التعاون الثنائي بما في ذلك المشاريع المشتركة في صناعات الفضاء والسيارات، وهما سيرأسان اللجنة الفرنسية – الروسية المشتركة التي تألفت قبل سنتين لدفع العلاقات الاقتصادية.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين استقبله أول من أمس عقب وصوله الى موسكو.

(أب، و ص ف، ي ب)

البرلمان الصربي الخميس في بالي

بالي (البوسنة والهرسك) – و ص ف، رويتر – افادت وكالة الانباء الصربية امس ان برلمان "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة والهرسك سيجتمع الخميس المقبل لمناقشة النزاع بين الرئيسة بيليانا بلافسيتش والحكومة.

وسيعقد البرلمان جلسته في بالي المركز الاداري لـ"الجمهورية الصربية" ومقر الزعماء الصرب المتشددين الموالين للزعيم السابق رادوفان كارادزيتش.

ويذكر ان هذه الجلسة ستعقد قبل أقل من ثلاثة اسابيع من الانتخابات النيابية المبكرة التي ستجرى في ٢٣ تشرين الثاني في "الجمهورية الصربية" من أجل اخراج هذا الكيان الصربي من الازمة التي نجمت عن حل البرلمان في ٣ تموز الماضي بقرار من بلافسيتش.

● في واشنطن قال مسؤول اميركي ان مسؤولين بارزين من الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بحثوا في مستقبل الدور الغربي في البوسنة، لكنهم لم يتوصلوا الى قرار في شأن سبل المضي في هذا الدور. واضاف ان مستشار الامن القومي الاميركي صامويل برغر والامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا وممثلي الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ناقشوا في اجتماع في البيت الابيض الخميس توسيع الحلف والعلاقات مع روسيا ومسائل اخرى قبل اجتماع لوزراء الدفاع في الحلف في بروكسيل في كانون الاول.

اخبار دولية قصيرة

٤٨ قتيلاً في شمال رواندا

نيروبي– و ص ف – بثت الاذاعة الرواندية امس ان ٤٨ شخصا قتلوا وثلاثة آخرين جرحوا اثر هجوم شنته عصابات مسلحة الاربعاء الماضي في كيدامو في محافظة رومنغيري في شمال البلاد.

وكان ضابط رواندي صرح الخميس ان الجيش الوطني الرواندي شن قبل اسبوع هجمات كبيرة على المتمردين الهوتو في رومنغيري ومحافظة كيسانى المجاورة في شمال غرب البلاد.

ويواجه الجيش في هذه المناطق ميليشيات الهوتو وعناصر الجيش الرواندي السابق الذين يشنون حرب عصابات والذين شاركوا بفاعلية في المجزرة التي حصلت عام ١٩٩٤ وأودت بحياة ما بين ٥٠٠ و ٨٠٠ الف شخص من اقلية التوتسي والهوتو المعتدلين.

داماتو وهلمز يطالبان بتطبيق قانونهما

واشنطن –و ص ف – حض رئيسا لجنة الشؤون الخارجية واللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هلمز والفونسو داماتو، في رسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، على فرض عقوبات على شركات "توتال" الفرنسية و"غازبروم" الروسية و"بتروناس" الماليزية بسبب مشاركتها في مشروع استثماري في ايران. وجاء في الرسالة: "إذا لم تبادر فرنسا (أو الاتحاد الاوروبي) وروسيا وماليزيا الى فرض عقوبات اقتصادية جديدة وصريحة ومنهجية على ايران، فاننا مقتنعون بان من الملح ان تسرع الولايات المتحدة في فرض عقوبات على هؤلاء الاطراف".

وينص قانون داماتو الذي أقر في العام الماضي على اتخاذ تدابير رادعة في حق الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في قطاعات الطاقة في كل من ايران وليبيا. وتجري الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مناقشات صعبة في شأن تطبيق هذا القانون.

قائد جديد للجيش في تشيلي

سانتياغو – و ص ف – اعلن وزير الدفاع التشيلي ادموندو بيريز يوما ان الرئيس ادواردو فراي عين الخميس الجنرال ريكاردو ايزوريتا (٥٤ عاما) قائداً جديداً للجيش خلفاً للجنرال اوغوستو بينوشيه الذي امضى في هذا المنصب ٢٤ سنة.

وكان ايزوريتا واحداً من الجنرالات الخمسة الذين عرض بينوشيه على فراي اسماءهم. وقد عُين بينوشيه قائداً للجيش في ٢٥ آب ١٩٧٣ أي قبل ثلاثة اسابيع من تزعمه الانقلاب على الرئيس سالفادور ألليندي. وبموجب احكام الدستور ظل بينوشيه قائدا للجيش بعدما سلم الرئيس المنتخب عام ١٩٩٠ مقاليد الحكم، وسيصير سناتورا مدى الحياة عندما يخلفه ايزوريتا.

جيانغ: الشيوعية ليست الى زوال

واشنطن – و ص ف – اكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين الخميس ان الشيوعية ليست عقيدة في طريقها الى الزوال في الصين حتى لو ادخلت عليها تعديلات مهمة منذ عهد الزعيم الراحل ماو تسي تونغ.

وقال في حديث الى شبكة "بي بي اس" الاميركية للتلفزيون انه "منذ اليوم الاول لالتحاقي بالثورة تمسكت بعقيدة تحقيق الشيوعية. ولا اعتقد انها عقيدة في طريقها الى الزوال، لكنني اعتقد ان من المفيد القول ان الصينيين في الماضي ربما كانوا رامنوا على الكثير من المثل".

وشدد على ان "الصين لا يخالجها شعور بانها تصرفت في شكل يسيء الى حقوق الانسان واعتقد ان مهمتي تقضي بان اقوم بكل ما في وسعي لاوفر المأكل والملبس لـ ١,٢ مليار صيني". وكرر ان مرحلة التطور الاقتصادي الحالية في الصين لا تتيح منح مزيد من الحقوق السياسية.

◄ الكباش العراقي - الاميركي في ذروته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مادلين اولبرايت على "الاجماع الذي يسود بين اعضاء مجلس الامن" في هذه المسألة. وقالت في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان وحدة التحالف ضد العراق في الامم المتحدة كانت "صلبة جدا" على رغم "الخلافات التكتيكية" مع فرنسا وروسيا والصين. واضافت: "نحن جميعا متضامنون. ان الدول افهمت العراقيين صراحة بضرورة احترام" التزاماتهم بإزالة الاسلحة. وكررت ان "العراق غير مؤهل لتحديد من يشارك "في عمل اللجنة الخاصة".

وحض الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن النظام العراقي على العودة عن قراره قائلا: "تأمل ان يفهم العراق الرسالة الموحدة" التي وجهها مجلس الامن وان "يوافق على القواعد التي حددتها الامم المتحدة. شاهدنا العراق في السابق يتراجع ونأمل ان يتحلى المسؤولون العراقيون هذه المرة بما يكفي من الحكمة للتراجع ايضا".

وكشف مسؤول اميركي، رفض ذكر اسمه، ان مستشاري الرئيس الاميركي بيل كلينتون عقدوا مساء الخميس اجتماعا في البيت الابيض لتقويم الوضع في العراق. غير انه اشار الى ان كلينتون لم يحضر المناقشات التي شارك فيها اولبرايت وكوهين ومستشار الرئيس للامن القومي ساندي برغر. وامتنع عن كشف تفاصيل المناقشات او عن القول ما اذا كان المجتمعون اتخذوا قرارا ما.

موسكو وباريس

وجددت موسكو وباريس رفضهما قرار القيادة العراقية، من غير ان تشير الى احتمال اتخاذ اجراء عسكري لمعاقبة بغداد، لا بل ذهبت موسكو الى اعلان معارضتها الشديدة لاي عمل عسكري.

ففي موسكو، رفض رئيسا الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والفرنسي ليونيل جوسبان في مؤتمر صحافي مشترك القرار العراقي. وقال تشيرنوميردين: "موقفنا واضح تماما (...) قرارات الامم المتحدة نافذة. هذه ليست وسيلة لحل تلك المشاكل. لا ندري ما تعول عليه القيادة العراقية عندما تمنع لجنة الامم المتحدة. هذا ضد العراق نفسه". وقال جوسبان: "هذا امر سلبي. نحن نأسف له. لا اعتقد ان العراق ينبغي ان يستمر في هذا الاتجاه لا يمكن ان نقبل ذلك".

وفي القاهرة، اكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مؤتمر صحافي ان موسكو "تعارض اي لجوء الى القوة ضد العراق. اقول ذلك لان تصريحات صدرت الخميس وخصوصا في بريطانيا في شأن اللجوء الى القوة الذي نعارضه بشدة". وسئل عن سبل نزع فتيل الازمة بين العراق والامم المتحدة، فأجاب: "من الافضل لبغداد ان تصغي الى نصائح اصدقائها وان تغير موقفها (...) ان مواقف بغداد الاخيرة خطيرة جدا جدا وتضعنا في موقف صعب جدا. نحن لا نعتقد انه القرار الافضل وخصوصا في وقت بدأت تظهر مؤشرات ايجابية تتعلق باغلاق بعض ملفات ازالة الاسلحة العراقية".

ومن مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين، ان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت حض الحكومة العراقية على التعاون الكامل مع اللجنة الخاصة من دون تمييز. واكد ان عملية ابعاد الاميركيين تتناقض مع قرارات مجلس الامن التي تحدد مهمات اللجنة الخاصة وحقوقها". وابرز رغبة فرنسا "في تلافي التصعيد والمساهمة مع شركائها في استكشاف كل السبل المؤدية الى التهدئة والحوار بدل منطق المواجهة"، مبدياً "استعداد باريس للعمل في هذا الاتجاه مع الاعضاء في مجلس الامن وخصوصاً روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا ومع الامين العام للامم المتحدة". ورأى ان "من المهم ان يظهر العراقيون بطريقة او بأخرى حسن نيتهم واستعدادهم للتقيد بالتزاماتهم الدولية. ويجب ان تستمر اللجنة الخاصة في اعمالها مع الحفاظ على المهمة التي حددتها ومن خلال احترام قرارات مجلس الامن. ومن المهم ايضاً ان يعي العراقيون ان لا طريق آخر للانضمام مجدداً الى المجموعة الدولية (...) لا مجال آخر لوقف آلام الشعب العراقي الا تطبيق القرار الرقم ٦٨٧".

الموقف العراقي

غير ان العراق استمر في تجاهل النداءات الدولية، واعلن استعداده لمواجهة اي عدوان اميركي على رغم انه لا يرغب في اي مواجهة مع الولايات المتحدة.

وصرح رئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني العراقي سلطان الشاوي: "نحن لا نريد مواجهة مع الولايات المتحدة، ولكن اذا ارادت ان تتخذ اي موقف، فان العراق مستعد للوقوف في وجه اي خطوة معادية". واضاف: "اننا عندما نتخذ اي موقف فهذا يعني اننا اعددنا انفسنا للأسوأ (...) اننا نقول للعالم اننا قبلنا بكل قرارات الامم المتحدة وان العراق قد دمر اسلحته الكيميائية والبيولوجية وقدراته النووية كاملة". و"على مجلس الامن ان ينفذ التزاماته ويطبق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ ورفع الحظر الاقتصادي".

وحضت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم المجتمع الدولي على "تحمل مسؤولياته بعدم الاذعان" لسياسة واشنطن "المعادية" للعراق. وقالت ان العراق "ظل حريصاً على التعاون بجدية لتنفيذ قرارات مجلس الامن (...) لكن واشنطن تريد للحصار ان يستمر ولا تريد اغلاق ملفات الاسلحة".

وقد تواصلت التظاهرات لليوم الثاني على التوالي في المدن العراقية للتنديد بالادارة الاميركية والاعراب عن "استعداد العراقيين للوقوف في وجه الظلم والتعسف الذي تمارسه واشنطن".

وبث التلفزيون العراقي لقطات للتظاهرات التي ظهر فيها المشاركون وهم يحملون بنادق ورشاشات ولافتات تنديد. ونقل خطبة الجمعة أمام مسجد الرابع عشر من رمضان للشيخ عبد اللطيف هميم وجاء فيها: "ايها الاميركيون، ارحلوا عن بلادنا، انكم قتلة".

الى ذلك، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزارة التجارة قررت خفض حصص خمس مواد اساسية بسبب ما وصفته بالعراقيل التي تضعها الولايات المتحدة امام ابرام عقود المشتريات العراقية في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. ونقلت عن بيان للوزارة انها قررت خفض ما نسبته ١٧ الى ٦٠ في المئة من الحصص الشهرية المقررة من الملح والزيت والشاي والصابون ومساحيق التنظيف، لأن الكميات التي ستصل العراق من هذه المواد "لا تحقق كفاية للتوزيع وفق الكميات المقررة لشهر تشرين الثاني".

مجلس الامن

في ظل هذه الاجواء، عقد مجلس الامن جلسة خاصة للبحث في الوضع العراقي في ضوء تقرير سيقدمه رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر عن منع بغداد الخميس ثلاثة خبراء اميركيين من النزول من طائراتهم في مطار الحبانية العراقي.

وتوقع ديبلوماسي غربي ان يعطي المجلس فرصة اخيرة للعراق قبل ان يقرر توقيع عقوبات جديدة عليه او اللجوء الى القوة. ورجح ان يقرر المجلس المنقسم حيال هذين الخيارين ايفاد مبعوث الى بغداد. واكد ان اقتراحا كهذا "سيحصل على تأييد الاعضاء الـ١٥ في المجلس". واضاف ان المسألة "تنحصر في تسمية المبعوث".

وكان الناطق باسم اللجنة الخاصة ايفان بوكفان صرح ان الامم المتحدة لم تتخذ بعد قرارا في شأن استدعاء الخبراء الاميركيين. وقال ان هؤلاء "واصلوا اليوم (امس) عملهم طبيعيا".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ قوة استخباراتية تنفذ الاجراءات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لمساعيه من اجل تصريف انتاج التفاح في المنطقة بقوله ان لسكان الشريط "الحق على الدولة وعلينا جميعا نحن الذين خارج الشريط. وللذين يتساءلون لماذا يتم تصريف انتاج التفاح والتبغ بالنسبة الى هذه المنطقة من الجنوب، فليناموا ليلة واحدة هناك".

ومن امن الجنوب الى امن الداخل الذي لا يزال مفتوحا على الاجراءات التي اتخذت في اثر متفجرتي الجامعة الاميركية ومحطة شارل حلو للتسفير. وافاد مصدر امني بارز ان هذه الاجراءات خففت ولكن لم تتوقف وذلك لتفادي ازعاج المواطنين من خلال الحواجز. وارتؤي اقامة حواجز طيارة في اوقات معينة فضلا عن استنفار الاجهزة الاستخباراتية في بيروت وضواحيها التي تتجول في سيارات مدنية في كل المناطق في اوقات معينة. وكشف المصدر ان هناك الفي عنصر من مختلف الاجهزة الامنية يمثلون القوة الاستخباراتية التي تتولى حاليا امن بيروت وضواحيها وهي اكبر بعشرة اضعاف من القوة التي يجري استخدامها في الاوقات العادية.

واعتبر المصدر ان هدف المتفجرتين كان توجيه رسالة الى الحكومة والامن اللبنانيين مفادها ان هناك امكانا للعبث بهذا الامن. وابدى المصدر اعتقاده بصعوبة التوصل الى هوية مرتكبي الاعتداءين واعتقالهم. كما رأى ان هناك صعوبة في ايجاد رابط ما بين المتفجرتين اللتين هدفتا الى احداث ارباك داخلي.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" في رسالة لها من واشنطن، نقلا عن مصادر مطلعة في الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تتابع تطور الاوضاع في لبنان عن كثب بعد الانفجارين الاخيرين. واعربت هذه المصادر عن ثقة الادارة الاميركية بالقوى الامنية اللبنانية التي قالت انها امام امتحان في ضبط الامور. (ص٣)

◄ واشنطن ودمشق تنفيان تقارير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
شأن الكثير من القضايا المتعلقة بالامن. وفي هذه اللحظة هناك وفد عسكري اسرائيلي هنا للتحضير لاجتماع مجموعة تخطيط المساعدات المشتركة السنوي والذي يعقد الاسبوع المقبل. والاجتماع يعد ايضاً لزيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاسبوع المقبل. وهذه المحادثات تغطي الكثير من القضايا الثنائية وقضايا الامن ومن وقت الى آخر تتناول قضايا امنية اسرائيلية تتعلق بالسلام وفي شكل رئيسي ما هي الحاجات الاسرائيلية الامنية في اطار اتفاق سلام اسرائيلي – سوري، او المزيد من التقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي".

وكرر انه ليس على علم بأي لاجتماع ثلاثي سوري – اسرائيلي – اميركي.

واقر روبن بأن الجانب الاميركي ليس متفائلاً بـ"اننا على وشك ايجاد صيغة" تمكن الاسرائيليين والسوريين من معاودة المفاوضات.

المعلم

وعندما سئل السفير السوري عن التقارير المتعلقة بالاجتماعات السرية قال ان "لا اساس لها من الصحة". واضاف: "نحن لا نجري اتصالات سرية على اي مستوى ولا محادثات من اي نوع. لا بد لاستئناف المحادثات من ان يتم من حيث توقفت وباشتراك الراعي الاميركي وان تجري في وضع النهار".

وعن رأيه في التقارير التي نشرت قال: "اعتقد ان هذه ترويجات قبل مؤتمر (التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في) الدوحة هدفها تشويه الموقف قبل مؤتمر الدوحة ومحاولة القفز على استحقاقات استئناف المحادثات على المسار السوري".

وفي دمشق نفى ناطق رسمي سوري هذه الانباء ايضاً. ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن "مصدر سوري مسؤول" قوله "ان هذه الانباء عارية عن الصحة ولا اساس لها".

الرواية

وكانت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية نسبت الى "مسؤول سياسي رفيع المستوى" ان "اتصالات سرية تدور في الولايات المتحدة بين ضباط اسرائيليين وسوريين بغية معاودة مفاوضات السلام. وادعت ان الرئيس الاميركي بيل كليتون ابدى ارتياحه مطلع الشهر الجاري، لدى لقائه الرئس الاسرائيلي عازر وايزمان، الى التقدم الذي تحقق في المحادثات بين عسكريين اسرائيليين وسوريين.

واوضحت وكالة "اليونايتد برس" نقلاً عن مصادر اميركية وشرق اوسطية ان المحادثات السرية اجريت بين السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم ومسؤول في الاستخبارات الاسرائيلية مقيم في واشنطن، وان هذه المحادثات بدأت في آب واستمرت على مراحل في مقر وزارة الخارجية الاميركية لكنها لم تؤد الى نتيجة.

ورفض الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو شاي بازاك تأكيد الامر او نفيه. ومثله فعل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي اضاف ان سوريا تبدي "اهتماماً كبيراً" بمعاودة المفاوضات مع اسرائيل. وسئل عن شروط اسرائيل لذلك، فاجاب بانه يرفض موقف دمشق الداعي الى بدء المحادثات من النقطة التي توقفت عندها مطلع ١٩٩٦.

المحادثات مع الفلسطينيين

من جهة اخرى، اكد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي بروس رايديل انه لم يحدد بعد موعد لاجتماع بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال: "اني على علم بان صحفاً مختلفة تنشر اخبار اجتماع كهذا، ولكن بما ان مسؤوليتي هي تحضير الرئيس لاجتماعات كهذه فانا متأكد من قولي انه ليس لدينا اجتماع مرتب حتى الآن".

وعندما سئل جيمس روبن في وزارة الخارجية عن التقارير المتعلقة بالاجتماع الثلاثي الفلسطيني – الاسرائيلي – الاميركي الاسبوع المقبل في معهد السلك الخارجي في روزلين من ولاية فيرجينيا، التابع لوزارة الخارجية، اجاب: "اعتقد انه ليس هناك اي شيء سري في هذا". واضاف ان وزارة الخارجية تريد ابقاء هذه المحادثات بعيدة عن الاعلام لضمان نجاحها.

ومن المتوقع ان يبدأ الاجتماع الثلاثي في العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين في وزارة الخارجية برئاسة الوزيرة اولبرايت، ثم تنتقل الى فيرجينيا.

وقبل توجهه الى واشنطن ابدى وزير الخارجية الاسرائيلي تفاؤله بان تؤدي محادثات واشنطن الى معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. وقال ان "مجلس الوزراء (الاسرائيلي) اجرى مناقشة شاملة وطويلة وانني اتوجه الى هذه المحادثات في واشنطن شاعراً بان هناك احتمالاً لتحقيق تقدم في عملية السلام والتوصل الى تفاهم". وتجنب الاجابة عما اذا كانت اسرائيل ستسعى الى تحقيق انفراج اميركي لتجميد الاستطيان، واكتفى بالقول "دعونا لا نخض في التفاصيل".

غير ان الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه كرر في الوقت نفسه أصرار حكومة نتنياهو على مواصلة توسيع المستوطنات.

واعتبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان نجاح اجتماع واشنطن "يعتمد على جدية التفويض الذي يحمله ليفي". وسئل هل تقبل السلطة الفلسطينية بالبدء بمفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، فاجاب: "يجب قبل كل شيء تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية بدقة وامانة قبل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي"

◄ ماري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
(٤٦ عاما) اختيرت رئيسة للبلاد في الانتخابات التي اجريت الخميس.

وحصلت ماك أليسي على ٥٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٤١ في المئة لمرشحة المعارضة الرئيسية النائب الاوروبية ماري بانوتي.

وباتت ماك أليسي الرئيس الثامن لايرلندا خلفا لماري روبنسون التي استقالت اخيرا لتصير المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان.

وهي استاذة للحقوق تنتمي الى حزب "فيني غايل" الوطني القوي المتحالف مع الحزب الديموقراطي التقدمي.

وتنافس في هذه الانتخابات خمسة مرشحين بينهم اربع سيدات. لكنها لم تجذب الناخبين وعددهم نحو ٢,٦ مليونين، ذلك ان اقل من نصفهم أدلوا باصواتهم وهذا ما يعتبر اضعف مشاركة في انتخابات رئاسية في ايرلندا.

وكانت المرشحات، الى ماك أليسي وبانوتي، المطربة روزماري سكالون المعروفة باسم "دانا" ومرشحة اليسار ادي روش، والرجل ديريك نالي.

(رويتر وص ف)

◄ اختيار الزوج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
منذ القرن الاول "زولجا بالرب". فمن لا يؤمن بما اؤمن انا به لا يلقاني في عمقي وفي حقيقتي. ان كان الايمان بالمسيح هو كل وجودي وكل ارتباطي فقد انتهى البحث عند هذا. فاما الذين كفروا او حادوا عن ايمانهم فهذا شأنهم وليس لنا عليهم في المسيحية شيء.

في ما هو اضيق لا تشجع الكنيسة – ونحن لا نزال في الانشقاق – اختيار فريق من كنيسة اخرى، في الارثوذكسية ارتضينا الامر ارتضاء منذ ثلاثة قرون بلا تحبيذ ولا تشجيع لان الاخلاص للعقيدة شيء اساسي في الوجود المشترك.

قد لا يكون الاخر ممارسا. هذا يغير المعطيات. لكن المؤمن الكبير لا يتخذ لنفسه قرينا لا يناجي المسيح صباح مساء ولم يلتزمه غير المرتبطين بالسيد ناموس لانفسهم.

اما الذين يشجعون الزواج المختلط سعيا الى انصهار اجتماعي فمن الواضح ان الشأن الديني لا يعني لهم الكثير. غير صحيح ان الزوج يصبح اقرب الى مذهب زوجته. الزوجة هي التي تخسر مذهبها بسبب مقهورية المرأة في لبنان وقيود الاحوال الشخصية وارغام الزوجة على تقاليد عائلة الرجل. وكل شيء عندنا يدل على ان اللبناني على دين والده. الانصهار الاجتماعي تسعى اليه بطريق اخرى.

* * *

اما الجانب الثاني فيعني لي ان الزواج الامثل يبدأ بعشق كبير وبعض عقل او كنا يجب ان يتكون لئلا يصبح نيرا ثقيلا. هذا اذا احطناه بالعوامل الموضوعية التي تدنيه من الديمومة. لقد فرق الفرنجة بين زواج الحب mariage d'amour وزواج يمليه العقل وحده mariage de raison ازاء هذا وبعد تأمل في هاتين العبارتين تومج في ذهني اما كنت اتعاطى الفرنسية ان اقول ان خير زواج ما كان mariage d'amour raisonnable اعني خيارا قائما اساسا على الحب لكنه حب يتلاءم وشروطا موضوعية خشية التهور.

فاذا راعينا تعقيل العاطفة فالسؤال الذي يفرض نفسه هو ما الحب. اظن ان ليس لمفكر تعريف للظاهرة. هذا يذاق ولا يحدد. بعد حصوله قد تعرف العوامل الواعية التي ساعدت على تفتقه وقد لا تعرف. انا لا انفي امكان لارتباط بشيء من المودة غير عارمة ان توافرت شروط تقبلها الحكمة. وهذه زيجات كثيرا ما نجحت. لكن القاعدة المثلى ان تقع في الحب كما يقول الاوروبيون واذا وقعت ان تتساءل اذا كان من الموافق ان تحول هذا رباطا دائما. في الحقيقة لا يقع في امر الا من اراده. فاذا لمست فيك ميلا يتزايد ويقوى من الضروري ان تبعد لئلا تغرق وتضطر الى التزام قد تندم عليه.

يبقى ان العشق لا يكفي لانه يذبل كزهر البرية على ما يقول اشعياء. تعوزه المحبة النازلة من عند ربك. انا اوافق العاشقين اذ قالوا: ان الوجه الاخر هو العالم كله. هكذا الله عند العابدين الكبار. فاذا بدت لك فتاة هكذا يمكنك ان تتصوف لها. تلك هي الذروة وعلى هذه الذروة تهطل امطار من النعمة وتفهم ما لا يفهمه "العاقلون".

في حدود هذه الارض – واذا كانت الارض معراجا الى السماء – واذا لم تلتهم المراحل لتبصر الله وحده عريسا للنفس، في حدود دنياك الوجه الاخر تهجئة الملكوت. العقل والظروف والحكمة تأتي من بعد ذلك.

المطران جورج خضر

◄ في اقتراحه لمدونة سلوك من ١٢ نقطة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الشرق الاوسط في "مدونة سلوك" من ١٢ نقطة اطلق عليها "ميثاق السلام والامن في الشرق الاوسط" وتضمنت الاتي:

"بصفتها أحد راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط ترى روسيا ان سلاما عادلا وشاملا في الشرق الاوسط يمكن ان يحرز تقدما كبيرا عبر تبني مدونة سلوك لضمان الامن في المنطقة، تتضمن العناصر الاتية:

١ – لا يمكن ضمان امن ثابت لكل دولة في المنطقة من دون تسوية سلمية على جميع مسارات عملية السلام في الشرق الاوسط.

٢ – لا يمكن اي دولة في المنطقة ان تضمن امنها بوسائلها الخاصة العسكرية والتقنية فقط.

٣ – لا يمكن بناء امن اي دولة او امة بانتهاك امن الدول الاخرى بما في ذلك في اطار تسوية النزاعات المتعلقة بالاراضي.

٤ – لا يمكن ان يكون امن الاطراف (المعنيين بنزاع الشرق الاوسط) محصورا على الصعيد الجغرافي، مع مراعاة المشاركة المباشرة او غير المباشرة لدول اخرى في المنطقة في نزاع الشرق الاوسط. لذلك لا بد ان ينضم الى "منطقة الشرق الاوسط الامنية" كل من ايران وتركيا وشمال افريقيا ودول الخليج العربية والعراق.

٥ – لا يمكن ان يرتكز امن دول الشرق الاوسط على مواجهة بين تحالفات استراتيجية او تجمعات تعتمد على قوى وبنى من خارج المنطقة.

٦ – يشكل القانون الدولي اساس الامن والاستقرار اذ انه من الضروري احترام المعاهدات والاتفاقات الثنائية والدولية (الموقعة) في اطار التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط ومواصلة تطبيقها.

٧ – يجب اتخاذ مبادرة حاسمة ضد كل اشكال الارهاب والتطرف ايا تكن دوافعهما بما في ذلك الدوافع الدينية. لان السلام يجب الا يكون رهينة الارهاب.

٨ – على كل دولة في المنطقة ان تتخلى عن انتاج اسلحة الدمار الشامل وتخزينها، وبالتالي يجب اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

٩ – على جميع دول المنطقة خفض موازناتها العسكرية وتحويل الاموال الى التنمية بما فيها التعاون الاقتصادي الاقليمي المتعدد الطرف، فالسلام مع الجيران اقل كلفة واكثر فائدة من جميع الاسلحة المتطورة.

١٠ – الاحترام المطلق للميراث الثقافي والديني لكل امة وضمان حرية العقيدة الدينية لجميع الطوائف وحرية الوصول الى جميع الاماكن المقدسة في القدس وتلك الموجودة في اماكن اخرى في المنطقة.

١١ – ايجاد حل عادل لكل المشاكل الانسانية في المنطقة بما في ذلك تسوية مقبولة من جميع الاطراف لمشكلة اللاجئين.

١٢ – تطوير التعاون الاقتصادي الاقليمي واقامة نظام تكامل اقتصادي للشرق الاوسط".

زروال : ملف "الجبهة الاسلامية للانقاذ" اقفل نهائياً

الجزائر – و ص ف – أكد مساء امس الرئيس الجزائري اليمين زروال في كلمة مذاعة ومتلفزة أن ملف "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة "اقفل نهائيا" وأن القضاء سيبت الطعون ضد الانتخابات البلدية الاخيرة، رافضا بذلك مطالبة الاحزاب بالغاء النتائج بدعوى التزوير. وقال في الذكرى الـ ٤٣ لاعلان حرب الاستقلال عن فرنسا في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤ ان الحوار "ما عاد يمكن أن يحصل خارج اطار المؤسسات التي تضم جميع الذين انضووا تحت لواء مبادئ الديموقراطية". ودعا "الاحزاب الجزائرية رسميا الى تقديم المصالح الاستراتيجية للبلد على ما عداها والى السهر على ضمان استقرار المؤسسات ومكتسبات الديموقراطية".

وكانت سبعة احزاب نظمت تظاهرات الخميس احتجاجا على ما وصفته بـ"التزوير الواسع النطاق" الذي شهدته الانتخابات البلدية في ٢٣ تشرين الاول الجاري.

وشدد زروال على ان "الدستور والقانون سيكونان الاقوى في الظروف كلها، ولن يكون في الامكان القيام بأي نشاط سياسي خارج اطار احترام النظام الدستوري والاشتراعي".

واشار الى ان "صفحة الازمة السياسية التي عاشتها الجزائر طويت نهائيا".

وكرر رفض اي "محاولة تدخل" في الشؤون الجزائرية، قائلا ان الجزائر لا يسعها ان "تقبل دروسا من أحد" في مجال حقوق الانسان. وانتقد مرة اخرى انتقادات دول الغرب من غير أن يسميها لمواصلتها "غض الطرف" عن شبكات دعم المجموعات الاسلامية المسلحة وتوفير "الملجأ والمنبر" لها. وندد اخيرا بـ"المجازر الوحشية" التي استهدفت المدنيين وأكد عزمه على "القضاء على الارهاب في الجزائر بكل الوسائل القانونية".

لقاء غير رسمي ليلتسين وهاشيموتو

كراسنويارسك (روسيا) – و ص ف – وصل امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى كراسنويارسك في سيبيريا لعقد لقاء غير رسمي مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يهدف الى تقريب المسؤولين وكسر الجليد في العلاقات بين البلدين.

وصرح يلتسين لدى توقفه في كراسنويارسك: "آمل ان يكون (اللقاء) بداية لصداقة جديدة"، قبل ان يركب طائرة هليكوبتر الى منزل في الضواحي على ضفة نهر ينيسايي الكبير.

وتسود علاقة باردة اجمالا بين روسيا واليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بسبب خلاف على جزر كوريل الجنوبية في المحيط الهادئ. وكان الاتحاد السوفياتي احتل هذه الجزر بعيد استسلام اليابان عام ١٩٤٥. ولايزال هذا الخلاف عائقا امام توقيع معاهدة سلام بين موسكو وطوكيو.

ومن المقرر ان ينضم هاشيموتو الى يلتسين في مقر اقامته اليوم السبت للقيام برحلة لصيد السمك والتنزه على ضفاف النهر وتناول العشاء. ويوم ويوم الاحد يعقد الزعيمان لقاء ثنائيا قبل ان يزور هاشيموتو مدافن اسرى الحرب اليابانيين ونصبا تذكاريا للقتلى الروس ثم يعود الى طوكيو.

واذا كان برنامج الزيارة "خفيفا" بالمقارنة مع لقاءات من هذا المستوى، فان الكرملين يعول كثيراً على لقاء غير رسمي يوطد صداقة مع الزعيم الياباني بمتانة صداقة يلتسين مع عدد من الزعماء مثل المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

قوات تركية "تستعد لتمضية الشتاء" في شمال العراق

أنقرة – و ص ف – نشرت صحيفة "زمان" امس أن ٣٠ الف جندي تركي يستعدون لتمضية الشتاء في المناطق الحدودية في شمال العراق لمنع ثوار "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي التركي من التسلل الى الاراضي التركية، على ان تتمركز في "المنطقة الامنية" التي أعلن قيامها في المناطق الحدودية الشمالية للعراق بصورة غير رسمية الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة ذات التوجه الاسلامي أن قوات تركية تشن حاليا عمليات محدودة على ناشطي "حزب العمال الكردستاني" المسلحين داخل "المنطقة الامنية"، لتعزيز هذه المنطقة التي تمتد على عمق ٣٠ كيلومترا في الاراضي العراقية.

ومعلوم أن شمال العراق حيث الغالبية من الاكراد العراقيين، غير خاضع لسلطة بغداد منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١. وهو منطقة جبلية تصعب مطاردة ثوار "حزب العمال الكردستاني" فيها.

ويشن الحزب تمرداً على أنقرة منذ عام ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد. وأوقعت أعمال العنف المرتبطة بهذا التمرد أكثر من ٢٧ ألف قتيل.

قضايا النهار

فؤاد عجمي: ممالأة السائد، سياسياً ولغوياً!

غسان غصن

(فاذا مَن طغى، وآثر الحياة الدنيا، فإنّ الجحيم هي المأوى)

لغوياً، اظنّ إنّ من الواجب القول ان مهمتي، في ما يتعلق بالمقال الذي اعدّه البروفسور فؤاد عجمي(١) للعدد الحالي من المجلّة "الشمريّنية" الاميركية "فورين أفيرز"، ونشرته "النهار" في حلقات ثلاث بدءاً من ١٩٩٧/٩/٢٩، اقتصرت على ترجمته، او نقله الى العربية. ولسوف اكون في منتهى الحماقة والغرور ان ادّعيت انني "عرّبت عن (عجمي) لسانه"، اي – كما في "المعجم الوسيط" – أبنته وافصحته، فهو بيّن وفصيح بما يكفي ويزيد؛ او انني "عربت كلامه"، اي اوضحته، فهو في غنى عن الايضاح والتوضيح. سياسياً، اعتقد – بالمعنى الصحيح، لا الشائع، للكلمة (٢) – انه لامر عويص جداً، ان لم يكن مستحيلاً، تعريب صاحب المقال لكونه "استغرب" (عكس "استعرب") على نحو يثير اعجاب مؤيديه ومناصريه في "محيطه" الحالي، واستغراب – واستهجان – اضعاف اضعافهم من معارضيه ومناهضيه.

انطلق من هذه المقدمة، التي قد تبدو ساذجة او غريبة، لابداء رأيي، كمتتبع لاخبار السياسة ومنقّب في مناجم الترجمة، بشأن توجهات عجمي السياسية وبعض مختاراته اللغوية، محاولاً اظهار عدد من اوجه المقارنة، والمغايرة، بينه وبين البروفسور ادوارد سعيد. ومن الممكن القول هنا، بلغة عربية سليمة، انني سوف... "اعرّبه"، اي اقبّح كلامه وارد عليه.

عجمي وسعيد: سياسياً

لنّ اعتبار "قضايا النهار" فؤاد عجمي منشغلاً "بنقد العرب لا الاسرائيليين" ليس دقيقاً على الصعيد اللغوي، الاّ اذا كان معنى النقد هنا، على ما في المعجم الوسيط، تعييباً واغتياباً، او مثلما تفعل الحيّة بالانسان. وان كان المقصود تمييزه جيّد افعال العرب من رديئها، وصحيحها من فاسدها، فانا اخالف هذه الصفحة رأيها، مقترحاً بدل ذلك كلمة "شتم" او "تحقير"!

فؤاد عجمي، كما قرأته وسمعته، ناقم على العرب... ربّما الى حدّ الحقد؛ واظنّ، دونما اي شعور بالاثم، انه لا يعتبر نفسه من "الاميركيين العرب". عنده كُثْر من المعجبين والمريدين: في اوساط الاميركيين الذين كانوا في الاصل معادين للعرب والمسلمين، او صاروا هكذا بفضل "اللوبي" الاسرائيلي ووسائل الاعلام – والترفيه – الخاضعة له، او المذعورة منه؛ وفي اوساط العرب والايرانيين "المنشقّين" الذين لا يهمّ بعضهم اي شيطان يساعدهم على اطاحة انظمتهم الحاكمة (وإحلالهم محلّها)؛ وفي اوساط غلاة الاميركيين من اصل "فينيقي" الذين يفضّلون "التحرّر" من كل ما هو عربي (ومسلم)، وربما التحالف مع اسرائيل لا مجرد التعايش مع اليهود. سمعه الملايين، في السنوات الماضية، عبر شبكة "سي-بي-اس" (CBS) للاذاعة والتلفزيون التي عيّنته مستشاراً لها في شؤون الشرق الاوسط؛ وقرأه – ويقرأه – عشرات الآلاف من المثقفين، من خلال كتبه ومقالاته. انه، في رأيي، نظير اسرائيل شاحاك (اعنف ناقد – او منتقد – يهودي اسرائيلي للتلمودية اليهودية والسياسة العنصرية الاسرائيلية)... ونقيضه. في التماثل، عزل عجمي عربياً واسلامياً، كما عزل شاحاك اسرائيلياً ويهودياً – باستثناء قلّة من الجانبين. في التغاير، لم يتنكّر شاحاك يوماً ليهوديته واسرائيليته، بل يجهر دوماً بمحبته لاسرائيل ورغبته في بقائها قوية، عزيزة، بين الامم. في المغايرة ايضاً، لن شاحاك لم يُعيَّن مستشاراً – او خبيراً – في الشؤون الاسرائيلية، او اليهودية، لدى اي وسيلة اعلامية غربية؛ بل يواجه، على نقيض ذلك، "تعتيماً" رهيباً، او انتقادات جارحة تصل الى حدّ التخوين – او، على الاقل، الى نعته بذلك التعبير النمطي المبتذل: الكاره للذات (اليهودية)!

كل هذا لا يعني اطلاقاً ان مجمل "نقد" عجمي للعرب محرَّف، ومسوّه (بفتح الواو المشدّد، وكسره)، وغير صحيح. ولا يعني ايضاً ان العديد من العرب لا "يستحقّون" اضعاف ما يقوله فيهم، وعنهم! لكنّ الجانب الذي يثير غضب الكثيرين، و"شفقة" البعض، هو ان نقمة عجمي على العرب (والمسلمين) اعمت بصيرته عن رؤية اخطاء اسرائيل والولايات المتحدة، وجرائمهما. واحياناً كثيرة تراه يبزّ حتى المتطرفين من الكتّاب الاميركيين اليهود، او المتهودين، او "المتأسرلين"، ليس فقط من حيث مساواته بين الضحية والجلاد، وانما ايضاً من خلال تبرئة الجلاّد وتحميل الضحية كلّ المسؤولية!

على نقيض فؤاد عجمي، يميز ادوارد سعيد بين جيد العرب ورديئهم، وبين صحيحهم وفاسدهم – وقد لا يجد البعض تمييزه دقيقاً او موضوعياً. ربط نفسه "علناً بالكفاح لمقاومة السياسة الاسرائيلية، ولتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم بانفسهم". انتقد منظمة التحرير الفلسطينية بشدة، لكنه رفض "ممالأة القوى التي ما زلت اعتبرها المسبّبة الرئيسية لويلات شعبنا" ("صور المثقف"، ص ١١١). وما هو، منذ بضع سنوات، ينتقد سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بعنف وشراسة، لا يصل اليهما عجمي... اللهم الا في انتقاده الشمولي للعرب. يهاجم سعيد الانظمة التسلطية في العالم العربي (مع بعض التفاوت الملحوظ)، والحكم الايراني "الثيوقراطي"، والعنف "الاصولي" الاسلامي. لكنه يدافع عن الاسلام، وهو المسيحي، ويؤيّد الانتفاضة والثورة على الاحتلال والقمع والتشريد. يهاجم صدام حسين بشدة، لكنه يتألم لمعاناة الشعب العراقي. ينتقد تأييد عرفات لصدام، لكنه يعنّف الاميركيين على تصويرهم الحاكم العراقي شيطاناً – لا لان "صدّاماً" ليس هكذا، وانما لتبريرهم قتل العراقيين وتجويعهم. فمَن يقتل الشيطان واتباعه يجب الاّ يشعر بالذنب او الندم

ابان ازمة الخليج وحربه الثانية، وما قبلهما وبعدهما من عمليات لتحرير و"ارهابية"، وتطورات مهمة، كانت شبكات التلفزيون الاميركية تتسابق على استضافة "الخبراء" في شؤون الشرق الاوسط (والعرب، والاسلام)، إما قرب مقدّم النشرة الاخبارية، وإما من البيت، وإما في برامج حوارية. ولكم كان مؤسفاً، ومثيراً للامتعاض وحتى للقرف، عندما كانت تلك الشبكات العملاقة تفشل في ايجاد اي من "النجوم" القلائل، وبخاصة اولئك الذين يغنّون على ليلاها من الاميركيين "العرب"، فتستعين ببعض "الزعاطيط" المتهافتين على الظهور التلفزيوني ومكاسبه المباشرة – والاهم منها – غير المباشرة (لا انسى، او اتناسى، القول بكل موضوعية ان ثمّة "ضيوفاً" – ولي بينهم اصدقاء شخصيون – كانوا، على قلتهم، يحاولون مجابهة التيار الجارف). لكن الشبكات الرئيسية ايامها صارت تتفادى استضافة ادوارد سعيد، او مساءلته، بعد ان اثبت خلال المرات القليلة انه مخطر بالفعل على "القضية" الاسرائيلية، وانه يرفض توظيفه، او استئجاره، او شراءه من جانب اي مؤسسة، رغم كل الوعود والعقود والاغراءات التي عرضت عليه... "لان ذلك"، كما يقول في كتابه "صور المثقف"، "يعني ان اكون حبيس محطة تلفزيون او صحيفة واحدة، مقيداً باللغة السياسية السائدة في وسيلة التعبير تلك وضمن نطاق مفهومها العام" (ص٩٢). وينكر من مراقبته اليومية للاحداث، ومن خبرة شخصية (وهو محق في ذلك) "ان محاولة قول كلام في وسائل الاعلام الغربية (وبخاصة الاميركية) الممثّلة الاتجاه السائد، يكون انتقادياً لسياسة الولايات المتحدة او لاسرائيل، صعبة الى ابعد حدّ. على نقيض ذلك، فان قول كلام معاد للعرب شعباً وثقافة، او للاسلام كدين، لامر سهل الى حدّ مضحك" (ص١١٩).

يستشهد فؤاد عجمي بذلك الشقي الفوضوي بازاروف، "بطل" رواية تورغينيف "الآباء والبنون"، الداعي الى تنقية اساس المعتقد برمّته، "لأن كل شيء في الحياة العامة (الروسية، إبّان زمن الرواية) "يقتضي نبذاً مطلقاً غاشماً". ويضيف أن تورغينيف لم يكون انطباعات خاطئة عن بازاروف، الغليظ القلب، والمتعصب، والمتصلّب، اذ قال: "ولدته كشخص مغتم مقضيّ عليه بالخراب، لأنه ما زال واقفاً في مدخل المستقبل ليس الآ". في المقابل، يقول ادوارد سعيد في "صور المثقف" إن تورغينيف، الذي "زعم أنه كان واثقاً بكون بازاروف اكثر شخصياته مدعاة الى التعاطف"، أصيب هو نفسه بالحيرة... نتيجة ردود فعل قرائه المانجة الى درجة منملة حقاً؛ اذ اعتقد بعض القراء ان شخصية بازاروف تمثّل هجوما على الشباب، بينما أتى آخرون على شخصيته كبطل حقيقي، واعتبره فريق آخر خطراً" (ص ٣). ويرى سعيد أن بازاروف، الذي يصعب – او يستحيل – تدجينه، ويعتبر الطبيعة "مشغلاً"، لا "معبداً"، هو بالتأكيد متطرّف، لكنه يخدم "هدف اظهار المثقفين لنا كما يعملون ويتصرفون، تُحدق بهم مصاعب واغراءات عدة، فيحافظون على رسالتهم او يخونونها" (ص ٣٥). في المغايرة، يعتقد فؤاد عجمي أن من يسميهم "بزاروفيّي" العرب لا يستطيعون تحقيق الفوز والانتصار، "اذ هم ايضا كانوا في مدخل المستقبل ليس الآ. ففي مآل الامر، سوف تغرق (انتفاضة اولئك الشبان القساة المغضبين) في دمائها، وتسترديّ الى "ليل (من ليالي) المدى الطويلة"، الى مطاردة الشياطين والمماثلين مع العدو المحتل (...). لقد لطّخ الشبان، الحاملون لواء سياسات البطش والحنق الجديدة هذه، الوضع الراهن بالدم؛ كما داسوا على امور نفيسة وتشرّبوا الشكوك الذاتية للجيل الذي سبقهم"!

يتّهم فؤاد عجمي صدام حسين بأنه "اكرم للعرب بحملة معادية للفرس، ومعادية للشيعة"؛ وكان "سيف العرب"، لا تُفرض عليه حدود او قيود"، وبأن العرب "أملين تغييرا مواتيا في الثورة الايرانية "دفعوا جعالة لذلك الشرطي في بغداد الذي تقدم عارضا خدماته كرجل سوف يزجر الانتفاضة الثيوقراطية". لكن البروفسور عجمي، وشتّان ما بينه وبين الزعيم العراقي، يتصرف – سياسيا وثقافيا ولغويا – مثل ذلك "الشرطي في بغداد": يكرم الغرب ويتحفه بحملات معادية للعرب والمسلمين، ويزجر الانتفاضة العربية/ الاسلامية (فيكافأ على مواقفه من شبكة "سي، بي، أس" (CBS) ومؤسسات "غربية" اخرى)! وهو كسيف مسلّط على العرب" لا تُفرض عليه حدود او قيود". ويشعر، مثل بازاروف، بوجود تحطيم أسس المعتقدات العربية، لأن كل شيء يفعله العرب "يقتضي نبذا مطلقا غاشما". ومثلما ضرب صدام، إبان "ربيع الأمم"، ضربته مرة اخرى، يضرب عجمي كل شهر، واحيانا كل اسبوع، ضربة اخرى، "مدركا بالبداهة (ضعف) العرب وتشوشهم"، وموجة المعاداة الاميركية لهم. يقول عن "الحقيقة الكلية للقومية العربية" إنها تصدّعت، و"لا تلومنّ الا نفسها، لأنها غضّت الطرف عن وقائع وواقعيات تاريخية لم تحبها، ولم تتمكّن من التعامل معها. فقد موهت الخصومة بين المسلمين والمسيحيين في العالم العربي، وأشاحت بنظرها عن..."؟ ألا يغضّ الطرف، هو نفسه، عن أمور عدة مماثلة، ويموّه العدائية الاسرائيلية؟ ألا يشيح بنظره عن مظالم العرب، ويلتزم جانب الصمت ازاء ما تفعله بهم اسرائيل والولايات المتحدة؟ يقول إن العالم السياسي العربي استبدّت به "نزعتا الاستحكامية والعدمية، فحمل العرب (كل العرب؟) عصا الترحال الى اوروبا والولايات المتحدة"، ويارح الادباء والمثقفون (كلهم؟) الاراضي العربية، حاملين "اعمالهم وذكرياتهم الى شواطئ نائية". لكن الثلاثة، الذين قال إنهم غادروا (نزار قباني، أدونيس، نصر حامد أبو زيد)، لم يتنكّروا لتراثهم وثقافتهم وجذورهم – ولقي الاولان منهم ترحيبا حارا جدا في بيروت، "التي كانت (المسكن) الثقافي الجماعي" للنخبة العربية – على رغم أنهم ينتقدون، ويعنّفون، ويقرّعون الحكّام، والانظمة الحاكمة، ومسببي الهزيمة والتخلّف. وضاح شرارة، الذي ينتقد – بقسوة – "ألوية حزب الله" (المطالبة) ببيروت على أنها حق لها"، كما يقول عجمي، لم يغادر العاصمة اللبنانية، التي "سوف ينتهي الألف الحالي (فيما) بتوقّف مستحكم، وبنصر عميم لاجلها الجندي العديم الشفقة، الحاكم السوري، الذي دخل وورث الاطلال" (يجد القارئ مكان هذه الجملة، في الترجمة المنشورة لمقال عجمي، ثلاث نقاط بين هلالين).

سياسيا، وكما يقول فؤاد عجمي عن الدول العربية "في هذا العصر الجديد للعولمة الرأسمالية"، لسوف ينسى هو نفسه – إن لم يكن نسي فعلا – ويتجاوز الزمن ممارته. وعندما، إن لم يكن الآن، "لن توقف أيّ رقى سحرية (او تعاويذ، او "فورين أفيرز") انزلاقه الى "غياهب النسيان" – حتى في محيطه... الاميركي!

فؤاد عجمي: لغويا

في رأيي، قارئا ومترجما، أن ادوارد سعيد وفؤاد عجمي كليهما – والاول اكثر من الثاني – "يزيدانها" قليلا: في الجمل الطويل المعقدة، والمفردات المتقعّرة، والعبارات الاصطلاحية، والاستعارات والتشبيهات التي يصعب فهمها حتى على العديد من المثقفين البريطانيين والاميركيين (لكن استاذة في لبنان تجد اسلوب ادوارد سعيد في الانكليزية "بسيطا نضرا... ينقل في لغة الحياة اليومية البسيطة موضوعا شديد التركيب"، وتشدّد على "وضوح قوله وبسلطته").

لم أجد في مقال البروفسور سعيد، "جرافات ومتفجرات" ("قضايا النهار"، ١٩٩٧/٩/٢٦)، وفيه، بالمناسبة، جملة تقرب من أحد عشر سطرا، اي مفردة تتسم بالحكم القيمي القاسي، او اي كلمة "ملغومة"، باستثناء تلك التي وصف بها نتنياهو، -EGRE GIOUS، ومن معانيها، فاضح، فظيع، في منتهى الرداءة، فاحش، عظيم الشنعة، الخ (من اسباب استنسابي كلمة "الفاحش" في النص العربي، معناها المتداول بالعامية).

في المقابل، وجدت في مقال البروفسور عجمي كلمات وتعابير قاسية و"ملغومة" جدا، يصل بعضها – في رأيي – الى مستوى "الشارعية" في اللغة الاكاديمية والادبية والفكرية (ولا أعني، هنا، وصفه فلانا بالديكتاتور، او الطاغية، او الحاكم المطلق، او الحاكم بأمره)، وهاكم بعض النماذج:

١– يكتب عن صبية، او صبيان (BOYS) الانتفاضة، الذين هم "بزاروفيو" العرب، غير القادرين على الفوز من جراء بقائهم "في مدخل المستقبل ليس الآ". ويرى أن الانتفاضة التي حرّكت المشاعر في العديد من دول العالم، وقلبت الموازين، ودخل اسمها اللغة الانكليزية، "سوف تغرق... في دمائها، وتسترديّ الى... مطاردة الشياطين".

٢– يرى أن الاسلام السياسي مصاب بالهزال او القحط، وأن نهاية طوره تلوح في الافق، "فنعم الخلاص". والتعبير الاصلي لهاتين الكلمتين الاخيرتين هو ألطف بقليل من: TO HELL WITH، الى الجحيم (جهنم)، او "الى حيث ألقت..."!

٣– يذكّر قرّاء "فورين أفيرز"، وهم لا يحتاجون الى مثل هذا التذكير، بأن الشيخ السجين في الولايات المتحدة، عمر عبد الرحمن، ضرير، او مكفوف. لكنني اظن – ومرة اخرى، دونما اي شعور بالاثم او الذنب، تعمّد اقحام كلمة BLIND، لأن من معانيها المتداولة: المخمور، او فاقد الحس كليّاً، او الظلامي، او متهوّر، او وسيلة تضليل او اغواء. كما تعني، اذ ربطت بالايمان، "أعمى" (ويذكّرنا عجمي بأن عبد الرحمن شيخ و"واعظ": PREACHER).

٤– يصف كتاب جورج انطونيوس، "يقظة العرب" بأنه -FA MOUS TRACT، علما بأن الكلمة الثانية معناها كرّاسة، او كتيّب، او وريقة، وخصوصا للدعاوة السياسية او الدينية! كما يصف الرجل الذي يبدو أنه تعهد نفقات الكتاب بكلمتين "رقيقتين": DILETTANTE، وCRANK. معنى الاولى: انسان ذو علاقة بالهواة او مميّز لهم؛ او شخص يتلهى بالادب: "صعفوق أدب او فن". ومن معاني الثانية: أهوس غريب الاطوار، مهووس تستحوذ عليه فكرة او هواية ما، مزهو بنفسه، قلق، غير مستقر، نزواتي!

٥– يصف القياديين والمسؤولين في "حزب الله" بأنهم: -EN FORCERS، معنى مفرد هذه الكلمة: فارض الشيء بالقوة، او المطوّع – مرغم الناس على اطاعة كذا. لكن المعنى الثاني لهذه الكلمة، التي لا ترد في المعاجم الثنائية اللغة، هو: مجرم عنيف توظفه المافيات كقاتل مأجور، او لاعب عدواني معروف باللعب الخشن والعراك!

٦– مسك الختام، وصفه الإمام الخميني بأنه PIED PIPER، اذا أخذنا كل كلمة على حدة، فمعنى الاولى: ملمّع، أرقط، مبقّع بلونين او اكثر، والثانية: زمّار (مزمار)، او صفّار. لكن الكلمتين مصطلح دخل الانكليزية في ١٩٢٥ صفة لبطل قصة شعبية المانية، يستهوي بمزماره جرذان بلدته لدفعها الى الغرق في النهر. ولهذا المصطلح ثلاثة معان جديدة: أ) انسان يعرض اغراءات، او استهواءات قوية، لكنها مضلّلة، غرّارة، وهمية، باطلة. ب) قائد يقدّم وعودا يعوزها حسّ المسؤولية. ج) شخص يستحوذ على المشاعر (كاريزماتي) يجتذب الاتباع والنصراء. ومن يعرف فؤاد عجمي، وسيلسته، ومشاعره، ولغته واسلوبه في مخاطبة الاميركيين، يعرف أياً من هذه المعاني عنى.

إن الصيغ المبتذلة، والاستعارات المنمكة، والكتابة المترهّلة، شواهد على "انحطاط اللغة"، كما يقول جورج أوروبل (في مقالته "السياسة واللغة الانكليزية"، ١٩٤٦). ويضيف "أن اللغة السياسية... مصمّمة لجعل الاكاذيب تبدو صادقة والاجرام يبدو جديرا بالاحترام، ولكي تضفي مظهر الحصافة على الهراء البحت" ("صور المثقف"، ص ٤١). والسلام على مَن اتّبع الهدى.

١) استاذ الدراسات الشرق الاوسطية في كلية الدراسات الدولية العالية – جامعة جونز هوبكنز (ولاية ماريلاند)، وعضو الهيئة الاستشارية الفصلية الواسعة النفوذ، "فورين أفيرز" (شؤون خارجية).
٢) اعتقد الامر، صدّقه وعقد عليه قلبه وضميره.

"فضيلة"... على الطلب

يقدم الحكم إنجازه المتفوق في دفعة التعيينات الاخيرة على صورة "رشوة" للناس، كأن الفضيلة غدت الاستثناء والشواذ هو القاعدة. وهو في ذلك صادق مع ذاته، اذ أن هذا السلوك الذي يطبع مسار الحكم منذ قيامه أضحى مذهبا يغلب فيه الطبع على التطبّع. وبات تاليا توسل القواعد والاصول في التعيينات كما في سواها في كل المجالات ضربا من ضروب التطبّع غير المألوف.

***

على أن هذه الصورة المستجدة بمضمونها المبدئي الجيد يستحيل ان تكون كافية لتنظيف سجل حافل بالمآثر، وخصوصا متى إتضحت الظروف الضاغطة التي أملت على الحكام الاحتكام الى "الفضيلة" مسلكا قسريا لا طوعيا في فض نزاعاتهم اكثر منها استفاقة الى خطورة المضي في خطوات تناقض على نحو صارخ كل المبدئيات اللفظية التي تتستر بها تسوياتهم.

ذلك أن هؤلاء الرموز صرفوا سبعة اعوام في قصف الادارة بالمحاسيب واغراقها بالصفقات تحت شعار العجز عن الاصلاح الاداري. وفي كل مرة تتفجر خلافاتهم كانت تأتي التعيينات وسيلة من وسائل ابتزاز الرأي العام عبر دفع البلاد الى متاهات وأزمات لا تنقضي الا بارتفاع منسوب حصص كل الرؤساء في الادارات. ولا أحد يمكنه الجزم اذا كانت التعيينات الاخيرة ستثبت فعلا قاعدة تغليب الادارة على السياسة.

وما ينطبق على الادارة يطّرد منطق الحكومات التي استهلكت من رصيد العافية المالية والاقتصادية والاجتماعية خمسة اعوام حتى اهتدت الحكومة اخيرا الى المنطق البديهي بل البدائي في وجوب اتباع سياسة التقشف والتزام نسبة عجز لا تخضع للتلاعب او لواقع وجود موازنتين، واحدة ورقية تتواطأ على إقرارها مع مجلس النواب واخرى واقعية نفخت رقم الدين العام الى ما يتجاوز الـ١٢ مليار دولار.

***

هذه الازدواجية في سلوك الحكام اصطدمت قبل سنة واحدة من أفول العهد بالعجز الاخطر والابعد مدى من العجز المالي وهو الافلاس المطلق حيال تغطية سلوك فاضح ليس اقل وجوهه فضائحية ان وفاق الحكام يأتي على الطلب كما هي خلافاتهم مبرمجة، وممروجة الاتفاقات الرئاسية الاخيرة التي انبعثت وسط بروز التفجيرات الامنية لا يبررها وعي متأخر الى "عودة" اصابع اسرائيل للعبث بالداخل اللبناني الا اذا كان الحكام يفترضون ان اسرائيل تتعامل مع لبنان موسمياء كما هي مواسم خلافاتهم واتفاقاتهم على الطلب.

نبيل بو منصف

خطوات مطلوبة لتقارب عربي–تركي

كنت كلما سمعت غمغمة عربية تتململ من التقارب او التعاون التركي – الاسرائيلي، اسأل، ترى ماذا فعلنا نحن في امر العلاقة بتركيا؟ واليوم ونحن نسمع كل ساعة اخباراً عن هذا التعاون بدأت الهمهمة العربية تتحول صراخاً استنكاراً. وذلك طبيعي. فالاخبار تتحدث عن نتائج اكبر واهم من مجرد المناورات والتمارين العسكرية المشتركة. واحدث ما كشف من ذلك ان تركيا قد اشترت وتشتري الآن اسلحة من صنع اسرائيل بآلاف ملايين الدولارات. يضاف الى ذلك تعاون اسرائيل مع تركيا في خطط تتعلق بمراقبة العراق وضبط ما يمكن ضبطه من نشاط الاكراد في المنطقة! هذا الى جانب سلسلة ابواب النشاط العسكري المشترك والتنسيق السياسي حيال احداث الشرق الاوسط.

لا شك في ان من اسس التقارب والتعاون بين اسرائيل وتركيا، ذلك التقاسم المشترك القائم على العلاقة بالولايات المتحدة. فكلتاهما شريكتان معاً بتعاون سياسي واقتصادي وثيق. وكلتاهما تنعمان بدعم عسكري اميركي.

اما في العمق فهذا الواقع يخالف الوضع الطبيعي اقليمياً ومبدئياً واجتماعياً. فبين الاتراك واسرائيل فاصل مهم هو مجموعة الدول العربية. والعقيدة التركية ابعد ما تكون عن العقيدة الاسرائيلية من اي عقيدة أخرى ان لم نقل انها من الد الاعداء. وعلى رغم البدعة الاتاتوركية يظل الشعب التركي متمسكاً بعقيدته حتى الموت. ودليل ذلك ما حدث قبل حين إبان الحكم الاسلامي الاخير من صراع مع العلمانيين وان انتهى بغلبة فرضها الجيش فرضاً. اذن هناك السياسة وحدها حافز لما نشهده من تحالف وتعاون بين أنقره وتل ابيب. هناك المصلحة المشتركة مقرونة بتوجيه اميركي، لا يحتاج كشفه الى مصباح ديوجين!

***

أمام هذا الواقع أين تقف الدول العربية؟ وماذا فعلت او تنوي ان تفعله اليوم غير الهمهمة والغمغمة بعد طول غياب وتقصير؟. هناك اول الامر شعور ما زال ينتاب المجتمع العربي وهو ذكريات العبودية والقهر من ايام الحكم العثماني. فعلى رغم انقضاء دهر على زوال حكم بني عثمان ما زالت تلك السنون الاليمة تباعد بين العرب والترك. ولم يقتصر التباعد على المجتمعين بل تعداهما الى الحكام انفسهم. من ذلك اننا لم نشهد ولو خطوة واحدة من اي حكم عربي نحو لاختصار هذا التباعد او حتى القضاء عليه في سبيل المصلحة المشتركة. والمصلحة المشتركة بين تركيا والدول العربية انما تقوم على حقائق اقليمية وأسس اجتماعية وتقليدية من الخطأ الفادح تجاهلها. هناك الجوار. وهناك الكثير من التقاليد المشتركة. وهناك خصوصاً روابط الدين الواحد على رغم النظام التركي العلماني المصطنع، وهنا المياه المشتركة للثلاثي التركي السوري العراقي... ومن خصائص كل ذلك انه يقرب بيننا وبين تركيا اكثر بكثير واعمق بعميق مما يقرب تركيا من اسرائيل. اما الوضع الغير الطبيعي كل ما فعلناه حتى الآن هو التنديد بتركيا والبكاء على فوات فرص التعاون، الممكنة بين العرب وتركيا... الى ان سمعنا قبل يومين نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ينادي بوجوب الالتفات الى تركيا والسعي في سبيل التقارب معها. كانت تلك الصرخة، بعدما جدّ بين انقره وتل ابيب، كلمة حق في اوانها. هذا فضلاً عن ان لها داعياً آخر ظرفياً هو كون تركيا تتحكم بحياة الفرات وحصة سوريا منها، وكذلك مياه الصرف التركية التي تصب في الاراضي السورية ويعود الكثير منها الى ذاك النهر العظيم.

لا شك بان هذه البادرة السورية تستحق كل اهتمام من سائر الدول الشقيقة، ولعلها تكون فاتحة لعهد جديد من التوجه نحو الدول الجارة فيحد ذلك من اندفاعها الى احضان اسرائيل وصناديقها! على ان خطة كهذه ان كان لها حقا ان ترسم بتعاون الدول العربية، ليست سهلة التنفيذ. انها بحاجة الى عمل دؤوب لكسر طوق الجفاء الطويل بين الجانبين، واعداد اسباب التقارب من كل سبيل تمهيداً لتعاون يوازي ذلك التعاون. ومؤكد ان لتركيا المحتاجة اشد الاحتياج الى الطاقة، كل المصلحة في التعاون مع الدول العربية.

هذا فضلاً عن ان منطقة الخليج الغنية بالكثير من القدرات والمستعدة لاستيعاب اي عون من الجانب التركي، تُعد من اكبر الفرص الاقليمية المتاحة لتركيا...

هنا لا بدّ لن نشير الى خطوة عربية اخرى في سبيل كسر الجمود في العلاقة العربية التركية. انها تلك التي خطاها امين الجامعة العربية العام عصمت عبد المجيد. فقد تحدث عن تركيا في مقابلته المتلفزة مع احدى القنوات اللبنانية. فقد شدد على أن الروابط مع تركيا تظل في الاساس متينة وبحاجة الى التوطيد. واكد ان الشعب التركي يظل متمسكاً بالاسلام بايمان لا يتزعزع على رغم السنين الطويلة التي انقضت على اقامة النظام العلماني... ومعنى ذلك واضح في توجيهه نحو انهاء مرحلة الغياب عن الجار التركي. ولعل هذه الدعوة وتلك التي سبقتها من دمشق، تمهدان السبيل الى رسم خطة عربية مشتركة لمواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي. فبذلك تتحقق آخر الامر بداية تقارب وتعاون في السياسة والاقتصاد وتوزيع المياه بين تركيا والدول العربية.

باسيل دقاق
صحافي

اي معضلات تجابه الرابطة المارونية؟ (٢)

لنوقف نهر الهجرة

جورج هارون

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة عضو الرابطة المارونية جورج هارون حول مواقف الرابطة:

من اجل ديمومة هذا الوطن تتمسّك الرابطة المارونية باطلاق الحريات على انواعها، من حرية التعليم الى حرية القول والمعتقد والاعلام والاقتصاد، لكن ضمن النظام العام وفي اطار الوحدة الوطنية، كما تشبّث الرابطة بالملكية الفردية وتطبيق حقوق الانسان وجعل لبنان منبراً حراً.

وتعتبر الرابطة المارونية ان كل انتقاص من خصوصيات التركيبة اللبنانية هو ضرب للوحدة، وقصف للكيان، ودكّ للعيش المشترك، ومساهمة في التقسيم، وتنفيذ للمؤامرة التي يحوكها اعداء لبنان لشقّ منطق التلاقي بين الطوائف.

ولبنان ليس دولة عنصرية ذات مشرب واحد وعقائد واتجاهات من اي نوع مفروضة فرضاً على ابنائه سواء من الداخل او من الخارج.

انه كيان سياسي تكمن فيه ثروات حضارية ماثلة في خدمة نفسه والعالم العربي والانسانية. وعلى رغم كل ذلك فاننا لا نستطيع ان نفصله عن اخوته العرب.

التجنّس

ترى الرابطة المارونية ان قضية التجنّس قضية خطيرة بالنسبة الى التركيبة اللبنانية، وهي ماضية في الطعن بما الى التملية، بعد مجزرة مرسوم منح الجنسية اللبنانية في ٢١ حزيران ١٩٩٤ لاكثر من ٢٠٠ الف شخص مع خرق صارخ للتوازن الطائفي، بدليل انه يتم اللجوء بعد الاحتجاجات والاستنكار والضغوط الى اضافة ملحق التجنّس ليعيد التوازن الى نصابه.

بيع الارض للغرباء

تصدّت الرابطة المارونية وتتصدّى، ومعها اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية لظاهرة بيع الاراضي للغرباء. ولدى الرابطة احصاءات دقيقة ورسمية عن البيوع التي جرت وتجري، خصوصاً مع المسيحيين، فتنعكس انعكاساً مصيرياً على تركيبة المجتمع اللبناني، وخصوصاً الاقبال على ابتياع املاك المسيحيين في الاماكن المختلطة من لبنان، مما ينال من التوازن الديموغرافي ويهدد العيش المشترك الذي توافقت جميع الاطراف الحفاظ عليه.

الهجرة اللبنانية

ترى الرابطة اللبنانية ان هجرة اللبنانيين من وطنهم مستمرة، خصوصاً منذ اوائل الحرب اللبنانية، وهذه الهجرة كالنهر الجارف تشمل جميع الطوائف، والعمل للحصول على تأشيرات الدخول الى كندا ولوستراليا وفرنسا والولايات المتحدة وسواها لا تنقطع، وربما اذا استطاع معظم اللبنانيين الاغتراب والعمل في الخارج لما ترددوا بترك ارض الوطن، والزحف للحصول على جنسية اجنبية يمشي على قدم وساق، والمسيحيون يأتون في طليعة هؤلاء الراكضين وراء الهجرة، وما اكثر من اغترب منهم ولم يعد حتى يومنا هذا.

والى الآن لم يفكر المسؤولون في منع نهر الهجرة والعمل على ازالة اسبابه.

اعادة المهجرين

ان قضية القضايا في الوقت الحاضر، بالنسبة الى الرابطة المارونية هي قضية المهجرين، فهي تأتي لديها قبل اي امر آخر. وتعتقد الرابطة ان من مصلحة غير المسيحي المهجّر قبل مصلحة الاخير حل قضية المهجرين، وانه اذا لم تحل هذه المسألة فاننا نكون قد انجحنا المؤامرة التي تفضي الى ضرب العيش المشترك بين الطوائف اللبنانية، وتالياً نكون نفّذنا المؤامرة التي تبغي نسف منطق التلاقي بين الشرائح اللبنانية المختلفة.

اهمية الرابطة

ويكفي للدلالة على اهمية الرابطة المارونية وخطورة الدور الذي أوكل اليها، انها تمثّل شعباً بدأت مسيرته في التاريخ في القرن الخامس، وذلك انطلاقاً من مؤسسة الراهب مارون التورسي، الآرامي العرق، السرياني المذهب واللغة، وانه بدأت سلسلة بطاركة هذا الشعب منذ القرن السابع، وتحديداً منذ العام ٦٨٥ حينما انتخب اكليروس انطاكيا يوحنا مارون اسقف البترون بطريركاً، اذ كان الكرسي الانطاكي قد شغر منذ احتلال الفرس المنطقة في اوائل القرن السابع، وقد ثبّته، على اثر انتخابه البابا سرجيوس.

وانّ وراء هذه الرابطة تاريخ من البطاركة، بلغ الـ ٧٥ بطريركاً قبل البطريرك الحالي الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المنتخب منذ العام ١٩٨٦، والطائفة التي تمثلها الرابطة المارونية عاصرت الفرس والبيزنطيين والامويين والعباسيين والفاطميين والصليبيين والمماليك، وكانت في اساس دولة الامير فخر الدين المعني الثاني والامارات المعنية، كما لمارة الامير بشير الشهابي الثاني والامارات الشهابية. كما كانت وراء دولة القائمقاميتين ودولة المتصرفين، ودولة لبنان الكبير، وفي خلال هذه الحقب كان هناك كفاح ماروني مرير منذ اكثر من الف واربعمئة سنة في سبيل الحرية والاستقلال الذاتي.

***

واذا لم يكن الفضل للموارنة، خصوصاً في نشأة لبنان الحالي، فانه قد أنشئ بسببهم، واذا كان الاقتصاديون الفرنسيون وراء انشائه كياناً مستقلاً، كما يزعم البعض، فقد كان الوجود الماروني والمسيحي من ضمنه هو المسوّغ الاكبر لهذا الكيان بحدوده الحاضرة.

كبير يساريي روسيا: كيف يؤرّخ لنفسه؟

ليديا سيماكوفا

صدر في الربع الثاني من العام ١٩٩٧ في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا باللغة الانكليزية عن دار "اي.ام.شارب"، احدى دور النشر المرموقة في نيويورك، كتاب بعنوان "بلدي روسيا. السيرة السياسية لغينادي زيوغانوف". وهو عبارة عن منتخبات (انطولوجيا) من مواد سبق ان نشرت في روسيا وخارجها، وتحديداً في الصحف الاميركية، حول السيرة الذاتية لزعيم الحزب الشيوعي الروسي والاتحاد الشعبي الوطني في روسيا الاتحادية. ويتضمن الكتاب، في ما يتضمن، الرؤية الفلسفية والسياسية لغينادي زيوغانوف معروضة ضمن تبويب جيد في خمسة فصول. وكان محرر الكتاب وكاتب مقدمته والملاحظات والعرض المقتضب لكل فصل هو البروفسور فاديم ميديش من الجامعة الاميركية في مدينة واشنطن، مؤلف كتاب "الاتحاد السوفياتي" الذي اعيد طبعه غير مرة.

يمكن القول لاعتبارات عدة سيرد ذكرها ان صدور هذا الكتاب عن الزعيم الشيوعي والوطني الروسي في اميركا اليوم حدث غير عادي البتة. فنشره كان مقرراً اساساً ليتزامن والانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦ في روسيا. ولا شك في ان نية الناشرين كانت الكسب المادي والنجاح التجاري في حال فوز مرشح المعارضة اليسارية – الوطنية بمنصب رئيس روسيا، وهو كان فوزاً شديد الاحتمال. الا ان الرئيس يلتسين صمد وبقي رئيساً للدولة لولاية ثانية. فلم تتحقق آمال الكثير من الناخبين الروس ومعها حسابات دار النشر الاميركية. وعلى رغم ذلك، لم يكد يمضي عام على انتهاء الانتخابات حتى ظهر الكتاب اياه في المكتبات الاميركية. وتعتزم الدار، كما هو معلوم، ترجمة الكتاب الى الالمانية واليابانية ولغات اخرى. ويبدو ان المسؤولين عن دار النشر هذه يعتقدون ان الكتاب الذي يتحدث عن زعيم اليساريين والقوميين في روسيا سيلقى رواجاً في اسواق هذه البلدان، ذلك ان المعارضة الروسية، وان خسرت المعركة الانتخابية عام ١٩٩٦ ضد "حزب السلطة" بفارق غير كبير، فانها لم تخسر بعد الحرب ضد النظام الحالي. وواضح ان المعركة الفاصلة لم تأت بعد، يدل على ذلك، مثلاً، العام المنصرم فاي مراقب اجنبي يتّسم وإن بقليل من الموضوعية، لا بد ان يعثر على عشرات الدلائل على تنامي المعارضة كماً وكيفاً. وهنا يكفي التذكير بتفوقها على فريق السلطة في الانتخابات الاقليمية التي جرت لخيراً على خلفية التوتر الاجتماعي والبلبلة السياسية المتزايدين، وعجز المسؤولين في الكرملين ليس عن التغلب على الازمة الاقتصادية المتفاقمة فحسب، بل ايضاً عن بعث الامل في نفس الشعب الروسي بان بلاده ستسترجع دورها العالمي الريادي في كل الميادين. هذه الامور تستحثّ الرأي العام في الخارج، ولاسيما في الولايات المتحدة، للحصول على معلومات عن القوي التي تتحدى النظام الحالي في روسيا تحدياً فعلياً، من "رأس النبع"، ومن دون اللجوء الى وسطاء قد يخلطون الحقائق بالاكاذيب. ولقد قررت دار النشر "ام.اي.شارب" ذات الطابع التجاري البحت، والتي نشرت حتى الامس القريب الكثير من المطبوعات المصبوغة بالوان "الحرب الباردة"، الاستفادة من الفرصة المتاحة. ولا شك في ان الكتاب سوف يستحوذ على اهتمام كل رجل سياسة او علم يبحث عن اجابة عن الاسئلة التي تطرحها على العالم روسيا المعاصرة بـ "ديموقراطيتها" وباحداثها المتسارعة، سواء أكان صديقاً لم خصماً لروسيا وشعبها.

يقول فاديم ميديش، محرّر الكتاب، في تقديمه له انه يعتبر الجدل حول ما اذا كان غينادي زيوغانوف شيوعياً او اشتراكياً او اشتراكياً – ديموقراطياً، جدلاً عقيماً. فحزب لينين، على اي حال، كان يسمّي نفسه في خلال السنوات العشرين الاولى من وجوده، حزباً اشتراكياً ديموقراطياً ثم صار في ما بعد يسمى شيوعياً. وكان المجتمع الذي اقيم في الاتحاد السوفياتي يسمى اشتراكياً، الا ان الرؤية السياسية لزيوغانوف، كما يقول المحرر، تضم في ذاتها عناصر من مثل الاقرار بحرية الاعتقاد الديني وبالتعددية السياسية الديموقراطية وبالملكية الخاصة المضبوطة، وهي امور لم تكن تعترف بها الايديولوجيا الشيوعية سابقاً. ويعتقد ميديش ان هذه الرؤية "مزيج احمر – ابيض من الشيوعية والقومية الروسية".

الجزء الاول من الكتاب تحت عنوان "من انا كشيوعي روسي، وبمَ اؤمن؟" هو سيرة ذاتية بقلم الكاتب.

الجزء الثاني "مأساة السلطة: من البيريسترويكا الى الكارثة" تتحدث عن تعرجات تطور الثورة الديموقراطية الروسية المناهضة لكل الثورات الروسية السابقة، ولاسيما لثورة اكتوبر الاشتراكية، ابتداء من "مؤامرة غورباتشيوف"، وصولاً الى "انقلاب يلتسين" الذي اعاد روسيا على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ٧٠ سنة الى الوراء.

في الجزء الثالث يعرّف الكاتب القارئ الاميركي بوضع روسيا المعاصر دولياً وجغراسياسياً واستراتيجياً.

الجزء الرابع يوجز البرنامج الاقتصادي للحزب الشيوعي الروسي والبرنامج الانتخابي لمرشح القوى اليسارية والقومية لرئاسة روسيا.

واخيراً، يتضمن الجزء الخامس المعنون "بعد خسارتنا المعركة: تأملات في حيثيات الحملة الانتخابية عام ١٩٩٦"، فضحاً للتلاعبات غير المشروعة لمؤيدي الرئيس يلتسين في المعركة الانتخابية بين دورتيها الاولى والثانية، ودراسة لعبر الحملة الانتخابية ورسماً لاستراتيجية المستقبل.

في شكل عام، يتحدث الكتاب عن مصير روسيا في احدى اكثر مراحل تاريخها حرجاً. فالشعب الذي عايش مأساة تحطم دولته العظمى وتحولها شبه مستعمرة للغرب وتغير نظامها السياسي والاجتماعي والاقتصادي مع ما استتبع من خسارة لكثير من المكاسب الاجتماعية السابقة، بات في مواجهة مع النظام الجديد الذي يزعم انه امن له الحرية والديموقراطية، ولكنه في الحقيقة حرمه القوت اليومي والحد الادنى من الرزق الذي يكفل واقعياً هذه الحرية. ويترأس هذه المواجهة الشيوعيون. ولذا فمن الطبيعي ان يتضمن برنامجهم، بالمعنى الواسع، مُثل الشيوعية مقرونة بالمهمة الوطنية، مهمة بعث الدولة القوية المستقلة السائرة في طريقها الخاص نحو معارج التقدم، والمحققة لهذه المثل بالذات. هذا الجانب يكاد واضعو الكتاب يعيرونه جل اهتمامهم بتوضيح فهمهم للخصائص التي تتميز بها الرؤية السياسية والفلسفية لزعيم الحزب الشيوعي الروسي من خلال ملاحظاتهم على نص الكتاب.

لا بدّ من القول ان الكتاب اياه لم يتطرق الى الصعوبات التي تمر بها الحركة الشيوعية في روسيا حالياً، وهو امر لا يمكن عدم التذكير به لدى التحدث عن كتاب لزعيم اكبر حزب بين الاحزاب والحركات اليسارية واكثرها نفوذاً. فمن المعلوم ان برنامج الحزب الشيوعي الروسي، استراتيجية وتكتيكاً، وآراء زعمائه، لا يؤيدها كل شيوعيي روسيا المشرذمين تنظيمياً في عدد من الاحزاب المستقلة، الى جانب الحزب الشيوعي الروسي، مثل حزب العمال الشيوعي الروسي (توكلين وانبيلوف) وحزب الشيوعيين الروسي (كروتشكوف) وحزب البلاشفة الروسي (نينا اندرييفا) وغيرهم، ناهيك باتحاد الاحزاب الشيوعية – الحزب الشيوعي السوفياتي الذي يقوده اوليغ شينين.

ومما له دلالته أيضاً ان المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الروسي الذي جرى في اواسط العام الجاري، لحظ تخلف النواة القيادية للحزب بعض الشيء عن الجماهير الحزبية في توجهها بسرعة نحو مزيد من الراديكالية اليسارية. ويمكن الظن باحتمال تواصل عملية التحول هذه في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة، وتنفيذ "المصلحين الشباب" برامج اجتماعية غير ذات شعبية، وفي ظل نهج التمييز الصارخ بين الناس في مجال الملكية وتوزيع الثروة والمزيد من افقار الشعب على خلفية فساد الجهاز الاداري وتشابكه مع المافيات الاقتصادية.

وبالمناسبة يجب القول ان القوى اليسارية والوطنية مدينة في ما حققته من نجاحات في الانتخابات الرئاسية والاقليمية، الى حد معين، للشيوعيين الاكثر راديكالية، وغير المتفقين دوماً وفي كل شيء مع مبادئ الحزب الشيوعي الروسي، وآرائه، ولكن المقترعين عادة لمرشحي هذا الحزب. ولقد تغير الوضع، في هذا المعنى، عام ١٩٩٧، بحيث برز امكان توسيع القاعدة الاجتماعية والسياسية للحزب الشيوعي الروسي على حساب القوى اليسارية، الا انه نشأت في المقابل مشكلة ثبات تحالفات الحزب الشيوعي الروسي في الصف اليميني، اي مع انصار عظمة الدولة بين رجال الدين المعارضين وانصار الملكية، ومن جهة اخرى مع الليبراليين المعتدلين المستعدين للتصالح مع النظام الحالي على قاعدة ادخال بعض التعديلات التجميلية على الاصلاحات الحالية. واننا نجد ادراك هذه المشكلة في ملاحظات المبادرين الى نشر الكتاب، حيث سعوا الى جعل مضمون اعمال زيوغانوف اقرب الى الفهم من القارئ الاميركي، باطلاق صفتي "احمر" و"ابيض" على المكونين الرئيسيين لبرنامج الحزب الشيوعي الروسي، الا وهما "الافكار الاشتراكية" و"النزعة القومية الروسية".

يمكن القول عموماً ان الكتاب المذكور سيحدث شرخاً في الجدار الاعلامي الاميركي الذي يحجب عن المجتمع الاميركي امكان التعرف الى الحركة اليسارية في روسيا على لسان زعمائها، ومن ينابيعها الاصلية. فالدعاية المعادية للشيوعية صورت للوعي الجماهيري الاميركي الانسان الروسي منذ زمن بعيد وكأنه "بلشفي" حتى العظم لا يعرف سوى الهدم ولا ينبت الا "امبراطوريات الشر".

كما ان المواد التحليلية والبراهين الواقعية التي يسوقها الكتاب تنفي المزاعم حول حتمية تطور روسيا تبعاً للنهج الليبرالي الغربي، الغريبة قيمه ومثله على شعبها. وهي تبدد الوهم القائل بالانتصار النهائي للثورة الديموقراطية المناهضة لكل التطور الاشتراكي السابق في روسيا، وبثبات النظام الحالي واستقراره وازليته وهو الذي يعيش على الدين. وعلى الدعم الخارجي مقروناً باستيلاء قلة في الداخل على معظم الثروة القومية، واستغلالها هذا الوضع للاستيلاء على وسائل الاعلام وتوجيه الرأي العام بحسب ما تقتضيه مصالحها المتعارضة فعلياً مع مصلحة البلاد العليا ومصالح الجمهور الروسي العريض.

* "بلدي روسيا، السيرة السياسية لغينادي زيوغانوف". نيويورك ١٩٩٧، ١٩٨ص.

كاتبة روسية مقيمة في لبنان

فايزة الخازن، كركبي، مركوري، ملاط: كتابان من المؤلف وعنه

مولعون بأرنست رينان أيقظوه في بلادنا "مهمة فينيقية" توازي شامبوليون والهيروغليفية


فرنسيس مركوري متأبطاً الكتاب.


سامي كركبي، فرنسيس مركوري، فايزة الخازن، ريمون عوده راعي اصدار الكتاب، هيام ملاط. (م.م.)

كرمى لكتاب ولدت دار نشر: أرض لبنان (Terre du Liban) وانطلاقا من الارث الاركيولوجي الذي يتضمنه. ستغور هذه الدار اكثر فأكثر في ذاكرة لبنان والتنقيب عن المفقود او المنسي.

الكتاب كان ضالا فوجد ونادرا فأعيد نشره، وكان غارقا في النسيان مئة واربعين سنة وفات المعاجم والقواميس ذكره في سيرة مؤلفه ارنست رينان، بين مؤلفاته العديدة الفلسفية والعقائدية والعلمية.

"مهمة فينيقية" تحفة أثرية القت الضوء على حقبة غنية من تاريخ لبنان المدفون، وبمنارتها الاستطلاعية، الرؤيوية، كشفت عن مادة رئيسية فصيحة في استنباط الذاكرة وترميمها وهي الكتابات المنقوشة واستطاع رينان كما المحللين الالمان فك رموزها وابرازها لغة محكية ومكتوبة.

في نطاق مهرجان الكتاب الفرنسي السنوي في دورته السادسة "القراءة بالفرنسية وبالموسيقى" الذي بدأ في بيروت مول، سن الفيل، دعا المجلس الثقافي الفرنسي في السفارة الفرنسية للتعرف الى كتاب "مهمة فينيقية" المتوأم بمجلد آخر لا يقل عنه فخامة ويحوي الرسوم الدالة على مكتشفات ذلك الزمن، والاستماع الى ناشرته فايزة سليم الخازن تشرح مراحل هذه التحفة في حلتها الجديدة مذ عثرت عليها صدفة لدى "غوتنر" في باريس

ميام ملاط يهدي كتابه للسيدة منى المراوي.

هذا الرائد في الحفاظ على المجلدات القديمة وترك الغبار يحوك حولها نسيجا واقيا من الاتلاف.

وفي المناسبة ذاتها وقّع هيام ملاط كتابه "رينان في لبنان".

"مهمة فينيقية" نراه اليوم بلباسه النبيذي الثمين وفي صفحاته الاولى مقدمة للكاتب والصحافي جان دورموسون الى مقدمة للمؤرخ والمتخصص بأرنست رينان فرنسيس مركوري، ولا نعلم ان وراء العمل هذا جهدا ووقتا، ومصادفات نزلت كالوحي لتصير الى هذا الكتاب.

العام ١٩٧٧ وبينما فايزة الخازن المولعة بالكتب القديمة تبحث عن مؤلفات توقظ لها الذاكرة وجدت بين شقعات الكتب في دار غوتنر الباريسية، تحفة ارنست رينان "مهمة فينيقية" التي نشرتها دار كالمان ليفي العام ١٨٧٢. حملت هذا العمل الثمين، الذي شلعته الايام، الى لبنان وحلمها اعادة الرونق اليه والكلام عنه. ولم تجد افضل من عالم المغاور ومكتشفها سامي كركبي يحقق هذا الحلم بنظرته العميقة الى الازمنة البعيدة والآثار الطيبة التي تمنع عنها النسيان.

سامي كركبي مسافر كبير ليس في الهوات العميقة ومجاهل المغاور وحسب، بل يجوب البلاد التي في حجارتها انسان قديم، يصورها، يغذي بما حاضر الشعوب ومستقبلها، وبنزعته الصارمة في اتقان ما يقوم به يتابع الحدث حيا ومطبوعا.

سامي كركبي وفايزة الخازن تكاتفا ليكون لهذا العمل الاركيولوجي التاريخي صداه الكبير في فرنسا ولبنان.

ومن خواص "مهمة في فينيقيا" كتب هيام ملاط ما يشبه الدرب الى مهمة ارنست رينان، ومتابعة جهوده العلمية والتاريخية والتنقيبية في كتاب "رينان في لبنان" وكان له توقيعه ليلة افتتاح مهرجان "القراءة بالفرنسية وبالموسيقى".

الحدث تألق بحضور المؤرخ فرنسيس مركوري الذي كلمنا عن ارنست رينان الانسان والباحث.

مركوري

قال فرنسيس مركوري:

"مهمة رينان الى سوريا ولبنان جاءت بناء على طلب الدولة الفرنسية، ليقدم من جرائها عرضا تحليليا للمواقع الاثرية على الساحل اللبناني والسوري التي جرى التنقيب فيها. وتجسد هذا العرض بمنشورات صدرت في "مجلة العالمين"، تحديدا لمهمة رينان في التاريخ الفينيقي. وبعد الحرب التي انتهت عام ١٨٧٠ ونزولا على طلب دار النشر كالمان ليفي قررت وزارة التربية الوطنية الفرنسية اصدار المنشورات في كتاب بنصوصه ورسومه التي غالبا ما كان رينان يعالجها بقلمه، وصدر الكتاب العام ١٨٧٤. واعتبر هذا العمل آنذاك من انقى البحوث علما وتبحرا وتنقيبا".

* لماذا أثار رينان فضولك؟

– رينان نقش القرن التاسع عشر بحضوره الفلسفي والادبي والعلمي. انه واحد من الرؤيويين الذين ارتأوا الجمهورية لفرنسا. انه ايضا الرجل الذي فصل الكنيسة عن الدولة فكان بفضله ان حظيت الدولة والكنيسة بخير.

ورينان شخصية مثيرة للغاية لانه فتش بعيدا في الامس وحسبه ان الحدث ليس من مادة اليوم بل يحمل في لحمه انداب الماضي.

ورينان كان لي انا الصحافي والمراسل، تحديا اذ نحن الصحافيين نشتغل بأحداث النهار وتقدمها نقطة في التاريخ بينما هو فمن مادة الامس انطلق نحو المستقبل.

قال: الاوروبيون لا يمكنهم ان يتقاتلوا ويشنوا الحروب بعضهم على البعض. بعد قرن وباستقواء دولتين كبيرتين اميركا وروسيا، سيضطرون الى الانضمام بعضهما الى البعض. كان مفكرا يعاشر مفكرين ورؤيويين مثله، ومعا يخلقون رؤيا رئيسية حيث النواة لصالح البشرية هو. وفي هذه البوتقة كان رجاؤه من نسيج فكتور هوغو وباستور لأجل عالم افضل.

* ألم يقلق الفكر المسيحي بوصفه يسوع رجلا لا مثيل له؟

– كان رينان يصارع الشكوك التي تنتابه. جريئا في شرحه معنى المسيحية برجوعه الى الينابيع. متخصص باللغات السامية، واصدر سبعة مؤلفات عن منشأ المسيحية اولها "حياة يسوع" حيث بدا اكثر تقليدية ومراعاة للمعتقدات المسيحية. حذا حذو اللاهوتيين الالمان بشرحه العهد القديم وهذا ما أغاظ الكنيسة الفرنسية المؤولة الوحيدة للكتاب المقدس.

* فرنسيس مركوري كتبت سيرة رينان وتعمقت، ما رأيك في الطبعة الجديدة لكتابه "مهمة فينيقية"؟

– حين طلبت مني ناشرته فايزة الخازن ان استهل الكتاب بمقدمة هللت للفكرة. فلبنان احق من سواه بامتلاك هذا العمل المنغمس في جذوره. من هنا ولد الحرف والكتابة. والشعب الفينيقي، يمثل جذور اللبنانيين وتقاليده على خط مواز للتقليد البيبلي. الحرف الذي اكتشفه رينان منقوشا في الحجر سمح بالكشف عن هوية حضارة بكاملها، انطلقت من هذا الحوض المتوسط واجتازت البحار نحو الغرب وتركت آثار الهجرة في ارضها. فالبحر لا يمكنه ان يكون حدودا. انه رسالة فينيقيا.

الكتاب

في كلمة الناشر استعانت فايزة الخازن بعبارة لرينان تشرح مسار الكتاب.

قال: لن نشيد البارتينون فالرخام ينقصنا، لكن نطاول بكفينا القلب والنفس.

وقالت فايزة الخازن في كلمتها، "مهمة فينيقية" كتاب رقد طويلا تحت الظل والصمت، واليوم ولأنه آثر المجازفة على المنفى، يعود الى ارض منشأه، فالخلود ان يعمل على تحفة أزلية".

وشكرت في كلمتها هذه جان دورموسون من الاكاديمية الفرنسية لشهادته في مستهل الصفحات، وفرنسيس مركوري كاتب سيرة رينان، لمقدمته الوافية وسامي كركبي "لأنه خطط لرحلة رينان في لبنان"، وميرا برنس لمساهمتها الناشطة والفعالة وغيرهم.

نقاش

وفي اطار المحاضرات لاثراء الجانب الثقافي الحي على مساحة "القراءة بالفرنسية" في بيروت مول افتتحت القاعة التي تحمل اسم ارنست رينان بنقاش حول ارنست رينان الاركيولوجي والانساني والعلمي والادبي، ومهمته الفينيقية، دار بين فرنسيس مركوري والمؤلف اللبناني هيام ملاط الذي وقع كتابه الصادر عن دار "لفما" اللبنانية ليلة افتتاح المهرجان.

وتحدث ملاط الينا عن كتابه وما اوحاه اليه صاحب المهمة الفينيقية ارنست رينان، "ارنست رينان شخصية ادبية وعلمية فذة تمدد أثرها على القرن التاسع عشر. نزعته الانسية تلتقي مع فكر ادغار كيني المؤرخ الفرنسي الذي كتب فلسفة تاريخ فرنسا، كما في المسيحية والثورة الفرنسية.

واسع الاطلاع كتب في اللغات السامية وتعمق في اصول المسيحية ووجد خطوطا متوازية بين تقاليد "العهد القديم" والتقاليد الفينيقية. من اهم ابحاثه الاطروحة التي حققها حول المؤرخ سانكن تين الذي وفر لفيلون الجبيلي مادة التاريخ الفينيقي".

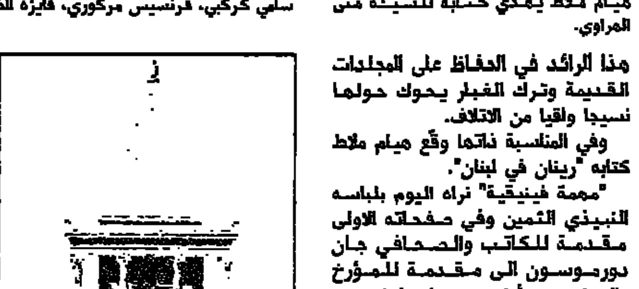
* كيف تقيم البحوث التي اجراها رينان في فينيقيا؟

– ارنست رينان حقق مشروعا اثريا شاهقا رديف ما قام به شامبوليون في مصر. و"مهمة فينيقية" يعتبر اول عمل علمي رفع النقاب عن الحضارة الفينيقية وآثارها وشرّع الباب لبحوث مستمرة حتى يومنا. صفحاته نبوية، تتكمن بالتاريخ المنسي وتدل اليه كآثار أم العامد. لذا اعتبر ارنست رينان لا سيما في ما يخصنا نحن اللبنانيين منارة مشعة على تاريخنا الاركيولوجي. ويجب التنويه ان رينان باشر كتابة "حياة يسوع" في لبنان مستوحيا هذه الارض التي زارها يسوع.

* ما هي المادة التي احتجت اليها لكتابة مؤلفك "ارنست رينان"؟

– قرأت "مهمة فينيقية" ومؤلفات اخرى ورسائله التي نشرتها نسيبته. كان علي التعمق في فكره كي أحدد دوره. وجدت ان "مهمة فينيقية" انقذت تراثنا من الزوال لا سيما النقوش الفينيقية، صنع رينان أحرفها من القصدير كالاحرف المنقوشة على الحجر تماما كما فعل شامبوليون بالحروفية الهيروغليفية.

مي منسى


مشنقة

أجمل قصة عن شهيد

أعلن "حزب الله" عن المسابقة السنوية الثانية لاختيار اجمل قصة تتحدث عن سيرة شهيد من شهداء المقاومة الابرار في لبنان.

لمزيد من المعلومات مراجعة مركز الوحدة الاعلامية لمنطقة بيروت في حارة حريك فوق مركز التعاون الاسلامي الطابق الاول.

تلفون: ٠١/٥٥١٠٠٧ فاكس: ٠١/٥٥١٠٠٨

الكشاف العربي

في اشراف مفوض التدريب في جمعية الكشاف العربي في لبنان القائد حسين خليفة، نظمت مفوضية البقاع دورة لتأهيل قيادات جديدة. عنوانها "دورة جيل الغد"، في فوج ابن خلدون – تمنين التحتا.

وقاد الدراسة القائد حافظ ابو ظهر وساعدته قائدة منطقة البقاع نضال مرتضى الى قادة مؤهلين من حملة الشارة الخشبية. وشارك في الدورة التي استمرت يومين ٢٥ قائدا وقائدة يمثلون افواج: تمنين التحتا – تمنين الفوقا – شمسطار – بدنايل وعرسال.

ومن ابرز المواضيع التي طرحت: النداءات والتشكيلات الحركة الكشفية – نظام الاوسمة والشارات – التكريس – نظام الطلائع والتربية الدينية – الوعد والقانون – مواقد النار. كما تضمن برنامج الدراسة سهرات نار وصرخات واناشيد، الى العاب هادفة.

الموت والحياة مكسيكيان في بخعازي منذ الأزتيك يهزأ الشعب ويضحك


السفير ريفاس وماريا رودريغز.

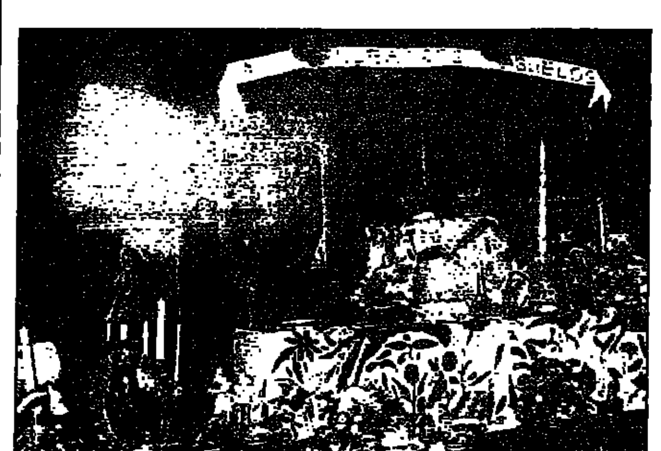

نسخة عن تمثال قديم من الحضارة ما قبل الاسبانية.


ميكل عظمي كاريكاتوري ملون على جانب المذبح.


الجماجم وسلة الفاكهة والتابوت الاسود امام المذبح.






المذبح وعليه مزيج من التماثيل والرموز المسيحية والازتيكية وصور للموتى وللملائكة والوان احتفالية طقسية. (ل.غ.)

افتتح مساء امس معرض منسوخات التماثيل السابقة للفترة الاسبانية في غاليري بخعازي، الاشرفية والمناسبة احياء احتفالية خاصة بتقليد شعبي متوارث منذ القدم في المكسيك كل عام – ليلة تذكار الموتى. رعى الاحتفال السفير المكسيكي ادغاردو فلوريس ديفاس والعاملون في السفارة. والقت زوجة السكرتير الاول ماريا رودريغز كلمة فسرت فيها التقليد الشعبي الذي يعتبر ان الموت ليس بالضرورة خوفاً ورعباً. ومفهوم الانسان المكسيكي للموت يقع بين الفرح والحزن ويوفق بين الحياة والموت.

كانت الازهار خاصة تشبه الكريزنتيم البنفسجي والاصفر، وقد وضعت في اوان على الارض حول مذبح رفع في وسطه صليب وحوله على درجة اننى وزعت حلوى لها اشكال الهيكل العظمي، وجماجم واطباق تحتوي فاكهة ومآكل ومشارب شعبية تقليدية. على المذبح شريطة بنفسجية كتب عليها بالعربية "تذكروا موتاكم..." وفوق المذبح يافطة سوداء كتب عليها بالمكسيكية "تذكار الموتى". وتم توزيع شموع على الجالية المكسيكية التي حضرت الى الغاليري.

ومن اجل احياء ذكرى الموتى تقام هذه الحفلات الجماعية لتجسيد سر الموت الغامض. وبالغ رسامو الجماجم والهياكل العظمية فبدت كقالب الحلوى انما لها مظهر كاريكاتوري استهزائي. وهذا من التقليد الطقسي الممزوج بالشعائر المهيبة كما فسرته ماريا رودريغز. واقيمت خيمة كبيرة زينت بالورق الملون والمخرم وجال الحضور بين التماثيل، والمذبح والمزهريات والالوان الزاهية.

وكانت عملية عرض المأكل والمشارب ومن بينها صور لعائلات او لاشخاص مثابة تهيئة لوصول الارواح حتى يتذوقوها مع الاشخاص الذين كانوا يحبونهم في حياتهم وتسهل التعايش لبضع ساعات بين الاحياء والاموات. الى ان وجود هذه الصور على المذبح كما قيل لنا لتسهيل الطريق امام الميت للتعرف على المذبح المقام له وحيث سيلتقي باصحابه واحبائه. وتواكب هذه الطقوس قصائد انتقادية وهزلية ويتم سرد اخبار مضحكة عن الاشخاص الذين توفوا. فيتحول الجو الى عيد ويختلط الضحك بالذكريات والكل يشعرون بالمرح والسعادة. وهذا التقليد الشعبي توارثه المكسيكيون منذ القدم حين كانت حضارة الازتيك تحتفل بيوم اسمه "ميكيزلي" اي الموت.

في المعرض ٢٦ نسخة من الفخار تمثل المنحوتات الاصلية القديمة التي تعود الى الحضارات (من ١٢٠٠ قبل الميلاد الى ما قبل مجيء الاسبان) والنسخ الاصلية موجودة حالياً في المتحف الوطني الناسي في مكسيكو.

لور غريب

أملي نصر الله استوحت بلادها ووقّعت جديدها القصصي الصادر

تكتب الاهداءات. (ابراهيم الطويل)

"أنت أميرة الادب في لبنان" قالها الاديب سلام الراسي امام كل من حضر حفل توقيع المجموعة القصصية الجديدة للكاتبة املي نصرالله "الليالي الغجرية" للذكرى الخامسة والثلاثين على صدور روايتها الاولى "طيور ايلول" امس في مؤسسة نوفل "نوفل مكتبيون" الحمراء.

وحضر الحفل عدد كبير من المفكرين والمثقفين والاعلاميين والمقربين من الكاتبة المحوطة بهذه الجموع المحبة المنتظرة دورها لتنال النسخ التي ابتاعت اهداءاتها وتمنياتها من محياها وهي تستقبل الوافدين وتقبلهم باسمة وشاكرة حضورهم وتأكيدهم على ثقتهم بعطائها الذي منذ صدور روايتها الاولى "طيور ايلول" وهي تقدم الافضل للقارئ بحقائق انسانية تعيشها من بلادها، تسعد معها حينا وتتألم حينا آخر، لا سيما عندما تنقل واقع المرأة اللبنانية تحديدا القروية وصراعها مع دائرة من القيود التي فرضت على ارادتها كانسان وعلى حريتها الذاتية كامرأة.

عنوان المجموعة مستوحى من احدى القصص التي تلفتنا الى حياة مجنونة القرية التي "تروي حكايات الماضي، ايام زمان" روزينا، ولا تخفي سرا عن اولاد من القرية منهم نجوى وهند. تماما كما هي املي نصرالله في روزينا شيء من روحها، من احشائها منذ ٣٥ عاما، كتابها الاول، هي "روزينا" في "الليالي الغجرية".

"(...) اوصلتنا روزينا الى هذا الحد من الحكاية، وصمتت، كأنها تضع نقطة الختام لكلامها، ثم تتركنا، تتلظى بنيران اشواقنا.

وصرخنا، جميعنا، بصوت واحد،

– ولمياء؟... ماذا حدث للمياء؟.

لم ترد علينا في البدء. وزادنا صمتها توترا، فعدنا نؤكد باصرار،

– لن نغادر قبل ان نعرف بقية الحكاية. فتمتمت روزينا، وكأنها تحادث نفسها، البقية ليست بقية، انما هي حكاية جديدة، بدأت في ذلك اليوم بالذات... يوم خرقت لمياء كل الدوائر، وتبعت فتى أحبه قلبها، وعارضها في اختياره الاهل. تبعته، خالعة من ذاتها كل الوصايا والتقاليد، مقتدية بنغم غجري، وبصدى غامض كان يأتي من خلف التلال الشرقية...". وبين دفتي الكتاب من ٢٣٤ صفحة، القصص الآتية: "ليلى والذئب"، الحلقة المفقودة"، الاميرة وظلها"، "زهرة الثلج"، "الليالي الغجرية"، "دلال"، "وارثات الزبد"، "ناهبة الى بيروت"، "البلبل صاحب المواويل"، "الراقصة والبهلوان"، "سوق الخان"، "صندوق الفرجة"، "فتاة الاتلنتس"، "حبة البركة"، "بقايا رجل"، "موت نخلة"، "ثلاث دمعات"، "تحولات"، "وكانوا يتمتمون" و"الارض المستحيلة".

ندى اندراوس

مسرح "مونو" صعوداً الى الوجود لجامعة القديس يوسف وجمعية يسوع


نصار وبولس وشاموسي. (ميشال صايغ)

مسرح "مونو" في الاشرفية يستقبل الفصل المقبل بمفكرة حافلة بالمواعيد والمسرحيات والنشاطات، وكان امس مؤتمر صحافي القت خلاله السيدة ايميه بولس مديرة المسرح كلمة جاء فيها، "بفرح وفخر، نعلن ان مسرح مونو سيفتتح في ٧ تشرين الثاني في رعاية السيدة منى الهراوي، وهو وليد تعاون بين جامعة القديس يوسف وجمعية يسوع وهما امنا المكان والبنى التحتية والتجهيزات وغيرها".

وشكر عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية الاب رينه شاموسي ممثل الاب سليم عبو والاب جوزف نصار ممثلا الاب يان برونسفيلد من جمعية يسوع للشرق الاوسط، جميع المهندسين والمعماريين والداخليين والسينوغرافيين والاختصاصيين وجميع الذين ساهموا في جعل هذا المكان احترافيا مستقبلا المشهديات المنوعة والعروض السمعية البصرية والسينماتوغرافية.

والقاعة ٢٥٧ مقعدا وحيث محترف مسرحي من ٥٠ مقعدا مكان لنشاطات "اليازاف" على صعيد الاعداد المسرحي والمرئي المسموع للطلاب وذلك من عزم المسؤولين عن المعهد الاشتراك الفعال في الحياة الثقافية والفنية في بلدنا.

وهذا المسرح تديره "اليازاف" وهو ذو تعددية في الانظمة وتعددية ثقافية مفتوحا للجميع ولهم. اولا للشباب في طور الاعداد والذين تخرجوا حديثا ويبحثون عن دعم لمغامراتهم الاولى وهو ايضا لدعم اعضاء الجسم التعليمي في "اليازاف" والفنانين اللبنانيين وجميع المبدعين حيث الاستقبال والمناخ الملائم لتحقيق مشاريعهم الفنية، وهو ايضا للجمهور مسرح ملائم يعرض مسرحيات منوعة مكان لقاء وفسحة حرية. والى المسرحيات هنالك فسحة للموسيقى والرقص والمعارض والمحاضرات والعروض المرئية المسموعة والسينماتوغرافية نادي السينما في "يازاف".

وعرفت السيدة سكر بالقيمين على المسرح وتحدث كل منهم عن برنامجه في برنامج السنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨:

٧ و٨ تشرين الثاني شعر على كلمات نصوص من جاك بريفير عرض كلود بيالو، من ١٩ تشرين الثاني الى ٢٠ كانون الثاني "رزق الله يا بيروت" عرض لجلال خوري، ومن ٢٢ تشرين الثاني الى ٢٤ منه جوليا دمنة عرض لشريف خزندار، ومن ٢٧ تشرين الثاني الى ٨ اذار "اوبو ملكا" عرض من سيلفان ليرميت، ومن ٩ اذار الى ١٤ منه "وحش على القمر" عرض من كورين جبر، من ٤ اذار الى ٢٦ نيسان "الحياة حلوة... بس" عرض ميشال جبر، من ٥ ايار الى ١٧ منه عرض جو قديح، من ١٩ ايار الى ٢٣ منه "سيد لوفستار وجار الطابق" قطعة من ادواردو ماتيه، ومن ٢ حزيران الى ١٤ منه عرض لبيتي توتل.

أدب . فكر . فن

الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في مصر المفكر جابر عصفور:

من يتصدر المشهد القومي اليوم هو الاصولي الارهابي الرافض الاختلاف والتعدد

يتابع الناقد والمفكر المصري جابر عصفور في هذا الحديث القضايا الحارة التي تشغل الحياة الفكرية والادبية في مصر والعالم العربي، ولا سيما صعود الاصولية وخطر الانغلاق على الثقافات السلفية.

رئيس تحرير مجلة "فصول" الادبية الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في مصر ينقد الخطاب الاصولي منطلقاً من عشرات الكتب النقدية والفكرية التي وضعها، وانطلاقاً من تجربة طه حسين ومنهجه، داعياً الى تعميق الحوار والقبول بالتعدد، والاخذ بالفكر المدني والثقافة المدنية.

وهنا حوار معه:

● اين تضع الاصولية في الخريطة الثقافية المصرية والعربية، وماذا تأخذ من منهج طه حسين في معالجة ظاهرة الانغلاق والخطاب السلفي؟

– يجري في الثقافة العربية الآن صراع هو في الدرجة الاولى وعلى المستوى السياسي والثقافي صراع بين الدولة المدنية والدولة الدينية. وفي هذا الصراع يسعى الذين يرفضون شعار الدولة الدينية الى تقليب نوع من التسلطية هو الوجه الآخر للتسلطيات العسكرية التي عانتها الأمة العربية، لكن هذه المرة تحت شعار الدين وباسمه. ويسعى دعاة هذه الدولة الدينية الى ارجاع الزمن الى الوراء، والى اشاعة التخلف والانقسام في الامة داعين في ذلك الى ديكتاتورية نخبة تنطلق باسم الدين وتوظفه لاهداف بشرية.

ولذلك فان دعاوى الدولة الدينية في واقع الأمر هي دعاوى سياسية. وفي مواجهة هذا التيار الاصولي النقلي الاستبدادي الذي لا يؤمن بالتعددية يقف التيار المدني محافظاً على انجازات الاستنارة العربية في تاريخها الطويل من ناحية، ومدافعاً عن قيم المجتمع المدني الذي تتدعم بالتسامح من ناحية ثانية، وكذلك مبشراً باحلام المستقبل التي تنتقل بالأمة العربية من مستوى التخلف الى التقدم، ومن علاقات التبعية والاتباع الى علاقات التنوير والتقدم.

فشل الليبرالية

● اعتقد ان الاصولية التي تتحدث عنها هي ابنة شرعية لفشل الليبرالية العربية، والمشروع القومي الذي نحا نحواً استبدادياً في معظم مشاريعه!

– الاصولية بالنسبة اليّ هي الانغلاق على اصل واحد، والفهم الجامد لهذا الاصل وتحريم الاختلاف في تأويله، وقصر هذا التأويل على فئة دون غيرها تكون بمثابة الاطار المرجعي بالمعاني المعرفية والسياسية والاجتماعية. ولذلك يمكن ان نتحدث عن اصولية دينية بالقدر نفسه الذي نتحدث فيه عن اصولية ناصرية وبعثية وماركسية ما دمنا في منطقة الاتباع الجامد لاصل واحد يفرض فرضاً قمعياً على المخالفين.

والاصولية في هذا المفهوم هي الوارث الشرعي والطبيعي لكل تجليات الاستبداد والتسلط في المنطقة العربية. وهي ليست سوى قوى تسلطية ترتدي ثوباً دينياً. ولا فرق هنا بين التوجه القمعي الاصولي باسم الدين، والتوجه القمعي القومي باسم المشروع القومي، او التوجه القمعي الماركسي باسم الماركسية.

لكن اذا كانت الاصولية نتيجة طبيعية لفشل الصيغ السياسية للمشروع القومي، ولاسيما بعدما ارتبطت الصيغ بالانظمة السياسية الشمولية، فان هذا لا يعني وصف المشروع القومي نفسه بالسلب. لأن هناك فارقاً بين المشروع في اطره النظرية واحلامه القومية العادلة، وتطبيقاته السياسية التي خالفت قيم الحرية والعدل والاشتراكية، فانقلبت به الى رأسمالية دولة تسلطية واضاعت معنى الحرية بالنسبة الى الوطن والمواطن. ولذا فان الاصولية هي وارثة الانظمة السياسية التي حكمت باسم المشروع القومي.

● الا تعتقد بوجود صلة عميقة بين بعض الاصوليات العربية وبعض الاوضاع العالمية؟

– الصلة واضحة. فهناك اوضاع تعمل فيها بعض القوى الدولية على اشاعة هذه الاصوليات لعرقلة نمو الأمة العربية وتمزيقها وتشتيت جهودها في حروب دينية او عنصرية جديدة. وليس من المصادفة ان بعض الجماعات الاصولية تلقت تدريبها العسكري في الولايات المتحدة لتذهب الى افغانستان، ثم تنتقل من هناك لتشيع الدمار في الاقطار العربية ولاسيما مصر.

ادوار

● الا تعتقد ان هناك جماعات اسلامية تلعب دوراً ايجابياً في جوانب سياسية ووطنية محددة؟

– *اوافق على ان هناك بعض مجموعات الاسلام السياسي التي* تقوم بدور مهم على مستوى السياسة، او على المستوى الاجتماعي. فهناك الجماعات التي لا تزال تقاوم اسرائيل كما يحصل في لبنان والتي تحمل راية مهمة جداً من رايات المقاومة بالمعنى الوطني. وهناك مجموعة من المستنيرين الذين يتحدثون عن اسلام عقلاني يقبل التطورات ويشجع عليه وينفتح على كل ثقافات العصر، لكن هذه الجماعات، ويا الأسف، ذات حجم محدود وفاعلية محددة على المستوى القومي. وللأسف ايضاً فان الذي يتصدر المشهد القومي هو الاصولي الارهابي الذي لا يقبل الاختلاف والتعددية، ويطالب الدولة المدنية بأن تمنحه حق الوجود ليدمرها.

● اين هو خط طه حسين الفكري والنقدي في كل ما ذكرت؟

– خط طه حسين النقدي يعتمد اربعة مبادئ اساسية هي: الحرية بكل ابعادها المعرفية والاجتماعية والسياسية. العقلانية من حيث الاحتكام الى العقل والاخذ بالتفكير العلمي ورفض منطق الخرافة. العدالة بمعناها الاجتماعي والمعرفي. لأن طه حسين الذي دعا الى ان يكون التعليم كالماء والهواء حقاً لكل مواطن هو الذي تحدث عن المعذبين في الارض وحاول ان يجسر الفجوة الهائلة بين الذين يجدون ما لا ينفقون والذين لا يجدون ما ينفقون.





د. جابر عصفور.

اما المبدأ الرابع فهو التقدم بالمعنى الذي يقوم به اللاحق كمية ونوعية، اضافة الى السابق، وبالمعنى الذي لا يعود به التاريخ الى الوراء، بل يندفع به التاريخ الى أمام.

هذه المبادئ مفتوحة. بمعنى انها تدعونا الى اعادة تشكيلها وتأويلها وملئها بهمومنا التي لم يكن بعضها يخطر على بال طه حسين. ولذلك فان هذه المبادئ ليست نقطة نهاية، وانما نقطة انطلاق نضيف بها الى نحن ما قد سبقنا به طه حسين، ونؤسس بعد الاضافة لكل ما نتطلع اليه من احلام. واهمها حلم الدولة المدنية التي تتبنى بالحرية، وتقوم على التسامح وتستبدل بالتبعية والاتباع والاستقلال والابداع الذاتي للأمة.

التراث والغرب

● البعض ينظر الى طه حسين كونه انقسم بين التراث والغرب؟

– هذا جزء من قيمة طه حسين الذي جمع بين الاصالة والمعاصرة في شخص واحد. فالرجل الذي عرف تراثه بعمق، وتعلّم اهمية التيارات العقلانية في التراث العربي الاسلامي هو الوجه الآخر للرجل الذي تعلم في فرنسا وتأثير بالديكارتية والح على معنى التقدم. اعني ان اصالة طه حسين بجذوره الضاربة في التراث العقلاني هي التي دفعته الى الانفتاح على عقلانية الحاضر، وعلى عقلانية الغرب. وليس بين هذا وذاك اي تناقض. ومثال ذلك ان طه حسين الذي عرف معنى الشك واهميته في فكر المعتزلة العرب من امثال النظّام والجاحظ هو نفسه الذي نادى بالشك الديكارتي والذي وجد في تراثه السابق ما يدعم هذا الشك ويقوده اليه دون ان يشعر بغرابة او غربة او اغتراب.

● هذه الخلاصات التنويرية التي تبناها طه حسين وانطلق منها، كيف تجد ظروف قبولها وتبنيها عربياً؟

– انها خلاصات تقاومها تيارات تتهمها بالكفر والالحاد. ذلك انها تؤكد مجموعة اساسية من القيم التي تواجه التخلف والتسلط بكل الوانها.

● هناك من يقول ان مصر الثقافة، والتي لها تاريخها العريق والكبير في مجال الابداع والتنوير تعاني نكوصاً وتراجعاً؟

– مصر لا تعيش الآن فترة نكوص، انما تعيش مرحلة التخلص من النكوص. وصحيح انها لم تصل الى المستوى الذي يليق بها وبتاريخها تماماً، لكنها – وهذا هو المهم – تسعى جاهدة للوصول الى هذا المستوى والتخلص من القيود التي كبلتها بها المرحلة الساداتية، لأن الثقافة المصرية بعد وفاة عبد الناصر وتحوّل توجهات الحكم مرت في مرحلة من اسوأ المراحل. وهي المراحل التي تحالفت فيها السلطة السياسية مع جماعات الاصولية الدينية لتدمير المشروع القومي من ناحية، واشاعة نوع من الاخلاق الرجعية التي اطلق عليها اسم اخلاق العائلة، وتأكيد تسلطية بطريركية يترفع فيها كبير العائلة ويسيطر على اقدار الأمة من ناحية ثالثة، ويبرز تياراً انعزالياً له صفات عرقية تحت اقنعة فرعونية.

في هذه المرحلة بصفاتها كلها تراجعت بالثقافة في مصر وانحرفت بها عن اهدافها القومية ورسخت فيها مجموعة من السلبيات التي لم يقتصر خطرها على مصر، انما امتد الى بقية الاقطار العربية بحكم العلاقة العضوية التي تربط مصر بشقيقاتها العربيات. وبعد وفاة السادات اخذت الثقافة المصرية تستعيد قدرتها على المبادرة والمبادأة، وما يحصل الآن ليس علامات على التراجع، انما هو نتيجة لحدة الصراع بين التيارات المتطلعة الى التقدم وتجاوز النكوص، والتيارات المتطلعة الى ابقاء الاشياء على ما هي عليه، او العودة الى مزيد من التخلف.

ينتصر التيار الثاني احياناً فيحكم على نصر حامد ابو زيد بالكفر والالحاد ويعيش الرجل منفيا بعيداً عن مصر، لكن تيار الاستنارة يظل يقاوم فيحقق انتصارات متعددة سواء في القضايا الخاصة بالفن وآخرها قضية يوسف شاهين، او القضايا الخاصة بالفكر وامثلتها الاخيرة حسن حنفي وتبرئة كتاب سيد القمني "رب الزمان". ولو قرأت الحكم الذي اصدره القاضي الذي نظر في دعوى مجموع البحوث الاسلامية بمصادرة الكتاب ومعاقبة المؤلف وجدت ان تيار الاستنارة الدينية الذي يعود الى محمد عبده، وتيار الاستنارة السياسية الذي يعود الى محمد نور الدين الذي كتب الحكم المشهور على كتاب "في الشعر الجاهلي" لطه حسين... وجدت ان هذين التيارين متواصلان ومستمران ويعبران عن حضورهما بهذا الحكم الخاص بكتاب "رب الزمان" والذي يدل على ان مقاومة تيارات الاظلام تنجح وتكتسب يوماً بعد يوماً ما يؤسس معنى الدولة المدنية ويرسخ قيم المجتمع المدني. ولهذا فالامر في مصر الآن ليس امر نكوص على المستوى الثقافي، انما هو امر نهوض وتطلع الى نهضة وتأسيس لاستنارة حقيقية، وبقدر حدة هذا التيار المستنير وصلابته في تأسيس مشاريعه تأتي حدة الحرب المضادة التي تشن عليه والتي تتناقص قوتها تدريجاً.

المناهج النقدية

● يلاحظ الآن تراجع المناهج النقدية التي سادت مرحلة السبعينات وما بعدها، اي البنيوية والالسنية وغيرهما، لكن من دون بروز منهج بديل مكرس. هل يمكن في هذا الضوء ان تبدي رأيك في المشهد النقدي العربي اليوم؟

– المشهد العربي النقدي يشهد تغييرات اساسية ولاسيما بعدما فشلت البنيوية في تحقيق ما وعدت به من دعاوى منهجية وعلمية ومعرفية. ويتجه رأس الحربة للاتجاهات النقدية الطليعية الآن الى نوع من التعددية التي تقوم على ما يمكن ان نسميه النوع الخلاّق. والناقد الطليعي الآن هو ناقد مدني بالمعنى الذي استخدمه ادوارد سعيد في كتابه "الناقد والنص والعالم". وفي هذا الكتاب يصف ادوارد سعيد الناقد المدني بأنه الناقد الذي يحارب كل اشكال الاصولية والتسلط، والذي يضع كل الافكار والمسلّمات موضع المساءلة. في هذا المعنى هو الناقد الذي ينطوي على وعي نقضي يجعله يرفض الاطلاق والتعميم والاجابات الجاهزة، ويؤمن بنسبية المعنى وتعدد الطرق الى الظاهرة الادبية التي هي بدورها ظاهرة ثقافية تبني بتنوعها وتعددية مقارباتها.

● اذاً انت تنتمي الى ما سميته الآن بالناقد المدني؟

– *اذا شئت ان تسمي هذا الناقد الطليعي الموجود الآن* – وانا اصنف نفسي في هذا الاطار – باسم الناقد المدني على طريقة ادوارد سعيد فانت محق. واذا شئت تسميته الناقد التنويري فانت في الدائرة نفسها، لو اطلقت على هذا الناقد الطليعي اسم الناقد ما بعد الحداثة بشرط ان نعني بما بعد الحداثة هنا الناقد الذي يبدأ من واقعه الخاص ويطرح اسئلته الخاصة واضعاً كل شيء في موضع المساءلة والمراجعة، مؤمناً بالنسبية لأن ما يقوله ليس القول الفصل، وقراءته ليست سوى قراءة من بين قراءات.

انه ناقد لا يمكن ان يوصف بأي صفة تسلطية ولا يؤمن بالحتمية العلمية التي كانت موجودة في البنيوية، ويؤكد المعنى النسبي لمعرفته التي ترتبط بعصر ما يمكن ان يوصف بأنه العصر "الذي تذوب فيه كل الاشياء الصلبة".

● يبدو ان مرحلة العمالقة او الكبار في الثقافة المصرية تغيب وتمضي. وفي المقابل تصعد ثقافة الهامش. في هذا الضوء كيف تفهم هذه الحالة، وما هي علاماتها الابداعية؟

– البارز في حركة الثقافة المصرية الآن هو الصعود اللافت للتيارات الهامشية التي كانت مقموعة من قبل، واذا جاز لنا التحدث عن المستقبل فيبدو ان الازدهار الثقافي والابداعي المقبل سوف يرتبط بعطاء هذه التيارات الهامشية بحكم ما تختزنه من زخم ابداعي، ومن تمرد فكري، ومن جسارة معرفية. ولهذا تجد جيلاً جديداً من شباب المسرحيين الذين وجدوا في التجريب متنفساً لطاقاتهم الابداعية المكبوتة، وقد شهدت بعض مسارح القاهرة نماذج من اعمالهم، واظن ان الذين حضروا مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي الاخير شهدوا نماذج من مسرح هذا الجيل الجديد، الذي هو ليس معروفاً بما يكفي، لكنه يمضي في تؤدة واصرار.

والى الشعراء الذين استغلوا قصيدة النثر لتجسيد تمردهم، هناك ظاهرة كتابة المرأة على مستوى القصة والشعر، حيث يمكن التحدث عن مجموعة كبيرة من الشاعرات وكاتبات القصة اللائي اخذن يبرزن بقوة مثل فاطمة قنديل، وايمان مرسال، ونورا امين، ومي التلمساني وسمية رمضان... وتشهد الرواية في مصر ازدهاراً عجيباً من اجيال متعددة من الروائيين الشباب. ولعل رواية "الصقّار" لسمير غريب نموذج دال على ذلك، ولاسيما بالاستفزاز الذي حققته والذي دفع التيارات الاصولية الى مهاجمتها. وليس من الضروري ان نتحدث عن كل شيء في الابداع الذي يتمرد على المركز ويؤكد حضور المهمشين سواء من منظور المرأة، او منظور القيم الاجتماعية المكبوتة، او منظور المسكوت عنه من الخطاب السياسي والاجتماعي والديني. فما ذكرته يدل على غيره من الوان الابداع الذي يمثل احتجاج الهوامش على المركز وفرضها الحضور المقموع حتى للثقافة التراثية. وليس مصادفة ان "الف ليلة وليلة" التي كانت محرمة من قبل والتي حاول البعض استصدار حكم قضائي لمنعها في عصر السادات، ان تطبع النسخ القديمة الاصلية لـ"الف ليلة وليلة" بكل ما فيها مرتين متتاليتين في شهور قليلة، وان تصدر وزارة الثقافة الطبعة الهندية الكاملة لـ"الف ليلة وليلة" على الصعيد الجماهيري.

ويبدو ان هذه الهوامش المتمردة حققت لها قدراً من الذيوع. والدليل على ذلك ارقام التوزيع لكتب مثليها في مشروع مكتبة الاسرة الذي يطبع حوالي ٥٠ الف نسخة من الكتاب الواحد ويوزع بسعر مخفوض جداً.

هاشم قاسم

مهرجان

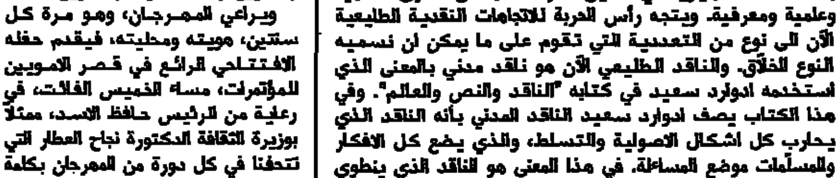
افتتاح مهرجان دمشق السينمائي العاشر: العطّار: ازمة السينما العربية ازمة تمويل

مهرجان دمشق السينمائي العاشر

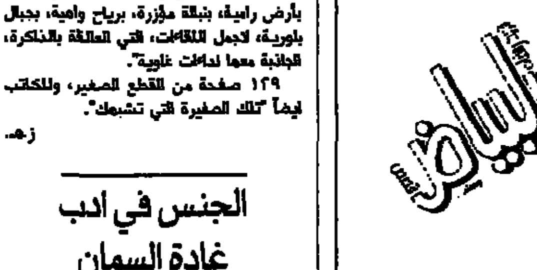
– من جورج كعدي:

الرحلة تتسع ويزداد السخاء، دليلاً على الكرم الشامي الاصيل وحسن الوفادة اللذين عوّدنا اياهما مهرجان دمشق الدولي نقاداً مكرّمين، ومتابعين (بفتح الباء) هنا اكثر مما نحن عليه، للاسف، في بلدنا. والاطار جميل، حنون، واميركا الجنوبية والبلاد العربية واقاصي القارة الآسيوية. والجميع منذ لحظة الوصول الى دمشق، في عهدة المهرجان واستضافته واهتمامه، استعداداً للانطلاق في العروض الغزيرة المستمرة اسبوعاً كاملاً من ٣٠ تشرين الاول الى ٦ تشرين الثاني، ودورة السنة فيها اكثر من قيمة ومفاجأة، في التظاهرة الرسمية الى التظاهرات الموازية، الاستعادية الطابع او البانورامية تعريفاً بسينما معينة من بلد ما (ايران مثلاً)، فضلاً عن الندوات والمؤتمرات واللقاءات التي تدور على الهامش مع المخرجين والتقنيين والنقاد العرب والمحليين.

وبراعي المهرجان، وهو مرة كل سنتين، هويته ومحليته، فيقدم حفله الافتتاحي الرائع في قصر الامويين للمؤتمرات، مساء الخميس الفائت، في رعاية من الرئيس حافظ الاسد، ممثلاً بوزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار التي تتحفنا في كل دورة من المهرجان بكلمة عميقة غير مناسبتية، او غير انشائية وغير عمومية، بل متعدية الى باطن الامور والوقائع والازمات التي تتخبط فيها مثلاً السينما العربية عامة، والسينما السورية خاصة، وقبل التوقف عند ابرز النقاط الواردة في كلمة الوزيرة العطار، اشارة الى العرض الجميل الذي احياه فنانون وفنانات سوريون شبان، كوريغرافيا راقصة تضمنت استعادة لتاريخ السينما السورية، منذ المرحلة الريادية الصامتة الى المرحلة الابداعية الراهنة التي خلقت رعيلاً مهماً من السينمائيين بفضل دعم المؤسسة العامة للسينما، وعلى رأسها المخرج مروان حداد، ولا سيما بفضل دعم وزيرة الثقافة المحبة للثقافة والابداع في وجوهه الشتى. ثم كان تقديم للضيوف العالميين والعرب والمحليين، ولاعضاء لجنة التحكيم التي يترأسها المخرج البولوني الكبير كريستوف زانوسي، وتضم تشي فيه من الصين، وامبرتو سولاس من كوبا، وكمال الشناوي من مصر، والمنصف بن عامر من تونس، واسعد فضة من سوريا، وعبد اللطيف عبد الحميد من سوريا.



د. العطار: السينما العربية مهددة تهديدا خطيرا اذا استمر تناقص انتاجها.



شعار المهرجان.

العطار

ومن الابرز في ما تضمنته كلمة الوزيرة العطار: "(...) ان بعض المتكلمين على السينما، وعلى التذوق الفني خصوصاً، يكثرون من الكلام، في احاديثهم ودراساتهم، على هذا التذوق وضرورته، واهميته القصوى، وهذا جيد في ذاته، وجيد ايضاً ان نعترف بتدني التذوق الفني، وان نطالب برفع سويته، ولكن على اساس؟ في الجواب البدهي، يقوم التذوق الفني على اساس الابداعات الفنية، فاذا لم تكن هذه متوافرة بكثرة، او بما يكفي، يكون الكلام عليها رماية في فراغ، فكما ان الناقد الادبي يحتاج الى كتاب ادبي ينقده، والناقد التشكيلي يحتاج الى لوحة تشكيلية يقيمها، يحتاج الناقد السينمائي الى افلام سينمائية يبدي رأيه فيها، وحين لا تكون، يبقى السينمائيون، ونقاد السينما ومشاهدوها في حالة عطالة تامة. ومن المفيد، هنا ان نلاحظ اننا وصلنا، في الوطن العربي ككل، الى ما يشبه هذه العطالة، لأن الانتاج السينمائي في شبه عطالة، بسبب من ان مقومات هذا الانتاج غير متوافرة، فماذا يفعل السينمائيون اذن؟ وكيف نرفع سوية تذوق الفن السينمائي، اذا لم يكن ثمة عطاء سينمائي كاف اصلاً؟".

انتاج

ولا تكتفي الوزيرة العطار بتوصيف المشكلة بل تدعو الى حل عملي فاعل لها: "نعم! لدينا بعض الانتاج السينمائي القليل، وهو جيد، او متميز فنياً وجماهيرياً، الا ان الصناعة السينمائية العربية تتدنى، وخطها البياني الى هبوط مستمر، والمواعظ، في هذا المجال، لا تفيد، ومن الافضل الكف عنها، ومن الافضل ان نحولها الى اموال، فأزمة السينما العربية، وربما غير العربية ايضاً، ازمة تمويل قبل كل شيء، وهذا المهرجان، في دورته العاشرة، مدعو الى معالجتها، وفق المنطق، وفق الواقع، وفق ما هو قائم، وما هو في الايدي، لا في التمنيات الطيبات وحدها. ولأنه مطلوب منا ان نواجه التحديات الثقافية، وان يكون لنا حضور ثقافي في العالم، كما للعالم حضور ثقافي عندنا، وان ننتج ثقافة متقدمة، وافلاماً سينمائية جيدة، تجبه الافلام الرديئة، فان من حق الثقافة علينا وكذلك من حق المثقفين والفنان والسينمائيين ان نضع المقومات اللازمة والضرورية بين ايديهم، وان نوفر لهم وسائل الانتاج، والتوزيع، والنشر، والحريات العامة، وعندئذ يكون الجميع على استعداد لتقديم الحساب، اي تقديمه في وقته، لا قبله ابداً، واشدد: لا اقبله ابداً". كما حذرت وزيرة الثقافة من ان "السينما العربية مهددة تهديداً خطيراً اذا استمر تناقص انتاجها، وشح مواردها، والاكتفاء بالحوارات الجارية حولها، ووجهات النظر المتضاربة في شأنها (...)".

اما عروض المهرجان ونشاطاته كافة ففي رسائلنا اللاحقة.

اشارات

كتابان من البحرين

عن منشورات "المطبعة الحكومية لوزارة الاعلام" في دولة البحرين صدر كتاب "البياض" لفريد رمضان، وفيه ١١ قصة عناوينها: الحصار، الضفة الاخرى، التابوت، الزوبعة، الاغتراب، سيناريو الاشباه، الاغنية ما قبل الاخيرة، خسوف، التعابير الصغيرة لرؤيا حمدان البحري، الصفعة، والبياض.

وفي القصة التي اعطت عنوانها المجموعة، تلمح المزاج الشعري للكاتب وانعكاسه على لغته وتعابيره وعلى بنية قصته التي تحيلنا ولو بالتباس وحذر على شيء من تقنيات او من مناخ قصيدة البياض، حيث للنقاط والفواصل وطريقة توزيع الكلمات والجمل مدلولاتها ومعانيها، بحيث تصير جزءاً من المعنى الذي يود الكاتب ايصاله او التعبير عنه.

واذ يبدو الكاتب على شيء من المزاج الاحتجاجي ايضاً، فان لغته تبدو سلسة مطواعة وتسعفه على التعبير عن مكنوناته "طلبوا مني ان اسجّل توقيعي، فرسمت وجه اللوحة البيضاء، وشرعت اضحك، اضحك بكل جنون، يصابون بالغضب، بركلوني... لا اكف عن الضحك... اشياء كثيرة دغدغتني وانا اضحك".

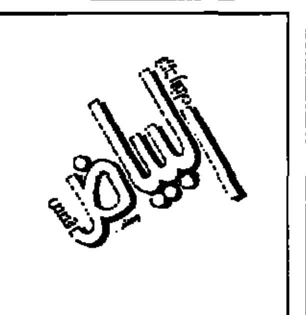
٩١ صفحة من القطع الوسط، صمّم الغلاف الفنان جمال هاشم، وصمّم الرسوم الداخلية الفنان خالد الهاشمي، واهداها رمضان "الى محمد الذي رحل والى محمد الذي بقي".

وعن "اسرة الادباء والكتاب" في البحرين صدرت لفريد رمضان روايته "التنور" ضمن سلسلة "كتاب كلمات"، اهداها "الى علي الشرقاوي. وحيداً" واستهلها بقول الثعالبي من كتاب "العرائس": "اذا رأيت التنور وقد فار فاركب انت ومن معك على الفلك".

لا تغيب اللغة الشعرية عن رواية رمضان شأن المجموعة القصصية، وهو يضمن "التنور" الكثير من الحالات الشعرية التي يبثها في ثنايا روايته "بحميمية ساطعة، بألق باهت، بأرض رابية، بنبلة مؤزرة، برياح واهية، بجبال بلورية، لاجمل اللقاءات، التي العالقة بالذاكرة، الجاذبة معها لحالات غاوية".

١٢٩ صفحة من القطع الصغير، وللكاتب ايضاً "تلك الصغيرة التي تشبهك".

ز.هـ.



الغلاف.

الجنس في ادب غادة السمان

"الجنس في ادب غادة السمان" لوفيق عزيزي، كتاب صدر حديثاً في القاهرة من دون ذكر الناشر، ويتضمن الى المقدمة سبعة فصول. ١– تاريخانية الجنس. ٢– الحب والاتحاد الجنسي الكامل، الحب والجنس، اهمية الجنس واهدافه، الواقع ومبدأ اللذة، اصول الاتحاد الجسدي. ٣– استلاب المرأة في المجتمعات التقليدية، استعباد المرأة والمجتمع السلطوي، تحول المرأة الى دمية، الرجل والخوف من المرأة، شرق وغرب. ٤– الزواج بغاء مشرع. ٤– الجنس وجرائم الشرف وشهوة المال، العقم والشيخوخة. ٥– البكارة والشرف. ٦– التحرر الجنسي والاجتماعي. ٧– الضياع الجنسي.



من حكايات الشرق وغموضها وسحرها

منذ ان صُنفت روايات الكاتب كريستيان جاك في خانة "روائع القصص" المحرّضة على الاقتباس السينمائي والتلفزيوني، حصد شهرة واسعة وعرف انتاجه انتشاراً سريعاً. وفي احصاءات رسمية من اوساط ثقافية في باريس تأكد ان روايته الجديدة اختيرت بين العشر الأوائل من حيث المبيع. وفي الاعوام الماضية تربعت ايضاً كتب له في هذا الترتيب: "شامبوليون المصري"، "الملكة الشمس"، "قضية توت عنخ امون"، وثلاثية "قاضي مصر" وغيرها من الروايات المتخصصة بدراسة تاريخ مصر في حقبات زمنية متنوعة.

الجزء الخامس والجديد من روايته "رمسيس" يحمل عنوان "في ظلال اكاسيا الغرب" حيث يحوك حول حياة الرجل خيوطاً اضافية من نسج الخيال. يبدأ السرد مع "ابن النور" وفيه قصة الولادة والطفولة تبعه "معبد من ملايين السنين"، "معركة قاديشا" و"امرأة ابو سنبل".

في ظلال اكاسيا يقرر رمسيس ان يرتاح من غبار الحروب والمعارك بعدما قاد مصر الى ازدهار صارخ وفي الخمسين من عمره يحاول الانسحاب الى ايام هادئة لكن قدره الاسطوري يمنعه من تحقيق هذا الامر، ذلك ان معركة قاسية فرضها عليه احد الاباطرة. يعود الى قدراته الخارقة واذ به امام حقبة جديدة من حياته امتدت اكثر من اربعين عاماً.




الغلاف.

قراءة خاصة

رواية "رمسيس" سهل اللغة رغم التعقيد في المشاهد والحكايات الممتدة من مواقع مختلفة. وعلى نحو آخر يقوم البناء السردي فيها على تأزيم متصاعد الى آخر ما ترسمه عادة التقنية التقليدية، وكل ذلك من منظور تاريخي حيث ينشغل المؤلف بالبحث في احداث الماضي وعرض وقائعه وكأنها قراءة خاصة في التاريخ او تصوّر له. فكريستيان جاك يدخل الى حميمية حياة شخصية تاريخية وهي "رمسيس"، والتفاصيل الموصوفة ليست سوى التخييل المنطلق من منظار الذاكرة.

وما من شك في ان جاك كان يعاود دائماً مسعاه الى تصوير مشهد او وصف مكان الى الاطار العام المؤرخ والمرسوم في وثائق عديدة.

تبدأ الرواية بالمقطع الآتي: "غطت اشعة الشمس في غيابها واجهات معبد "بي – رمسيس" باللون الذهبي الالهي، والمعبد قائم في عاصمة رمسيس الكبير التي بناها في الدلتا. اما "المدينة الزرقاء" كما دعيت بسبب اللون المناسب فوق القرميد المزين للواجهات فكانت تجسد الغنى والسلطة والجمال"...

قد تكون الكلمات الثلاث الاخيرة في جملة البداية هي المدخل الرئيسي للرواية وتلخص عالمه، واذا كان جاك ينحاز بقوة ناحية التاريخ الغامض الذي يحتمل الى حد ما الاضافة والاستطراد والتأويل، ذلك ان المطلوب في اوساط قراء الغرب اليوم يختص بحكايات الشرق وغموضها وسحرها، مع ما يمكن ان تحتمل، من عناصر تشويقية تضيفها الكتابة الادبية.

وفرة الشخصيات وتنوع الاحداث يدخلان القارئ في متاهات كثيرة وفي مناخ ملحمي صعب هو ركيزة التشويق في الرواية. والجانب الخارج في النص وقد نفهمه على انه فانتازي متطرف يجعل القراءة اشبه برحلة اسطورية على بساط الممكن والسهولة المخترقة كما الصعوبات اياً كان نوعها. ورمسيس "ابن النور" قاهر القوى والجيوش، المبدّل لاحوال الطقس والطبيعة، ومواقف الاعداء المتحولين حلفاء له يعيش حياة طويلة ومتفرعة. ورغم ان الزمن يتقدم ببطء هائل في الرواية فهو يبدو كأنه عدو البطل الوحيد، وبعد الحروب والانتصارات والحب، لا بد من شجرة اكاسيا ظليلة يتكئ عليها في شيخوخته حيث ينتظره خادم امين رافقه في مسيرته كلها ليتقدم اخيراً بفكرة تدوين مذكرات معلمه وتبدو كتابة سيرة "رمسيس" على لسانه وبيد خادمه شبيهة بالتبرير الظاهر للتأكيد على صحة المعلومات الواردة في الكتاب، و"رمسيس" المطل على نهاية القرن العشرين لن يبدو غريباً عن صورته المعهودة في كتب التاريخ لأن استعادة المؤلف جاك له لم تكن في ادخاله زمن الحاضر الراهن بل ان القارئ مدعو الى زمن الرواية المقفل على التاريخ.

كوليت مرشليان

● "رمسيس، في ظلال اكاسيا الغرب" – صدرت عن دار "روبير لافون" في باريس ١٩٩٧، وتوزع في مكتبة "انترناسيونال" في بيروت.

جائزتا التكريم في مهرجان قرطاج لروجيه عساف ورلى فتال

تونس...

بعد ثماني دورات في اربعة عشر عاماً، تم الغاء جوائز المسابقات في "ايام قرطاج المسرحية"، وعوض عن ذلك بجوائز تمنح اما مكافأة (او تكريماً) عن مجموعة تجارب راسخة، او مكافأة تشجيعية لتجارب شابة متميزة.

وهذا يعني الغاء لجان التحكيم الخاصة بالمسابقة الرسمية، التي شذبت ايضاً، فكانت في الدورات الثلاث الاول منقسمة الى مسابقة عروض محترفة والى اخرى للهواة، فاقتصرت بعدها على الاحتراف بعدما اختلط حابل المحترفين بنابل الهواة.

كما ان هناك مظاهر احتفالية عديدة إمّا خففت او الغيت، فقد كان في بدايات المهرجان (دوراته الخمس الاولى) تكريم وتتويج، فذهب التكريم ومعه التتويج.

هذه الدورة تقدمت اذاً متقشفة، وبدلاً من لجنة تحكيم دولية تمنح جوائز للعروض المتسابقة، حلت محلها لجنة اخرى دولية ايضاً تركز على التجارب "المكتملة" او الطالعة، وقد منح روجيه عساف جائزة المكتملين ورلى فتال (سوريا) جائزة تشجيعية كتبرة مسرحية شابة، وقد تم ذلك في حفل الاختتام الذي اقيم مساء امس في المسرح البلدي بمدينة تونس.

بول شاوول

قصيدة للشاعر الفرنسي لوسيان بيكير

صدر حديثا للشاعر الفرنسي لوسيان بيكير (١٩١١–١٩٨٤) عن دار "لاتابل روند" بعنوان "لا شيء سوى الحب" "الاشعار الكاملة" قدم لها غي غوفيت.

هنا قصيدة.

ليس من حيّ في الغرفة
سوى ذبابة شاردة على اللمبة.
السماء تبدو كباقة في الشباك
وتقود على الحائط نهار الكلس
نافد.

عند المساء، تلمس الشمس اعلى
الباب
وفي المكان ذاته منذ قرون
واحلّ محلّ احد الاجداد
حول الطاولة التي حفرتها المرافق.

السقف لا يستطيع ان يتجنب
النظرات
التي يغلفها الموت تحته
ولأن الذعر ملأه اذ يحويها كلها
صار شيئاً بحقل جاف حيث ما من
شيء يرشح.

العالم يطرده العالم خلال ليلة
تنبشها الرياح وحيث القبور
تراقب بعضها في المدافن،
قبور عالية كأجساد قُطعت
رؤوسها فجأة.

ترجمة صباح الخراط زوين

أفلام

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إنْ تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٢ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر فاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وأنجي إفرمارت).
٤ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجنّدة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٥ – "بيفيس وبتميد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٦ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان، إخراج جويل شوماخر).
٧ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روتش).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "ادخال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

● **إسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي موغان).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الخاطف الذي كان ماشياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "اشباح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع آلك بالدوين ووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "خارجاً الى البحر" (الثنائي الكوميدي الرائع والتر ماتو وجاك لمون في لقاء آخر، في ادارة مارتا كوليدج).

● **الحمراء (ت، ٣٤٢٠٤٤):**
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).

● **أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "نظرية المؤامرة" (مِل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مدمن الحب" (مع رايان وماتيو برودريك إلتقيا في مصيبة فقد الحبيبين فولدت القصة الجديدة بينهما، إخراج غريفين دون).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

● **أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أوستن باورز" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتميد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (رعب فس كرافن الهادف ضد سينما الرعب نفسها مع مجموعة من الممثلين الجدد).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).

● **سان أيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

● **ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٣):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دولر" (فرتيغو" للمعلم هيتشكوك في نسخة جديدة مرممة، مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):**
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة اسابيع ونصف، عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "فجريه" (راجع برنامج فريواي).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الاشباح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤ – "فجريه" (راجع برنامج فريواي).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٤٣):**
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).
٢ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
١ – "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

مسرح

● **مسرح قصرالبيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):**
– "مريبة يا أوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● **مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):**
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● **أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
– "المصير" (يوسف شاهين).

● **مونتريال – الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
– مسرحية "الدبلير": بيقالتا وجودكم.

مسرح جاندارك:
"فلت الملق". مسرحية لمنير كسرواني.

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):**
– "زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان، لخراج روجيه عساف. ٨,٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت.

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

● **غاليري ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:**
– رسوم للفنان الراحل جورجي شعنين، حتى ٣١ تشرين الاول.

● **غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية:**
– حسين ماضي، حتى ٣١ تشرين الاول.

● **مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، الوقف الدرزي، فردان:**
– معرض استعادي لعارف الريس، حتى أول تشرين الثاني.

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): مزيج من الجرأة والتردد يؤخر ردات الفعل والقرار لديك. وتعرف فشلاً اذا واظبت على هذا المنوال.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تشعر بحاجتك الى الاماكن المنعزلة البعيدة عن الضجيج والعيون. خذ وقتاً كافياً خلال هذه العطلة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تبدو متذمراً من كل شيء وتعتبر ان الناس لا يفهمونك او ان الجميع يعمل ضدك، وهذا عائد الى حالتك النفسية.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): انت انسان مخلص وتعبر عن مشاعرك باستمرار. ولكن اياك المبالغة التي تبلغ حد الكذب.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): عطلة عائلية تمضيها هذا الاسبوع. لن تحقق سعادات خارقة ولكنك ايضا لن تحزن لشيء.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لديك الكثير من المهمات للقيام بها ولا تعرف طعم الراحة حتى في العطلة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): انه يوم عطلة، لم لا تذهب الى الصيد او لممارسة هواية اخرى تحبها؟
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): لديك جاذبية تؤثر في الآخرين، استفد منها لتحقيق اهدافك...

رجل يتكلم مع نفسه

عندما تسير في الشارع وترى رجلا تعرفه، وتعرف انه لا يشكو على حد علمك من مشكلة نفسية كبيرة، تظن نفسك مخطئا انا رأيته يكلم نفسه.

تبدأ بالنظر حوله علّه يخاطب احدا فاتك الانتباه اليه.

لا احد.

ثم تنتبه ان التكنولوجيا تفرض عليك التدقيق: هل هناك اشرطة متدلية من عنقه، اي هل يتكلم الى شريط الهاتف الخليوي الداخل في اذنه؟

لا شريط ولا خليوي ولا من يحزنون.

تتساءل هل الرجل يقدم امتحانا ما، هل يراجع شفهيا ما حفظه من مواد لكي لا ينسى منها شيئا؟

اي امتحان واي دراسة واي ذاكرة. الرجل في عمر ابيك، اجتاز كل الامتحانات التي يمكنه ان يقدمها، وها هم ابناؤه اجتازوا ايضا المرحلة الجامعية بكل ما فيها من مسابقات وامتحانات، بتفوق.

الرجل يكلم نفسه. لا مجال للشك فالآتي اعظم.

ها هو يقلب اصابعه ويديه في حركات اين منها عزف البيانو او نقر الآلة الكاتبة او "الشوبرة" في نقاش سياسي عاصف (الرجل حزبي عتيق).

يواصل المشي وحيدا، بسرعة حينا وببطء حينا آخر واشارات يديه لا تتوقف.

فجأة يتسمر في مكانه، يلتفت حول نفسه عابساً، يراك، يلقي التحية، يسأل عن الاهل والاحوال، ويدعوك الى فنجان قهوة.

لا شيء غير طبيعي، الرجل في افضل احواله، الا انه في خضم الحديث عن الوضع المتأزم يخبرك قصة جاره الذي شرع يكلم نفسه منذ ان انتهت الحرب، ويتأسف عليه. تخرج من المقهى متعجبا، تنعم النظر جيدا في اهل الرصيف، وتلاحظ انك مثل معظمهم تكلم نفسك، او تتأفف على الاقل، تعيش الحرية في هامشها الضيق.

فراس الامين

فوزي نعمة من المنطقة التربوية شمالاً نزل الى الساح واستوعب القادمين

طرابلس – "النهار":

بدأ رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة مهمته اثر صدور مرسوم تعيينه بالرقم ١١١٦٣ تاريخ ١٦/١٠/١٩٩٧، مذ شغر هذا المنصب لسنتين ببلوغ رئيس المنطقة التربوية السابق رياض بيطار السن القانونية.

ويأتي تعيين نعمة في هذا المنصب والمدرسة الرسمية تشهد ضغطاً كبيراً بآلاف الطلاب وافدين اليها من المدارس الخاصة هرباً من الازمة الاقتصادية التي يعيشها ذووهم، وتتفاقم هموم التربية، وكان يجب صدور تعيين نعمه قبل بدء العام الدراسي.

يتبوأ نعمه منصبه الجديد وهو تربوي عتيق، ان في مهنته كاستاذ للرياضيات منذ عام ١٩٧١، او كمهتم بالشأن التربوي، وعامل على تطويره عضواً في رابطة اساتذة التعليم الثانوي وفي مكتب المعلمين ورئيساً للجنة التربوية في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس".

وفي لقاء معه في مكتبه، تحدث نعمة عن مفارقة منصب رسمي انطلاقاً من مركز معارضة السياسة التربوية الرسمية قبل ذلك، فقال:

"أنا لا ارى اي تناقض بين الموقعين. فدور مكتب المعلمين هو العمل على تحسين المدرسة الرسمية، وتطوير التعليم الرسمي. وبسبب الخبرة الطويلة التي اكتسبتها في مكتب المعلمين، ومشاركتي في مؤتمرات تربوية، اجد ان المجالين في حقل التعليم، وفي المكتب اعطياني دفعاً، ووضوحاً للرؤيا التربوية، وهذا ما يحتاجه اي مسؤول رسمي تربوي".

اضاف: "للمعلم حس تربوي هام. في الادارة، وفي مكتب المعلمين، السلوك لا يتغير نظراً الى الحرص الكبير للمعلم على تلاميذه، وحسن سير المدرسة. من هنا، ارى ان خير من يتولى مهمات تربوية رسمية هو المعلم، مع احترامي لكل الموظفين الاداريين. فالمعلم يعيش المسألة التربوية بكل حيثياتها، ويفهم حاجات التلاميذ، والمعلمين، وعلاقة المدير بهم".

وعن رؤيته لاهم المشاكل، قال: "التربية مشاكلها كبيرة ومتشعبة. نحن في حاجة سريعاً الى مسح شامل، ومكننة توفر عنا جهداً كبيراً في اجراء الدراسات، والاحصائيات، والعمل، والبحث، وآمل ان تدخل المكننة المنطقة التربوية هذا العام، وبذلك سيتاح لنا التحرك بطريقة اسرع".

● وفي مضي ايام معدودة على مهامك الجديدة، ماذا تواجه؟

– تسلمت المنطقة التربوية وفيها تراكم كبير، وصعوبات لاكثر من سبب. اولاً، شغور المركز لمدة سنتين، ادى الى تراكمات كثيرة لما يتمتع به رئيس المنطقة من صلاحيات. ثانياً، تسلمت مهامي مع بدء العام الدراسي، وهو عام استثنائي بسبب ما نشهده من هجرة من التعليم الخاص الى الرسمي بلغ آلاف الطلاب، ولم تحصر الاحصائيات حول ذلك بعد".

عن معالجة الفائض في مدارس طرابلس من التلاميذ الوافدين، قال: "استحدثنا طوابق جديدة، واستعملنا الشواغر من غرف وطوابق في المدارس، واستأجرنا مدرسة واسعة تستوعب عدداً كبيراً من التلاميذ هي "مدرسة العناية الاهلية". وما تبقى من ثغرات، لا يتجاوز ١٠ في المئة وسنسعى الى سد الحاجة بصورة كاملة بالمعلمين المختصين من ضمن الملاك التربوي، الذين لا يخضعون الآن لدوام كامل".

واضاف عن متاعب اخرى: "المناطق المتباعدة مشكلة تحتاج الى حل، وعندنا نسبة لا بأس بها من الاساتذة المتقدمين في السن، وهذا ينعكس ترهلاً في العملية التربوية. والوزارة مضطرة الى وقف العمل آنياً بقانون تناقص ساعات التدريس مع تقدم سنوات الخدمة لاولوية حل مشكلة كثافة الطلاب".

ولوائح الطلاب الذين لم ينالوا افادات لنتائجهم النهائية من المدارس الخاصة التي اتوا منها، قال نعمه: "طلبت المذكرة التي اصدرها وزير التربية اجراء امتحانات لهؤلاء الطلاب، والذي نجح دخل في الصف. هناك مديرون متصلبون يرفضون تسليم الافادات الى الاهل، او ادراج ابنائهم على اللوائح. هذه الاشكالية ستتولى لجان من المنطقة التربوية حلها خلال مهلة اقصاها شهر، وبدأنا تطبيق خطة، وستسوى كل اوضاع التلاميذ، واسماؤهم على لوائح رسمية في هذه المهلة، وهم سيستمرون في مدارسهم الحالية في الصف حيث نجحوا ولا اشكالات".

نقولا طعمه

رئيس المنطقة التربوية الجديد فوزي نعمة. (نقولا طعمه)

بطاقة

– فوزي انيس نعمة: مواليد قلحات، الكورة، ١٩٤٨.
– حائز على الاجازة في الرياضيات من كلية التربية في الجامعة اللبنانية عام ١٩٧١.
– عين استاذا في ثانوية زغرتا الرسمية عام ١٩٧١، ثم انتقل الى ثانوية الملعب الرسمية في طرابلس عام ١٩٧٤.
– اجرى دورات تدريبية، منها واحدة في فرنسا بتكليف من مديرية التعليم الثانوي، ودورة في مركز البحوث التربوية لاعداد المعلمين للمناهج الجديدة، وعضو وحدة الارشاد والتوجيه التربوي في منطقة الشمال.
– عضو رابطة الاساتذة الثانويين، ومكتب المعلمين، ورئيس لجنة التربية في التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس سابقاً.
– له مؤلفات في مضمار اختصاصه.
– متزوج وعنده ثلاثة اولاد: انيس، سامر، ايلينا.

من ينصحني بمعيشتي؟ أهي الصحافة تفعل؟

هل استطيع كسب معيشتي من الصحافة اذا امتهنتها؟ وهل تنصحني بها؟ والى اسئلة حول شؤون الصحافة وشجونها طرحها طلاب ثانويون، على مدى اربعة ايام، في اللقاء التثقيفي المهني – ١٩٩٧ في قاعة المعارض – اكسبو بيروت.

جيل يتخرج نهاية العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ والقلق عليه. وشريحة واسعة منه تسعى وراء الاعلام لاعتبارات منها: انه مشوق، وان دروسه سهلة، والحضور الى الصفوف غير الزامي.

وتشرح له الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة، وصحافة الاعلان، كم من السنين في كلية الاعلام في هذه الجامعة او تلك، وان كليات الاعلام تخرج سنويا مئات المجازين، وفرص العمل لم تبق متوافرة بجدية بعدما اقفلت محطات اذاعة وتلفزيون، وان الصحافة اليومية المكتوبة ما عادت تستوعب خريجي الاعلام، والموارد شحيحة وتكاد تكون خجولة.

يقتنع او لا يقتنع. تلك هي المسألة.

وانا أحب الصحافة تبادرك هذه الطالبة، وما العمل؟

ما عليك الا ان تنزلي الى الساح. فأنت خريجة الاعلام، يعني انت تحملين ليسانسا – سلاحا في يدك. وهذه الشهادة الجامعية تخولك دخول الوظيفة، وزرع مهارتك في مصرف ومصنع، ولدى رجل اعمال، وداخل جامعة وثانوية، ولدى سفارة مستشارة اعلامية.

ومنذ الصفوف التكميلية تجري الصحافة في عروقي، يجيبك طالب. وهل تنصحني بها؟ وهل أكسب قوتي منها؟

وأعود أردد المعزوفة اياها، لا اشجب ولا أحبذ، وانك التوجه نحو العلوم المهنية والتقنية، فالبلد يحتاج اليها ومردودها أفضل من مردود مهنة التفتيش عن المتاعب.

يقتنع قائلا: ان اهلي نصحوا لي بالابتعاد عن الصحافة لأنها لا تطعم خبزا. وان لم يقتنع يمضي في سبيله ويقول: سأصارع الحياة ويداي مغموستان بالحبر، رغم تضخم الصحافة بالصحافيين، كما المحاماة مضخمة بالمحامين؟

جيل يسعى وراء التعليم الجامعي، ولا يسعى وراء التعليم المهني والتقني. ويعيش في قلق، ويعلم ان مصير مستقبله مجهول، وان الصحافة خارج الحدود لا تستعين بلبنانيين مذ صارت جامعاتها تخرج اعلاميين.

فليوجه الاهل والمدارس الجيل الصاعد نحو التعليم المهني. وان فعلوا في البداية ينجح هذا الجيل ويعيش.

ابرهيم عبده الخوري

الثانوية الوطنية الارثوذكسية أطلقت دفعة طالبات وطلاباً "يرتقون معارج العلم"

الميناء – "النهار":

اطلقت الثانوية الوطنية الارثوذكسية في الميناء ٦٥ طالبة وطالباً من البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة، في رعاية متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان. وحضر الحفل الارشمندريت يوحنا بطش، وكيل المطران، ومدير الجامعة اليسوعية في طرابلس الدكتور محمد علم الدين، مدير معهد مار الياس التقني نديم حيدر، مدير ثانوية الاصلاح الارثوذكسية في أميون الاب ميخائيل دبس، مدير الثانوية الارثوذكسية في القبة الياس بيطار، مديرة مدرسة البنات للروم فيكتوريا رمادي، مدير مهنية بكفتين بشارة حبيب، مدير ثانوية سيدة البلمند سليم بيطار، واعضاء اللجان التربوية في الابرشية ولجنة العمد في الثانوية وحشد من الاولياء والاساتذة.

بداية النشيد الوطني ونشيد المدرسة، فالى كلمات باسم الطلاب من حسام سويد ورباب دبس وغزالة بصومعي وفقرات في العزف على آلة العود لأحمد مواس والفيتار لعبدالله ايوب والبيانو لمحمد سبليل. اما شفيق حيدر، مدير الثانوية، فألقى كلمة جاء فيها: "توسلنا التعليم في تربيتكم لنطلق فيكم العقل حراً ووصلنا الى نهاية المرحلة الثانوية وتجدون انفسكم الآن في أول معارج المعرفة وبدء ذوق النور. هلا اطلقتم لعقولكم العنان تعب وتكتشف وتزرع عالمنا ضياء وزهوراً. ليس المهم انكم نجحتم في شهادة اسمها البكالوريا بل الاهم أن تنجحوا في حياتكم وتغدوا نساء ورجالاً متشبثين بالعقل ومتسلحين بالخلق الكريم. ثقوا لن يكون العلم الذي ستعبون كافياً لاطلاقكم بناة في هذه الارض تعلون انجازاً فوق انجاز ولكن فضائل ثلاث اذا ما تحليتم بها كفيلة بصقلكم عناصر خير وفلاح وهي الاستقامة والصدق والحب".

اما المطران الياس قربان، فتوجّه الى الشباب بكلمة عبّر فيها عن فرحه بما تقوم به الثانوية من تربية وتعليم وصقل للمواهب، فليست "المدرسة للتعليم فقط واعطاء الدروس، انما هي تطلع الى انسان سوي يرتقي معارج العلم بتربية مسؤولة ومواهب تتفتق في مجالات الفنون". ودعا الى "ايلاء المناهج الجديدة كل اهتمام في مجال بناء الانسان واطلاق ملكاته ورعايته فيما ينصرف الى مواكبة التغيرات التكنولوجية والعلمية التي تجتاح العالم وتحوّله الى قرية صغيرة". كما شدّد قربان "على المعاصرة دون ان ننسى جذورنا وتعلّقنا بتراثنا وبتقاليدنا القائمة على المحبة التي لا تطلب شيئاً لنفسها وانما تسعى الى خدمة الانسان، كل انسان، دون الالتفات الى عرقه او دينه".

ختاماً توزيع شهادات وكوكتيل.

حقوق الحكمة تعيين وافتتاح

عيّن المطران بولس مطر، بصفته الولي على مؤسسات الحكمة للتعليم العالي، الاب ايلي رعد عميداً لكليّة القانون الكنسي. والعميد الجديد دكتور في القانون الكنسي من جامعات روما البابوية وقاضٍ في المحكمة الاستئنافية البطريركية المارونية. واعلنت ادارة الكليّة عن مواعيد التسجيل للعام الجامعي ٩٧-٩٨ خلال الاسبوعين الاولين من شهر تشرين الثاني، كما حدّد ١٧ تشرين الثاني موعداً لبدء الدروس. والدعوة مفتوحة الى رجال الدين والحقوقيين الراغبين في الحصول على اجازة في القانون الكنسي والحق القانوني للاتصال بالكليّة للاستعلام او التسجيل خلال الدوام.

ودعا المونسنيور مارسيل الحلو، رئيس المعهد العالي لتدريس الحقوق في الحكمة، الى افتتاح العام الجامعي بقداس يرأسه المطران بولس مطر، الساعة الخامسة عصر الثلثاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف – الحكمة، يعقبه حديث للسفير ورئيس الجامعة اللبنانية السابق الدكتور بطرس ديب عن "علم القانون ودولة القانون" ثم لقاء تعارف في نادي قدامى الحكمة – الاشرفية.

وفي الاطار الجامعي ايضاً تم تعيين الدكتور انطوان سعد، وهو محام واستاذ جامعي، اميناً عاماً للمعهد.

ابرهيم نجار شارك في حلقات

عاد من روما البروفسور ابرهيم نجار من حلقات دراسية ادارها حول "العقود الائتمانية في العلاقات المصرفية الدولية"، في اطار الدورات التدريبية التي يقيمها وينظمها المعهد الدولي لقوانين الانماء (I.D.L.I).

وشارك في الدورات موظفون ومسؤولون اداريون ومصرفيون يمثلون ٤٢ دولة. والحلقة على اهمية كبيرة بمثابة تحضير للمؤتمر الدولي حول العقود الائتمانية والقطاع المصرفي في لبنان الذي ينظمه مصرف لبنان في ١٤ تشرين الثاني و١٥ منه.

تصويب

في النصّ عن المجمع الثقافي العربي امس ورد ان المقدم هو الدكتور جورج المر والصواب انه الدكتور فيكتور الكك.

غراب لوّنوه فصدّق

بدأت احلامي تنزف جوعا الى اي مطرح يتتشلني وارتاح اليه. النهر غريب، السافية ترفضني، الارض مشاع كأنني لم أكن.

●

النزف خلاص للوجوه المستعارة وجحيم للقابعين. يا ذخيرة ايامي ويا غربتي المتوغلة لماذا؟

●

تأتي المتوترة على حسابي وترحل كأنني محكوم، او كأنني ما سمعت وما رأيت واما لمست، والنهر يرسمنا اطفالا لا نملك احلامنا. المرأة تتحايل متقمصة وصوتا يحاول ان يمرسح الطفولة وان يهادن الخيبة.

●

تأتيك من الغيب صور عن حكاية كنت تعشقها، كأنها الضوء وتلك الحكاية التي لم يفهمها أحد ولم يستوعبها أحد ولم يرحموها.

●

لماذا، في الرمق الاخير، يأتيني حنانك وأظل لا أعرفك؟ في كل الحكايات يبقى الحقيقي خارج المواسم والاطارات. لا الينابيع تأتي ولا البراري ولا ضوؤك الطوبى له لانه اعطاني مجد الحقيقة.

●

كأنك مزيج من التفاهة والخرافة. اعطني يا ليل رحمتك والمستحيل ربما يسقط خوفي في الحنايا، لكن الحنايا مصادرة وتأسرك الكلمات ونفايا التاريخ! الارض أم، لماذا تحرثونها في أحلامكم ثم تستغربون وجوهكم وتعودون بأصوات غريبة ونهايات مسجلة؟

●

يغمرني نورك أيتها الآتية من العذاب الحاني، من حقيقتي المرفوضة، لك مجد الدنيا والآخرة وحنايا المجهول وانت ايها القابع في سردابك غراب لونوه فصدق!

●

الحلم هو الحقيقة الوحيدة في ظلامنا الابدي، الانسان الخالق، المتعمد بالعذاب، الخارج من النفق المحبوس فيه. أي ليل، يا سيدتي، اي نهار، أي فجر؟ أمرونا ان نكون فأفقنا على غير فجرنا.

●

يأتي الفجري من الارض المزروعة ويخاف. لماذا يخاف الفجري من الارض المزروعة والليل ارضه وسماؤه؟

●

عبثا كل الاشياء والفجر المنور بعيد، ايتها الطفلة الحلم والأم التي لم تولد. في الرمق الاخير يخذلني الصوت والذكريات وما تبقى من الينابيع، وتأتي الساحرات على دبيب الخطيئة.

●

باتت أحزاننا تلفهمة مثل أيامنا الساقطة في العدم، الغارقة في الخوف، المصنوعة نهرا بعد نهر، ليلا بعد ليل، امرأة لا تصل لانها مرسومة فراغا. الحب ساقط في المستنقع والعين الواحدة مؤامرة.

من أسقط الحب في العين الواحدة؟

عدلي الحاج

جمعية الشبان المسيحية عاملة لحاصبيا بمشروع تنموي عبر لجان أهلية

حاصبيا – "النهار":

بدعوة من جمعية الشبان المسيحية في لبنان عقد لقاء عام في قاعة مدرسة الكفير التكميلية حضرته فاعليات القرى المحررة من منطقة حاصبيا من رؤساء بلديات ومخاتير ومهتمين بالشأن التنموي والزراعي والصحي والاجتماعي.

ومن الجمعية المدير العام غسان صياح ومديرة المشروع في المنطقة السيدة ليلى مبيض ومنسق المشروع عصام كرم والمسؤولة عن التدريب في مجالات التصنيع الزراعي جني نوفل الى المهندسين جوزف كساب وسعيد خيرالله.

وشرح السيد صياح للمجتمعين، انه بتنسيق وتمويل من الجمعية والوكالة الاميركية للتنمية الدولية تشكلت خمس هيئات اهلية تقوم بتنفيذ مشروع تنموي في ست محافظات وفي كل محافظة مجموعة من ٥ الى ٦ قرى، والهدف عملية تنمية ريفية شاملة ومستدامة.

والمجالات للعمل هي الصحي والاجتماعي والاقتصادي والبنى التحتية، وكان هذا العمل يتم في شكل ترقيع، اما اليوم فستقوم بكل شيء، وبكل ما يتعلق بحياة المواطنين ويستمر المشروع سنتين تقريباً، وفي هذا القطاع يشمل قرى بيت لهيا وعين حرشا وعين عطا والكفير والخلوات وميمس وتنورة.

وهناك تشكيل لجنة اهلية في كل من هذه القرى لتنسق الامور مع الجمعية، وعلى كل لجنة ان تفصل احد اعضائها ليكون عضواً في لجنة المنطقة، وعلى هذه اللجان ان تغطي ٣٥ في المئة من كلفة المشاريع فيما تدفع الجمعية والوكالة الاميركية للتنمية الدولية نسبة الـ٦٥ في المئة الباقية.

"المرأة قانوناً في لبنان وايران"

في ذكرى ولادة السيدة الزهراء ويوم المرأة، اقام "مركز شؤون العمل النسوي" في بيروت لقاء حواريا عن "وضع المرأة في قانون الاحوال الشخصية في الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية اللبنانية"، في فندق الريفييرا حضره حشد كبير من الفاعليات النسائية اللبنانية.

في المستهل كلمة للمستشار الثقافي الشيخ محمد مهدي التسخيري، على مكانة المرأة في الاسلام والديانات السماوية. ثم قدمت جمال الحسيني، مسؤولة المركز مداخلة فيها ان "المرأة في الوطن العربي والاسلامي تقف بين تيارين يعملان على نصرتها واحقاق حقوقها، وهذان التياران يلتقيان حول نقاط مشتركة ويفترقان عند اخرى.

المداخلة الثانية كانت للنائبة سهيلة جلودارزاده عددت خلالها الحقوق التي منحها الدستور الايراني للمرأة، ومنها الحقوق السياسية، حيث يشير الدستور الى ان المرأة الايرانية تستطيع ان تشارك في كل النشاطات السياسية والمسؤوليات السياسية، فبامكانها تأليف حزب سياسي والمشاركة في الانتخابات ترشيحا وانتخابا، وليس من مانع ان تصل المرأة الى هيئة الرئاسة في البرلمان او حتى في رئاسة البرلمان نفسه. وتحدثت السيدة نورما ملحم عن وضع المرأة في قانون الاحوال الشخصية اللبناني، تلتهما السيدة ليندا مطر رئيسة المجلس النسائي اللبناني، فقدمت بعض النتائج والتحليلات لوضع المرأة في قانون الاحوال الشخصية اللبناني.

عقب ذلك جرت عدة مداخلات واستفسارات استمرت على مدى جلستين الى ما بعد الثانية والنصف بعد الظهر واختتم اللقاء بحفل غداء.

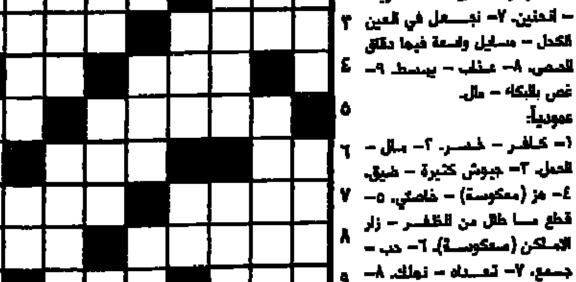
التوصيات لتطبيق المواثيق لحقوق الطفل

اصدر المشاركون في اللقاء الثالث لملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان توصياتهم "لتطبيق المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الطفل" الذي عقد في مركز توفيق طبارة، شارع ماري اده، الصنائع. وهنا التوصيات:

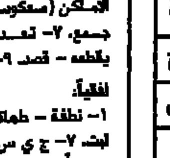
١– العمل على درس المؤشرات التي تسمح بمراقبة تطبيق اتفاق حقوق الطفل.
٢– الطلب الى الدولة رصد موازنة خاصة لبرامج الطفولة ضمن الموازنة العامة.
٣– اتباع الآليات اللازمة للعمل على التوعية حول فحوى الاتفاق.
٤– الالحاح على المجلس النيابي باقرار القانون القاضي بالتعليم الالزامي المجاني وتأمين مقعد لكل طفل ولو على مراحل (برمجة التطبيق).
٥– العمل على تعديل الملحقين بقانون العمل المتعلقين بتحديد الاعمال الخطرة على السلامة والصحة والاخلاق لدى الاطفال.
٦– الطلب من المجلس النيابي مصادقته على اتفاق مؤتمر العمل الدولي في شأن الحد الادنى لسن الاستخدام والتقيد بمعايير منظمة العمل الدولي (الاتفاق ١٣٨).
٧– اصلاح نظام قضاء الاحداث على ضوء اتفاق حقوق الطفل.
٨– اعتماد برنامج الوقاية الشاملة والمتخصصة لحماية الاحداث من خطر الانحراف (من خلال مراكز مفتوحة).
٩– العمل على ابدال سجون الاحداث مراكز تأهيل ومعاهد تأديب في العاصمة والمناطق للفتيان والفتيات.
١٠– حث المجتمع الاهلي على انشاء شبكة تعاون بين مراكز التأهيل الاحداث والمدارس ومراكز العمل والمنظمات الاهلية لتسهيل اعادة الدمج الاجتماعي للاحداث المنحرفين.
١١– تشديد العقوبات عند مخالفة التشريعات الحامية.
١٢– تشكيل لجنة لمتابعة التوصيات.
١٣– التعامل بين الدولة والجمعيات الاهلية.
١٤– اشراك القطاع الاهلي في التخطيط والتنفيذ.
١٥– التركيز على وضع الاطفال في الاراضي المحتلة (الجنوب والبقاع الغربي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٣٧٤



افقياً:
١– جانة الطريق – شدة الحر. ٢– ظمر – توارد. ٣– بعثك وقادك – علبه. ٤– خوف – ضمير منفصل...



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

افسلا – ترى – مثلي – يا – عبد – المسيح



انتقل من حرف الى حرف ...

قم لأجلس مكانك

يتبادل اهل السياسة بين حين وآخر التهم، التي ليست في الواقع تهماً بقدر ما هي دفع للتهم عن الذات.

اكثر هذه التهم شيوعاً هي القول ان المعارضة تعمل لمصلحتها بشعارها "قم حتى اجلس مكانك".

وهذه القاعدة امر طبيعي في الانظمة الديموقراطية، والا لما كانت تجري انتخابات واستفتاءات، لانها تصب كلها في خانة "اخلوا خصمي لأقعد في كرسيه".

وهذا امر طبيعي، اذ لا يمكن ان تستقيم الامور، الا اذا اعار المواطنون انتباههم الى اقوال الفريقين، اهل الحكم واهل المعارضة. فالفريقان يعملان من اجل الكرسي.

والكرسي، الذي هو قبلة الاهتمامات والهدف الاساسي، لا يمكن ان يفصل امر امتلاكه السياسي الا اذا لفظ الناخبون، اي الشعب الكلمة الفصل في الموضوع، عبر ابداء آرائهم في الانتخابات والاستفتاءات.

اذن، فان ما يسمى "تهماً" ليس في الواقع سوى الاستعانة بالشعب ليفصل بين متنازعين، اما ان يعطي الحق للحكم واما يعطيه للمعارضة.

وهذا ما يحصل في ظل الانظمة الديموقراطية في العالم بأسره.

والخطأ هو في "تسييس" السياسة من خلال تشويه المرامي والاهداف.

وما لم يعترف جميع الفرقاء بحق كل منهم في السعي الى الكرسي، اي الى تولي الحكم، عبر الوسائل الشرعية والمشروعة فلن يستقيم نظام ولا تنتفي "دالتهم" ولن تحل الامور في مجراها الطبيعي.

فاضل سعيد عقل

ثانوية رسمية ١٠٠٪ نجاحاً
عبيد: إعطاء التربية ما تستحق

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره، احتفلت ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات بانتهاء لطالباتها، في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبين غسان مطر وعدنان عرقجي وجمع من الاهل والاصدقاء.

النشيد الوطني، ثم القى مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي كلمة، وتبعته الطالبة اسمهان الخنسا باسم زميلاتها، وبعد كلمة للمعلم مرتضى مرتضى، تكلمت مديرة الثانوية امال رعد افيوني: "(...) بلغت نسبة النجاح في الامتحانات الرسمية مستوى قياسياً وصل الى حدود المئة في المئة في فرع العلوم الاختبارية في القسم الانكليزي ونسبة ٩٧ في المئة في الفلسفة. وهذا برهان يضاف الى براهين عديدة على ان الثانوية الرسمية واكبت زميلاتها في التعليم الخاص، بل تفوقت على الاكثرية الساحقة منها (...)".

وألقى الوزير عبيد كلمة، قال:

"(...) يقول المتنبي:
وهبت على مقدار كفي زماننا
ونفسي على مقدار كفيك تطلب
اذا الله الدنيا مناخاً لراكب
فكل بعيد الهم فيها معذب.

اعطى التعليم الرسمي على قدر زمانه ولكنه يستجيب ويجيب ويعطي على قدر الطموح، وعلى قدر زمان الآخرين، زماننا زمن الخروج من بين المقابر، زمن مواجهة الصعوبات التي خلفتها هذه الحرب وزمن القدرة المحدودة للحاجات الصغيرة والكبيرة. ومع ذلك يتقدم التعليم الرسمي بصلابة وثبات ويعطي ويستمد من قلب هذا الضعف قوة كبرى. ما زال طريقنا طويلاً وما زالت الصعوبات ضخمة، واقول لكم ان التربية قد تكون تقدمت من الصفوف الخلفية الى الصفوف الامامية لكنها لم تصبح ما تستحق ان تكون من اولوية قصوى لا يتقدم عليها الا الدفاع الوطني، هذه التربية التي نحمل اليوم مسؤولية السير بها وليس هنالك سياسة خاصة بالوزير بل انها سياسة للدولة تأخذ فيها مدماكاً عن مدماك وجهداً عن جهد وسلطة عن سلطة، نراجع حيث يجب ان نراجع، ونكمل حيث يجب ان نكمل وسيأتي من بعدنا اناس يراجعون بعض ما عملنا ويكملون بعض ما عملنا ايضاً.

هذه التربية تستحق ولها على الوطن حق كبير في ان تكون في الصفوف الاولى من الاولويات، فما زلنا نتنازع بين الاولويات وكلها ملح وكلها ضروري، الصحة او المهجرون او الدفاع الوطني وكلها تتنافس على الاولويات القصوى ولكنني اقول لن يكون هناك تقدم ولا تنمية ولا تربية حقيقية للوطن ولاجياله الا بوطنية مشيدة وقائمة على اساس الصمود والبقاء والاستمرار. لن يكون ذلك ان لم تعط التربية ما تستحق، ولها عندنا وعند الوطن حق كبير ويجدر بنا اياً كان مستوى مسؤولياتنا ان نعطي هذا الحق قبل فوات الاوان (...)".

ثم وزع عبيد والحمصي والافيوني شهادات.

فيتيغ في جامعة الروح القدس
يشحذ العلاقة الأكاديمية الألمانية والمنح


السفير الألماني ورئيس الجامعة الاب انطوان خليفة في الجامعة.

في اطار التعاون بين جامعة الروح القدس في الكسليك والجامعات الالمانية، زار سفير المانيا بيتر فيتيغ جامعة الكسليك حيث استقبله رئيسها المدير العام الاب انطوان خليفة ومجلس الجامعة، وجرى تبادل الافكار وسبل تعزيز الخبرات والمعرفة.

تحدث السفير فيتيغ شاكراً للجامعة على اهتمامها بعدما قدم اعتذاره عن تأخره بسبب دعوة خاصة ومفاجئة وجهها اليه وزير الخارجية اللبنانية، واشار الى ان هذه الزيارة هي الاولى الى جامعة الكسليك منذ تسلم مهامه، وانه وصل الى لبنان قبل يوم واحد من وصول قداسة الحبر الاعظم الى هذا البلد وهذا امر هام له ويعني الكثير، معتبراً ان الروح القدس يهيمن حقاً على هذا الصرح الجامعي القائم على تلة رائعة قرب البحر، مشدداً على ان هناك علاقات طيبة تربط هذه الجامعة والمانيا ليس فقط على الصعيد الاكاديمي وانما على صعيد الحقوق واللاهوت، وهي علاقات تتطور مع الزمن في اطار مميز، لافتاً الى ان هناك طلاباً من هذه الجامعة درسوا ويدرسون في المانيا وينتجون ايضاً على صعيد الفكر الالماني، مشيراً بالتخصيص الى الكتاب الصادر اخيراً للاب جورج حبيقة عن "ليسينغ" الفيلسوف الالماني المعروف من القرن السابع عشر، هذا الكتاب الذي يقرأه بشغف ويعبر عن ثقافة اللبنانيين وعمق تفكيرهم.

واضاف: ان نوعية طلاب جامعة الكسليك تسمح لهم بالدراسة في المانيا، وانهم متفوقون لشجعهم واشجع معلميهم على الذهاب الى المانيا، وانا على استعداد لوضع منح دراسية في تصرفهم، ولا بد من ان انوه بجامعة الكسليك التي لم تبق مجرد جامعة عادية، بل اكثر من ذلك هي مكان للتبادل الثقافي بما تمثله من قيم روحية وثقافية وانسانية حيث تدرس وتحترم حقوق الانسان التي هي احدى المهمات الكبرى والاهداف العليا للدولة الالمانية.

ورد رئيس الجامعة المدير العام انطوان خليفة بكلمة عبر فيها عن فرحه باستقبال السفير الالماني فيتيغ في هذه الجامعة، ليس فقط باسلوب بروتوكولي بل بعاطفة صادقة، لأن العلاقات بين جامعة الكسليك والمانيا ليست فقط مجرد تبادل رسمي واكاديمي، انما ما يجمع بين الاثنين هو القلق العميق بين شبابنا وشباب المانيا من اجل ان نربط هؤلاء الشباب واولئك بالقيم الكبرى للحياة.

واشار الاب خليفة الى انه في الماضي قابل المستشار هلموت كول الذي قال مطمئناً اللبنانيين: "لا تخافوا، ان شعباً كشعب لبنان يؤمن لا بد من ان يجد الحلول لمشكلاته"، وهكذا مشينا مع الارادة الحسنة وساعدنا الالمان في الوصول الى الكثير من اهدافنا وهناك قاعة كبرى في الجامعة على اسم المستشار كونراد اديناور وهي الوحيدة في الجامعة على اسم شخصية اجنبية، وفي هذه القاعة مختبر اللغات.

وشدد الاب خليفة على ان جامعة الروح القدس ليست فقط اكاديمية وتعليمية بل هي جامعة ذات رسالة لانها تخرج كل الكهنة الكاثوليك في منطقة الشرق الاوسط من خلال وجود كلية اللاهوت الحبرية.

ثم زار رئيس غرفة التجارة والصناعة في مرسيليا الفرنسية كريستيان دوبوا كلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية في الجامعة، والتقى رئيسها المدير العام الاب خليفة وعميد الكلية الاب الدكتور لويس الفرخ والبروفسور فائق ابي اللمع وعدداً من الاساتذة، وتناول البحث سبل التعاون بين الكلية والمعاهد الفرنسية والاوروبية المشاركة في ESC، اضافة الى تبادل الخبرات والاساتذة والطلاب لتعزيز الابحاث والاطروحات.

٤٠ تخرجوا من كلية الهندسة
ترافقهم التمنيات ومسائل الجامعة اللبنانية


الدكتور دياب والدكتور جبور يسلمان شهادة.


الدكتور دياب يلقي كلمته. (علي حسن)

خرج الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ٤٠ طالباً.

حفل التخريج اقيم امس، في حضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد محمد عطوي، وممثل المدير العام للامن العام نبيه فرحات اللواء طوني صليبا، وعميد الكلية الدكتور عطا جبور، ومدير الفرع عماد مغربل.

موكب الاساتذة، ثم دخول الخريجين، الى كلمة اساتذة الفرع القاها الدكتور محمد خنافر، قال: "تقدم للمجتمع والوطن مهندسين متفوقين، ربتهم الجامعة على العلم والثقافة والبحث وحب الانسان ولبنان". ورأى في تفوقهم شهادة حية على مستوى الكلية الاكاديمي الرفيع.

ثم طالب بتأمين حقوق اساتذة الجامعة الاكاديمية والمالية، وادخال الاساتذة المستحقين الى ملاك الجامعة، وانتقد تخفيض موازنة الجامعة. وكرر "مطالب مزمنة" هي: اقرار مجالس الوحدات والفروع والاقسام وشحذ مجلس الجامعة، ومساعدة الطلاب في اعادة احياء "الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية"، وادخال الموظفين الى ملاك الجامعة وتحسين رواتبهم. وطالب الحكومة برعاية الجامعة سياسياً، وتعزيز استقلاليتها الاكاديمية والادارية، واصلاح اوضاعها.

ثم كانت كلمة مدير الكلية الدكتور مغربل، ان بعض مشاريع تخرج طلابه شاركت في المعرض الاول للبحث العلمي، وبعضها كان نقطة انطلاق لمواضيع شاركت في مؤتمرات علمية. واضاف ان "الكلية تسير نحو الافضل رغم الصعوبات التي تعانيها"، وانها ستعمل على تطوير البحث العلمي. ثم عدد منجزات الكلية.

وتمنى عميد الكلية عطا جبور ان تكون حفلات تخريج فروع كلية الهندسة في الجامعة موحدة. وقال ان الكلية تعيد النظر دائماً في برامجها، وانها بدأت منذ سنة برنامج دراسات عليا في بعض الحقول. واضاف ان الدكتور دياب وقع اتفاقاً وجامعة القديس يوسف وجامعات فرنسية للدراسات العليا في حقل الاتصالات.

وذكر بأن الكلية تشارك في كل المؤتمرات والمعارض العلمية، وانها تسعى لربط مشاريع التخرج بسوق العمل، وانه تم افتتاح فرع لطلاب الهندسة يدرس مواده باللغة الانكليزية.

ورأى ان البحث العلمي في لبنان في بداية الطريق، لأن معدل الانفاق عليه متدن جداً.

والى كلمة الدكتور دياب، قال ان الخريجين ينطلقون الى عالم كبير يكتشفون عبره الحقيقة، واضاف انهم بخلقهم وعلمهم سيتخطون مصاعب الحياة، وان الجامعة اللبنانية حريصة لأن تكون بالمستوى الذي يأمله لبنان ومواطنوه. واعتبر كل انتقاص لموازنة الجامعة اللبنانية انتقاصاً لمعنى العلم والمعرفة.

والقى كلمة الخريجين عباس ابرهيم، ثم وزع الدكتور دياب عليهم الشهادات.

مجلس الجامعة اللبنانية يرى زيادة الموازنة

اجتمع مجلس الجامعة اللبنانية صباح امس وبحث في موضوع موازنة الجامعة للسنة ١٩٩٨ وقرر الطلب من المسؤولين:

عدم خفض المساهمة في موازنة الجامعة لسنة ١٩٩٨، وانما زيادتها لاسباب عديدة اوجبت نفقات جديدة للسنة ١٩٩٨ واهمها:

"١– انشاء كلية للسياحة والفنادق.
٢– انشاء مركز اللغات والترجمة في كلية الآداب والعلوم الانسانية.
٣– انشاء مركز الترميم في معهد الفنون الجميلة.
٤– زيادة اجر الساعة.
٥– مساهمة الجامعة في تأمين موازنة صندوق التعاضد".

التغذية وتأثيرها على التعلم

حاضرت السيدة نجلاء ماضي عن "التغذية وتأثيرها على التعلم"، بدعوة من الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية في مركز توفيق طبارة، وحضرت رئيسة الجمعية الدكتورة هدى حسيني بيبي ومديرو مدارس ورؤساء جمعيات وعدد من المثقفين والاختصاصيين.

ترحيب للدكتورة بيبي التي اكدت على الاستمرار في ندوة الخميس من كل اسبوع في الجمعية.

وتحدثت السيدة ماضي عن عوامل كثيرة تؤثر على عملية التعلم عند ابنائنا منها: وراثية، وتربية بيئية، وتربية مدرسية وبيئة خارجية.

واشارت الى ان معظم اولادنا يشكون من عدم التركيز، وقلة التناسق، التعب دون القيام باي جهد، النسيان، الجدل، المزاجية، العصبية الى عوارض جسدية كالتعب والتهاب الجيوب الانفية وكثرة افرازاتها".

ورأت ان سبب هذه القواسم المشتركة عند اولادنا يعود الى اننا اعطيناهم جرعات من المضادات الحيوية في اكثر من مناسبة ولاسباب مختلفة. موضحة ان هذه المضادات الحيوية في اجسام اولادنا الموجهة لقتل البكتيريا للتخلص من المرض والحرارة لا تميز بين بكتيريا واخرى فهي تقتل كل انواعها ضارة ونافعة.

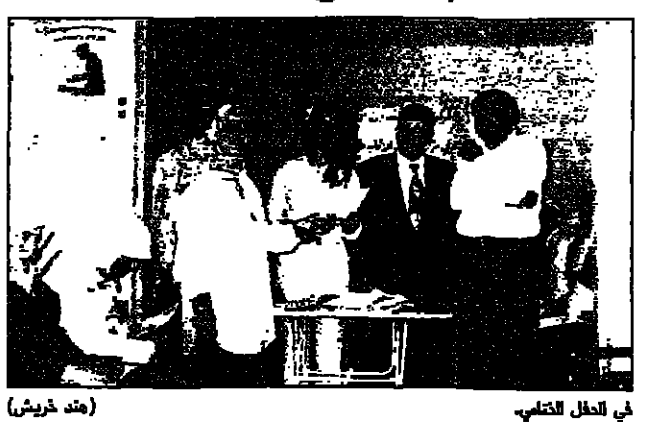
زاده في المبرة


النائبة زاده تصافح يتيمة.

اولمت جمعية المبرات الخيرية للنائبة في البرلمان الايراني جلوندار زاده في "مبرة السيدة خديجة الكبرى"، وحضر المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الشيخ محمد مهدي التسخيري والوفد المرافق. ثم جال الوفد الايراني في الاقسام الداخلية للمبرة وثانوية الكوثر، واطلع على البرامج التعليمية والرعائية المتبعة. وكذلك في "مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية" في مبناها الجديد على طريق المطار، والتقى الادارة والطلاب المكفوفين والصم.

ووعدت النائبة زاده بتعزيز العلاقة عبر تبادل الخبرات مع الجمهورية الاسلامية في المجال الرعائي والتربوي، وكذلك في مجال تأهيل المعوقين. وشكرت في ختام جولتها للهيئة الادارية حسن استقبالها، متمنية لجمعية المبرات التقدم والازدهار.

شبان أنهوا اسعافات


في الحفل الختامي. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

اقيم في مركز الخدمات الانمائية في مدينة بنت جبيل، وتشرف عليه وزارة الشؤون الاجتماعية حفل لـ ٥٥ شاباً وشابة انهوا دورات في الاسعافات الاولية في اشراف ادارة المركز وفريق من الاطباء المتعاقدين فيه. وتضمن برنامج الدورات الى الاسعافات محاضرات تثقيف، وتوعية صحية واجتماعية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها
سهام نايف عبد الرحمن
زوجة العميد سامي الشيخة
اولادها المهندس وليد ومروان وهنى
اشقاؤها المهندسون وليد وسمير ونزيه ومنير ولبيب والمرحوم نبيل وهمى عبد الرحمن وفاك رنو وهالة شويكي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت اول تشرين الثاني في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في كورنيش المزرعة بناية البخري فوق غاليري ابرسيوزا قبالة مركز بريد المزرعة، للنساء قبل الظهر من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر وللرجال من الرابعة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل عبد الرحمن والشيخة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليجي فتح الله
ارملة المرحوم فارس خطار
شقيقها سيمون هو وعائلته
شقيقتها مرسال هو
وجورجيت الشموني وعائلتها
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ تشرين الثاني في منزل الفقيدة حي الحددي طريق مستشفى البترون.

زوجة الفقيد جوهار طراكجيان
اولاده موسيب وفيرا زوجة فرنسوا فرحات وعائلتها وآربي زوجة روجيه كرم وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم باركيف وعائلتها في المهجر
ارملة شقيقه المرحوم ملكون وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات اوسيبيان وطراكجيان وفرحات وكرم وتكليان ولوراشخريان وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ميناس وارطوار أوسيبيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١ تشرين الثاني في بطريركية الارمن في انطلياس
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في منطقة مار مخايل طريق النهر قبالة محطة الشويتي ملك نزاتيان الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر ودفنت هناك المأسوف عليها
نهاد عساف بو نعم
زوجة محسن عيسى يمين
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم السبت اول تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا في زغرتا.
تقبل التعازي في منزل شقيقها جورج عساف بو نعم في زغرتا اوتوستراد الرئيس فرنجيه العقبة يومي السبت والاحد ١ و٢ تشرين الثاني طوال النهار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في العراق الفقيد الكبير سماحة العلامة
السيد مهدي الصدر
وفي هذه المناسبة الأليمة تقبل التعازي ويقام مجلس فاتحة على روحه في قاعة الكلية الجعفرية في صور بعد ظهر الاحد ٢ تشرين الثاني من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء.
الآسفون آل الصدر وشرف الدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليديا خليل داغر
ارملة المرحوم أنيس بشارة عكاوي
والدة البير وفيكتور وكلير زوجة جوزف شاتيلا وغلاديس زوجة كميل فريد داغر وللي والمرحوم شارل
شقيقة حبيب والمرحوم فريد.
تقبل التعازي اليوم السبت الاول من تشرين الثاني في منزل ولدها البير عكاوي في برازيليا قرب مستشفى قلب يسوع في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة حليم خنيصر وعائلته ونديم خنيصر وعائلته وسليم خنيصر وعائلته
عائلة ابنتها المرحومة جورجيت زوجة ناصيف ابو لوز قصير
ابنتها جوزفين (في المهجر)
شقيقتها طريفة زوجة يوسف حداد ارملة المرحوم حنا شاكر البعقليني وعائلتها
وعموم عائلات حداد وخنيصر ونصر وشرباتي وقيامه وقصير وبعقليني وعموم عائلات الشوير ينعون المرحومة
امينة يوسف حداد
ارملة المرحوم رشيد نصر خنيصر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الشوير.

والدته ادبل غبريل
اولاده حبيب وجورج ونخله وعائلاتهم
بنته غادة زوجة ايلي عطيه وعائلتها وليلى
اشقاؤه جورج وميشال وجان والطوان وعائلاتهم
شقيقته جورجيت زوجة يوسف ابو شبل وعائلتها
وجانيت زوجة ميشال غبريل وعائلتها
وعموم عائلات يمين وفضول وعقيقي ونخول وعطيه وغبريل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف نخله يمين
تقبل التعازي اليوم السبت الاول من تشرين الثاني في منزل والد الفقيد في بيت شباب ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في غادير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد ذاكي جرجي شقية
زوجته ليفيت انطون تيان
اولاده طوني وعائلته وهنري وعائلته وروبير ومارلين زوجة سمير موسى
شقيقاه غريغوار وعائلته والمرحومة ليفيت زوجة امين سعد
عماه سليم جرجي شقية والياس جرجي شقية
عمتاه انطوانيت ارملة المرحوم وديع سماحة
وجانيت ارملة المرحوم بشارة سركيس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
سيمون ذاكي شقية
تقبل التعازي اليوم السبت اول تشرين الثاني في منزل والده في زحلة حي الميدان، ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الراعي الصالح بناية الاندلس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كلود القزي
ولداه رامي وهادي
اشقاؤه نعمه وموريس والياس وجورج وميشال
شقيقاته جمال زوجة ميلاد نكاش وسهام زوجة جوزف حنا وعايدة زوجة كرم الاسمر وجورجيت زوجة ايلي خوري وريتا زوجة نبيل ابو العيون
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جوزف طانيوس كنعان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ تشرين الثاني في منزله في الدكوانة شارع السلاف بناء جورج مكرزل البناية الرقم ٥٢.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف سليم الحلو
زوجته ايفون حبيب رزق الله
ولداه سليم وعائلته وسمير وعائلته
اشقاؤه اليس وعبده وميشال واولادهم وعائلاتهم وجورج
شقيقته جنفياف زوجة سليم حليم الحلو وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة سليمة الياس عساف وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل ولده سليم في وادي شحرور.

انتقل الى رحمته تعالى
سهيل سعيد مكتبي
(امين السجل العقاري في جبل لبنان سابقا)
ولده المهندس سعيد
ولدا أخيه الدكتور مازن والمهندس احمد
اولاد اخته المهندس لسيب وهاني وطارق حسونة
صهراه المرحومان القاضي رفيق بك غزاوي وعبد الرحمن حسونة
تقبل التعازي للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار، وفي الثالث من العصر الى العشاء وللنساء في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة مفرق برج ابي حيدر بناية بلا فلورا الطابق السادس.
الآسفون آل مكتبي وغزاوي وحسونة والأسعد والمير وشعر والترك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور الياس سعد الخوري
زوجته اوديت ابرهيم عزام
اولاده البرفسور فؤاد وعائلته والدكتور نبيل والدكتور شارل والدكتورة الصيدلي فريدة زوجة طوني غازاريان وعائلتها والدكتورة الصيدلي نبيلة زوجة الدكتور بطرس الصايغ وعائلتها
شقيقته جمال زوجة توفيق الخوري وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم النائب السابق الدكتور راشد الخوري
اولاد شقيقته المرحومة آمال يوسف الحاج
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت الاول من تشرين الثاني في كنيسة السيدة في مغدوشة.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢ منه في منزل شقيقه المرحوم الدكتور راشد الخوري في مغدوشة ويوم الاثنين ٣ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سيدة المعونة بناية يونان الخوري قبالة الكنيسة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة أطباء الاسنان في لبنان
آل الخوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الدكتور الياس سعد الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في مغدوشة.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢ منه في منزل شقيقه المرحوم الدكتور راشد الخوري في مغدوشة ويوم الاثنين ٣ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سيدة المعونة بناية يونان الخوري قبالة الكنيسة الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم عطا الله شامية
ارملة المرحوم رشيد عبدالله حنا
والدة عبدالله والملازم اول حنا وجرجس ونزيهة زوجة يوسف ابو صبحة ونبيهة ارملة المرحوم ريمون سكاف واميلي زوجة عبود فضول وسيدة زوجة مراد مراد.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزل ولدها عبدالله في الدكوانة – سلاف شارع كونتراست بناية جوزف ابو عبود الطابق السادس.

اولاد الفقيدة جورج وعائلته وسمير وعائلته (في المهجر) وبشارة وعائلته (في المهجر) وسميرة زوجة امين الريحاني وعائلتها ومدى زوجة حبيب عبده وعائلتها (في المهجر) وهمى زوجة ملحم اسود وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤها غابي جرجس كنعان وعائلته (في المهجر) والياس جرجس كنعان وعائلته
اولاد المرحوم اسعد جرجس كنعان وعائلاتهم
ارملة المرحوم لبيب جرجس كنعان واولادها (في المهجر)
شقيقتاها سلمى ارملة المرحوم توفيق يونس واولادها وماري ارملة المرحوم مسعود كحالة وعائلتها وماتيل زوجة ايليا سعد وعائلتها وتمام ارملة المرحوم اسعد يافيت واولادها
عائلة المرحومة اليس طانيوس دياب
اولاد المرحومة ايفا نعم مزهر وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ايفون جرجس كنعان
ارملة المرحوم خليل غنطوس عياش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في مراح غانم – برمانا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ منه في منزلها في المنصورية ملك جوزف زيدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقا الفقيدة حنا وايوب
شقيقتاها جان دارك وبهية
ابنة شقيقها المرحوم يوسف
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ماري نجيب يونس
ارملة المرحوم ناصر اسعد ناصر
ينقل جثمانها غدا الاحد ٢ تشرين الثاني الساعة الثامنة والنصف صباحا من مستشفى رزق في الاشرفية الى مسقط رأسها بكاسين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية القديسة تقلا.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزلها في بكاسين ويومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ منه في منزل شقيقها ايوب يونس في الحازمية حي زهيا ملك ابوركوز الطابق الاول قبالة محلات انطوان كرم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج ميشال بحوث
زوجته مرغريت شكري نصر
اولاده ميشال وانطوان وعائلتاهما ونينا زوجة ربيع المزوق وعائلتها
اشقاؤه جوزف وعائلته وايزابيل ارملة المرحوم امون صفير واولادها وعائلاتهم وجورجيت زوجة جورج بو جبرايل وعائلتها ارملة شقيقه المرحوم بول ماري غنيمة واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت اول تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزله في ريفون سنتر زخيا.

آل النيب وعموم اهالي كفرمتي وقبرشمون
الحزب الشيوعي اللبناني والقوى الوطنية في الشحار
ينعون المناضل والمربي
محمد مصطفى النيب
اولاده خالد ومصطفى والدكتور طارق وعائلة
صهره عامر الحسنية
يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت اول تشرين الثاني في قبرشمون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال سليمان عون
زوجة الفقيد ثريا الياس عون
اولاده جورج ومارون والياس ونبيل وسليمان وجوزف وميلاد
بنتاه فيوليت زوجة طانيوس ابو عيد وعائلتها وأنيسة زوجة الياس نكاش وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم السبت اول تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في الدكوانة ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه العيشية حيث يواري في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في الدكوانة – السلاف قرب المخفر.

محمد رياض الحلاني
وشعبان رامز الحلاني
ينعيان شقيقهما لوالدتهما المرحوم
عبد القادر دحيورة
تقبل التعازي اليوم السبت اول تشرين الثاني في ذكرى الثالث في خلية المكاوي شارع حمد ما بين الساعة ٣،٣٠ والساعة ٦،٣٠.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل يوسف الحداري
زوجته بلانش وديع البستاني
بناته فاديا زوجة ايلي بدارو وعائلتها وعايدة زوجة فادي بعقليني وعائلتها وزينة زوجة ميشال البستاني وندى
وعموم عائلات الحداري ومنسى والبستاني وبدارو وبعقليني وكنعان والقبع ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت اول تشرين الثاني في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزله في عين الرمانة قرب مستشفى سيدة لورد ملك البعقليني الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
سهام محمد اسعد قبيسي
والدتها المرحومة الحاجة زينب امين ظاهر طه
اشقاؤها اسعد والمرحوم نصر الله وحسن وحسين وعلي والدكتور محمود
اصهارها محمود يوسف قبيسي وعباس علي عباس وعدنان علي بيطار.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدتها زبدين.
الآسفون آل قبيسي وطه وعباس وبيطار.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
نديمة حيدر فران
زوجة الشيخ حسن عبد الرسول شومان
اولادها محمد والدكتور علي ويوسف وهاني
صهرها عصام حسن شومان
اشقاؤها الدكتور يوسف ومحمد والمرحومون ابرهيم وفؤاد ومالك فران
تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢ تشرين الثاني في حسينية المصيطبة حي اللجى خلف منزل جنبلاط للرجال والنساء.
الآسفون آل شومان وفران وعموم اهالي كفردونين والنبطية.

تصادف غدا الاحد ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
سمير محمد رعد
عضو الهيئة الادارية لجمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع
والموظف في امراكات بيروت
والده الحاج محمد رعد
ولده محمد
عمه نعمه رعد
اصهاره موسى عبيد وحسين عبدون وعباس درويش حرشي ومالك كركي ومحمود محيي الدين ومصطفى حمدان والمرحوم فؤاد اسماعيل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية جباع.
الآسفون جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع وآل رعد وكركي وعموم اهالي جباع.

تصادف غداً الاحد ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
علي كفاح مغنية
والده كفاح مغنية
جداه الشيخ احمد مغنية والحاج احمد رشيد جابر
اعمامه محمود والمهندس فريد والدكتور علي والقاضي الشيخ محمد
اخواله علي والمهندس حسن وحسين
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مغنية وجابر وعموم اهالي منطقتي صور والنبطية.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كامل يوسف السمروط
اولاده رهيف ونعمان ومحمود وعلي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفريا – الكورة طوال النهار.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف سمعان الهيبي
المراقب العام في الجمارك اللبنانية سابقاً
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الأحد ٢ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في وادي الكرم – المتن.
انسباء الفقيد واصدقاؤه يدعون الى المشاركة في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
باسيل جوزف صايغ
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢ تشرين الثاني في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء شارع ليون نزلة البيكاديللي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج ميشال نصار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس المارونية في الرميل شارع باستور.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عفيف عبود قطريب
مختار بلدة بترومين – الكورة
وعميد عائلة القطريب في لبنان والمهجر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة بترومين – الكورة غدا الاحد ٢ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا.
عائلة قطريب في بيروت تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف ندرة طرزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج عقل
والد دنيز جوزف عتيق والفريد عقل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا في الجديدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جوزف أراكليان
ارملته ازادوهي اراكليان (توماسيان) واولاده موسيب وديكران وعائلته في المهجر وسركيس وعائلته وهرانت وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ٢ تشرين الثاني في كنيسة الارمن في طرابلس طريق الميناء الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
احمد حاج حسن جارودي
تقبل التعازي في منزل الفقيد.

عائلة الفقيد
فيكتور انور طنوس
تشكر جميع الذين آسوها في مصابهم وتدعو الى حضور القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه غدا الاحد ٢ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في بيروت – السوديكو.

ذكرى ست سنوات

في الذكرى السادسة لوفاة المرحوم
جوزف طعمه سكاف
(الوزير السابق ونائب زحلة والبقاع الغربي)
يقام قداس عائلي لراحة نفسه.
السيدة شانتال جوزف طعمه سكاف تشكر جميع المخلصين الذين يذكرونه وسوف يصلون لاجله في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٧.

تذكار الموتى

في تذكار جميع الموتى المؤمنين غدا الاحد ٢ تشرين الثاني، يدعو المطران بولس باسيم جميع ابناء الطائفة اللاتينية في لبنان الى المشاركة في الذبيحة الالهية والصلاة لراحة أنفس امواتهم الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مقبرة الطائفة في الفنار.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الدكتور ميشال دخيل شاهين
وابناؤه يتقدمون بالشكر من السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وعائلته ومن رجال الدين الاجلاء والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وتجمع اطباء صور ومستشفى جبل عامل والمستشفى الحكومي واهالي النبطية وصور خصوصا والجنوب عموما لمؤاساتهم بفقيدهم الغالي سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

محمود سلامة وعائلتا سلامة وشاهين يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
الاستاذ احمد محمد سلامة
(ابو علي)
ويخصون بالشكر السادة الوزراء والنواب والسيد المدير العام لمصلحة الليطاني وموظفيها سائلين المولى عز وجل ان يغدق عليهم الصحة والعافية وان يجزيهم لطيب الثواب وان يتغمد الفقيد بالرحمة.

نبيل نظري

من يملك الثلاثة في المئة ؟

في لحظة صفاء (بعيداً، بل مروباً من السياسة) هل يمكن الانسان ان يعترف بما يأتي:

١- انه عبثاً حاول ان يفهم الشعر الحديث، وانه كان جاداً جداً في هذه المحاولة، وانه يخجل ان يصارح بهذه الحقيقة احداً من اصدقائه من رواد هذا الشعر الكبار، ومعظمهم (الرواد الكبار) من أعز وأحب اصدقائه، ويتفق معهم في معظم الامور، الا هذا الجمل الفاضح في فك طلاسم كلماتهم، فهل من "معلم" يساعده، بصراحة؟

٢- انه معجب بالموجة الجديدة من الغناء والطرب، ليس كلها طبعاً ولكن بعضها. وان من هذا البعض ما يهزه بل يرقصه وخصوصاً اذا كان وحيداً واكتشف صوتاً جيداً او لحناً جيداً وهو يشاهد التلفزيون في آخر الليل، وهو يعترض على هذا التعميم الشائع والاسم الذائع: الاغنية الهابطة.

طبعاً من غير ان يمنع ذلك او يتعارض مع ادمانه وعشقه للقديم، من عبده الحمولي وسيد درويش والسيد الثاني (مكاوي)، وشادية كل الاجيال أم كلثوم، وعبد الوهاب وعبد الحليم ومن بينهما من الذين مروا كالطيف الجميل (اسمهان ونجاة الصغيرة وفايزة احمد)، والصوت الذي يعيش في قلبه وعقله، ويملأ خياله، ويملأ حياته، فيروز، الى آخر قائمة العمالقة (رغم ان الكلمة يجب ان تستعمل فقط للمصارعين).

الخلاصة: يمكن ان تجمع في اعجابك بين القديم والحديث (غناء وليس شعراً: اقرأ الاعتراف الاول).

٣- هناك اصوات لامعة جداً ولها معجبون بالملايين، لكنه لا يحبها ويسأل نفسه دائماً: لماذا؟

من التفسيرات التي اعطاها لنفسه، واقتنع بها وعممها ويكررها اليوم، نظرية اطلق عليها اسم: نظرية الثلاثة في المئة.

خلاصتها: ان الفارق بين الصوت الجميل والصوت الخارق المميز، هي هذه الثلاثة في المئة (والتي تنطبق ايضاً على الشعر والكتابة في شكل عام).

التفسير: هناك صوتان كلاهما جميل، وكلاهما لا عيب فيه، احدهما لا يهزك ولا يطربك ولا يشيلك عن المقعد (٩٧ في المئة)، والآخر يهزك ويطربك ويبكيك ويفرحك ويخرج الآهات من قلبك (٩٧ +٣ في المئة). هذه الثلاثة في المئة هي الفارق بين الاول والثاني، وهي الفارق بين الجيد او حتى الممتاز، وما هو فوق ذلك، في الفرنسية يسمونها "UN PLUS".

كل من حاول ان يقلد فيروز (او يأخذ مكانها) ٩٧ في المئة، (الثلاثة في المئة هذه عند فيروز فقط)، وهي هبة من الله عز وجل، ولا تفسير لها غير ذلك.

سعاد محمد ٩٧، وام كلثوم (زائد الثلاثة في المئة)، ولا عيب في صوت سعاد محمد او ادائها الا هذا النقص. سر لا يعرفه الا الله.

صوت المرحوم محمد غازي كان أجمل واقوى من محمد عبد الوهاب، لا يذكر له الناس الآن ولا اغنية، حتى التي يقلد فيها "المعلم" عبد الوهاب.

لم يكن هناك الثلاثة في المئة.

عبد الحليم حافظ (٣) وفريد الاطرش (٣) ووديع الصافي (٣) وناظم الغزالي (٣) الخ...

وفي الشعر مثلاً (القديم طبعاً) احمد شوقي (٣) حافظ ابرهيم (٩٧ فقط).

وايضاً مثلاً وعلى سبيل المثال لا الحصر في الشعر من أصحاب الثلاثة في المئة: الاخطل الصغير، سعيد عقل (ايام زمان)، ميشال طراد، امين نخلة، عمر أبو ريشة، بدوي الجبل، نزار قباني، محمود درويش.

هذا ما يخطر في باله الآن، وفي عجالة، اما اصحاب الـ٩٧ من الشعراء فلاكثر من أن يحصيهم عدد.

مثل آخر مع الاعتذار لعشاق جبران خليل جبران، فلا ثلاثة في المئة في شعره.

عاصي (رحمه الله) ومنصور (أمد الله في عمره) الرحباني ومعهما زياد (٣ في المئة) واكثر في الشعر واللحن معاً.

في السياسة والزعامة ايضاً كما في الشعر والغناء هناك ثلاثة في المئة، وخوفاً من الاحراج سنتحدث عن الراحلين فقط، (ايضاً على سبيل المثال لا الحصر) الملك عبد العزيز، جمال عبد الناصر، رياض الصلح، فارس الخوري، الملك محمد الخامس.

اما من تبقّى من أصحاب (٩٧) ممن حكموا وتزعموا، فعددهم ايضاً اكبر من ان يعد او ان يحصى.

واذا اردنا ان نؤكد النظرية، ففي دنيا الغناء في فرنسا مثلاً من هي حتى الآن خليفة اديت بياف (٣ في المئة)، او جاك بريل في بلجيكا؟

هذا فقط عن الـ٩٧ زائد ٣، اما من تبقى، فالعلامات تبدأ من الصفر، ولا تصل معظم الاحيان الى اكثر من عشرة وهؤلاء لا يستأهلون لا مقالاً، ولا حتى اشارة.

حيث الشوكولا تحط فراشة



العارضة المتجمدة تلبس فستاناً من الشوكولا ينم باناقة في المأكل. والفراشة على يدها تتذوق الطعم، في المعرض الثالث للشوكولا في باريس، حتى الاثنين المقبل. (ا ف ب تيليفوتو)

قرار عام ٣١٣ وكان الانقلاب وما أعد الله للذين يحبّونه

١- تاريخ هذا العيد: اعلن الامبراطور الروماني قسطنطين الاول (٣٠٦ - ٣٣٧) قراره الشهير المعروف بمنشور ميلانو، عام ٣١٣ م. وقوامه انتشار الحرية الدينية في الامبراطورية كلّها وازدهارها.

سبب هذا القرار انقلاباً دينياً شعبياً هاماً لمصلحة المسيحيين في العالم الروماني، خلفاء قسطنطين، اباطرة وحكام مسيحيون، هدموا بعض معابد الاوثان، ورفعوا، على انقاضها، الكنائس والكاتدرائيات لعبادة الإله الواحد.

استناداً الى هذا الواقع الجديد بادر الحبر الاعظم بونيفاسيوس الرابع (٦٠٨ - ٦١٥) الى تحويل الهيكل الوثني الشهير الذي بناه القائد الروماني مركوس اغريبا (٦٣ - ١٢ ق.م.) الى كنيسة. وكان ذلك الهيكل الوثني، في الاصل، لعبادة جمهور الآلهة (Panthéon). فغدا، بعد الترميم والتحويل، كنيسة كبيرة حُفظت فيها نخائر ثمينة هي رفات الشهداء الذي عثر عليه المنقّبون في اعماق الديماس وغيرها من الاماكن الاثرية.

دشنت وتكرست هذه الكنيسة التاريخية عام ٦١٠ على اسم مريم والشهداء، فعين واعلن الحبر الاعظم اليوم الثالث عشر من ايار عيداً لجميع الشهداء المسيحيين تحتفل به روما سنوياً.

وبعد اكثر من مئة سنة عمد البابا القديس غريغوريوس الثالث (٧٣١ - ٧٤١) الى البحث والتنقيب قرب اسوار المدينة الخالدة، فجمع عظام شهداء كثيرين من امكنة مختلفة، فضلاً عن نخائر قديسين معروفين. ومنذ تلك الحقبة التاريخية اخذت الاحتفالات الرسمية بعيد للشهداء والقديسين عامة تنتشر وتمتد الى ضواحي المدينة والى المدن المجاورة. اما المكان المحوري الاهم الاحتفال فكان كنيسة مريم والشهداء الحافظة لكل هذه الذخائر.

ثم، في ٨٣٧ زار البابا غريغوريوس الرابع (٨٢٧ - ٨٤٤) فرنسا واطلع الملك لويس الاول، امبراطور الغرب (٨١٤ - ٨٤٠) على معاني الاحتفالات التي تقيمها روما لعيد جميع القديسين، واشاد بالتشجيع الشعبي لهذه المبادرة الدينية، فرغب الملك الفرنسي الملقب بالتقي ان ينتشر هذا العيد في بلاده كلها. وتلك امنية الحبر الاعظم. الاتفاق، اذن، حول هذا الموضوع كان واضحاً وتاماً.

يقول المؤرخون أن البابا غريغوريوس الرابع نفسه، في اواخر عهده، نقل عيد جميع القديسين من الثالث عشر من ايار الى اول تشرين الثاني، استناداً الى بدء السنة الطقسية في الكنيسة الرومانية خلال هذه الحقبة من الزمن. عوامل تاريخية واجتماعية سببت هذا التغيير. منها ان اكثر الديانات القديمة كانت تستند الى تقسيم السنة الى فصول للاحتفال ببعض اعيادها، مع بداية احد الفصول الاربعة او نهايته. التاريخ القديم يشهد ان الفينيقيين اشتهروا بالاحتفال المهيب بهذه الاعياد الموسمية. وعنهم اخذ الشعب اليهودي بعض الاعياد والاحتفالات التابعة لها. كما ان الديانة المسيحية قبلت اعياداً عبرانية، من بينها عيد الفصح المجيد والعنصرة، بيد انها غيّرت بعض معانيها ورموزها والاهداف.

ما طال الزمن على وفاة البابا غريغوريوس الرابع حتى عيّدت اوروبا كلّها تقريباً لجميع القديسين في اول تشرين الثاني. اما اسبانيا المعروفة بمحافظتها على قديمها فظلت تحتفل بجميع القديسين في ١٣ ايار حتى اواخر القرن الثالث عشر.

اما في الكنائس الشرقية فاول من اتى على ذكر هذا العيد في حفل رسمي هو مار افرام السرياني (+ ٣٧٣)، احد اكابر القرن الرابع الذين ارسوا اسس الفكر اللاهوتي الشرقي في الكنيسة. له عظة شهيرة في عيد جميع القديسين. ربما كان هذا العيد، في ايامه، شعبياً وشبه رسمي لا غير. على كل حال سبق افرام الكنيسة الغربية بثلاثة قرون في هذا المجال، رغم انه لم يكن يتمتع بسلطة كنسية - كان شماساً انجيلياً - تخوّله فرض هذا العيد رسمياً في الشرق المسيحي.

وبينما كانت الكنيسة الرومانية تعيد في اول تشرين الثاني للقديسين عامة كانت سوريا وانطاكية، بكل فروعها، تحتفل بالعيد نفسه، يوم الجمعة بعد احد الفصح، اقراراً منها ان القداسة في الكنيسة هي اشتراك في انتصار السيد المسيح وقيامته المجيدة هي انتصار الحياة على الموت، انتصار النور على الظلمة، وانتصار الخير على الشر.

وفي الكنيسة البيزنطينية القسطنطينية كان عيد جميع القديسين ولا يزال في الاحد الاول بعد عيد العنصرة. كتب في هذا المجال المطران جورج خضر: "احد جميع القديسين عيد متحرك في الكنيسة الارثوذكسية، يحل اسبوعاً بعد العنصرة للاشارة الى ان الروح الالهي الذي انسكب على تلاميذ يسوع انما هو منشئ القداسة".

(جريدة "النهار" - ١٩٩٧/٦/٢١).

٢- لماذا نحتفل بعيد لجميع القديسين؟

عيد لجميع القديسين يرمز اولاً الى انتصار السيد المسيح على الآلهة الوثنية. تحويل هياكل الاوثان الى كنائس لعبادة الإله الواحد تأكيد على صحة هذا الرمز.

ثم، اما كان يستحيل احصاء جميع القديسين الناعمين في الملكوت السماوي، من الذين لم تدوّن اسماؤهم في اي "ستكسار"، ونسيهم الناس او لم يعرفوا عمق برارتهم وابعادها رأت الكنيسة ان تخصهم بعيد شامل، دون ذكر اسماء او نسب.

يغدق الله صفة القداسة على عدد لا يحصى من المؤمنين الذين اكملوا سعيهم في هذه الحياة، وحفظوا ايمانهم وامتازوا بمحبتهم له تعالى ولاخوتهم ابناء البشر. وهو في ذلك لا "يتقيد" بمعلومات مجمع الطقوس ومفاهيمه، هذا الموكول اليه البحث في دعاوى القديسين.

يؤكد لنا يوحنا الرسول، صاحب كتاب الرؤيا: "ثم نظرت فرأيت جمهوراً كبيراً لا يحصى، من كل امة وقبيلة وشعب ولسان، وكانوا واقفين امام العرش وامام الحمل، يلبسون ثياباً بيضاً ويحملون اغصان النخل، وهم يصيحون بصوت عظيم: "النصر لالهنا الجالس على العرش وللحمل!" (رؤيا ٩/٧ - ١٠).

وكانت الكنيسة المارونية ولا تزال تحتفل بجميع القديسين المجهولين، فتخص بهم اسبوعاً من كل سنة، هو اسبوع "الابرار والصديقين" وهو الثاني من زمن "ما قبل الصوم".

اننا نعيد ايضاً لجميع القديسين لكي نجد حافزاً لنا ولغيرنا للاقتداء بفضائل من سبقونا على درب النور والقداسة. لاطلعنا على مجريات حياتهم وسمعنا شيئاً من اقوالهم او بعض ما قيل عنهم، فنتشجع ونحاول، قدر المستطاع، ان نسير على الطريق التي سلكوها. كما نلتمس شفاعتهم لانهم اصدقاء الله، بحسب تعبيرنا البشري الذي نلتجئ اليه لاننا قلّما نعرف غيره.

قال القديس برنردس في عظة يوم عيد جميع القديسين، "انه من مصلحتنا نحن قبل ان يكون من مصلحة القديسين ان نكرّمهم جميعاً ونقيم تذكارهم بالافراح والتسبيح. كلما ذكرت هؤلاء الابرار اشعر باستعداد عظيم للعيش في سبيل القداسة. عندما اتذكر حياتهم وفضائلهم احس في اعماق نفسي بغمرة من الفرح الحقيقي".

من الارجح اننا بالاكرام الذي نقدّمه الى هذا الجمهور الكبير الذي لا يحصى نحن نكرّم افراداً من عائلتنا واصدقائنا صغاراً وراشدين اكملوا بأمانة وضمير حي مهمتهم على هذه الارض قبل انتقالهم الى العالم الآخر، الى حياة افضل.

٣- المسيح المثال الاعلى: هذا العيد تعبير عن اشعاع مجد الرأس في الاعضاء، عن تألق المسيح الملك في وسط حاشيته السماوية. حقق القديسون، - كل واحد على طريقته - على الاقل واحدة من التطويبات المكرّسة في عظة الجبل (متى ٥/٣ - ١٠). وعبّروا عن بعض علامات مميزة في شخص يسوع. نور هذه "الاجرام السماوية" ينبثق من الشمس العظمى، المسيح "نور العالم".

وهو المتمم الاول في شخصه للتطويبات. الم يرسم عبرها صورته الخاصة باحرف من نور: فقير، ونيع جائع وعطشان الى البر، رحيم، طاهر القلب، محب للسلام؟ فتح للبشرية كلّها الطريق - وهو "الطريق والحق والحياة" - والقديسون تبعوه عليها بخطوات ثابتة دون ان يلتفتوا الى الوراء. "ومن يتبعني لا يمشي في الظلام بل تكون له الحياة الابدية" على حد قول المسيح في انجيله.

ونحن؟ نحن نحضر بزوغ نخبة لا يستهان بها من سائر طبقات الشعب، حازمة، تزينها روح العدالة وتقويها، في جهادها رغم المصاعب، روح الاخوّة والمحبة والتضحية، سائرة على خطى المسيح في درب النور. لا تقبل مشهد الشقاء قربها، فتقدم الدواء والمساعدة، بحسب امكاناتها والظروف. هؤلاء، النخبة انسانياً وروحياً، هم منذ الآن اعضاء فاعلون في شركة القديسين. ثمة امنية عميقة الجذور لدى الناس جميعاً وهي ان يعيشوا حياة تمتاز بالطمأنينة والسلام والهناء والسعادة. ولا يستطيع الموت ان يعكّر صفاءها. دخل يسوع التاريخ والزمن ليحقق لنا هذه الامنية، ليس في المدى المادي بل الروحي، معلناً ان "ملكوت الله داخلكم"، السعادة معكم وفيكم. تبدأ هنا على الارض ثم تتبلور وتكتمل في سعادة ابدية، في سلام دائم تحققه المحبة.

وكما قال الرسول بولس: "ما لم تره عين ولا سمعت به اذن ولا خطر على قلب بشر، ذلك ما اعده الله للذين يحبّونه" (١- قورنتس ٩/٢).

احباء الله هؤلاء هم اخوة لنا ولاخوات بالروح. توحي الينا حياتهم من اي نبع صاف استقوا واي طريق مستقيم سلكوا ونتذكر كلمة النبي حزقيال: "لا تحيدوا لا يمنة ولا يسرة بل سيروا دائماً على طريق مستقيم".

الاب اميل اده م.ل.

(المركز الكاثوليكي للاعلام)

خبير دولي يبرّئ السكّر من المساوئ الشائعة فيه

فيجي - رويتر - ذكر خبير في الامم المتحدة ان السكر لا يسبب السمنة ولا مرض السكري ولا يمكن تحميله مسؤولية عدد من الامراض الاخرى التي اشيع انه السبب فيها.

واضاف وليم كلاي من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" في تقرير الى مؤتمر السكري لآسيا والمحيط الهادئ ١٩٩٧ ان امراضا اخرى توضع اللائمة فيها خطأ على السكر من بينها امراض القلب والنشاط المفرط لدى الاطفال.

وقال تقرير كلاي، وعنوانه "هل السكر نقي وابيض ومميت؟" ان استهلاك السكر قد يسبب تسوس الاسنان. وتنظم "الفاو" المؤتمر السنوي لصناعة السكر في فيجي. وقال كلاي الذي يعمل في قسم التغذية في "الفاو" ان اشواطا كبيرة قطعت خلال الثلاثين الماضية عن الابحاث في السكر والمواد الكربوهيدراتية والالياف الغذائية. وشمل تقريره بعضا من تلك الدراسات.

وقال ان "تعابير مثل الابيض والنقي والمميت او الخالي حتى من السعرات الحرارية التقطها الناس واخصائيي التغذية والعاملون في مجال الصحة اضافة الى الصحافة من بعض العلماء الذين يصفون السكر بطريقة سلبية ومن ثم خلقوا اسطورة ما زال يصدقها الناس عن هذه المادة الغذائية".

وقال ان الدراسات لم تتوصل الى دليل مباشر على مسؤولية السكر او النشاء في التسبب بالبدانة، كما لا دليل قاطعاً على ان حلاوة السكر تساعد على زيادة الشهية.

لوحات فان غوغ الأغلى من الأغلى شـكوك تثار حول كونها أصلية

بعد عشر من المضاربات المالية على أعمال فان غوغ، يقوم جدل في شأن نحو مئة لوحة وهل هي فعلا من اعمال الفنان الهولندي ويملكها كبار جامعي اللوحات في العالم.

هذا الجدل لا يشمل سوى عدد صغير من الاعمال الفنية، من أصل نحو الفي لوحة هي اعمال الفنان الكاملة، ونتائجه ستكون قاسية.

وكانت موجة جنون شراء اعمال فان غوغ بدأت في لندن في ٣٠ آذار ١٩٨٧ حين باعت دار "كريستيز" لوحة "دوار الشمس" لشركة التأمين اليابانية ياسودا بـ٣٩،٩ مليوناً من الدولار.

لكن باحثين مستقلين والخبير الكبير يان هالسكر يشكون في اللوحة التي اعتبرت "الاغلى ثمنا في العالم" في تلك الفترة انها من عمل الرسام والناسخ كلود اميل شوفينيكر صديق غوغان ولم يكن على علاقة بفان غوغ.

ولم يطرح أحد السؤال قبل عشر واستمرت اسعار لوحات فان غوغ في الارتفاع.

وفي خريف ١٩٨٧، باعت "سوثبي" في نيويورك لوحة "السوسن" بسعر قياسي للأوسترالي الان بوند بلغ ٥٣،٩ مليوناً من الدولار ويملكها اليوم متحف "بول غيتي" في كاليفورنيا.

واستمر هوس الشراء. ففي ١٨ ايار ١٩٩٠، باعت "كريستيز" لوحة "بورتريه الدكتور غاشيه" بـ٨٢،٥ مليوناً من الدولار للياباني روي سايتو. واذا لم يشك احد في هذه اللوحة، فان النسخة الموجودة في متحف "اورسيه" في باريس كانت عرضة لانتقادات من الخبير المستقل بونوا لاندايه المقيم في هولندا، والذي يعتبر ان اللوحة رسمها الدكتور غاشيه نفسه لأن الاخطاء الاسلوبية تبدو له كبيرة. ومتحف "اورسيه" الباريسي أكيد من اللوحة. وللدكتور غاشيه مجموعة كبيرة من لوحات فان غوغ وهو تعرف الى الرسام الهولندي قبل شهرين من انتحار فان غوغ في اوفير سور واز قرب باريس.

وفي اليابان، نفى متحدث باسم شركة التأمين اليابانية "ياسودا" مالكة لوحة "دوار الشمس" ان تكون الرائعة زائفة. وقال "اننا لا نشك في ان اللوحة أصلية. وأكد لنا ذلك أخيراً رئيس الخبراء الفنيين في متحف فان غوغ في هولندا".

غير ان الجواب الثابت عن الشكوك سيأتي من مختبر متاحف فرنسا التي لديه أجهزة متطورة جداً ليكون بها فاحصاً وعلى يقين.

(وص ف، أب)

كيف تضرب طفلك ولا تؤذيه !

لندن - و ص ف - شنت منظمة حماية الطفولة البريطانية حملة شعواء على منتج "برنامج تعليمي" موجه الى الاهل في شريط فيديو بعنوان "كيف تضرب طفلك دون اذى".

وينوي فيليب هولدواي - ديفيس، وهو نيوزلندي في السابعة والثلاثين من العمر وابو ثلاثة اطفال تسويق شريطه "التربوي" في بريطانيا حيث العقوبة الجسدية محظورة في المدارس العامة ومسموح بها في المدارس الخاصة.

جاءته الفكرة عندما شاهد امرأة تضرب ابنها في الشارع فتقدم اليها على الفور ونصحها بأن تضربه على مؤخرته بدلا من رأسه.

ويدافع الشريط عن فكرة ان الاطفال يمكن ان يضربوا اعتبارا من السن ١٨ شهرا بواسطة قطعة صغيرة من الجلد يمكن ان يضاعف حجمها اعتبارا من اربع سنين.

ويرى المؤلف انه يمكن الطفل في السن السابعة ان يتلقى ٣٠ ضربة يوميا برغم ان خبراء بالطفولة يقولون ان "الحد الآمن" هو ٢٠ ضربة. واعتبرت منظمات عدة بينها على الخصوص "كيدسكيب" ان هذه الطريقة في التعليم تماثل اساءة معاملة الاطفال.

ووصف النائب العمالي روبن كوربت الامر بانه "مرض عقلي خطير يخشى ان يشجع على العنف ضد الاطفال".

منبه لصلاة المسلمين في انحاء العالم

بروكسل - رويتر - قال مكتب التجارة الخارجية البلجيكي في نشرته الفصلية ان شركة بلجيكية ابتكرت منبها يذيع الأذان لصلاة المسلمين اينما كانوا في العالم.

وقالت النشرة: "ان المنبه يحسب أوقات الصلاة كما يقضي الشرع والتوقيت المحلي، ويذيع بوضوح صوت المؤذن يدعو المؤمنين الى الصلاة لمدة دقيقتين و٤٠ ثانية".

أشباح تسلّي البيت الأبيض غرفة لنكولن مسكونة تزعج تشرشل

واشنطن - رويتر - هل تسكن الاشباح البيت الابيض؟ بعضهم يعتقد هذا وخاصة عشية عيد جميع القديسين. وقال مايك ماك كري المتحدث باسم البيت الابيض، تتردد من حين الى آخر روايات عن البيت الابيض انه مسكون.

ويقول "ان من الاشباح التي يتردد انها تظهر في جنبات البيت الابيض ظهور غامض لشخصيات من التاريخ وحاجب سابق في البيت الابيض يظهر بين الحين والآخر".

والاقاصيص عن اشباح البيت الابيض اسطورية. ويدور كثير منها حول الرئيس ابراهام لينكولن الرجل الذي فقد ابنا له اثناء عيشه في البيت الابيض ثم اغتيل.

وتقول الاسطورة ان الزعيم البريطاني ونستون تشرتشل كان يرفض ان ينام في غرفة لينكولن لانها مسكونة. وكان لينكولن يستخدمها مكتبا له. وهي الان استراحة محبوبة.

وقالت كابريسيا مارشال الاخصائية الاجتماعية للبيت الابيض: "نسبة كبيرة من الناس الذين يعملون هنا لا يحبون دخول غرفة لينكولن". وقالت انه في الاعوام الاخيرة كان حاجب يدخل الغرفة لاطفاء الانوار. وحينما نزل الدرج رجع ثانية وكانت المصابيح مضاءة مرة اخرى.

ولقسم البعض انهم رأوا شبح ابيغيل ادامز زوجة ثاني رئيس للولايات المتحدة جيمس ادامز وهي تحاول نشر الملابس المغسولة في الغرفة الشرقية للبيت الابيض كما كانت تفعل وهي على قيد الحياة.

وقال ماك كري انه يعتقد ان المكان مسكون ولا يدري هل رأى الرئيس كلينتون او السيدة الاولى هيلاري شيئاً من تلك الاشباح او لا.

وقال "هناك اناس جادون لديهم روايات جادة يدلون بها عن تلك المشاهدات. ورغم ان عائلة كلينتون لم تذكر مثل هذه الروايات هناك اناس يعتقدون اعتقادا قويا ان البيت الابيض مسكون".

وقالت مارشال هناك رواية عن حاجب البيت الابيض واسمه بريستون الذي توفي اثناء عمله في البيت الابيض ويظهر شبحه بين الحين والآخر ويقول البعض انهم حتى هذا اليوم يرونه جالسا في اماكن مختلفة في عز النهار". وسئلت مارشال هل تصدق هذه الروايات فقالت "انها مسلية".



موردخاي تزوج الربيع "كوكي"



تزوج وزير الدفاع الاسرائيلي أسحق موردخاي ٥٢ علماً مديرة مكتبه السابقة كو خافا شيمشي الملقبة بـ"كوكي" والبالغة ٢٥ ربيعاً، وسط تدابير أمنية متشددة.

ويكبر العريس حماته بثماني سنين.

وكان تزوج سابقاً وطلّق، وكذلك العروس. (رويتر تيليفوتو)

حيوانات في الأرض خضراء



حديقة لانوبير في مونتريال فريدة وفيها الاشجار الغريبة على شكل حيوانات ضخمة. والبستاني دنيس لوفرنسوا هو من تمكن من تحويل بعض الاشجار الشامخة الى حيوانات يستأنس بها الزوار. والفيل في الصورة، ولا ينقصها إلا هيبة الملك الاسد. (عن: "فام اكتوييل")

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاالله
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان - تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ - ٠١/٣٥٢٧٢٥ - فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: ... [illegible]

المكاتب الدولية: القاهرة - ... دمشق - ... عمان - ...

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام وليد تويني - شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت/لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ - ٠١/٣٤٧٨٧٢ - فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا - ...
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. - ...
الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر - الاشرفية العكاوي - بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb